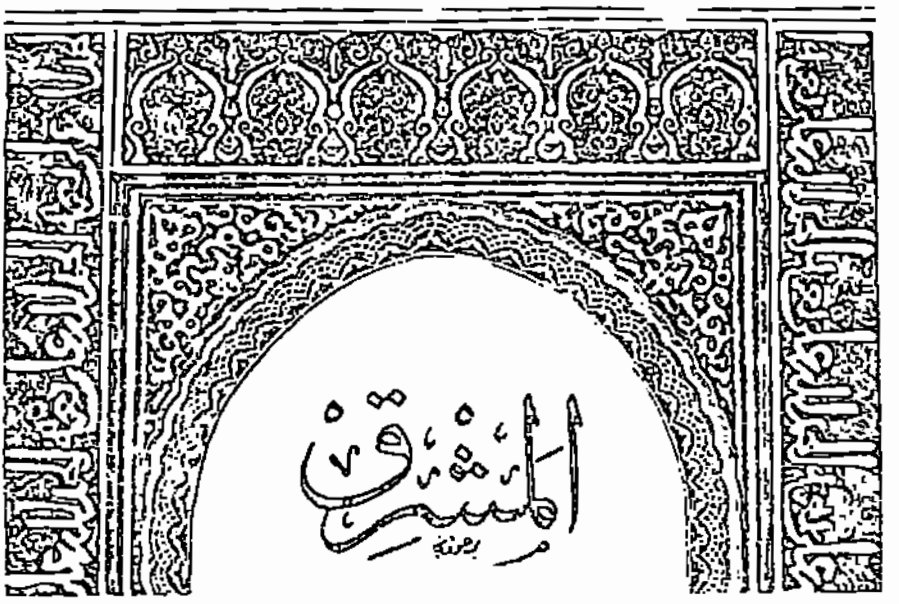

السنة الاربعون السنة ١٩٤٢

لبنان

في عهد المماليك*

بقلم المحامي ابرهيم عوّاد ، دكتور في الحقوق

المماليك قوم من الارقاء البيض منشأ البعض منهم ؛ المعروفون بالمماليك الاتراك ، في قفجاق من شمالي آسية من البلاد القزوينية والقوقاسية ، تشتتت قبائلهم على اثر غزو المغول لبلادهم. فاغتنم تجار الرقيق الفرصة واشتروا من اولاد اولئك التائهين اجملهم صورةً ، واقواهم بنيةً ، وانورهم عقلًا ، وباعوهم من امراء سورية وملوكها الايوبيين . فالملك الصالح الايوبي ابتاع منهم نحو الألف ، وجعل منهم رؤساء دولته وحرسه الخاص ، ورجال بطانته ، ودعاهم بالحلقة ، لأنه كان لا يعرح

*) محاضرة أُلقيت في نادي الشبيبة الكاثوليكية في بيروت .

محاطاً بهم . فتمكنوا بمدة قليلة ، بما كانوا عليه من المواهب الطبيعية ، من حصر مصالح الدولة الهامة في ايديهم ، ومن الاستيلاء على حصون البلاد المصرية المنيعة ، فابتدأوا بامر الملك الصالح الايوبي في جزيرة الروضة ، في النيل ، قصوراً عظيمة منيعة ، فسموا بالمماليك البحريين . وعندما اشتدت سطوتهم ، استولوا على السلطنة ، وقتلوا سلطانهم المعظم ابن سلطانهم الصالح الايوبي ، وحكموا مصر وسورية من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٣٨٢ مسيحية .

اما منشأ القسم الآخر من المماليك فهو في نواحي بحر قزبين ايضاً ، في بلاد شركاسية ، ويعرفون بالمماليك الشراكسة . وقد اقتنى سلاطين المماليك البحرية عدداً وافراً منهم وجعلوا سكناهم في الابراج ، فلقبوا بالبرجيين . ثم ازدادوا عدداً وقوة الى ان تمكنوا من نزع الملك من السلاطين البحريين ، وجعلوا سلطاناً عليهم المملوك برقوق ، ولقبوه بالملك الظاهر . وهو اول سلطان من المماليك الشراكسة ، ومؤسس دولة المماليك الثانية التي تولت السلطنة في مصر وسورية من سنة ١٣٨٢ الى سنة ١٥١٦ مسيحية . حيث انتصرت الجيوش العثمانية ، بقيادة السلطان سليم الاول ، على جيوش المماليك بقيادة السلطان قانصو الغوري ببرج دابق ، قرب حلب .[1]

قسم المماليك سورية الى ستّ ممالك ، او نيابات : دمشق ، حلب ، حماه ، طرابلس ، صفد ، الكرك . وجعلوا على رأس كل مملكة او نيابة حاكماً أو نائباً .

وكان لبنان الشمالي وكسروان تابعين لنيابة طرابلس . والبقاع ، وبعلبك ، والشوف ، والغرب ، وبيروت ، وصيدا كانت تابعة لنيابة دمشق . اما لبنان الجنوبي وصور فكانا تابعين لنيابة صفد[2] .

---

١) جرجي زيدان : تاريخ مصر الحديث ، مصر ، ١٨٨٩ ، الجزء الثاني ، ص ٣ و ٤ و ٤٢ و ٤٣

٢) Gaudefroy-Demombynes, *La Syrie à l'époque des Mamlouks*. Paris, Paul Geuthner, 1923

ان لبنان في عهد المماليك لم يكن ، كما هو الآن ، ذا حدود ثابتة ومعينة بدقة . ولكنه كان يتألف من مجموع اقطاعات على رأس كل منها امير ، او مقدّم لبناني ، يتولى الحكم فيها منذ زمن بعيد ، من ايام السلاطين الايوبيين والصليبيين ومن قبلهم ؛ فثبّتهم في حكمهم واقطاعاتهم السلاطين المماليك الذين حلوا محل الايوبيين والصليبيين في مصر وسورية .

وهكذا كانت أزمّة الاحكام والادارة الداخلية في لبنان ، في عهد المماليك ، اي خلال القسم الثاني من القرن الثالث عشر وطيلة القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، محصورة في ايدي اللبنانيين ، كما كانت في ايديهم على ايام الايوبيين والصليبيين . فالقضاء ، والمالية ، والشرطة ، والمحافظة على الأمن ، والجيش اللبناني ، كان مرجعها الوحيد السلطات اللبنانية وحدها .

ان عصر المماليك في لبنان يجب ان يقسم الى قسمين : القسم الاول يتناول الجزء الثاني من القرن الثالث عشر ، من سنة ١٢٥٠ الى سنة ١٣٠٥ ، سنة خراب المماليك لكسروان . والقسم الثاني يتناول القرنين الرابع عشر والخامس عشر بكاملهما الى سنة ١٥١٦ ، تاريخ انتصار العثمانيين على المماليك في مصر وسورية .

والقسم الاول اهم بكثير من القسم الثاني بالنسبة الى اللبنانيين ، لأن هذا العهد ما هو الا عهد مقاومة عنيفة ومسلحة ، وسلسلة حروب متواصلة دامية . زد على ذلك ان الصليبيين قد خسروا في هذا العهد بقية ممتلكاتهم في لبنان .

من هم سكان لبنان في الجزء الثاني من القرن الثالث عشر ؟ وما هي علاقاتهم بعضهم مع البعض ؟ وما هي اسلحتهم ؟ وما هو تنظيمهم الحربي بالنسبة الى اعدائهم المماليك ؟ واخيرًا كيف تمكن المماليك من اخضاع المقاطعات اللبنانية الواحدة تلو الاخرى ومن تحطيم قلعتهم الاخيرة ، كسروان ، المعروفة بالعاصية او الخارجة ؟

هذه هي الاسئلة التي نسعى ان نجاوب عنها :

كان يقطن لبنان في هذا العهد اقليات لها ديانات مختلفة تعيش بالقرب بعضها

من البعض ، ذات وحدة اجتماعية واقتصادية وسياسية قد اقتسمت لبنان على الشكل الاتي :

في لبنان الشمالي ، وفي كسروان ، كان يسكن الموارنة . وكان يقيم بينهم اقليات من الملكيين واليعاقبة ؛ وكان لكل قرية كبيرة رئيس يُدعى المقدَّم. ولكل مقدَّم في قريته حصن او حصون عديدة او على الاقل برج. فكان يرتفع وتتنذ في جبلنا حصون وابراج وتحصينات قويـة تقف في وجه الفاتحين عقبة كؤودًا .

ان الأسقف الماروني جبرائيل ابن القلاعي اللحفدي نظم ، في القرن الخامس عشر ، زجلية عامية لتخليد ذكرى المقدمين بقيت زمناً طويلًا مخطوطة تلاعبت بها ايدي النساخ الى ان نشرها بالطبع المؤرخ البحاثة الخوري بولس قرألي، في مجلته البطريركية في السنة ١٩٣٥ . ولقد جاء بالزجلية المذكورة انه عند اوائل هذا العهد اجتمع الاساقفة الموارنة من الدريب الى بلاد الشوف في جبيل تحت رئاسة البطريرك ، وكان عددهم اربعين اسقفاً ، وانتخبوا سمعان مقدم بكفيا - بسكنتا ملكاً على كسروان المعروفة بالعاصية او الخارجة .

كان الموارنة يملكون في جنوبي كسروان قلعتين شهيرتين : الحاجزية في انطلياس ، والعالية في بحرصاف عند مدخل بكفيا حيث ترتفع الان قبة قبور الامراء بللمع . ولقد اخبرتنا التواريخ والتقاليد عن علاقات ودية كانت بين الامير سمعان هذا والقديس لويس ملك فرنسة .

في الجرد ، اي في جرد كسروان ، والجبال العالية الكائنة شرقي بيروت ، حول جبل صنين وجبل الكنيسة ، كانت تقطن طائفة قوية من الدروز بين اقليات من المتاولة والنصيريين والنصارى ، وكان زعماء هذه الطائفة الدرزية يقيمون في كفرسلوان وحمانا . ويرى ان المؤرخين الموارنة في القرن الرابع عشر يطلقون على زعماء كفرسلوان والجرد لقب المقدمين بللمع.[1] اما المؤرخون الدروز

---

١) الخوري بولس قرألي : حروب المقدمين ؛ المجلة البطريركية سنة ١٩٣٥ ، ص ٨٥ و٨٦

والمسلمون في القرن الرابع عشر والخامس عشر فيسمونهم بامراء الجبال[1]، وكثيرًا ما تسأل الكتبة في عصرنا الحاضر ، فيما اذا كان البلمعيون امراء او مقدمين، فنجيبهم على ذلك انهم كانوا بالوقت نفسه امراء ومقدمين. لان كلمة امير كانت تُطلق عندئذٍ على كل من كان صاحب امر، فكانت لقب اصحاب الوظائف الكبيرة في الجيش او في الادارة . كذلك كلمة مقدم كانت تطلق على كل رئيس في قومه او في وظيفته . فكان يقال امير الجيش ، وامير البحر ، وامير المركب ، وامير المقاطعة ، كما كان يقال مقدم الجيش ، ومقدم المركب ، ومقدم المقاطعة . فاذا كان من فرق بين الكلمتين فهو من جهة المصدر لا من جهة المعنى فيظهر ان مصدر كلمة مقدم هي اللغة الفنيقية لاستعمالها قديمًا عند الفنيقيين ومنها كلمة قدموس الشهير ، ولشيوعها في لبنان وبلاد العلويين وارثي فنيقية . اما كلمة امير فمصدرها الجزيرة العربية . ان مؤرخي النصارى اللبنانيين اطلقوا على البلمعيين لقب مقدمين لأن البلمعيين كانوا ، في القرن الثالث عشر، مقدمي الجرد والشحار والبقاع . اما المؤرخون العرب من مسلمين ودروز فاطلقوا عليهم لقب امراء الجبال لأنهم كانوا حكام تلك الجبال . واليكم دليلًا على ذلك ما جاء في تاريخ بيروت لصالح بن يحيى اذ يذكر طورًا كلمة امير وطورًا كلمة مقدم للدلالة على شيء واحد. فيقول: امير الامراء ، والمقدم على الامراء، وامير الالف ، والمقدم على الالف، واحيانًا يذكر الكلمتين معًا مثلا قوله: « وكان معتاد امرًا ومقدماً على الاشراف. . . » واذا صحّ ما جاء في تاريخ الاعيان لطنوس الشدياق من ان الامير حيدر الشهابي أمر البلمعيين بعد معركة عين داره بان تزوّج منهم وزوّجهم ، فان البلمعيين قد زوجوا بالقرن الثالث عشر اعظم امير تنوخي ، سعد الدين خضر ، ثم صاهر البلمعيون في القرن السادس عشر فخر الدين المعني الكبير، وتزوجت بنتًا الامير ملحم ممن ابن اخ الامير فخر الدين الكبير من ولدي المقدم علم الدين بلمع . ولدينا وثائق خطية وكتابات حجرية ترجع الى

---

(١) صالح بن يحيى (طبعة ثانية) المطبعة الكاثوليكية ، سنة ١٩٢٧ ، ص ٧٧ . والامير حيدر شهاب: كتاب الدرر الحسان: الجزء الاول ، مطبعة السلام بمصر سنة ١٩٠٠ ، ص ٤١٠

قبل سنة ١٧١١ ، تاريخ موقعة عين داره ، تثبت انه كان يُطلق على آل بلمع لقب امراء. كما كان يُطلق عليهم لقب مقدمين.

اما زعماء حمانا فهم المقدمون آل مزهر . وان هذه العائلة النبيلة حافظت وحدها في لبنان الى الان، منذ القرن الثالث عشر ، على منازل جدودها وعلى لقب مقدم الذي يحمله كل فرد من افرادها . وان الكتابة التي وجدت على قبر المقدم صارم الدين مزهر في حمانا تدل على ان هذه العائلة كانت في مقدمة الاسر الجردية في القرن الثالث عشر. ولعلها فرع من اسرة بلمع. وثم ولا شك من سلالة امراء الجبال المشهورين في القرنين الثاني عشر والثالث عشر في جرد كسروان .

ولنعد الى ذكر المناطق اللبنانية :

عين زحلتا كانت ملكاً لطائفة درزية شهيرة تعرف ببني الشويزاني او السويزاني او السوبجاني[1]، اجداد المشايخ آل عبد الملك في بتاتر.[2]

في بعقلين وبلاد الشوف كان يقطن الدروز ، وعلى رأسهم الامراء المعنيون الذين كان بينهم وبين الامراء الشهابيين، منذ ذلك الحين، علاقات قرابة وصداقة متينة .

اما مقدم الشوف فكان في ذلك الوقت ، على قول صالح بن يحيى ، معضاد ابن عز الدين معضاد[3].

في حاصبيا ووادي التيم مهد الدروز في لبنان، كان يقطن الامراء الشهابيون.

وفي صور ولبنان الجنوبي كان يسكن المتاولة من بني عاملة .

الغرب ، او السفح الغربي من الجبال الكائنة بين بيروت وصيدا ، كان تحت سيطرة الامراء البحتريين من بني تنوخ المعروفين بامراء الغرب . وان هذه العائلة النبيلة الدرزية كانت في مقدمة العائلات اللبنانية طيلة عهد المماليك . وقد اتخذ هؤلاء الامراء عاصمة لاقطاعهم اولاً عبيه ، ثم بيروت. وكان بين عائلة

١) صالح بن يحيى ، ص ١٠٠ بالحاشية .
٢) لحد خاطر : تاريخ لبنان ، بيروت ، سنة ١٩١٦ ، ص ١٣٠
٣) صالح بن يحيى ، ص ٦٢ و١٧٣

بجتر ، صاحبة الغرب ، وعائلة بللع زعيمة الجرد ، وصاحبة كفرسلوان ، روابط صداقة وقرابة . فان الامير سعد الدين خضر (١٢٣٩-١٣١٣) كان متزوجاً بابنة من كفرسلوان لم يذكر صالح بن يحيى اسمها ولا اسم عائلتها فدعاها بالكفرسلوانية ؛ وذلك تكتماً منه ، لأن عائلة بللع كانت لم تزل في ذلك الحين من الاسر الجردية التي اشتهرت بعدائها للمماليك والامير سعد الدين خضر هو من اشهر امراء الغرب ، ولقد جاء في تاريخ صالح بن يحيى انه «كان رجلاً جليل القدر زائد الحشمة حسن الشكل غوى الخيول الملاح والصيد واول من لعب بالطيور الجوارح من البيت ، وان صاحب قبرص اهدى اليه طيوراً (وربما كان الذي اهداها له صاحب بيروت ، لأن ذلك اقرب الى العقل) وكان غلمانه من عبيد حبوش مشترى ماله يرسل معهم خيله يرعيهم في المتن وكفرسلوان وتلك بيا مروج لمراعي خيله»[1] .

وكان يقطن في الغرب قبائل اخرى : آل تلحوق في راس بيروت ، وبنو ابي الجيش في عرامون .

وبنو تغلب كانوا مقيمين في مشغره ، اما نفوذهم فكان يمتد على قسم كبير من البقاع .

واما سهل البقاع فكان مشاعاً تتقاسمه بيوتات جبل لبنان الشهيرة .

وخلال الجزء الثاني من القرن الثالث عشر كان لم يزل الساحل وجميع المدن الساحلية في لبنان في قبضة الصليبيين . واسياد تلك المدن كانوا : في صور : جان دي منفورت . في بيروت : عائلة ابلين . في جبيل : في الثاني . في طرابلس : الامير بوهيموند السادس والامير بوهيمند السابع . وبين العائلات المعروفة في ذلك العهد اشتهرت عائلة فونتنال وبوي لوران ولارمينا[2] .

ان علاقات الاسياد الصليبيين اللبنانيين مع امراء الدروز والمسلمين والمقدمين الموارنة كانت ودية . فكان يتلقى امراء الغرب من اسياد بيروت الصليبيين

١) صالح بن يحيى ، ص ٦٠

٢) E. Rey, *Les Colonies Franques de Syrie aux XII^e et XIII^e siècle*. Paris, 1883, p. 32.

هدايا كالطيور الجوارح وبزاة الصيد ، وكان امراء الغرب يهدون السيدات الافرنجيات حرائر ثمينة واشبالاً من الخشب، وخواتم منقوشة ، ورسومات متقنة. وكانت في اغلب الاحيان من صنع الامراء انفسهم .

ومن الادلة على تلك العلاقات الحسنة ما ذكره صالح بن يحيى ، حفيد امراء الغرب وكاتب تاريخهم ، الذي عاش في القرن الخامس عشر ان رنو دي ساجت (صيدا) وهمفري دي منفورت البيروتي قد وهبا جدوده حق استغلال عدة من المزارع الساحلية . وقد اخبرنا صالح انه ، في سنة ١٢٦٧ ، وهب همفري دي منفورت الفرنجي ، صاحب بيروت ، الامير زين الدين علي ، بموجب كتاب منه ، شكارة العروسية « بشرط ان لا يبيعها ولا يهبها ومتى فعل ذلك رجع في هبته ومن شروطه مساعدته لصحوبيته وان لا يخلي في بلاده هارباً من بلد بيروت الّا ويرده صلحاً او بغيره وان لا يمكنه من الاقامة ازيد من ثمانية ايام ولا يمكن احداً من بلاده يفسد في بلد بيروت اعني الساحل لان بلد بيروت كان في تلك الوقت حيالة للمسلمين والساحل للفرنج . »[1]

وفي فصلي الربيع والصيف، كانت ترسل الخيول الى خارج المدن والى الجرود لاجل المرعى . وكان يجتمع امراء لبنان ومقدموه من كل الطوائف مع المشايخ والصليبيين للمباراة في ركوب الخيل ، ولعب الجريد ، والمبارزة في حماسة فائقة. ولقد اخبرنا صالح عن الامير سعد الدين خضر انه كان يرسل خيله يربعها في المتن وكفرسلوان وكان يملك قرية مروج لمراعي خيله « وانه قد غوى الخيل الملاح » . فكان يجري في باحات المروج قبل نزول الخيل الى الساحل العاب في الجريد ومباراة بين خيالة الجرد وكسروان والبقاع والسواحل اللبنانية . ومما يجدر ذكره ان هذه العادات لم تزل متبعة الى اليوم ، فكل سنة في نهار عيد مار تقلا الواقع في ٢ ايلول، يجتمع في المروج قرب ضهور الشوير الخيالة من دروز ونصارى ومتاولة من جميع الانحاء المجاورة للاشتراك في العاب الجريد والمبارزات الرياضية.

---

١) صالح بن يحيى ، ص ٥٣ و٥٧ و٨٠

كانت حياة اللبنانيين في ذلك العهد ملأى بالحروب والقتال المتواصل ، لذلك كانوا يتمرنون جدياً على الرمي بالنشاب وعلى الالعاب الحربية.

فكان يحمل الامراء والمقدمون اللبنانيون السيف ذا النصل المستقيم ، والرمح ، والخنجر ، والقوس. ويحاربون على ظهور جيادهم . اما الفلاحون فكان سلاحهم القوس ، والدبوس ، والطبر التي اخذوها عن الصليبيين . وكانت الرجال في الغالب مدرعة .

ولقد صرّح المؤرخ الافرنسي راي ان اللبنانيين هم اشهر الرماة في ذلك العصر[1]. واعطانا صالح بن يحيى في تاريخه ادلة عديدة على براعة اللبنانيين في الرمي بالنشاب ، وعلى اعجاب المصريين والتتار بمهارتهم . فاللبنانيون كانوا يتباهون بجمال قسيهم وقوتها فكانت تزين جدران منازلهم ويتوارثونها ويتهادونها ويصطادون بها الطيور والحيوانات البرية ويحاربون بها دون سواها اغلب الاوقات. والبارع بالرمي كان محترماً ، مكرماً . وكانت صناعة القسي الممتازة محتكرة في لبنان فكان المصريون والسوريون يشترون القسي القوية الجيدة من بلادنا . ففي موقعة عين الجالوت ، الواقعة بين بيسان ونابلس من اعمال فلسطين ، التي انتصرت بها جيوش المماليك على التتار ، كان الامير زين الدين صالح الشوخي يحارب مع المماليك ، فتحصن شرذمة من التتار في ذروة الجبل ، فاخذ يرميهم زين الدين عن قوس قوية . فاعجب مماليك السلطان رميهُ وصاروا يقدمون له النشاب من تراكيشهم (جعبهم) . ولقد اخبرنا ايضاً صالح بن يحيى ان احدهم اخبر زين الدين علي انه رأى دباً « فتوجه زين الدين ليلاً الى المكان ولم يصحب احداً ومعه قوسه فأكمن في المكان الذي قيل له عنه . فلما جاز الاسد عليه علم انه مغرور بالقول الذي قيل له ورمى الاسد بسهم واحد متعمداً على بيت القلب فمات الاسد منه .» اما عز الدين جواد فكان يرمي عن قوس ازيد من قنطار بالدمشقي فلما توفي اخذها ابراهيم بن ناصر الدين الحسين ثم باعها لرجل يسمى الفقريس من قرية البرج ثم اخذها تنكز بغا نائب حلب الخ . . .[2] وقال

(١) E. Rey, p. 33

(٢) صالح بن يحيى ، ص : ٦٥ ، ٨٢ ، ١٥٢ ، ١٦٣ ، ١٧٤ و٢٠٥

الدومنيكي برشارد الذي زار الشرق في سنة ١٢٨٣ : « ان الموارنة وحدهم يمكنهم تجنيد اربعين الف مقاتل »[1] وكانوا يلقبون بالرماة او النبالة .

ولقد شهد مؤرخ الصليبيين غيليوم الصوري انهم، اي الموارنة، رجال شجعان اشداء في الحرب وقدموا الى رجالنا خدمات جلى في مواقعهم العديدة مع اعدائهم[2] .

كان لدى اللبنانيين في ارضهم المادتان اللازمتان لصنع الاسلحة في ذلك العصر : الخشب والحديد . على اننا ، من جهة اخرى ، نرى اخصامهم المماليك قد سبقوهم في الصناعات الحربية ، فكان لديهم آلات متقنة كالمنجنيق التي كانت ترمي الحجارة الضخمة لابعد من ثلاثمائة متر . وكان لدى المماليك ايضاً جيوش خاصة لنقب الجدران ، ولسف الابراج .

ان لبنان كان بحاجة في ذلك العصر لزعيم قوي يجمع ، تحت سلطته ، رؤساء القرى والمقاطعات ، او لملك شرعي يجمع شتاتهم ويوحد صفوفهم . فالامراء والمقدمون كانوا مستقلين بعضهم عن البعض . وكان يعيش كل منهم في قلعته لا يفكر الّا في الدفاع عن قريته . كذلك كانت المدن الفرنجية منقسمة بعضها على البعض تتنازعها الاحزاب السياسية والمطامع التجارية . فكان على كل امير ، وعلى كل مقدم ، وعلى كل مدينة من مدن الشاطىء ، ان تتلقى وحدها صدمة جيوش المماليك بكاملها، من دون اي مساعدة من جارتها الاقرب اليها . وعلى العكس من ذلك كان السلاطين المماليك يحكمون بلادهم حكماً دكتاتورياً، ويقبضون في يد واحدة على اعنة سلطتهم الممتدة من رمال طرابلس الغرب الى ضفاف الفرات .

لقد حارب لبنان اولاً السلطان بيبرس الدموي الذي توصل للملك باشتراكه بقتل سلطانه المعظم الايوبي ، وبقتله صديقه السلطان المظفر

(١ Mgr. Dib, *l'Eglise Maronite*, t. I., p. 186

(٢ Mgr. Dib, p. 87.

سيف الدين قطوز . وهذا المملوك الذي تولى السلطنة وحكم مصر وسورية كان جندياً نابغة ، وسياسياً محنكاً ، وادارياً ماهراً . فهو الذي اوقف القديس لويس في المنصورة بمصر ، وانتصر على هولاكو الشهير في عين الجالوت قرب بيسان في بلاد الجليل ، وطرد المغول من سورية . وهو الذي توصل الى منع اتحاد اللبنانيين ، ومحاربة كل مقاطعة وكل مدينة لوحدها . فتحتم اذاً على اللبنانيين ان يخوضوا غمار حرب لا توازن فيها ضد اشهر السلاطين المماليك ، اي ضد الظاهر بيبرس (١٢٦٠–١٢٧٧) ، والمنصور قلاوون (١٢٧٩–١٢٩٠) ، والاشرف خليل (١٢٩٠–١٢٩٣) ، والناصر ابن قلاوون (١٢٩٩–١٣٠٨) .

وقد سعى السلطان بيبرس وتمكن من منع اتحاد الصليبيين بعضهم مع البعض ، او اتحادهم مع اللبنانيين ، لمقاتلة كل منهم على حدة . فعقد اولاً في سنة ١٢٧٢ مع عكا، اقوى المدن الساحلية الصليبية في ذلك العصر هدنة لعشر سنين وعشرة اشهر . وحتى يحول دون عقد معاهدة دفاعية بين امراء الغرب وامير طرابلس بوهيمند السادس الذي انتزع منه انطاكية ، عمد بيبرس في سنة ١٢٧٦ لسجن امراء الغرب بمصر ، وهم زين الدين ، وجمال الدين ، وسعد الدين مجتر[1] ولقد سعى الامير بدر الدين صديقهم ، ونائب بيبرس ، في الافراج عنهم فاجابه بيبرس «هؤلاء ما افرج عنهم ولا اذيهم حتى افتتح طرابلس وصيدا وبيروت.»[2]

فنُزِعَ عندئذٍ اقطاع كفرعمي من امراء مجتُر ، وأُعطي لاجنبي عن البلاد ، قطب الدين السعدي ، فقتله الامير نجم الدين ابن الامير جمال الدين المحبوس في مصر . فاتخذ المماليك هذه الجريمة حجة لدخول بلاد الغرب ونهبها ، فاخذوا الحريم وجُعلنَ جواري ، والاولاد وجُعلوا مماليك ، واخذت خيولهم واغنامهم وابقارهم وقماشهم ولقد قال صالح بن يحيى في ذكره هذه الواقعة : « وهذه الكائنة ما سمعنا انه جرى على الغرب كائنة اخس منها . »[3]

وبعد ان دمّر المماليك الغرب ، قرروا كسر شوكة مقدمي لبنان الشمالي ،

١) صالح بن يحيى ، ص ٧٠
٢) صالح بن يحيى ، ص ٧٠
٣) صالح بن يحيى ، ص ٧٤ في الحاشية و٧٥ و٧٦

اصدقاء الافرنج المخلصين ، الـذين اجبروا المماليك في سنة ١٢٦٤ على رفع الحصار عن طرابلس ، وهزموهم هزيمة شنعاء.[١] فبعد انتصار السلطان قلاوون ، في سنة ١٢٨١ ، في سهول حمص ، على جيوش المغول ، ارسل مماليكه لحصار امدن في شهر ايار سنة ١٢٨٣ . فحاصروها حصارًا شديدًا . فقاومت بنجاح هجماتهم العنيفة مدة اربعين يومًا ، واخيرًا اضطرت للتسليم . فنهبوها وهدموا القلعة التي في وسطها ، والحصن الذي على رأس الجبل . « ثم انتقلوا الى بقوفا ففتحوها في شهر تموز وقبضوا على اكابرها واحرقوهم في البيوت ودكوها الى الارض واسرفوا في النهب والسلب » . اما اهالي حصرون وكفرسارون فانهم عندما عجزوا عن المقاومـة ، هرب البعض منهم والبعض الآخر التجأ الى الكنيسة ، فذبحوا فيها.[٢]

وفي ٢٢ آب سنة ١٢٨٣ ، هاجموا الحدث فهرب اهلها الى العاصي ، قرب الحدث ، وهي مغارة محصنة فيها صهريج ماء. وحاصروا بها ، وكان يتولى الدفاع عنها البطريرك دانيال الحدشيتي بنفسه . فعجز المماليك عن فتحها . وكان قد قارب الشتاء. فعمدوا الى حيلة لالقاء القبض على البطريرك ، وتوصلوا بخيانة ابن الصيحا من كفرصغاب لاستملاك ذلك الحصن العاصي . واليكم ما جاء في تاريخ السلطان قلاوون عن البطريرك : « وتحصن البطرك في الحدث وشمخ بانفه . وما قدر احد على التحيل عليه من بين يديه ولا من خلفه . ولولا خوفه من سطوة مولانا السلطان خرب تلك البلاد وفعل ذلك او كاد . فاتفق ان النواب ترصدوه مرارًا فما وجدوه . فقصده التركمان في مكانه وتحيلوا حتى امسكوه واحضروه اسيرًا حسيرًا وكان من دهاة الكفر وطواغيتهم واستراح المسلمون منه وامنوا شره . وكان امساكه فتوحـاً عظيماً اعظم من افتتاح حصن او قلعة وكفى الله مكره. »[٣]

---

١) الدويهي : تاريخ الطائفة المارونية (طبعة رشيد الشرتوني) المطبعة الكاثوليكية سنة ١٨٩٠ ، ص ١١١

٢) الدويهي ، ص ١١٥

٣) مجلة المنارة ، سنة ١٩٣٦ ، ص ٢٠٤

وبعد اخضاع لبنان الشمالي ، حاصر السلطان قلاوون طرابلس ، وانتزعها من الصليبيين سنة ١٢٨٩ . وخلفه السلطان الاشرف خليل ، فافتتح جميع المدن الساحلية وهدم قلاعها في سنة ١٢٩١ .

وما كاد المماليك يطردون الافرنج من الساحل حتى تحولوا بانظارهم الى كسروان ، الجبل الوحيد في لبنان الذي بقي محافظاً لذلك الوقت على استقلاله التام ، وخارجاً عن سلطة المماليك ، ومتمرداً على جيوشهم ونوابهم في بلاد الشام . فقرر قواد الجيوش اخضاعه كغيره من المقاطعات اللبنانية ، وجهزوا عليه حملة قوية في سنة ١٢٩٢ .

وقبل اعطائكم التفاصيل الوافية عن هذه الحملة ونتائجها ، علينا ان نبين اهمية جبل كسروان وبطولة سكانه :

ان حدود كسروان الجنوبية كانت تتصل بنهر بيروت ، وبلاد الشوف . فالمتن بكامله كان جزءا من كسروان . فهو يسيطر اذاً من جهة على سهل البقاع ، ومن جهة اخرى على البحر ، ولا يصعب على الكسروانيين مد يد المساعدة لاعداء المماليك سواء كانوا المغول القادمين بسهول البقاع او الافرنج الزاحفين في البحر . اما سكان هذا الجبل فكانوا من جميع الطوائف اللبنانية . كانت الاكثرية الساحقة منهم دروزاً يقيمون في الجرد ، اي في حمانا ، والراس ، وقرنايل ، وترشيش ، وزرعون ، وكفرسلوان ، والمتين ، وزحله ، وبسكنتا ، وما جاور تلك القرى . ويأتي بعدهم الموارنة . ويقيمون في بسكنتا ، وكفرعقاب ، ومزرعة كفرديبان ، وفاريا ، وميروبا ، وحراجل ، وبكفيا ، وبحرصاف ، وبخنس ، وما جاور هذه القرى . وكانت تسكن اقلية شيعية ونصيرية بين الدروز . وكان يسكن في الشوير ، والخنشاره ، وبتغرين ، وما جاورها اقلية من النصارى الملكيين . اما اليعاقبة فكان اكثرهم يقطن في جونيه وضواحيها .

ان جميع هذه الاقليات ، عندما رأت ما حلّ بباقي الانحاء اللبنانية من القتل والنهب والخراب ، اتحدت يداً واحدة ، وسلموا قيادتهم لاسرة لبنانية كريمة عريقة في البلاد اشتهرت بالبطولة والوطنية والنزاهة ، الا وهي اسرة بيت

بللمع الشهيرة: فلقد جاء بتاريخ المطران تادوروس ان النصارى من جميع الطوائف فوضوا امرهم عندئذ الى هذه الاسرة الشريفة «واظهروا لها سرهم» ويقول المطران تادوروس ايضاً: «ان بيت بللمع الدرزي كانوا مقدمين في ذلك الوقت على الشحار والجرد والبقاع. فحلفوا لهم (اي للنصارى) انهم سعدتهم ولم خانوهم من حين اتفاقهم.»[1] وبالواقع سنرى ان الامراء البللمعيين او امراء الجبال، كما يسميهم الدروز والمسلمون، او المقدمين البللمعيين كما يسميهم النصارى، كانوا عند ثقة مواطنيهم بهم، واظهروا من البطولة في القتال ما تعجز عنه الجابرة.

والكم تفاصيل هذه الحملة كما ذكرها صالح بن يحيى:

«في شهر شعبان سنة احدى وتسعين وستماية (١٢٩٢ م) توجه الامير بيدرا بعظم العساكر المصرية وصحبته من الامراء الاكابر شمس الدين سنقر الاشقر والامير قرا سنقر المنصوري والامير بدر الدين بكتوت الاتابكي والامير بدر الدين بكتوت القلاعي وغيرهم. وقصدوا جبال كسروان واتهم من جبات الساحل وكن الدين بيبرس طقصوا والامير عز الدين ايبك الحموي وغيرهما والتقوا بالجبل وحضر الى الامير بيدرا من ثنى عزمه وكسر حدته فحصل الفتور في امرهم حتى تمكنوا من بعض العساكر في تلك الاوعار ومضايق الجبال فنالوا منهم وعاد العسكر شبه المكسور المنهزم وطمع اهل تلك الجبال فاضطر الامير بيدرا الى اطابة قلوبهم والاحسان اليهم وخلع على جماعة منهم كانوا قد اعتقلوا بدمشق لذنوب وجرائم صدرت منهم وحصل للكسروانيين من القتل والنهب والظفر ما لم يكن في حسابهم وحصل للامراء والعسكر من الالم ما اوجب تصريح بعضهم بسوء تدبير الامير بيدرا ونسبوه الى انه انما اهمل امرهم وفتر عن قتالهم حتى تمكنوا مما تمكنوا منه لطمعه فانه تبرطل منهم واخذ منهم جملة كبيرة واحتج الناس بذلك.»[2]

---

١) حروب المقدمين، ص ١٧

٢) صالح بن يحيى، ص ٢٩ و٣٠

اما المؤرخ المقريزي فقد روى هذه الحادثة على الشكل الآتي :

« وفيه خرج الامير بدرالدين بيدرا نائب السلطنة بديار مصر ومعه معظم العسكر الى جبال كسروان من جهة الساحل فلقيهم اهل الجبال وعاد بيدرا شبه المهزوم واضطرب العسكر اضطراباً عظيماً فطمع اهل الجبال فيهم وتشوش الامراء من ذلك وحقدوا على بيدرا ونسبوه انه اخذ منهم رشوة. »[1]

على ان صالح لم يذكر شيئاً عن الكسروانيين . فاليكم ما قاله المطران تادوروس بالحرف الواحد : « واجتمعوا الكساروه وبيت بللمع في بسكنتا وانتظروا عسكر الشام حتى وصل الى عين صنين وتصافقوا الفريقين . وانهزم عسكر الشام من قدامهم واخذوا يقتلوا فيهم حتى ما سلم الا خمس رجال وصلوا الى الشام واخبروا بما صار فيهم . »[2]

ولم يذكر المؤرخون عدد جيوش المماليك في هذه الحملة ، ولا عدد العصاة اللبنانيين . ولكن يمكننا ان نقول مع الأب لامنس ان عدد الجيوش المصرية كان عظيماً بالنسبة لعدد الامراء الذين اشتركوا بهذه الحملة وبالنسبة لشخصياتهم الكبيرة[3] ولا يمكن تقديره بأقل من ثلاثين الف مقاتل . اما عدد الكسروانيين فلم يتجاوز العشرة آلاف مقاتل ، كما يستدل من اقوال المقريزي وابن سباط الدرزي .

على ان هذا الانتصار الباهر الذي احرزه الكسروانيون والبللميون كان سبباً مباشراً لهلاكهم ودمار بلادهم . ذلك ان المماليك قد وطدوا العزم في هذه المرة على ابادتهم بكاملهم ، وعلى خراب بلادهم نهائياً ، فأخذوا بالاستعداد مدة سبع سنوات . فجمعوا الجيوش من سورية ومصر في صفد ، ودمشق ، وطرابلس . وبعد ان تم تجهيز الجيوش بكاملها اظهر المماليك للثوّار انهم يريدون السلم ولا يطلبون منهم الا نزع سلاحهم والخضوع للسلطان . فوجه نائب الشام

١) المقريزي : كتاب السلوك لمعرفة دول الملوك ، القاهرة سنة ١٩٣٩ ، ص ٧٧٦

٢) الخوري بولس قرألي : حروب المقدمين ، ص ٨٨

٣) Lammens, dans *Revue de l'Orient Chrétien*, VII, 1902, p. 458

الافرم زين الدين عدنان ، وقراقوس ، وتقي الدين ابن تيمية[1] ، الذي كان يتمتع عندئذ بسلطة دينية وادبية واسعة في مصر وسورية ؛ فبعد ان عجز ابن تيمية عن اقناعهم ، راح يبشر بالجهاد ضدهم لابادتهم ، وكان تأثيره على مواطنيه عظيماً . فكتب الى جميع انحاء سورية حاثاً الرجال على القتال مبيناً اهمية تنظيم حملة ثانية ضدهم ، والاسباب الشرعية الدينية التي تبرر الحكم الذي تقرر تنفيذه في كسروان والكسروانيين ، وألّف في سبيل ذلك مؤلّفين ذكرهما ابن شاكر الكتبي وهما : « الرد على اهل كسروان الرافضة » و« الجواب الصحيح على النصارى . » ردًّا على الرافضين وعلى المسيحيين .[2]

واليكم التهم التي وجهها تقي الدين ابن تيمية والمماليك الى الكسروانيين والجرديين : اتهموا بانهم اقاموا سوقاً علنية مدة عشرين يوماً على الشاطئ ، وباعوا من القبارسة الاسلحة والخيول التي غنموها من المسلمين . واتهموا انهم فرحوا بمجيء التتر مع الافرنج ، وبانهم باعوا من الافرنج جنودًا اسروها من جيوش المماليك ، وانهم تصدوا للعساكر المصرية المنهزمة من وجه المغول ، ونهبوها ، وفتكوا بالبعض منها ، وباعوهم اسرى للافرنج ، وبأنهم مدوا بالذخيرة الصليبيين المحاصرين في طرابلس . وبأنهم يستقبلون الافرنج من جزيرة قبرس ويضيفونهم في بيوتهم .

وهاكم ما حفظه لنا صالح بن يحيى بالحرف الواحد عن اسباب هذه الحملة : « ومما نقلناه عن النويري والصلاح الكتبي في فتوح كسروان في حوادث سنة خمس وسبعماية (١٣٠٥ م) قالا في ذكر توجه العساكر الشامية الى جبال كسروان وابادة اهلها وتهيدها وهي النوبة الثانية في ايام السلطان الملك الناصر محمد بن المنصور . قالا : كان اهل كسروان قد كثروا وطغوا واشتدت شوكتهم وامتدوا الى اذى العسكر عند انهزامه من التتر سنة تسع وتسعين وستماية (١٣٠٠ م) وتراخى الامر عنهم وتمادى وحصل اغفال امرهم فزاد طغيانهم

---

١) صالح بن يحيى ، ص ٢٢

٢) ابن شاكر الكتبي : فوات الوفيات ؛ طبعة بولاق ، ص ٢٥

واظهروا الخروج عن الطاعة واعتزلوا بجبالهم المنيعة وجموعهم الكثيرة وانه لا يمكن الوصول اليهم »[1]

ان اقرب الناس لهذه الحوادث هما الاسقف تادوروس وصالح بن يحيى. وعلى الرغم من الاخطاء العديدة في مخطوطة المطران تادوروس ، فان فيها تعليمات ثمينة لا تناقض بتاتاً ما ذكره صالح . ان هـذا الاسقف كان معاصراً لهذه الحوادث، وهو يذكر ان استعدادات المماليك لهذه الحملة دامت سبع سنين،وان عدد العساكر التي اجتمعت في بلاد الشام بلغ المائة والخمسين الف مقاتل ، وان الأوامر قد اصدرت للعساكر لتركب على جبل كسروان وتطوقه من الشرق والقبلة والشمال ثم تدخل البلاد وتهدم « القلاع والابرجة والكنائس والاديرة والضياع والعالي تجعلوه واطي والخشن سهل وتقتلوا الرجال والصبيان والنساء والوضع بالسرير .فلما وصل الامر ركبوا وحاطوا البلاد خمسين الف من قب الياس الى انطلياس وخمسين الف من قب الياس الى نبع الخارجة وخمسين الف من الخارجة الى نهر ابراهيم للبحر ومقدم للعسكر نزل في مدينة قبعل وحطوهم تحت الحصار وظلوا اربعة اشهر حتى ملكوا البلاد . ولما ملكوا البلاد جعلوها عجة للجيران ولم خلص منهم ذو حي الّا مدينة جونيه راحوا في المراكب.»[2]

اما صالح فقد ذكر هذه الحوادث على الوجه الآتي : « فعند ذلك رُسِمَ بتجريد العساكر اليهم من كل جهة وكل مملكة من الممالك الشامية . وتوجه افتش الاهرم من دمشق بباقي الجيوش في يوم الاثنين ثاني المحرم سنة خمس وسبعماية (١٣٠٥ م.) وجمع جمعاً كثيراً من الوجالة نحو خمسين الفاً وتوجهوا الى جبال الكسروانيين والجرديين . وتوجه سيف الدين اسندمر نائب طرابلس وشمس الدين سنقرجاه المنصوري نائب صفد وطلع اسندمر المذكور من جهة طرابلس وكان قد نسب الى مباطنتهم فجرّد العزم واراد ان يفعل في هذا الامر ما ينفي عنه هذه الشناعة التي وقعت به . فطلع الى جبل كسروان من اصعب

١) صالح بن يحيى ، ص ٢١ و٢٢

٢) الخوري بولس قرألي : حروب المقدمين ص ٨٦ و٨٧

ممالكه واجتمعت عليهم العساكر واحترت على جبالهم ووطئت ارضه لم يكن اهلها يظنون ان احداً يطأها وقطعت كرومهم واخربت بيوتهم وقتل منهم خلق كثير وتفرقوا في البلاد . واستخدم استدمر جماعة منهم في طرابلس بحامكيته وجزائه من الاموال الديوانية فاقاموا على ذلك سنين واقطع بعضهم اخبار من حلقة طرابلس واختفى بعضهم في البلاد واضمحل امرهم وخمل ذكرهم.»[1]

واما المقريزي فقد ذكر هذه الحوادث الشهيرة بالحرف التالي : « وفي عشرى شوال توجه الامير آقش الأفرم من دمشق لغزو الدرزية اهل جبال كسروان فان ضررهم اشتهر وامتنعوا في جبلهم وهو صعب المرتقى وصاروا في اثني عشر الف رام. فزحفت العساكر السلطانية عليهم فلم تطقهم وجُرح كثيرٌ منهم فاضطر عندئذ قواد الجيوش للمناداة بالعساكر بخنق كل جندي وكل راجل لا يتقدم للمحاربة او ينهزم من المعركة . فافترقت العساكر عليهم من عدة جهات وقاتلوهم ستة ايام قتالاً شديداً الى الغاية فلم يثبت اهل الجبال وانهزموا . وصعد العسكر الجبل بعد ان قتل منهم وأسر خلقاً كثيراً ووضع السيف فيهم .»[2]

هذا وقد سمي شهالي كسروان الى الآن فتوحاً اشارة لدخول نائب طرابلس هذا مع جيوشه اليه لاول مرة. وذكر ابو الفدا هذه الواقعة بتاريخ سنة ٧٠٥ هجرية. وكذلك ابن الوردي ذكرها في تاريخه وزاد قائلاً : « وكان الذي افتى بذلك ابن تيمية وتوجه مع العسكر.» اما ابن سباط المؤرخ الدرزي، الذي عرف في شبابه صالح بن يحيى ، فقد ترك لنا تعليقات ثمينة ، وهي ان رجال الدروز الجرديين « كانوا عشرة امراء بعشرة آلاف مقاتل » هؤلاء الامراء ، ولا شك ، هم الامراء البلدميون ، لأنهم هم وحدهم زعماء الجرد وكسروان في ذلك الوقت ، وقد سماهم صراحةً الطوران تدوروس ولكنه دعاهم بالمقدمين البلدميين لا بالامراء ، كما سمى نائب الشام الافرم مقدم العسكر، لا الامير ، كما يسميه مؤرخو الاسلام .

---

١) صالح بن يحيى ، ص ٢٢ و٢٣ ؛ Quatremère, t. II, Paris, année 705, p. 233

٢) المقريزي ، ص ٩٠٢ و٩٠٣

ويقول ابن سباط المذكور ان الجيشين التقيا عند عين صوفر ، وجرى بينهما قتال عظيم لا توازن فيه بالعدد فكانت الهزيمة على الامراء : « فهربوا بحريمهم وارزاقهم ونحو ثلاثمائية رجل من اتباعهم واجتمعوا في المغار غربي كسروان المعروف بمغارة نبيه وهي فوق انطلياس بالقرب من مغارة البلانه»[1] . ويقول صالح ابن يحيى : « ان موقعة نبيه المذكورة كانت وقعة رديئة لأن اهل كسروان تجمعوا وقاتلوا بها وكان فيها مغارة اجتمعوا بها بعد القتال وذكر ان عدد اهل كسروان هناك كان اربعة آلاف رجل فراح تحت السيف منهم خلق كثير والسالم منهم تفرقوا في جزين وبلادها وفي البقاع وبلاد بعلبك . »[2] وقتل من امراء الغرب في هذه الموقعة الامير نجم الدين محمود واخوه شهاب الدين ، ولدا الامير جمال الدين ، وثلاثة وعشرون نفرًا .

وجاء في ابن سباط المذكور انه بعد انكسار الكسروانيين والحرديين اجتمعت بقية منهم في مغارة نبيه المذكورة ، فامر نائب دمشق ان يبنوا على باب المغارة سدًا من الحجارة ، ثم هالوا على بابه التراب والاحجار ، وجعلوا حارساً عليهم فهلكوا داخل الردم[3] ويقول ايضاً ابن سباط : « ان جيوش المماليك احاطت بتلك الجبال من كل الجهات ووطئت ارضاً لم يكن احد صعد اليها واخربوا القرى وقطعوا الكروم ونهبوا وقتلوا كل من وجدوه فخربت تلك الجبال المنيعة . »[4]

ويذكر جميع المؤرخين من نصارى ومسلمين ودروز ، بنوع خاص ، ان الجيوش المهاجمة قطعت كروم الكسروانيين . فاين كانت تلك الكروم وما هي قيمتها في ذلك الوقت ؟ ان تلك الكروم كانت واسعة ، وعنبها وخمرها لذيذًا جدًا . وهي كانت تكسو الجبال الممتدة من ضهور بعبدات وبجنس الى ضهور الشوير . فكان غابات الصنوبر الكائنة هناك الآن كانت تمتد كروم

١) الامير حيدر شهاب : كتاب الدر الحسان ، ص ٤٨٠
٢) صالح بن يحيى ، ص ١٠٠
٣) الامير حيدر ، ص ٤٨٠
٤) الامير حيدر ، ص ٤٨٠

العنب ، وهذا تحققناه بنفسنا ، وشاهدنا عددًا كثيرًا من معاصر العنب الكائنة على تلك الجبال بين غابات الصنوبر القائمة الان. ولم تزل بقية من تلك الكروم القديمة الى اليوم . وقد اطلعنا على صكوك قديمة يرجع تاريخها الى ابعد من اربعمائة سنة تسمي غابات الصنوبر الحالية « بكرم العنب » و« كرم التين » . وكانت كروم العنب منتشرة ايضاً حوالى صنين من جميع جهاته ، فكروم زحله ترجع الى ذلك العهد ، وكانت اوسع مما هي عليه الان بكثير وتمتد الى نواحي عينطوره والمتين .

وبعد ان تم خراب كسروان واخرد زاد صالح قائلًا : « وعاد نائب الشام الى دمشق في رابع شهر صفر من السنة المذكورة وجعل الناظر في بعلبك والجبال الكسروانية بها. الدين قراقوش فاخلا ما كان تأخر بجبال كسروان وقتل من اعيانهم جماعة ثم اعطوا اماناً لمن استقر في غير كسروان. »[1]

قد اجمع المؤرخون على اختلاف مذاهبهم ان المماليك لم يتركوا في كسروان كسروانياً واحداً الّا قتلوه ، ولم يعطوا الامان الا لمن كان قد تمكن من الهرب واقام خارجاً عن كسروان. ومن نجا من الكسروانيين التجأ اذًا إما الى البقاع حيث كان لهم قرى ومزارع ، واما الى بلاد جزين حيث كان للدروز اصحاب وأقارب، وإما الى بلاد بعلبك، الى العاقوره وما يليها حيث كان للموارنة قرى واديرة وكنائس ، واخيرًا من تمكن من سكان السواحل كأهل جونيه قد التجأوا في المراكب الى جزيرة قبرس . فغدت جبال كسروان في ذلك العهد خالية من السكان ، واضحت مقبرة واسعة لاهاليها . ولقد ختم المطران تادوروس كلامه عن هذه الحوادث المفجعة بهذه الكلمات : « وتأسفت الجيران على دمار كسروان وجيرة تاسه .»[2]

وهكذا قضي على ابطال الملحمة الصليبية الاخرين الواحد تلو الاخر ، بعد ان ارغموا المماليك على حشد جيوشهم ، وكل ما لديهم من قوى ، والقتال قتالًا

١) صالح بن يحيى ، ص ٢٢

٢) حروب المقدمين ، ص ٨٨

عنيفاً لاستملاك كل مضيق من مضايق اوديتنا وكل اكمة من اكمات جبالنا ، وبعد اجبارهم على دفع ثمن كل بقعة من ارضنا ثمناً باهظاً . فقاوم اسلافنا مدة اربعة اشهر مدافعين عن ترابهم شبراً شبراً ، مضحين ، في سبيل حريتهم واستقلالهم في بلادهم ، بقراهم واملاكهم وبيوتهم واموالهم وحريمهم واولادهم وحياتهم . وعلى الرغم من كثرة الجيوش المعادية لهم ، فان خوف المماليك من النبالة اللبنانيين كان يرعبهم ويُرعد فرائصهم ، حتى اضطر نائب دمشق في اليوم الاول والثاني من معركة كسروان العائلة ان يأمر قواده بالمناداة بالعساكر ان كل جندي يرتدّ الى الوراء او ينهزم يُخنق ويقتل حالاً في مكانه . واستشهاد اولئك الابطال قد القى الستار على عصر من ابرع العصور التي مرت على لبنان . فلقد كانت وطأة هذا الانكسار شديدة على لبنان وشاملة جميع ابنائه ، حتى انه منذ ذاك التاريخ خسر اللبنانيون لقب العصاة او الجبابرة الذي طالما تغنوا به . وابتداء من سنة ١٣٠٥ فقد الموارنة ، ولزمن طويل لقب « مردة » ، وضيع الدروز ايضاً شخصيتهم الحربية الشهيرة . وكان الامير ضارباً اطنابه على جبالنا في بدء القرن الرابع عشر ، فاضحى لبنان في هذا القرن رازحاً تحت عبء خراب دوره وقلاعه ومخضباً بدماء ابنائه . وبالواقع انه لم يمرّ على بلادنا عصر اسوأ من هذا العصر .

ولما كانت السيطرة على البحر في يد الافرنج ، وظلت هكذا الى زمن متأخر ، التجأ كثير من اللبنانيين ، وخصوصاً الموارنة ، الى قبرس حيث كان لهم هناك اسقف مقيم في الجزيرة نفسها وطائفة يزيد عددها على الثلاثين الفاً ، وتملك اكثر من اثنين وسبعين قرية .[1]

اما العصر الثاني من عهد المماليك فكان عصر تعمير ، واتحاد ، وامل وطيد .

وها نحن نلقي نظرة سريعة على حالة اهم المقاطعات اللبنانية في القرنين الرابع عشر والخامس عشر ، اي على كسروان ، والغرب ، ولبنان الشمالي :

---

(١) Mgr. Dib, *l'Eglise Maronite*. Paris 1930, t. I., p. 359

ان كسروان يهمنا ، قبل كل شيء ، للبطولة الفائقة التي اظهرها في حروبه مع المماليك . وللويلات الهائلة التي نزلت به .

في سبيل منع الافرنج واللبنانيين من الرجوع الى كسروان ، ادخل المماليك الى ذاك البلد التركمان والاكراد ، واناطوا بهم مراقبة كسروان ، والمحافظة على الشاطئ من بيروت الى طرابلس . فلم يسمح لاحد المرور في دربند نهر الكلب ، او التجوّل في كسروان ، من دون رخصة من امراء الغرب او من امراء التركمان . وقد نزل التركمان في الزوق ، وعين طورا ، وعين شقيق ، وجونيه ، وانطلياس[1] واسكنوا في اعالي جبال كسروان عائلات من المسلمين السنيين . ولكنهم لم يلبثوا ان تركوا ديارهم ، او باعوا اراضيهم الى المتاولة الذين باعوها بدورهم الى الموارنة او الدروز . وقد ترك لنا خادم رعية حراجل ، في جرود كسروان ، في اول القرن الثامن عشر ، مخطوطة يقول فيها حرفياً : « من بعد الفحص والسؤال من النصارى والمتاولي وجدت مع المتاولي تواريخ توضح قديمة الكنيسة التي على اسم السيدة عليها اشرف السلام . ووجود المتاولي في هذه القرية وقبلهم الاسلام وقبل الاسلام النصارى ووجود النصارى بعد المتاولي . . .

« ان الكنيسة على اسم السيدي مريم في حراجل قديمة ومبنية من زمان النصارى الذين كانوا قاعدين في هذه الضيعة وجتهن الاسلام وكحتهم وقلوا من الضيعة الى صوب بلاد العاقوره ورايح . وقعدوا الاسلام مطرح النصارى . وبوقته هدوا الكنيسي وما خلولا رسم من العمارة وما بقي فيها الا داره ويقولولا دارة السيدة مريم بس . الاسلام قعدوا وباعوا رزقهم للمشايخ بيت حمادى . بعتو مشايخ بيت حمادى للمتاولي في بلاد بعلبك وجابوهن وقعدوا في حراجل . ووقت الى جو سنة ١٥٠٥ . اني شفت تاريخهم مكتوب محمدى احسبته طالع هيك وقت ما جوا »[2] .

ومما يلفت النظر انه لم تتمكن خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر ،

---

١) الامير حيدر ، ص ٤٨٠

٢) تاريخ عود النصارى الى جرد كسروان ، بقلم المخوري جرجي زغيب خادم حراجل . نشره المخوري بولس قرألي ، في المجلة السورية ، ص ١٩

اية عائلة كانت من الدروز او الموارنة من السكن في كسروان. ولكن عندما اخذت دولة المماليك في الانحطاط ، عاد الدروز الى الجرد ، وفي مقدمتهم امراء الجبال ، احفاد اولئك الابطال الاشاوس ، المقدمين بللمع ، الى كفرسلوان ؛ والمقدمون آل مزهر الى حمانا ، واخضعوا لسطوتهم سفحي الجرد المتن وكسروان من جهة ، وزحله والبقاع من الجهة الاخرى. كذلك الموارنة اسرعوا الى كسروان واخذوا يرفع الانقاض عن قراهم ، وبنيان الكنائس والقبب الشاهقة على انقاض الابراج الواقعة ، وبتعمير الاديرة على اسس الحصون المتهدمة . واول من عرفناه من الموارنة الذين رجعوا الى كسروان الشيخ المقدم جبيش بن موسى بن عبدالله ابن مخايل ، عميد المشايخ آل جبيش في لبنان . فلقد ترك يانوح وقدم غزير في سنة ١٥١٥ ، قبيل سقوط سلطنة المماليك تحت ضربات السلطان العثماني سليم الاول الشديدة .

ولا يخفى ان الموارنة والدروز ليسوا بدخلاء على كسروان ، فلقد استوطنوه في القرن الثالث عشر و ثاني عشر وما قبله والنكبة التي حلت في كسروان في سنة ١٣٠٥ حلت بهم قبل سائر الطوائف. فالشيعة والنصيرية لم تكن دوماً الا اقلية ضئيلة في كسروان . وها ان المؤرخ ابا الفداء († ١٣٣١) ، يذكره حوادث سنة ٧٠٥ هجرية ، يدعو الدروز المقيمين في كسروان بالظنيين والمارقين. وصالح بن يحيى ، على الرغم من تكتمه ولباقته ، لم يتمكن من ان يخفي علاقات المودة والقرابة التي تربط امراء الغرب بالكفرسلوانيين والجرديين الدروز. اما ابن سباط الدرزي († ١٥٢٠ م) فصرح ان رجال الدروز الجرديين المقاتلين في سنة ١٣٠٥ كانوا عشرة امراء بعشرة آلاف مقاتل . كذلك المقريزي صرح ان الاقوم توجه « لغزو الدرزية اهل جبال كسروان ». وخلافاً لما توهمه المستشرقون، حتى الكبار منهم، من امثال الاب لامنس اليسوعي[1] والسيد لاوست[2] نرى ان

(١) H. Lammens, *Les Nosairis dans le Liban.* [*Revue de l'Orient Chrétien,* VII. 1902.]

(٢) H. Laoust, *Remarques sur les expéditions du Kesrouan sous les premiers Mamlouks.* [*Bulletin du Musée de Beyrouth*] Paris, 1940

الموارنة لم يستفيدوا بتاتاً من خراب كسروان، ولم يحتلوا اراضي النصيريين ولا الشيعيين فيه في القرن الخامس عشر والسادس عشر، بل عادوا الى قراهم واراضيهم التي اضطروا الى تركها في سنة ١٣٠٥ وها ان الاسقف تادوروس، المعاصر لتلك الحملة، يؤكد اشتراك النصارى مع الدروز في تلك الحملة ووجودهم في غربي كسروان. وابن القلاعي يؤكد ازدهار الاسقفيات المارونية في بجرصاف، وبجنس، والراس اي راس المتن، من جنوبي كسروان قبل القرن الثالث عشر. وعند رجوع الموارنة الى كسروان وجدوا آثار كنائسهم التي خربت في حملة المماليك على كسروان سنة ١٣٠٥، فكنيسة مار يوحنا في بجرصاف، والسيدة في حراجل، وكثير غيرها من الكنائس والاديرة هي مبنية على انقاض الكنائس التي هدمت اثناء تلك الحملة العظيمة. فاختلاط الموارنة بالدروز يرجع الى ما قبل القرن السادس عشر، فيرجع بالواقع الى القرن الثاني عشر للمسيح.

اما المنطقة التي مثلت دوراً هاماً في لبنان في عصر المماليك فهي بلاد الغرب. ان الامراء البحتريين المعروفين بامراء الغرب قد توصلوا، بسياستهم اللينة، وادارتهم المرنة لحفظ رؤوسهم، وللمحافظة على اقطاعاتهم، وان يضموا اليها مدينة بيروت نفسها، ويتخذونها عاصمة لبلادهم. فخوفاً من الامراء المقيمين في قبرس ورودس قد كلف المماليك امراء الغرب المحافظة على السواحل اللبنانية من بيروت الى صيدا. فكان امراء الغرب يتناوبون المحافظة في كلتا المدينتين مع تسعين فارساً قسموهم ثلاثة اقسام جعلوهم ابداً يقيم ثلثون منهم شهراً ثم يعقبهم بدل اخر بالمناوبة، وكانت مهمتهم الاولى ان ينبهوا دمشق باسرع ما يمكن عما يجري في البحر تجاههم، واتخذوا لهذه الغاية النار يشعلونها في اماكن معينة حيث كان يرتفع اللهيب في الليل والدخان في النهار «فكانوا يشعلون النار في ظاهر بيروت فتجاوبها نار في راس بيروت العتيقة ومنه الى جبل برارش ومنه الى جبل بيروس ومنها الى جبل الصالحية ومنه الى قلعة دمشق. النار للحوادث في الليل وحمام البطاق للحوادث في النهار. والبريد الأخبار»[1].

١) صالح بن يحيى، ص ٣٩ و٤٠.

وقد شجع الامراء البحتريون في القرن الخامس عشر الزراعة والتجارة ، وفرضوا حمايتهم على كل مركب تجاري يدخل مرفأ بيروت حيث كان لدول اوربة بها تواصل . وكان يزدحم في هذا المرفأ مراكب قبرس والبندقية وجنوى وقطالونه وكل دول اوربة البحرية . قال صالح ما حرفيته : « ثم بعد ذلك صار بعض مراكب الافرنج تتردد اليها بالمتاجرة قليلاً قليلاً وكانت مراكب البنادقة تحضر الى قبرس وكان صاحب قبرس يرسل بضائعهم في شبقين (سفينتين) كانت له الى بيروت نقله من بعد اخرى وكان للقبارسة كنس ببيروت وجماعة تجار ساكنين ولهم خانات وحمامين . ثم بطل ذلك وتكاثر حضور مراكب طوائف الفرنج »[1] وفي ايام امير الغرب صدقة في اواسط القرن الخامس عشر امتد حكم الامراء البحتريين شمالاً الى طرابلس وجنوباً الى صفد[2] .

امـا لبنان الشمالي فكان يعيش في القرن الرابع عشر تحت نظام الضغط والارهاق، موجساً ان يحل به ما حل بجاره كسروان . وكان بطريرك الموارنة في ذلك العصر الزعيم المدني والديني الوحيد لشعبه بكامله . لكنه لم يتمكن من السكن في مركز ثابت ، فاقام في القرن الرابع عشر تارة في يانوح ، وحيناً في ميفوق ، وطوراً في كفرحي ، وكثيراً ما كان ينتقل هارباً من قرية الى اخرى ، واحياناً كان يلتجئ الى المغاور والكهوف[3] .

وكان الشعب الماروني يشترك مع الاكليروس بانتخاب البطريرك . وكل شخص كان عليه ان يدفع له العشر . وكان يتحتم على المقدمين الموارنة قبل القيام بوظائفهم ان يحصلوا على درجة شدياق ليحق لهم التقدم على العامة . وان حق الحرم الذي يتمتع به البطريرك كان يقضي على المحروم عندئذ بالنفي وبمصادرة املاكه غير المنقولة .

ومن الحوادث الغريبة هو انه ، في سنة ١٣٨٨ ، وصل الى بشري متنكراً ومتدروشاً سلطان المماليك ، الظاهر برقوق . ونرجح انه اتى ملتجئاً اليها من وجه

١) صالح بن يحيى ، ص ٣٩ و ٤٠ ٢) صالح بن يحيى ، ص ٢٢١
٣) Mgr. Dib. p. 156

الامير منطاش الثائر عليه . فتلقاه زعيم فتى يدعى الشديّاق يعقوب ابن ايوب ، وعامله حسبما تقضيه واجبات الضيافة اللبنانية ، وزار معه قاديشا ودير قنوبين .

وبعد ان انتصر نهائياً على السلطان حاجي بن شعبان ، اخر سلاطين المماليك الاتراك المعروفين بالبحريين ، وقبل ان يذهب الى الكرك في شرقي الاردن ، اظهر السلطان الظاهر برقوق ، مؤسس دولة المماليك البرجيين الشراكسة ، نفسه لضيفه . واقامه مقدماً على الموارنة ، وكتب له بذلك صحيفة من نحاس . واعطى رئيس دير قنوبين خطاً اعفى بموجبه ديره من الاموال الاميرية ، وجعل له التقدم على جميع اديرة لبنان[1] . فصداقة المقدم يعقوب ابن ايوب للسلطان ، واستقلاله عن نواب سورية ، مكّناه من حكم لبنان حكماً مطلقاً مدة اثنتين وستين سنة . ولقد ترك الحكم من بعده لاولاده الذين حافظوا عليه الى بعد سقوط دولة المماليك . فان المقدمين آل ايوب يعرفون ايضاً بمقدمي بشراي وقد حكموا حكماً عادلاً ، وتمتع لبنان الشمالي بايامهم في القرن الخامس عشر ، بسلم ورخاء وراحة حسده عليها جيرانه[2] . فتمكن الموارنة بهذا العصر من تضميد جروحهم ومن تعمير بلادهم والتعويض جزئياً عما لحقهم من الخراب في القرن السابق . وقد اتخذ البطريرك الماروني دير قنوبين مركزاً له في بدء القرن الخامس عشر بالقرب من المقدمين آل ايوب العادلين .

ما هي المميزات الخاصة بالحكم الاقطاعي في لبنان في عهد المماليك ؟

ان لبنان كان يتمتع ، في هذا العهد ، بامتيازات ضمنت له استقلاله الداخلي استقلالاً فعلياً . ان الاقطاع في لبنان يخوّل صاحبه حق الاستغلال والتصرف والملكية ، فكان اقطاعاً بالمعنى الفرنجي الصحيح . فلم يكن هبةً من سلاطين المماليك . كان السلطان بتشوره ، يثبت الامراء والمقدمين اللبنانيين في اقطاعاتهم الموروثة . اما في الممالك السورية والمصرية فلم يكن الاقطاع يخول صاحبه الا حق الاستغلال . وكان يمنح لأجل معين او — وهذا من النوادر — لمدة حياة صاحبه . لكنه لم يكن ينتقل في حال من الاحوال الى ورثته .

١) الدويهي ، ص ١٣٠ ٢) الدويهي ، ص ٤٦

في لبنان الاقطاع او المقاطعة هي ملك لصاحبها تنتقل بعد وفاته لورثته . وهكذا نرى ان امراء الغرب والمعنيين والشهابيين والمقدمين آل ايوب اورثوا مقاطعاتهم ومناطقهم بكاملها لورثتهم .

وعند عدم وجود الورثة الذكور ترث الابنة اقطاع والدها بكامله . ففي هذه الحال ايضاً لا يرجع الاقطاع الى السلطان ومثلاً على ذلك هو انه توفي في سنة ١٣٧٥ مقدم العاقوره غزال القيسي ، ولم يخلف ولداً ذكراً ، فانتقل ارثه واقطاعه لابنته زوجة الشدياق جرجس الملقب بالدحداح ، عميد المشايخ الدحادحة في لبنان .[1] وهذه القاعدة هي مطردة فحكم لبنان بكامله قد انتقل من المعنيين الى الشهابيين بواسطة ابنة الامير احمد معن والدة الامير حيدر شهاب .

ومن المرجح انه في سورية ومصر كان الفلاحون عبيد اسيادهم .

اما في لبنان فكانوا بالأغلب شركاءهم . فانهم ، وان لم يكن لهم حقوق سياسية ، كانوا يتمتعون بجميع الحقوق المدنية ، ولهم ان يختاروا المقاطعة التي يريدونها ، وان يشاركوا الامير او المقدم الذي يختارونه . وكان الجيش اللبناني في ذلك الحين مؤلفاً من الفلاحين ومن اسيادهم فقط .

في خارج لبنان كان النائب واصحاب الاقطاعات موظفين عند السلاطين المماليك وخاضعين لارادتهم . اما في لبنان فكان اصحاب المقاطعات حلفاءهم مستقلين عنهم في بلادهم ، يحق لهم ان يرفضوا الحرب خارج لبنان اذا دعاهم المماليك اليها ، ففي سنة ١٣٢٢ طلب الملك عماد الدين من الامراء الشهابيين ملاقاته لحصار الكرك . فاعتذر رئيسهم الامير حسين وامتنع عن الذهاب .[2]

في مصر وسورية كان يجبي الخراج والضرائب الموظفون الاداريون ، وينفق على رؤساء الجيوش وعلى العسكر ، وما فضل عنهم يذهب الى بيت المال . اما في لبنان فكان اصحاب المقاطعات غير خاضعين لهذا النظام . فكانوا اما يدفعون مبلغاً سنوياً ، واما يقومون بانفسهم بخدمات معينة لقاء اعفائهم من ذلك كاسرا .

---

١) الشيخ طنوس الشدياق : تاريخ الاعيان ، ص ١٠٦

٢) الشيخ طنوس الشدياق ، ص ٨٤

الغرب الذين تعهدوا بحراسة السواحل لقاء ما لديهم من الاقطاعات .

خلال القرنين الرابع عشر والخامس عشر اشتدّت عرى المودة بين جميع سكان لبنان ، لاسيما بين الدروز والموارنة ، واصبحت منذ سنة ١٣٠٥ علاقات حبية ، وكانت الثقة فيما بينهم متبادلة .

فكان الموارنة والدروز خاضعين لعادات واحدة في المسائل المدنية ، حتى وفي الاحوال الشخصية . الدروز كالموارنة لا يتزوجون الا بامرأة واحدة . وقوانين الوصية والارث كانت واحدة عند الطائفتين . نورد على ذلك مثلاً حرية الوصية وحق الانسان ان يوصي بجزء او بجميع املاكه لاحد ورثته دون الاخرين ، وقانون حرمان البنات من ارث ابائهم مع وجود الاخوة ، وقانون حق البنات بكامل ارث والدهم عند فقدان الورثة الذكور .

كان لهم جميعاً هدف وطني واحد ، يرمون من ورائه الى استقلال لبنان استقلالاً كاملاً ، والى المحافظة على تقاليده محافظة تامة .

ان اللبنانيين في ذلك العصر على الرغم من انكسارهم ومحاصرتهم في جبالهم وعزلهم عن اوربة والافرنج ، قد حفظوا خلفاءهم القدماء ذكرى لم تقوَ على الغائها السنون العديدة فلم يقنطوا قط من مشاهدتهم والاتصال بهم ، وكانوا يترقبون كل الفرص لتجديد معاهداتهم . ولا عجب اذا رأينا النواب الدروز والموارنة يغادرون لبنان معاً الى رومة نفسها في سنة ١٩٤١ ، ويطلبون من البابا ، ممثل اوربة والفرنج جميعاً في ذلك العهد ، ان يجدد مع بلادهم العلاقات الدبلوماسية . وقد اجاب الحبر الاعظم طلبهم ، وانشأ في سنة ١٤٤٤ مفوضية رسولية للموارنة والدروز[1] .

وعلينا ان نعترف اخيراً ان الذي مهّد السبيل لامير لبنان ، فخر الدين المعني الكبير ، ومكنه من تأسيس لبنان الحديث ، وتحقيق برنامجه الوطني بكامله ، هو اتحاد اللبنانيين قاطبة اتحاداً كاملاً ، ولاسيما صداقة الدروز والموارنة صداقة متينة حقيقية وفية لا غشّ فيها على الاطلاق .

---

(1) Mgr. Dib, p. 222

الأدب وتطوّره في جبل عامل*

بقلم الشيخ علي الزين

توطئة

الحق لا يعرف صداقة ولا عداوة . ولذا كان على الباحث النزيه ان يتحلّل ، في ابحاثه واحكامه ، من اثر العواطف على نفسه ، ليخلص من ذلك للحق والجمال الذي ينشده ، ويرضي وجدانه وادبه ، وينصف صديقه وعدوّه ؛ والّا كان مغرضاً في احكامه ، شاكّاً في مثله العليا . وانني ينازع من هذه النية ، ويدافع من هذا الاعتقاد ، اتوجّه للبحث عن تطور الادب العاملي متحدّثاً لابداء رأيي في ذلك ، لا اخاف في اطراء ما يستحق الاطراء منه أن أتّهم في انصافي وتجرّدي من عواطف الصداقة والمودة ، ولا اخشى في نقد ما يستحق النقد منه ان يُشكّ في اخلاصي ونزاهتي من شوائب الجهل والضغينة ؛ كما انني لا ادّعي العصمة في احكامي ولا الاحاطة في علمي واختباري .

«على شاطئ هذا الابيض ، وامام مجد التاريخ الماثل في انقاض صيدا وصور القديمتين ، نهضت بقعة صغيرة منفردة من بقاع الشام قد نظمها الله آكاماً متماسكة تتسامى الى العلاء رويداً رويداً كلما امعنت في الابتعاد عن الشاطئ نحو مطلع الشمس ، تلك هي جبال عاملة التي يعرفها الناس باسم جبل عامل».

وجبل عامل هذا العربي الصريح في نسبه ، والشيعي القديم في ولائه لاهل بيت الرسول ، لم يكن له فيما مضى وجود سياسي مستقل ، إلا في بعض

* دراسة قُدّمت الى معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف (فرع الادب العربي) .

العهود الاقطاعية ، ليكون له من ذلك تاريخ مستقيم الحدود عالي الدعائم يجوز للمعتدّ بوجدانه منا ان يعوّل عليه ويطمئن الى فحواه .

وانما كل ما يمكننا ان نفخر به من السياسة في ذلك العهد الاقطاعي المظلم ان ساستنا استطاعوا ، اثناء تلك الفوضى الهدامة والعدوان الغاشم ، ان يدافعوا عن كيانهم في كثير من المواقف السلبية ، بما تهيأ لهم من تيقّظ روح النجدة والحمية في امتهم المضطهدة ، وان ينقذوا بلادهم وأعراضهم من خطر النهب والقتل ، وما الى ذلك من انواع العسف والتدمير .

اما ان ساستنا استطاعوا ان يسيطروا على من حولهم من البلاد والمقاطعات المناهضة لهم ، او حاولوا ان يفرضوا ارادتهم على من سواهم من الحكام والجيران ، كما كان يفعل ارباب الحول والطول من السادة والقادة ، فذلك شيء لم يكن له في تاريخهم أثر يذكر او شاهد يؤثر من ايامهم المعدودة ومواقفهم المشهودة ، وإلّا لما كانوا في عنفوان يقظتهم تخلوا عن صيدا — وهي حاضرة بلادهم — الشيخ ظاهر العُمَر ، وهو انما راضَ جامحها بقوتهم واحتلّ منيعها برجالهم يوم أجلوا عنها الوالي درويش باشا ، وهزموا جند الامير يوسف شهاب .

ولكن التاريخ العاملي المجيد الذي يحقّ لنا ان نفاخر به وان نطاول عواصم البلاد السورية والعربية اجمع في تلك الفترة التي تخلف بها كل علم وادب ، وانضوت كل ثقافة وحضارة في دنيا العرب والاسلام ، هو تاريخهم العلمي والادبي الحافل بروائع الاخيلة والافكار والاساليب البيانية .

مجمل الحالة الادبية قبل الجزار

واذا كان من الصعب على الباحثين اليوم تقويم هذا التاريخ وتوضيح حدوده ومعالمه بغير ان يوزعوا مجراه ويقسموا فصوله الى عهدين : العهد الذي تقدّم حملة احمد باشا الجزار (سنة ١١٩٥هـ=١٧٨١) ، والعهد الذي تلاها واستمرّ الى هذه الساعة . فان العهد الذي تقدّم حملة الجزّار لا يمكننا من التوسع في تفصيل ادواره وتحديد شخصياته وطبقاته على ما يجب ، لبعد العهد ، وقلّة المصادر الكافية ، واندثار الكتب العاملية في زعازع تلك الغارة المشؤومة ، إلا ما ندر من الكتب التي سلمت

من النيران ، وتعدّت جبل عامل في عصرها الى غيره من البلدان الشيعية ، كاللمعة ، والمدارك ، والمكاسب ، والمعالم والرسائل ، وأدب المفيد والمستفيد ، وأمل الآمل ، والخلاصة ، والصدية ، والكشكول ، والمخلاة . وما الى ذلك من نفائس علمية وادبية لا تزال الى يومنا هذا أوثق مصدر واعذب مورد لطلّاب العلم والادب في مدارس الشيعة ، وفي سائر معاهدها العلمية على اختلاف اللغات وتنوّع الامصار والبلدان .

وقد يكون في هذا النموذج من نسيب الشيخ محمد بن محمود العاملي المتوفى سنة ١٠٩٠ هجرية (١٦٧٩) .

قف بالمنازل ، حيث اوقفك الهوى ، وكل البكاء الى الهام العين ؛
اني غسلت من الدموع اناملي ، ومسحت من اثر البكاء كفوفي .
وقفت بي الوجناء بين طلولهم ؛ لولا سكان الريب ، طال وقوفي ؛
ارتاد في عرصاتهنّ كأنني طيف الم بناظر مطروف ؛
فسمعنّ حتى لا يجبنّ سائلي ، وعمينّ حتى لا يرينّ عكوفي .

وفي هذا المثل من حنين الشيخ ابرهيم يحيى الى عاملة ، وقد طوح به الخوف من فتك الجزار الى دمشق الشام .

من لي برد مواسم اللذات ، والعيش بين فتى وبين فتاة ،
ورجوع ايام مضينّ بعامل بين الجبال الشمّ والهضبات ،
والشمل مجتمع ، واخوان الصفا احنى من الآباء والأمات ،
والروض افيح ، والجناب ممنّع ، والورد صافٍ ، والزمان مُواتي ؛
اذ لا ترى الّا كريمًا كفه ، والوجه عين حيًا وعين حياة ،
تختال في المتنى الرحيب ضيوفه ان الكرام رحيبة الساحات ؛
او عالما حبرًا ، اذا خضخضته حشد المحيط عليك بالغمرات ،
واذا اقتبست النور من مشكاته ، اهدى اليك البدر في الظلمات ؛
او شاعرا ذرب اللسان تخاله قحطًا ترعرع في ازمان الياني ؛
يأتي بكل غريبة وحشيّة نشأت مع الآرام في الفلوات .
ويصوغ كل بديعة حضريّة مصقولة الجنبات كالمرآة .
لهفي على تلك الديار واهلها ، لو كان تنفع لهفتي لهفاتي !

. . .

خطب دعاني للخروج من الحمى فخرجت بعد تلوّم وأناة ،
وتركته خوفَ الهوان ، وربما تُرك النسير مخافة الملكات .

قد يكون في شعر هذين الشاعرين ، وفي ديوان عبد المحسن الصوري ، وديوان الشيخ ابرهيم الحاريصي ، وفي الكشكول لبهاء الدين العاملي ، او فيما ورد في كتاب سلافة العصر لابن معصوم من آثار بعض ادبائهم وتراجم بعض علمائهم ، ما يكفي لتمثيل أدبهم وثقافتهم في تلك العصور الخالية .

لذلك نجتزئ عن الشرح والتفصيل باجمال الاشارة الى هذه الآثار القيّمة ، والى ما بقي من اطلال المدارس في ضواحي القرى العاملية ، فهي خير شاهد على ما كان للعامليين من امتياز علمي وادبي ، او على مقدار تفوقهم — مع ضعف حالهم الاقتصادي واضطهادهم السياسي — في ذلك العهد القاتم . ولعل في مطالعة كتاب « امل الآمل في علماء جبل عامل » ، طبع ايران ، وما بعده هناك من علمائهم ومؤلفاتهم ما قد يزيد القارئ استبصاراً بعظمة جهود العامليين الأول وباتساع ثروتهم الفكرية ، وخصوصاً في العلوم الدينية .

الادوار الثلاثة

هذا واما العهد الذي يلي حملة الجزار فهو العهد الذي يمكنك ، اذا تدرّجت مع تاريخ ادبهم ، وتتبعت مظاهر الحركة الفكرية في هذه الحقبة منه ، ان تقسم حياة الادب فيه الى ثلاثة ادوار . دور الإحياء والبعث ، دور التطوّر والانتقال ، دور التجديد والترف الفني .

دور الاحياء والبعث

عندما استيقظ العامليّون من غشيتهم على اثر تلك الصدمة العنيفة ، ورأوا ما قد اصاب جامعتهم من تشتيت ، وما نزل بساحتهم من بلاء ، وحاق بهم من ضعف وفقر ، وما قد مُنُوا به من فقد علمائهم وادبائهم وقادتهم نفياً وقتلاً وتشريداً ، ومن اندثار مكاتبهم وتلاشي آثارهم حرقاً ونهباً وتداعياً بيد البلى[1] ، راعهم هول الموقف واكظهم بعد الشقة ما بين حاضرهم وماضيهم ،

---

١) يُروى أن مكتبة آل خاتون في « جُبَيّا » – وكانت تشتمل على خمسة آلاف مجلد – قد ذهبت كلها طعمة للنار .

فتوائبت لذلك بقايا العواطف المكبوتة جزعاً وخوفاً ، وشظايا القلوب المتقدة غيرة وحمية ، وهب الجميع يعملون على توحيد الشمل ، ورأب الصدع ، وترميم ما درس من اطلال ، واحياء ما سلف من عهود علمية وادبية . وكان لهذا الاتجاه صداه فيما بعد ، واثره في تأسيس مدرسة الكوثرية ، ثم مدرسة جباع ، ثم مدرسة خنوبه ، ثم مدرسة بنت جبيل ، ثم مدرسة النبطية ، ثم مدارس انصار ، وشقراء ، وعيتا .

وكان لهذه المدارس ، مع تعاقب الرحلات العلمية الى النجف ، وتأثر المهاجرين منهم بالثقافات النجفية والآداب العراقية ، نتائجها القيمة في توجيه الافكار نحو الحياة العلمية ، وعملها المؤثر في احياء الروح الادبية ، وتوطيد الأسس لهذه النهضة المباركة ، التي قام بها اولئك اللامعون من ادباء هذا الدور ، وعلماء ذلك الجيل ، كالشيخ علي زيدان ، والشيخ ابراهيم صادق ، والشيخ علي السبيتي ، والشيخ عبدالله نعمة ، والشيخ محمد علي عز الدين ، والشيخ موسى شراره ، والسيد محمد علي ابراهيم ، والسيد حسن يوسف ، والشيخ محمد سليمان ، والشيخ محمد حسين شمس الدين ، والشيخ موسى مغنية ، ممن رفعوا لواء النهضة العلمية والادبية في هذه البلاد ، وأحيوا عهداً زاهراً تغلبوا فيه على مقتضى العوامل الهدامة التي اوشكت ان تجتاح اللغة والعلوم والآداب العربية في مثل بيئتهم وفي مثل طائفتهم . ولو انه تسنى لهم ما قد تسنى لغيرهم في هذا العصر من الاتصال بمثل معاهد اليسوعيين والاميركان ، واستخدام مطابعهم ومكاتبهم وتنوع ثقافتهم ، الى كل ما يغذي المطامح العلمية والفنية ، لكان لهم في عالم النهضة الفكرية والادبية اثر غير هذا الأثر وشأن غير هذا الشأن . وبرهاننا على صحة هذا الزعم نبوغ السيدة زينب فواز العاملية ، صاحبة كتاب الدرّ المنثور ورواية حسن العواقب ، عندما ذهبت الى مصر واتصلت بمثل هذه البيئات العلمية ، ثم نبوغ حسن كامل صباح مؤخراً في دنيا العلم والاختراع ، عندما تهيأ له من معاهد اميركة ومختبراتها ما ساعده على تحقيق احلامه واختراعاته .

ما يمتاز به الادب في هذا الدور

اما الشعر في هذا الدور فانه قد أدّى رسالته كاملة ، او كالكاملة ، لا يشوبها غير اختلاف الغرض من الشعر اليوم عن الغرض منه فيما قبل ؛ اذ لم يكن همّ الشاعر وغايته من نظم الشعر الا التقليد والمحاكاة لمن تقدمه من اعلام الشعر في الفكر والخيال والاسلوب ، واذ كان الشاعر اذا اراد ان يمدح او يذم او يتغزل او ان يصوّر افكاره ، ويعبر عن عواطفه على تلونها ، لا بد له من امثلة شعرية يحتذيها ، وصوَر بارعة يعكسها ويولّد منها ابياته وقصائده ، ويؤلف اناشيده وانامه . فاذا اراد مثلاً ان يرثي ، نظر أولاً الى من يتأثره من المتقدمين كيف كان يرثي ، وبأي اسلوب ، فاذا رآه يبتدئ بالتفجع والتهويل وتعظيم المصاب ، ثم يتخلص الى مآثر الفقيد ومحلّه من قومه ، ثم إلى التعزية ببقاء آله وذويه ، وربما يتوسم بهم من برّ ونجابة ، ابتدأ صاحبنا وتخلّص وانتهى على هذا النحو . واذا رآه يبتدئ بالحكمة والموعظة ، وينتهي بالترحم والاستغفار للفقيد والاستسقاء لجدثه ، كان ذلك كذلك حذو النعل بالنعل . وهكذا كانوا في أي موضوع ، وفي أيّة مناسبة ينظمون بها ، لا بد لهم من دليل يرشدهم وقائد يقودهم الى الاسلوب والخيال الذي يختارونه لعرض افكارهم وإظهار مجاملاتهم وعواطفهم . وانا الجواد الجواد منهم من كان يستطيع ان يجري في مضاف قادته وادلائه ، او كان يوسعه ان يسبقهم ، او يستقل عنهم في بيت او ابيات يختلسها من اختلاف المواضيع والظروف وتفاوت الاذواق والافكار .

الادلة على ان الغرض من الشعر هو التقليد

ولست في حاجة الى اقامة الدليل على مثل هذا الزعم . فالادلّة كثيرة متنوّعة . ونظرة بسيطة الى الآثار الادبية ، الباقية كدواوين آل يحيى ، وآل فضل الله ، وآل مروّه ، وآل شمس الدين ، ثم نظرة اخرى الى آثار من تقدمهم كأبي تمام ، والبحتري ، والمتنبي ، والرضي ، وشعراء الاغاني ، ومعاهد التنصيص ، والسلافة ، يتضح لك واقع الامر ، ثم ينكشف الغطاء عن تلك الصلة القوية والتشابه القوي بين الاساليب وبين الاخيلة والصور ، وربما كنت

على شيء من الحق اذا قلت بين الكثير من مفردات المعاني والالفاظ حتى في المواضيع الشعرية الجديدة التي لم يطرقها غيرهم من المتقدمين .

النماذج الشعرية

واليك شاهدا على ما اقول هذه القطعة الشعرية لشاعر كبير من شعرائهم البلغين ، اراد ان يطلق براعته في المواضيع الجديدة ، ويصف القطار ، فاذا به يصف الناقة .

تتجارى والفكر في أمد السير ، فتحتاز غاية الافكار ،
مشقت للحديد خطين ، واسات فحاطت صحاصحاً بصحاري ،
نزعتها وماقها أيّ سهم بَرّ يفلي ، مفوّق الاوتار ،
مارقاً في حشاشة البيد ، تكبو دلّما عنه لمحة الابصار .
منت بَرّ لا قارض وعوان ، هي بكر من اعظم الابكار !
نشأت ذات صبوة وغرام بنطاق الفلا ووصل القفار
واستشاطت تيظاً وزفيراً وسمت بالصدى فضا الاقطار .

فانظر اليها ، على ما بها من براعة السبك ، ومتانة التركيب ، وصفاء الديباجة ، هل ترى ، بعد تجريدها من ذلك العنوان ، او تحريرها من تلك الجملة « مشقت للحديد خطين » ، غير وصف عامّ من اوصاف الناقة ، على ما كان يصفها به المتقدمون من أعراب البادية والضاربين على وتيرتهم من المتأخرين !

ثم انظر الى هذه القطعة الثانية التي اراد بها وصف الباخرة :

كلما زجّها بجذب ودفع مارجٌ في فؤادها من نار ،
فتحت للخضمّ عيناً ، ومرّت بين اجفاضها خيال ساري .
تخر اليمّ في جماجم صدر فترى الماء حولها كالسوار ،
كلما اتلعت مناحير موج نحرتها بكلكل بتّار .
واذا الريح جمّدت وفرات الغمر ، هبّت تفلي جمود الغمار .
تتخطى متاكب اللجج الشمّ ، على طولها ، بأيد قصار !
هي ، عجزاً ، قطاً ! وهُتفاً ، نعامٌ ! وجناحاً ، فيجٌ ، وصوتاً ، قاري !
بنت بحر تخلقت من سجاياه بخلقي خلاعة ووقار !
في ارمي ، اذا رمى ، من نير ، ليس يدري جرت ام الماء جاري !
وأوانا تختال تيهاً ورقصاً ، وفق تصفيق موجه التيّار ،
فاذا صوّبت تغُصّ لتخوم الارض ، او صمّدت تحُثّ السواري .

افلا ترى ، وانت تقرأ هذه الابيات ، ان هذه المعاني التي حشدها هي بنسبتها للناقة أروع واصدق منها بنسبتها للفلك ، وخصوصاً اذا جاز لنا ان نبدل هذه الالفاظ التي حوّرت بها معاني الناقة لتكون وصفاً للفلك او جاز لنا ان نضع :

« اروعٌ من حداتها الابرار » مكان « مارجٌ في فؤادها من نار » في البيت الاول .

وان نضع لفظة « السراب » مكان « الخضمّ » في البيت الثاني .

و« الافق » مكان « اليمّ » و« الآل » مكان « الماء » في البيت الثالث .

و« الحقف » مكان « الموج » و« برخدها » مكان « بكلكل » في البيت الرابع .

و« القفر » مكان « النهر » في البيت الخامس .

و« القنن » مكان « اللجج » في البيت السادس .

و« البر » مكان « البحر » في البيت الثامن .

و« النقع » مكان « الماء » في البيت التاسع .

و« شيحه والقار » مكان « موجه التيار » في البيت العاشر .

ثم ما لفظ « اتلمت » وما كلمة « المحير » وما كلمة « النحر » وما كلمة « الكلكل » في قوله :

كلما أتلمت مناحير موج ، غرقا بكلكل بتار

وهل هي الا من خصائص الناقة . . . وكذلك « تتخطى بأيد قصار » في قوله :

تتخطى مناكب اللجج الشمّ ، على طولها ، بايد قصار

وكذلك الزجّ والجذب والدفع في قوله « كلما زجها بجذب ودفع » .

ثم التيه والرقص والاختيال في قوله « وأوانا تختال تيهاً ورقداً » .

وعلى هذا النحو يستطيع الباحث المدقق ان يمضي في استعراض هذه القصيدة الرائعة من اولها الى آخرها ، فلا يجد فيها اثراً للحرية والاستقلال ، الا بما شذّ من ابيات قليلة افترضها على الشاعر افتراضاً اختلاف الموضوع وتغاير الظروف ، ولذلك لم يكن فيها كشاعر ملهم متيقظ الفكر ، متوثب الخيال ، وانما كان كمحدّث عادي ينقل اليك ما يراه بايسر صوره وابسط مظاهره ، او يحمل عليه

صوراً متكلفة معتسفة لا يستسيغها الذوق الفني ، ولا تقرّها طبيعة الموضوع والحقيقة المرئية في الخيال . ثم بعد هذا كله ، سَلْ نفسك عن السبب الاول والعلة الوحيدة في ذلك ما هي . . . أنقص في فطرة الشاعر ام ضعف في ملكاته الفنية . . . ام قصور في لغته وبيانه . . . ام هو محض التقليد . . . او سل بيئته العامة والخاصة وثقافته العاملية والنجفية وما فطر عليه ابناء ذلك الجيل من تقديس الاجداد والتقيد بامثال قولهم « هل غادر الشعراء من متردم » و« هل ترك الاول للآخر شيئاً » ، تجبك هذه كلها مختلفة مؤتلفة بافصح بيان ، واصدق حجة ، انه التقليد والتقليد الطبيعي في هذه الطبقة من شعرائنا .

التخميس والمعارضة والتشطير

ومما يؤكد لنا ذلك الزعم ما كانوا عليه من افتنان بالتخميس ، والتشطير ، والمعارضة ، وما اشبه ذلك من الاساليب التي يدور بها الناظم حول غيره من الشعراء ، ويتأثر خطاه خطوة خطوة . فقد كان الشاعر منهم الى الامس القريب يترقب فرصةً للنظم بظهور قصيدة او بالعثور على ابيات تثير إعجابه او تبعث نفسه ليشطرها او يخمسها او يعارضها ، وما عهدنا بالقصيدة الافريقية :

مهلا ، على رسلك ، حادي الأينق ، ولا تكلفها بما لم تطق !

او بخالية بطرس كرامه :

امن خدّها الورديّ أفتك الخالُ ، فحجَّ من الاجفان مدمعك الخالُ !

او بتوشحات السيد محمد سعيد حبوبي ، او بقصيدة ابي الحسن التهامي .

يا ليل الصبّ متى غده؟ وقيام الساعة موعده !

ببعيد ، وقد تسابق في معارضتها اكثر من شاعر من شعرائنا الكبار كالشيخ ابراهيم صادق ، والشيخ محمد حسين شمس الدين ، والشيخ عبد الحسين صادق ، والسيد عبد الحسين نور الدين .

طرائقهم في الجدل والنقد

وقد يكون اشد تأكيداً واوضح دلالة على مذاهب الادباء في ذلك العهد طرائقهم في الجدل ، وتمييز صحيح الشعر من فاسده ، تلك الطرائق التي اوشكت

ان تنتهي في قولها الفصل إلى المقارنة بين قديم الشعر وحديثه ، فما كان له مبرر ومشبه من القديم اقروه وصوبوه ، وما لم يكن له شيء من هذه المبررات شكوا في صوابه او لجّ بهم الجمود الى طرحه وانتباذه .

واليك شاهداً على ذلك ، ما يرويه الثقاة من اختلاف العلامتين السيد علي محمود الامين والشيخ عبد الحسين صادق ، في مأتم العلامة السيد محمد نور الدين ، على بيت من الشعر يدعو بـه الشاعر آل الفقيد ان ينكسوا الهام وينفضوا الاكف يأساً من المجد والفخار بعد فقيدهم ، ومن ان الحجة المعتبرة والكلمة المسموعة بين ذلك الحفل المكتظ بالأفاضل من اهل العلم والادب انما كانت للذي استطاع ان يستشهد على جواز ذلك المعنى وصحته من الشعر القديم بمثل قول مهيار رائياً ومعرضاً :

أقريشُ ، لا لفـ أراكِ ولا يدٍ ؛ فتواكلي ! غاض الندى ، وحلى الدى !
خولـت فانتفتي باوقصَ ، واسأبي مَن بزّ طهرك وانظري من ارمدِ ،
وعي الذحول فلستِ رائـد حاجة تقفى بطـرور ولا بمنـدِ ،
خـلّاك ذو الحسبين انقـاضاً ، متى تجـذب على ظهر المـذلة تنقدِ .
قـمر الدنا ، اضحت سماؤك بعده ارضاً تداس بحـافر وبمنـدي ؛
فاذا تشادقت المُصوم ، فلجلجي ؛ واذا تصادمت الكماة ، فمرّدي .

اما الاعتداد بالذوق الفني ، ومراعاة المقام ، وانه مقام تعزية ورفق وتكريم لا يليق به من شاعر حساس ان يتعرض للمعزّى من آل الفقيد بما يضعف رجاءهم ويقلّل من هيبتهم ويجردهم من كل كفاءة ، بدلاً من ان يخلق لهم بخياله جواً فسيحاً واسعاً من الاحلام والاماني المنعشة ، ومحلاً سامياً مرموقاً من الثقة بمستقبلهم والاطمئنان الى حزمهم ونشاطهم ، اما ذلك وامثال ذلك فلم يكن له من نفوس الحاضرين اي عناية واي التفات .

ابلغ عوامل التقليد

وربما كان من اقوى البواعث على التزام هذه الخطة التقليدية ان اصحاب الكفاءات والمواهب الفنية منهم لم يتهيأ لهم ان يتخذوا الشعر والادب غاية لذاتها او ينصرفوا بهما الى المواضيع الفنية البعيدة عن سلطان العرف والتقاليد

الجائرة ، ويتكلوا فيما ينشرون على افكارهم وعواطفهم ويخلعوا لها في شعرهم وبيانهم . وانا كانوا مضطرين بحكم الظروف السياسية والتقاليد الثقافية الى مراعاة الشائع والمألوف من فكرة وعرف واسلوب ، ثم الى جعل الشعر والأدب وسيلة لتحقيق اغراضهم الاجتماعية وأداة مصطنعة لقضاء حاجاتهم الضرورية او رفع المسؤولية عنهم في الحفلات والمناسبات والمجاملات الوقتية .

الخصائص المذهبية في شعرهم

ثم اذا كان هنالك شيء آخر يميزهم عن غيرهم من ادباء سورية ولبنان في هذا الدور فهو تأثرهم الى حدّ بعيد بكل ما له صلة وثيقة بتاريخ المذهب الشيعي ، اذ قلّما تجد لهم مجموعة ادبية او ديوان شعر قد خلا من وحي العواطف الشيعية المحتدمة ، عواطف الحب لآل بيت الرسول ، او عواطف الحزن والرثاء لما ألمّ بهم من حيف وظلم ، او عواطف الحماسة والثورة على مغتصبي حقوقهم ومضطهديهم من الساسة ، مع التعمق في الاستدلال على صواب الخصائص المذهبية وعلى خطأ مفنّديهم . وانه ، وان كان في ذلك شيء من التقليد لشعراء الشيعة الاولين كالكميت ، ودعبل ، وابي تمام ، وابن الرومي ، او الرضيّ ، ومهيار ، او ابي فراس وامثاله ، فليس في الامر من شكّ في انه كان يمثل اصدق عاطفة منهم واقوى عقيدة في نفوسهم . ولعلّ اصحّ نموذج لهذا الادب ديوان الشيخ ابراهيم صادق ، والقصيدة الغديرية للشيخ محمد حسين شمس الدين .

ولكنه على ايّ حال يمكننا ان نقول ان شعراءنا المتقدّمين ، بذلك اللحاظ وبذلك القياس ، قد أدّوا رسالتهم بحكمة الاصول متنوعة الفروع ، واخذوا بحظهم الارفى من احياء الادب العربي القديم والاحتفاظ بمذاهبه واساليبه وجماله البدوي التليد . ولعلّ اصدق نموذج لأدبهم وشعرهم هذه القطعة من شعر الشيخ محمد حسين شمس الدين .

على الدار من سلمى بذي الأثل ، سلّموا! وهل تنطق العمياء او تتكلّمُ!
قفوا بجانبيها قليلاً ، لعلّني أداوي الحشا من زفرة تتضرّمُ .

دعوني اجيل الطرف في عرصاتها قليلاً ، وفي آياتها اتوسم ؟
اناشدها عنهم ، متى عنك قوّضوا ! وفي أيّ وادٍ بعدك اليوم حيّروا ؟
وشُعثٌ على الاكوار ، خمصٌ من الطوى ، سروا يجبطون السير ، والليل مبهمُ ،
خفافٌ على الاقتاب ، إلّا حلومهم : وان وقذتهم نسة السير ، هوّموا .
يضرّون في الليل البهيم قلائصاً لها ، من ذميل السير ، ورد ومطعمُ ؟
اذا ركبوا ، طارت بهم عزماتهم ؛ وان قارعوا ، فالحمد كسبٌ ومغنمُ ،
مذاويد لا عفوا لروع حلومهم ، وان عرموا يوماً على الروع صبروا ؛
وكلٌّ له في ذروة النجم غاية ، على احم في ظلمة الليل انجمُ .
يُسبّح عن احقابه سنة الكرى ويغضي على اللذات ، والناس نومُ .

حالة النثر الفني

واما النثر الفني فقد كان ضعيفاً متخلفاً ، يسهب في العبارة ولا يفصح ، ويجمل في الاشارة ولا يبين ، ويكثر من الجمل المترادفة والاستطرادات البعيدة بدون نظام ، ولغير مناسبة قوية توجب ذلك سوى الحرص على رصف الالفاظ والاستفاضة من معاني البديع وسوى المبالغة في الوصف والتهويل والاسهاب بما لا يمثل شعور الكتاب وآراء المنشئين ، وانما يمثل تكلفهم او تملقهم ورغبتهم في ارضاء المخاطبين وتقليد المتقدمين كما يبدو من بعض الرسائل المخطوطة ، ومن كتاب « الجوهر المجرّد » للشيخ علي البديتي في شرح قصيدة علي بك الاسعد ، ومن خطبة الشيخ محمد علي خاتون في تأبين الزعيم حمد البك . ولعلّ الاغراق في التسجيع والترصيع والجناس والطباق الى غير ذلك من المحسنات البديعية اظهر مميّزات هذا النثر .

واليك هذه الجملة النثرية للأديب الفاضل الشيخ علي البديتي من مقدمة كتابه في شرح قصيدة الزعيم الموسى اليه ، نموذجاً لنثرهم :

« ان الادب مهما خمدت ناره ، ونبت شراره ، وسدلت أستاره ، حتى تشابه ليله ونهاره ، فما زال علماً قد رفع مناره ، وجلّ اعتباره وحمدت آثاره ، ومدحت سماره وكملت اثاره ، وتعالى مقداره ، سيما ان شنع بالتاريخ نكاته ، ومزجت بالنابر اشاراته ، ووشحت بالوقائع فقراته ، ورصعت بالفرائد ابياته وبالغرائب اشتاته ، وتحلّت بالعقود المنظومة لَبّاته . ولكم حاولت منه ابراز بدره وكشف سجاف خدره ، فارافي كالفرخ يروم نهوضاً فيقع ، او كالكسير يشتدّ لحاقاً فيرجع ، فأغضي حيني ارتماساً واجرع ريقي اغتماساً ، فكم مودة طرحتها من غريق انتاعث ، وفريدة نبذتها بعد يمين الحانث ، وجوهرة جانبتها مخافة

الطائف ، حتى علقت كفي بالدر النضيد والعقد الفريد والجوهر المنظوم سلك القصيد ، الكلمة التي كادت ان تكون معجزة الايام وكنز الحاضر للايتام ، لا جرم ان ناظمها ملك الفصاحة فاعتقها ، وجمع مكارم المحامد فاطقها ، فاذا ترى نسيبها ارق من نسيم الصبا ، وألين من عطور زهر الربى ، وأزكى أرجاً من قيصوم التطيف ، وابعد مراماً من دعوى الشريف ، حتى اذا برقت بالافتخار قواعدها ، وتسالت بالايام الغابرة جدائدها ، اعطرت المتون ورعفت ، وائتلست السيوف وللسنان قصفت ، فأنت فيها ما بين روض اريض ، وزهر غضيض ، ومنعة صياص وشدة دلاص ، وان حدثت عما مضى حاكت بالفحول ضدر ، والاسود تكشر ، والسهري يثور ، والهندي يصور ، والبارود يرعد ، والنار تحرق ، والفرسان تدعي والشجعان تتكئى ، وبوادر الخيل تخطر ، وبواتر الشوس تقطر ، بينا انت في غض ناعم ، وطير ناغم ورذاذ ساجم ».

فهل ترى فيها من اثر البيان غير ما تراه من سجع متكلف واغراق زائد يبعد القارئ الحصيف عن الايمان بصحة المعنى وصدق الوصف ، ولا سيما اذا اطلع على اصل القصيدة المشروحة وعرف ان المختار منها لا يعدو عما تتضمنه قصص الزير وتغريبة بني هلال من شعر ركيك الاسلوب ، سطحي المعنى ، لا يدل على اكثر من كون صاحبه ساذجاً في فطرته ، بسيطاً في معارفه ، متأخراً في نظمه عن درجة اولئك المعاصرين له من نوابغ الطائفة وشعرائها ، كما يبدو لك في هذه القطعة المختارة من تلك القصيدة المعنية في الشرح والتفسير :

نموذج من فخرها وحماستها :

سموت بآباء كرام ، شعارها ... بناء المعالي حيث كيوان ساطعُ ؟
لهم شرف يسمو على هامة السُّها ، ... ومجدهمُ فوق المجرَّة طالعُ .
همُ القوم من عليا نزار ، وطنهم ... تماخم البيض الرقاق القواطعُ ؟
همُ مهدوا من عامل كلَّ صعبة ، ... وهم شيدوها ، والرماح شوارعُ ؟
وهم ورثوها بالصوارم والقنا ، ... وفي همم تندكُّ منها القوارعُ ؟
وهم لذوي الآمال كعبة آمل ، ... وعند لقا الأعدا ، رياح زعازعُ ؟
وهم في الوغى آساد كلّ كريهة ، ... وفي السلم بالجدوى غيوث هوامعُ ؟
وايامهم من عهد عاد شهيرة ، ... وفي كل عصر هم بدور طوالعُ .
مناقب لا تمحى لهم ، ومآثر ... شذا عرفها في الهند والصين ضائعُ ؟
دعوا ذمم العلياء بالهمم التي ... اليها جميع العالمين خوافعُ .
وكم شامخ المرنين اضحى مذللا ... لدينا ، وكأس الذلّ والخسف جارعُ :
تروّي القنا في يوم معترك القنا ، ... وتثأرنا في هامة الندّ راكعُ

أم تسلم الاقوام اني فتى الوغى ، وبدر ، اذا ما اظلم الخطب ، طالعُ !
واني من القوم الكرام ذوي العلى لبوث قراع ما لهم من يقارعُ !
وان دافتهم من زمان صروفه ، يعاضدهم عون من الله دافعُ .
وفي جبهة الايام ، خطت مآثر لنا سطرها في الدهور الوقائعُ !
وان نحن فاخرنا بآثار مجدنا ، فليس لنا عند الفخار منازعُ .

حالة التأليف

واما التأليف فانه قلما كان يتعدى الجمع بدون نظام ولا تبويب ولا موازنة كما ترى في كتاب « سوق المادن » للشيخ محمد علي عز الدين ، او تلخيص المطولات كما يبدو من منظومة الشيخ موسى شراره في اصول الفقه ، او شرح المتون كما نجد في كتاب « مقصد الطالب » في شرح شافية ابن الحاجب للشيخ محمد سليمان الزين .

دور التطوّر والانتقال

لم يكن هنالك من سبيل لحرية الرأي والشعور الشخصي ، او للتغلب على المصطلحات العرفية والاعتبارات الرسمية ، اثناء تحكم الفوضى ، وتمرّد الحكم الاقطاعي وما شاكله في البلاد العاملية . وقد سادت مع التعصب الاعمى روح الارستقراطية الغطّة في كل طبقة من الطبقات . لتؤاخذ اولئك العلماء والادباء اذا ما وقفت افكارهم وقرائحهم عند اساليب المتقدمين في التفكير او في التعبير عن العواطف التي كادت تستفزهم وتحرك السنتهم في القول ، او اذا اقتصروا في الشعر على المدح والرثاء والتهنئة او ما يشبه ذلك من الاغراض ، أو لم يكن الاستقلال في الرأي والعاطفة ، والتجرّد في النظر والحسّ الذاتي الى ما وراء المأثور من اقوال واساليب وعادات وتقاليد مرعية — يومئذ — اشبه بالجنون المطلق ، او بالخروج على كل نظام عرفي او شرعي يوجب الهزء والسخرية من صاحبه او يقضي عليه بالحرمان من كل حق محترم في الحياة ؟ فاذا اضفنا الى ذلك كله ما كان من تقاعس الثقافة العامة ، واعتزال الطوائف والبلاد بعضها عن بعض بموجب الفوضى في النظام ، وتضعضع الامن ، وعسر المواصلات ؛ فهل يعترينا شك في ان اوّل باعث على التطوّر والتجديد كان بطيئه

حافزًا للهمم ، ومطلقًا للحسّ والشعور والارادة الذاتية ، هو تضعضع الحكم الاقطاعي ، وتعديل النظام الاداري ، وتيسير المواصلات ، مما مهّد السبيل للحرية والامن ، وفتح الباب على مصراعيه لاختلاط الناس بالناس وللاطلاع على ما وراء المخطوطات من عوالم فكرية ومناخ اجتماعية ومظاهر طبيعية . . . حتى صحّ لكل متفائل حُرّ الضمير أن يتمثل بقول الشبيبي :

مضى زمانٌ قولُك الحق به إثم ، وقول الإثم حقٌّ مفترَضْ !
واليوم هذا قولنا ، فمن مضى ؟ وهذه ألفاظنا ، فمن اعترَضْ ؟

العامل الثاني على التطوّر

ذلك ، في اعتقادي ، هو العامل الاوّل على التوسّع في النظر والتقدّم في البحث نحو الجديد ، اما العامل الثاني فقد بدأت طلائعه تنتشر بانتشار الصحف العلمية والادبية « كالمقتطف » و « الهلال » و « المنار » ، وما شاكلها نزعة ولهجة من المؤلفات الجديدة بين ايدي الطلاب والادباء العاملين ، ثم ما زال اثر ذلك ينمو ويشتدّ في اعماق القلوب الحائة بفضل التوسّع في البحث ، والاقبال على المطالعة الى ان اخذت الحماسة للتجدّد والاصلاح بيد الحاج علي الزين مأخذها للعمل على اصدار مجلة « العرفان » وتحصيل امتياز قانوني باسمه من الحكومة العثمانية سنة ١٩٠٩م . ثم تولّى تحريرها نجله الاكبر ، الاستاذ الشيخ احمد عارف الزين ، وآزره على ذلك العمل الجليل الاستاذان الكبيران الشيخ احمد رضا والشيخ سليمان ظاهر موازرة بليغة ، فكان لهذه العوامل المجتمعة ، ولهذه الجهود المتضافرة ، ولهؤلاء الاقطاب النابهين ، مع من تأثر بنزعتهم على نحو من الموافقة كالشيخ أسد الله صفا ، والشيخ محمد علي حوماني ، وعلى نحو من المخالفة كالعلّامة الشيخ عبد الحسين صادق ، والعلّامة السيد عبد الحسين شرف الدين ، اكبر الاثر في تطوّر الحركة الفكرية هذا التطوّر السريع ، وفي ترويج الدعوة الى التجديد في الادب والتحرّر من نير التقليد في التفكير والعمل ، وان ظلّ هؤلاء السادة — بحكم الثقافة والنشأة الاولى ، وبحكم الاعتبارات والظروف الاقليمية المحافظة — محافظين على جانب من اساليب التخيّل والتفكير والتعبير

القديمة لم يستطيعوا ان يتحللوا من اثر المحفوظات ، وحكم العبارات المأثورة في عهد الشباب ، على ما تداولوه في نظمهم ونثرهم من موضوعات جديدة ، وعلى ما استقلوا به من ملاحظات وآراء طريفة . فهم ما انفكوا في التعبير عن افكارهم المستوحاة من صميم الحياة العصرية يتوجهون في تركيز اساليبهم واخيلتهم ، وفي انتزاع تشابيههم وامثلتهم واستعاراتهم ، الى الماضي البعيد اكثر مما يتوجهون في ذلك الى الحاضر القريب .

ما يمتاز به الادب في هذا الدور

اما الشعر فهو كشعر اولئك المخضرمين الذين شبوا على ممارسة القديم من علوم اللغة وآدابها ، ودرجوا على احترام الاوضاع المألوفة والتقاليد المتبعة ، ثم تأثروا بعد ذلك بالجديد من الافكار والمواضيع ، وبالطريف من الاساليب والصور البيانية الخالصة من زخرف البديع وفضول اللفظ . فلذا يبدو عليه روعة القديم باساليبه وقوالبه ، وطرافة الجديد في مواضيعه واغراضه ، يزخر بكل ما يحملنا على احترامه وتقديره من حكمة بالغة ، ورأي سديد ، وقول فصل .

ثم هو ، في المناسبات الوقتية والموضوعات القديمة كالمدح والرثاء والنسيب وما اشبه ذلك ، لا يختلف عن شعر المتقدمين في جزالة اللفظ وفخامة المعنى ، والالتزام بكل ما التزموا به من تمهيد المقدمات ، والتخلص الى الغرض ، ثم الى الخاتمة ، مع مراعاة بعض المعاني والجمل التقليدية ، وفي ديوان « الذخيرة » للشيخ سليمان ظاهر ، وديوان الحوماني النماذج المتعددة لهذا الشعر .

واما في السياسة والوصف وتصوير بعض الظروف والحالات الاجتماعية ، فهو عالمٌ مستقل يمثل الشخصية الادبية والسياسية والفكرية لهذه الطبقة المخضرمة اصدق تمثيل بما يتجلى فيه من رائع البيان ، وسداد المنطق ، وصدق الوصف ، وخصوصاً في قصائد الشيخ سليمان كقصيدته إلى « ولسن » ، وقصيدته في وصف الربيع ، وقصيدته في قلعة بعلبك ، الى كثير من امثالها ، ولئن طغى سلطان الفكر على العاطفة في هذه القصائد كلها ، فذلك لأن الموقف موقف اتزان وتفكير واعتبار لا موقف تدلّه وهيام وبث ، وخصوصاً من الشيوخ ؟

وهذا نموذج من قصيدة الشيخ سليمان في قلعة بعلبك :

وقفتُ ، ولي عن الدنيا ذهولُ ، وما اودى براحلتي الدميلُ ؟
على عجماء صامتة النواحي والمح نطقها الصمتُ الطويل ،
مشت حقب عليها إثر حقب ، وجيلٌ حولها اودى ، وجيلُ ؛
وفي حناياها كم قُلَّ جبترٌ ، وحُطّم ذابلٌ ، ونبا صقيلُ !
ولكن صابرت نوب الليالي ، ولم يرزح بها عبء ثقيلُ ؛
ولم تذعب بجدتها الرزايا ، ولم يسمج لها وجهٌ جميلُ .
روت خبر الخلود ، وكم عليه بها قد قام منتصباً دليلُ ،
دُماها سافرات عن وجوه ، وما أخفى خباياها سدولُ .
مسايَ بعلبكٌ ، لأنتِ سرٌ ، وليس لحله ابداً وصولُ ؟
اليك الباحثون مشوا ظماء ، وآبوا ، والغليل هو الغليلُ ،
وما بك من ثمائيل وننشر وأعمدة فأدمغةٌ نسيلُ ؛
هياكل ، والقرائح من قديم على جنباتها ابداً مثولُ ؟
معابد للنسوابت والجواري وما أفلت ، وتلك لها افولُ .
تودُّ لو ادّنى منها لساني هياكلها على تقف تزولُ ؟
ترى فيها الدوالي قد نتهاها الى كرمية المثل الاصول .

مواضع الشك والتساؤل

ولعل الشيء الذي اصبح موضعاً للشك والتساؤل هو هذا « النزل الصوفي » الذي انتهى اليه فن الحوماني في ديوانه الماثل للطبع « حرًّا » . فانه ، على ما فيه من جزالة وعذوبة لفظية ، لا يشعرك وانت تقرأه ، بشيء سوى الشهوة العابثة التي تذوي لها العيون وتحمرّ الشفاه ، اما ان يشعرك بهذه العاطفة الوجدانية الملتهبة وهذا التّنهّد في جانب المحبوب ، كما يشعرك صادق الشعر الوجداني في كل لغة وفي كل ادب وخصوصاً الادب العربي ، فهذا مما لا سبيل اليه !

الفلسفة المعقّدة

ثم اذا كان هناك شيء آخر في هذا النزل الحديث يعرف الحوماني ، فهو هذه الفلسفة المتكلّفة او هذه الفذلكة « المعقّدة » في تخطيط تلك المعاني النزلية القديمة التي كان يتجنّى بثّها على القرّاء . وبيته اعجاباً في ديوانه الاول ، ثم اصبح ، من جرّاء النقد الصريح ، يتورّع من اتسامها باسمه ، فان هذه الفذلكة قد جنت على

هذا الغزل جناية كبرى وجهات اكثر مقاطعه جسماً بلا روح او لفظاً بلا معنى ، كما تركت السامع يتيه في ظلمة داجية من الابهام والغموض لا يهتدي الى كنه من مذاهب الشاعر واغراضه ولا يقف على شيء من المنطق المقنع والصور المؤثرة .

التسامح في الوحدة والانسجام

هذا وقبل ان انهي الكلام عن الشعر في هذه الطبقة ارى من الواجب عليَّ ان ألفت النظر الى هذا التسامح من شعرائها بما كان يتسامح به المتقدمون من انسجام الصور الشعرية وتوسيع الفراغ بين ابيات القطعة الواحدة . ثم الى هذا التفريط بما كانوا يفرطون به من وحدة الموضوع والغرض كما يتضح لك من شعر الشيخ سليمان في بعض قصائده ، ومن اغلب شعر الحوماني ، وخصوصاً في قصائده الكبيرة كتلك السينية التي انفق — على قوله — نصف عام في تأليف صورها وتنقيحها ثم نشرها مع سينيتي البحتري وشوقي ، وجعل جائزة سنية للفائز بتحليل القصائد الثلاث والمقارنة بينها .

فان هذا التسامح وهذا التفريط يشوّش على القارئ انتباهه ، ويضلل شعوره ويصرفه عن متابعة القراءة . وليت شعري كيف يستطيع الشاعر ان يؤثر في ذهن القارئ اذا لم يسلك به في مجرى منطقي مستقيم ، ويقوده في سياق معين ، ويرسم امامه وحدة فنية بدون ما تعقيد او غموض او اضطراب . واذا كان لشاعر الفطرة في محصور البداوة والجهل عذره من الاكتفاء بتداعي الافكار والخواطر ووحدة الباعث للذكريات عن وحدة الموضوع والغرض ، فما عذر شاعر القرن العشرين في عصر النور والثقافة والترف العقلي . . . وقد مهدت له المقاييس الفنية والاتجاهات الادبية الطريق السري الى مثله الأعلى ؟

نموذج من سينية الحوماني :

ربّما اضحج التجارب درسي ... لثلاثين من سِنِيَّ وخمسِ
ولقد تكشف الغطاء لبومي ، ... عن بآتي غدي ، بصيرةُ أمسي
قد لفظت الحياة يشقى بها الحرُّ ... وتثرى منها يدا كل جبسِ
اجا ذا الأديب ، صفّك صفّي ... تحت احداثها ، ودرسك درسي الخ . . .

واذا كنت ممن يحبّ ان يجهد فكره وشعوره بدون ان ينتهي الى معرفة موضوع القصيدة وغرض الشاعر من نظمها ، فاستمرّ على قراءتها من البداية الى النهاية ، وامعن النظر في ضبط السياق ، او في توحيد الفكرة والموضوع ، او في ترتيب الصور والمعاني الشعرية على نسق منطقي متسلسل في مجراه نحو غاية واحدة ، فانك تضطرب وتضطرب اثناء ذلك بين ان يكون غرض الشاعر من نظمها ان يصور لنا الخطط التي يجب ان نتمشى عليها في بناء المستقبل كما يهيئك مطلع القصيدة هذا :

رُبَّما انضج التحارب درسٍ للثلاثين من سني وعمري
وقد تكشف الغطاء ليومي ، عن مآتي غدي ، بصيرةُ امسي

او ان يصور لنا « زهده » في الحياة كما يعدّك البيت الثالث الى استقبال مثل هذه الصور :

قد لفظت الحياة يشقى بها الحرّ ونثرى منها بدا كل جبس

ولكن بينما انت تتوقع منه هذا المذهب او ذاك ، اذا به يقول :

كم اطوف البلاد شرقاً وغرباً فوق ظهرين من سفين وعَنس
أيّ جد يغريه بي ، أيّ عزّ تتراءى اليه اية نفس

فتتوسّم بانه سيحدثك عن اسرار عظمته ، وعن الجهود التي بذلها في بناء هذه العظمة . فاذا هو يميل بك الى انتقاص اوضاع الشام والعراق بقوله :

فاذا القول فيها دارُ ملك ، واذا الفعل ثمّ دارةُ فلس ،
لا يغرّنك في الشآم رجالٌ موّهوا بالرياء وجه الفرنسي

ثم بينما تحسبه يريد ان يترسل في المحاسبة ، بعد ان اجهده البحث ، كما يتراءى لك من قوله :

همتي همتي ، فقيدا نواحي في طلاب العلى ، ونفسيَ نفسي
أحرقوني بعد الممات ، اذا لم يبْنَ من دارة الكواكب رمسي

اذا به يقول بعد ذلك ، وبدون فاصل :

اتحذى إصلاح شعبي ، ولمّا تتخذ كفّاي لعبة المتحسي ،
إنّ لم يسموا ، وهم غير صمّ ؟ ، إنّ لم ينطقوا ، وهم غير خرس ؟

ثم يعود على اثر ذلك الى البثّ والشكوى بمثل قوله :

فاعجبوا للاديب ، وهو اديب ، واردًا في حياته ورد خمس!

وبينا تسمعه يندد بالاصدقاء بمثل قوله :

لا ألوم الصديق ان ينثني سالفات العهود ، فالبعد يُنسي

اذا به يطفر لمهاجمة الملوك فيقول :

شرُّ ما في الانام نفس مليك ، هي في شعبه عمارة بؤس

ثم لا تكاد تصغي الى قوله :

قل لمن حاول الزعامة فينا ، بعدا نائل وشدة بأس!
اخفقت بعدكم شجاعة عمرو ، وندى حاتم ، وحكمة قسّ

حتى تراه يعقب على هذا الكلام بما لا يلتئم معه في مساق او محوى :

أفأستعرض الحياة شُويْرِكَ ، وهي لندن ، وغوطة دمشق؟
ما الذي تبلغ البراعة في عدّ انسها ، وهي في الانامل خمس!

وهكذا تراه يدور بك ويمضي في تنقلاته من فكرة الى فكرة ، ومن جوّ الى جو بغير مسا علاقة او مناسبة قوية تقتضي الانتقال ، وتحفظ السياق ، وتجدد الغرض ، وتصون الوحدة الفنية ، وتستدرج الحسّ والشعور والفكر الى التأثر بما تأثر به شعرنا ، او الى الاقتناع بما ذهب اليه من غاية وقصد .

ولعلّ الذي طوّح بالشاعر الى هذا الاضطراب والتكلف في اقحام الصور والامثال ، والى هذا التفكك والغموض ، هو ما كان شائعًا في عرف المخضرمين من الامتداح بالتعمّن وطول النفس . فقد كانوا لاجل ذلك يسترسلون في القصيدة الواحدة لإثبات كل ما يسنح لهم من خواطر ، ولعرض كل ما يستطردون اليه من صور او ينتهون اليه من خيال ، من دون ان يحتاطوا في ذلك لما يناسب الغرض والمقام ويطابق الامكان والواقع ، او يحفظ الوحدة ويضبط السياق ، ويرضي الذوق والمثل الاعلى في الفن والجمال .

حالة النثر الفني

واما نثرهم فقد ابتدأوا فيه على طريقة الخوارزمي المسجوعة كما يبدو من بعض رسائلهم القديمة ، ثم تطوّر بتطور الحياة الثقافية ، وتطوّر الافكار

والاذواق الادبية حتى استقرَّ على هذا النمط الخاص الذي يراعى فيه الترتيب والقياس وتحرير العبارة من الحشو والفضول ، ووضعها بطريقة تناسب الغرض والمقام في سهولتها وإيجازها او قوتها وتبسطها ، من غير ما تأنق في الوشي او تدقيق في الصياغة ؛ ذلك بأن اكثر الموضوعات التي مارسوها هي مواضيع علمية لا تقتضيهم باكثر مما يقتضيه البحث العلمي من ترسّل وصفاء . وهو في جملته بليغ الأداء ، واضح القصد ، خالص من شوائب الغرابة والابتذال .

ولعل هذه الخصائص مع ما يكتنفها من صحة اللغة واتساق الالفاظ وشرف العبارة الى هدوء العاطفة ودماثة اللهجة ، اظهر ما يمتاز به نظمهم ونثرهم ، وهـذا نموذج من نثرهم مأخوذ من مقـال « التقيَّة » للاستاذ الشيخ احمد رضا :

« فطر المرء على حب المصلحة ودفع المفسدة وتأصلت فيه محبة الذات تهو يجتهد لحفظ كيانه وبقاء ذاته وترقية شأنه . وقد اختلفت اهواء الناس وميولهم فتنحـوا احزاباً ومذاهب تضاربت غاياتها واختلفت مقاصدها ثم لعبت السياسة دورها فزادت الشقّة بعداً واتسعت مسافة الخلف بين الفِرَق فكانت تتنازع السلطة والمقام ولكنها العزة للكاثر والحق للقوة ، فسعى كل فريق لإعلاء القوة في حزبه وحرص على الكثرة في قومه ليتال بذلك الرتبة والمقام الأعلى ويستأثر بكرسي السلطة ويتسنى له نشر مبدأه ، واصبح كل ذي غاية يحاول حمل الناس اليها ليسعف في الوصول اليها حتى اذا علا شأنه واستضعفت القوة المناوئة له عمل على سحقها ليستريح عيشه هنيئاً بلا منازع . وحيث رأت الفئة المغلوبة على امرها ضعفها عن المقاومة كتمت امرها واسرت دعوتها وانتفت عدوها الى يوم يساعدها الحال فتظهر . هذه هي التقية .

ان التمسك بحبال التكتم للفئة المستضعفة في مكان كثرت عليها فيه العيون وعظمت المراقبة وكبر الكلال ، هو امر طبيعي لما تؤيده العادة ويقبله العقل لتحفظ به كيانها حتى تجمع اليها امرها وتصدع يوم ترى مندوحة بما تؤمر .

ان الفئة الغالبة اذا استبدت بمحو الفئة المغلوبة وجردت سيف سطوتها وسيطرتها من غير انصاف ترجع اليه ولا عدل يكنفها ولم تكن الفئة المغلوبة لمت شعثها ولا تمّ لها تأسيس كيانها ، اذا كان الامر كذلك — وظهرت هذه الفئة المغلوبة في حالها هذه كان ظهورها نسم الظهور للغالبة عليها وكان ذلك الظهور مسعاً للمستبدة بمعرفة المناوئ فتتبعها قتلاً حتى تأتي على آخر ابنائها الا من اعتصم بجبل التقية منهم وتكون حينئذٍ تلك الفئة المغلوبة قد هدمت كيانها بيدها وعُدَّ في عرف السياسة ظهورها هذا ثورةً لا تحمد عليه .

لو أعلن أولو الحق حقهم غير متحصنين بجبل التقية حيث يمد عليهم الاستبداد جناحه وليس لهم قوة المغالبة والدفاع ، لرضوا سيف المستبد على رقابهم ودعوه الى قتلهم فاذا اقدام ذهب

حقهم شهيد تحرّرهم حتى بغى اترهم وكان ظلمهم هذا وان كان نصرة للحق ولكنه من حيث المآل خذلانًا له . »

وجهتهم في الاصلاح والتجديد

على انك ترى مما يكتبونه او ينظمونه ان وجهتهم الى الاصلاح السياسي ، والتجدّد الاجتماعي اكثر منها الى الاصلاح والتجدّد الأدبي ، وان المتتبع لآثارهم البيانية لا ينتهي الى مقال ادبي ينتقدون فيه الاساليب العقيمة والاوضاع المزيفة من حيث يوضحون الخطط القويمة ، ويمحصون المقاييس الصحيحة ، التي يجب ان تتبع وتراعى في النظم والنثر ، ما خلا مقالًا قديمًا للشيخ سليمان ظاهر في « آداب اللغة العربية »[1] حاول فيه شيئاً من هذا ولكنه لم يتعدَّ فيه مذاهب المتقدمين كابن قتيبة وابن خلدون ، ولا اعتمد على غير النقل والاستشهاد بالاقوال المأثورة ، ثم بعض مقالات لسواه لم يتعرضوا فيها لغير السرقات الشعرية ولما اختل من اوزان وقوافٍ ، او شذ عن القياس من تراكيب او ثقل على السمع من ألفاظ وجمل . اما الفكرة ، واما بقية العناصر الذاتية للادب من عاطفة وخيال ومنطق ، فلا ترى لها في محاولاتهم من الاهتمام ما يوضح معالمها ويصلح دخائلها بنظرة تحليلية او وثبة انتقادية .

عذرهم في التجدّد الادبي

وقد يكون عذرهم في ذلك ان التطور الاجتماعي في كل زمان او مكان يتقدم التطور الادبي ، وان التجدد الادبي في ايام نهضتهم لم يكن له معالم واضحة ومناهج مستقيمة ليتقووا بها على ضعف المقاييس القديمة ، فقد كان طلابه الى عهد قريب في مصر وسورية والعراق يضطربون في تحديد المراد منه آمر في ترخيم الالفاظ وترقيق الاساليب وتنويع الاوزان والقوافي ، او في وصف الرياض والمناظر الطبيعية ، او في تصوير الحوادث السياسية وضرب الامثال

---

١) العرفان ، المجلد الخامس ، سنة ١٩١٣

وفلسفة العبر واستنهاض الامة وانتقاد اوضاعها الاجتماعية ، او في وصف المخترعات العصرية واستبدال المراضيع القديمة بموضوعات جديدة ، الى غير ذلك من مقاصد وافتراضات بعيدة عما يقتضيه التجديد في جوهره وحقيقته ، فان الترخيم والترقيق وتنويع الاوزان والقوافي ، وتغيير المواضيع لا يجدي شيئاً في تطور الادب ، اذا لم تستقل الافكار وتتجرد الأخيلة وتنسجم الصور وتصدق العاطفة والشعور ويخلص البيان بطبيعته من اعتساف الحذلقة والاغراب ، والا كان التطور للتقليد لا للأدب في جوهره وحقيقته .

اثرهم في النهضة العاملية

وعلى كلّ فحسبهم اثرًا وفخرًا أن كانوا اول من ارضى القديم وانصف الجديد ، ثم اول من تشجع وعمل في هذه « البيئة » على تحرير الكتابة من قيود الصناعة اللفظية التي شب عليها الجميع فاحسنوا الاسترسال بها على مقتضى السليقة والطبع بعد ان غلّها السجع وغلب عليها التعمل ، وأن كانت لهم هذه اليد الطولى في تطور الحركة الفكرية والأدبية والاجتماعية والسياسية ، والاخذ بيد كل من اخلص لمستقبل امته ونهضة بلاده .

التأليف والمؤلفات في هذا الدور

اما التأليف في هذا الدور فانه قد كثر ، وكثر المتطفلون عليه ، وخصوصاً في المواضيع الدينية والتاريخية ، ولكنه على كل حال لم يزل يضطرب في وضعه ومنطقه بين الاساليب القديمة والحديثة لتقلب المؤلفين الذين انقطعوا في دراستهم للقديم ، واحتذوا في التأليف طريقة من سبقهم على المؤلفين الذين تأثروا بالاساليب الجديدة وساروا على قبس من نورها .

ولا ابالغ اذا قلت ان أنفس كتاب في موضوعه وفائدته واستقصائه يمثل الفئة الاولى خير تمثيل هو كتاب « اعيان الشيعة » للعلّامة السيد محسن الامين ، وقد طبع منه للآن ١١ مجلدًا نهج فيه مؤلفه نهج ابن خلّكان في « وفيات الاعيان » ، بعد ان قدمه بنبذة عن احوال الشيعة وخالص اعتقاداتهم .

واما ما يمثل الفئة الثانية ويتفق مع تطورها الفكري والادبي فان اكثره

الى الآن لم يتهيأ له النشر نتطلع عليه الاطلاع الذي يبيح لنا الحكم عليه ، والموازنة بينه وبين غيره من الكتب ، ولعل انفس ما عرفته من هذه المؤلفات هو :

« متن اللغة »[1] للشيخ احمد رضا ، عضو المجمع العلمي العربي في دمشق ، وهو قاموس عام شامل بالغ فيه المؤلف في اختيار المصادر الموثوقة ، وفي ترتيب مواده وفي إضافة كل ما قرره المجمع العلمي في دمشق والمجمع الملكي في مصر من اوضاع جديدة وألفاظ حديثة واصطلاحات مفيدة ، كما انه تأنق في الاشارة الى المعاني العامية بعد ان وفّى المعاني الفصيحة حقها ثم لم يهمل التفرقة بين صيغة اللفظ باللغة الفصحى وبين صيغته في العامية اذا كان مستعملاً بها .

« معجم قرى جبل عامل »[2] للشيخ سليمان ظاهر ، عضو المجمع العلمي العربي في دمشق ، وهو عبارة عن تاريخ عام لجبل عامل ، قد رتب على حسب اسماء القرى والحواضر العاملية ، فشرح عند اسم القرية كل ما اتصل بها من حوادث سياسية وادبية وعمرانية ، مع اشارة فصيحة الى الأسر والأعلام الذين نشأوا فيها ثم الى ما خلفوه من اثر صالح . ولعل هذا الاسلوب في جمع أشتات هذا التاريخ المبعثر هو خير اسلوب لضبط اصوله وترتيب فروعه على نسق مستقيم يشوق القارئ الى استقصاء صفحاته .

« الشيعة في التاريخ »[3] للعلامة الشيخ محمد حسين الزين ، وهو بحث ضافٍ نزيه عن فرق الشيعة وعقائدهم ومواقفهم الشهيرة ، مع تراجم رجالهم وشرح وافٍ لاسباب تشيعهم من بدء نشأتهم الى اليوم .

---

١) خط
٢) خط
٣) طبع في صيدا سنة ١٩٣٨

دور التجديد والترف الفني

ويمكننا بكل اطمئنان ان نذهب الى ان هذا الدور قام على أسّ من الثقة باولئك الاقطاب ، وعلى ركن من التقدير لما كانوا ينشرونه هم وزملاؤهم من مؤازري مجلة « العرفان » علمياً وادبياً كالشبيبي ، والشرقي ، والجواهري ، وبدوي الجبل ، فقد كان لهذه الثقة ولهذا التقدير اثر كبير في بعث الناشئة على التعليم الحديث في المدارس العالية ، وفي حمل الشباب المتأدبين على تتبع كل جديد من الكتب المؤلفة والمترجمة ومن الصحف العلمية والادبية ، وعلى التشبع من ابحاث قادة الفكر ومحاولة التجرّد في الرأي والذوق الشخصي من كلّ تقليد ومحاكاة ، كما انه كان لانتشار الصحف اثره الفعّال في تجاوب افكار النابهين وفي تيقّظ شعورهم وتلطيف اذواقهم ، وانطلاق اخيلتهم ، وإذكاء روح النهضة والطموح الى الحياة الحرّة والاستقلال بكل معنى من معانيه الشخصية والاجتماعية.

الطبقات الثلاث

وباستطاعة الباحث اذا توسّع في نظره لهذه الكتل الادبية التي تتألف من هؤلاء الشباب الذين تثقفوا بثقافة عربية خالصة ، وهؤلاء الذين تثقفوا بثقافة غربية مشوبة ، واولئك الذين شبوا على التأثر بهؤلاء وهؤلاء ، باستطاعته ان يقسم ادباء هذا الدور — دور الشباب — إلى طبقات ثلاث.

الطبقة الاولى

١ — طبقة تعتمد في ادبها على الفطرة السليمة ، ثم على ثقافة تجنيها كل ما تيسره للطالب الطموح دراسة الآداب العربية والعلوم الاسلامية على الطريقة القديمة ، ثم الالمام بالصحف والكتب الادبية الحديثة التي ألفها وترجمها ادباء العرب في مصر وسورية والعراق واميركة ، ثم الاتصال بالطبقات الممتازة في طموحها ونظرها الى الحياة . وان في درس آثار النابهين من ادباء هذه الطبقة كالاساتذة حسين مروّة ، هاشم محسن الامين ، صدر الدين شرف الدين ، ما يوضح خصائصها الادبية ويزيد القارئ استبصاراً بميزات الباقين.

خصائص الفنية

وقد يكون اظهر ما تمتاز به من خصائص بيانية حرصها على صدق التعبير وانتزاع الصور مما تتأثر به النفس من حياة واجواء ومشاهد ومواضيع ، ثم مبالغتها في توخي الغامض والمبتذل من الألفاظ والتراكيب ، وفي إيثار القوة والرصانة ما وجدت الى ذلك سبيلاً . فهي ، مع تجدّدها وتأثرها باساليب التفكير الحديثة ، ومعالجتها لكثير من الموضوعات والنواحي الادبيّة على وجوه لم تكن معروفة عند من تقدمها من الادباء العاملين ، ما برحت تتأنق في صياغة عباراتها اكثر مما تتعمق في نحت معانيها ، وربما كانت في إحكام الاسلوب ابرع منها في إحكام الفكرة واستقصائها من سائر وجوهها شرحاً وتعليلاً ، اللهم ما خلا بعض الافراد في بعض المواضيع التي وفقوا فيها الى الكمال من سائر وجوهه ولذا جاء ادبهم — في ارفع مصاديقه — مطرد السلك ، محكم السبك ، سائغ الصور ، بعيد الغور ، لا يشوبه ضعف ولا قلق ولا اقتعال .

اثرهم في النهضة الادبية

على ان الانصاف يوجب علينا - قبل ان نتجاوز الحكم على ادب هذه الطبقة — ان نصرّح بان افرادها ومن تأثر بنزعتهم من الشباب قد كانوا بدورهم أوسع اثراً من غيرهم في تطوّر الحركة الفكرية وتحوير الاساليب البيانية واشد اقداماً على مجابهة الاوضاع الرجعية ومحاربة العناصر الضارّة والتقاليد العقيمة . ذلك بان اكثر ابناء هذه الطبقة قد نشأ في احضان الارستقراطية نشأة رجعية فكان لهم من تاريخهم الارستقراطي ما يزيدهم جرأة وصراحة في اعلان فكرتهم وفي المدافعة عن مبادئهم ، وكان لهم من حرمة أسرهم ومن مكانتها في الاوساط الشعبية ما يصونهم من هوس المغرورين وصلف المفتونين بمنزلتهم الاجتماعية من العلماء والزعماء والادباء الجامدين ، ثم كان لانتقادهم وثورتهم على ما نشأوا عليه من افكار عقيمة وتقاليد رجعية ابلغ الاثر في إفحام المتعصبين للتقاليد البالية وخذلان المحافظين على الاوضاع الرجعية وفي تشجيع الناشئين نشأة جديدة والمتحفزين للحياة الحرّة في هذه البيئة المنكودة الطالع ، أضف الى هذا كله ، ان الظروف بتطوراتها السياسية والاجتماعية والدفاعية جاءت

كلها معبرة لمطامحهم مؤيدة لنزعاتهم .

الطبقة الثانية

٢ — وطبقة قد اخذت عليها الثقافة الحديثة كل باب وكل سبيل حتى اصبحت وليس لها من الايمان بتراثها الادبي ما يحملها على احترام القديم او تأثر وجهته ، وانما غلبها الاكبار للآداب الاوربية من افرنسية وانكليزية ، واستبد بها التأثر باساليبهم في التخيل والتفكير والتعبير الى حد ارشك افرادها — اولا ان يمكم التعصب لتاريخهم ولقوميتهم ويروض ألسنتهم الاتصال بالخاصة من اصحاب اللغة الفصحى والاسلوب الرصين — ان يضطرب معه بيانهم وتلتوي اساليبهم وتكون لغتهم اقرب الى اللغات العامية والاعجمية — في ارتباك العبارة ، وابتذال الالفاظ ، وتشويش الصور ، والتباس المعاني — منها الى العربية الفصحى ، وذلك لاضطراب ملكاتهم الادبية وعقائدهم الفنية بين اللغات والثقافات والآداب المختلفة الاساليب والاتجاهات والخصائص .

مذاهبهم الادبية

اما مذهبهم في الحياة الفنية فانه — اذا استثنينا منهم الاستاذ كامل مروة والسيدة وداد سكاكيني — يظهر ميلهم الطبيعي الى رسم شتى العواطف والآ . الادبية وتصوير مختلف الاهواء والازمات النفسية ، ثم يتجلى بقلة اهتمامهم لتطور النزعات القومية ، والمشاكل السياسية ، والاوضاع الاجتماعية التي باتت الشغل الشاغل للجمهور . ونظرة شاملة لآثار اللامعين فيهم كالسيد عبد اللطيف شرارة ، والسيد خليل هنداوي ، والآنسة عزيزة الزين ، تردك واثقاً مطمئناً الى هذا الزعم الذي أزعم .

الخصائص الفنية

ولعلّ اظهر ما تمتاز به هذه الطبقة من خصائص هو الدقة والاناقة في تلوين الصور وتنويع الاخيلة وترويض المعاني العربية ، ولهذا تبدو افكارهم واخيلتهم بالجملة اطرف وادقّ واروع من لغتهم وبيانهم ، مما يجر القول بان معانيهم ترين ألفاظهم ، اللهمّ الا من شذّ من الافراد بمارستهم للآثار العربية

البليغة الاساليب الفصحية اللفظ حتى صحّت لغتهم واعتدلت اساليبهم وسما بيانهم في اروع مظاهره وادق مناحيه عن الابتذال والتعقيد والتنافر ، واصبحوا مناط الامل والرجاء في تقدم النهضة الفكرية وقيادة الناشئة الادبية الى هدفها الاسمى بما اتقنوه من لغات مختلفة وأوتوه من ثقافات متنوعة تساعدهم على التوليد والتطور، وتوفر لهم اسباب الخلق والابداع في كل نوع من انواع الادب. فان الثقافة البسيطة قد اصبحت اليوم لا تستطيع ، في بناء النهضة العتيدة ، ان تنير الطريق لحرية التفكير ، وتمهد السبيل لتجديد الحياة الفنية وتقديم الغذاء الكافي والمثال الصالح للاجيال المقبلة .

الطبقة الثالثة

٣ ــ وطبقة كُلُّ ما تعتمد عليه في ادبها هو الفطرة السامية والذوق السليم والاحساس المرهف . واما ثقافتها فهي من الإلمام بما يحدث في البيئة ، ويشيع في المجتمعات ، ويُذاع في الصحف السيارة من آراء وافكار ومذاهب ادبية وسياسية واجتماعية . ولئن تهيأ لغيرها من الادباء أن يجددوا باشراق من التعليم العالي ووحي من الثقافة الاوربية فان ابناء هذه الطبقة لم يكن لهم مما يوقظ شعورهم ويلطف اذواقهم ويتوجّه بهم هذا الاتجاه الطريف الذي ارتفع بأدبهم الحيّ عن مستوى الآداب الرجعيّة ، غير ظروف بيئتهم وعوامل مجتمعهم وغير ملابساتهم واختباراتهم الخاصة .

ولا نبالغ اذا قلنا ان ألمع شخصيات هذه الطبقة هم السادة الشعراء عبد الحسين عبد الله ، موسى الزين شراره ، نور الدين بدر الدين.

خصائصهم الفنية

ولعلّ اظهر ما يميّز ادبهم من خصائص فنية هو الوضوح، والصدق، والصراحة ، والجاذبية ، وان افكارهم واخيلتهم اشبه بلغتهم واساليبهم البيانية ، فكل منها طبيعي يسير « الدارج » والشائع في النوادي والمجتمعات الخاصة والعامة ، ليس فيها سوى السهولة المألوفة للجميع . فلا هي مبتذلة فتندّ عن ذوق الخاصة ولا هي من العمق بحيث ترتفع عن طرق العامة في الفهم والادراك ، وقد يكون

شعرها بما فيه من نقد صريح وسخرية لاذعة وترسّل جريء في وصف كل ما يتأثرون به من شؤون قومية او نفسيّة — اصدق صورة للحياة الاجتماعية في هذا الجيل وفي هذا العصر وفي هذه البيئة ، ثم اوثق شاهد على تطوّر الشعور وثورة الفكر . ودونك هذه المقطوعة من شعر موسى الزين شراره :

حسبت عاملَ في بلواه منفردًا ، اذ حرّم الشيخُ فيه رؤيةَ الصحفِ ،
حتى سمعت ، وبعض الصحب أكّد لي بأنّ ذلك مأخوذ عن النجفِ ،
عجبت من لجنة الآثار كيف سمت عن عرض اشياخنا في معرض التحفِ !

اتحاد العناصر الذاتية في الشعر والنثر

هذا ونظرًا لأن الشعر والنثر الفني لا يختلفان في رأي الاكثرية من ادباء هذا الدور إلّا بالوزن والقافية ، واما باقي العناصر الذاتية للأدب من عاطفة وخيال ومنطق فانها انما تتفاوت — قلة وكثرة وقوة وضعفاً في الشعر والنثر — بتفاوت الموضوعات والمناسبات والحالات النفسية التي تسيطر على الاديب اثناء العمل الفني لا بتفاوت نوع الكلام بين الشعر والنثر ، ونظرًا لذلك اجملنا القول عن خصائص الشعر والنثر عند الكلام على ادبهم واكتفينا من الشواهد بالمميزات الفنية له بنوع واحد من الشعر والنثر .

التأليف في هذا الدور

اما التأليف في هذا الدور فانه إلى الآن لم يعدُ ان يكون من هذه الكتب المجموعة من المقالات المختلفة الموضوع والغرض باختلاف الظروف والحالات التي اوحت بها وأملتها على قلم الكاتب ، او من هذه الدواوين المؤلفة من القصائد والمقطعات الشعرية . وهذا النوع من التأليف لا يختلف في جملته عن ادب القصيدة والمقال وقد فصلنا القول فيه .

اما التأليف بمعناه الخاص وكما يتطلبه الذوق الارستقراطي المترف في منطقه وتفكيره فانه — اذا استثنينا كتاب « نحن في افريقيا » للاستاذ مردّه ، وبعض الكتب المدرسية ككتاب « الانشاء بالمثل » للاستاذ كمال بيضاوي — الى الآن لم تتهيأ له اسبابه وموءهلاته بين ادباء هذا الدور وشبابه المثقف ، او

انه لم يصلنا منه ما يمثل النماذج العالية التي تشجعنا على اجهاد الفكر في الدرس والموازنة وتخولنا اطلاق الحكم النهائي .

القصة في الادب العاملي

ما انفك العامليون الى الامس القريب يعتبرون القصة ملهاة عامية او نوعاً من الادب المنحطّ لا يليق بالطبقة الارستقراطية في علمها وادبها ان تعنى فيه عنايتها في القصائد والمقالات ، ولئن هم مارسوا فنّ المقامات – وهو مما يمتّ الى القصص باقرب الاسباب – فلأن لغته غير لغة القصص ولان غرضهم منه غير الغرض منها .

بيد ان تيّار النهضة الادبية في هذا العصر دفع بالطامحين من شبابنا وخصوصاً هؤلاء المتحمسين للآداب الاوربية ، وهؤلاء الذين تأثروا بهذا الجوّ القصصي الممتع الذي خلقته جريدة « المكشوف» البيروتية ، وجريدة « الهاتف » النجفية ، ومجلة « الرواية » المصرية ، الى محاولات جريئة موفقة في عالم القصص كان لها وقعها في النفوس واثرها في توجيه الانظار نحو القصص وفي اقبال المتأدبين على قراءته وممارسته حتى تطوّر تطوراً محسوساً واصبح له بينهم مذاهب مختلفة واساليب متفاوتة .

مآخذ القصص العاملي

ولكنه مهما بالغنا في شأن هذا التطوّر فان القصص العاملي الى الآن لم يتسنّ له ان يتحرّر من شوائب التقليد والمحاكاة ولم يتهيأ لهُواته من المرونة والاطلاع او التخصص الثقافي ما يكفي لابرازه فنّاً كاملاً له متخصصاته ومميزاته الفنية بين القصص العربي المعاصر ، وله اثره ومنزلته المرموقة في نفوس الجمهور .

ولذا ترى اكثر قصصهم لم تسلم مما أُخذ به بعض القصص اللبناني ، من ضعف اللون المحلي ، او ضعف العقد ، او الحشو .

فان اللون المحلي الذي يزيد في اطمئنان القارئ ويضاعف تأثره لا تكاد تشعر به ، وانت تقرأ بعض هذه القصص العاملية ، اذ لا ترى اثراً بيّناً لهذه الخصائص الشرقية ولهذه التقاليد والآداب العربية التي تلامس حياتنا اليومية وتتصل بكل

ما تباشره من قول وفعل ، وانك تخال نفسك في اثناء قراءتها انك في بيئة غريبة عما نشأت فيه من اجواء وعادات واعتبارات فلا هي غربية خالصة ولا هي شرقية صريحة .

وكذلك العقدة المناسبة المعقولة التي تبرز الفكرة وتزيد في التشويق والتلذذ وتتأنق في تشخيص ابطال القصة ، فانها الى الآن قلما تتوفر الا للقليل من القصص العاملية .

ثم ان حرص بعض كتابنا على الاستطراد لوصف كل ما يمرون به من حالات ومناظر واشخاص ، كثيراً ما جرّهم الى فضول الحديث وحشو الصور النابية عن كل ما يقتضيه سياق القصة من تسلسل الحوار واتساق الوصف وايجاز القول مما يضلل ذهن القارئ ويخمد حميته .

موضوعات القصص العاملي

اما موضوعات قصصهم فاكثر ما تراها منتزعة من صميم حياتهم الشخصية، والاجتماعية ، والثقافية ، والفنية ، كما ترى في قصة « ايم » لهاشم محسن الامين وقصة « الاعمى » لهاشم حسن الامين ، وقصة « بين الحماة والكنة » لوداد سكاكيني ، وقصة « اديب » لحسين مروة ، وقصة « القلم الوديع » لمحمد شرارة ، وقصة « ضباب » لعبد اللطيف شرارة . وقصة « ابي » لصدر الدين شرف الدين وهذه القصص او المقالات القصصية هي من ابلغ ما قرأته لهم في هذا الباب .

اغراض القصص العاملي

واما اغراضهم وغاياتهم من ذلك فهي قلما تتعدى تصوير الجمال الفني ترويحاً للنفس من اعباء الشعور المكبوت والاحساس الممض . بيد انهم حين يتوفقون في تصوير ذلك ويحكمون فنّ قصصهم يصلون الى ما قد يرمي اليه غيرهم من الاغراض الاجتماعية والغايات الانسانية ، لأنهم قلما يتأثرون بموضوع قصصي إلا لأنه شاذّ بآله عن المثل العليا او موافق لها ، ومتى هم برعوا في تصوير هذا الشاذ بشذوذه او افلحوا في رسم هذا الموافق للمثل العليا بكل ما له من مشخصات مغرية فقد تمكنوا من ابلاغ رسالتهم في تقريب هذا المثل من

نفوس القراء او تبعيده.

واما الاسلوب فهو لا يختلف عن اسلوب الكاتب في مقالاته ، الّا في التزام السهولة والرقة في ألفاظه ومراعاة السلاسة والبساطة في تراكيبه.

الاعتداد بالجيل المقبل

ذلك هو رأيي الخاص في ادب هذه الطبقات الثلاث ، وهذه هي الصورة الموجزة لخصائص الادب في هذا الدور الاخير ، فاذا لم يتأكد منها ان ادباء الشباب قد ادّوا رسالتهم ووصلوا الى المرتبة التي يطمحون اليها او الى الغاية التي يتمنونها على غيرهم من الادباء حين يفندون رأيه وينتقدون ادبه ، فعذرهم في ذلك ايضاً ان التطوّر الاجتماعي والثقافي في بيآتهم التي شبوا فيها وتأثروا بآدابها وتقاليدها واجوائها ، لم يبلغ بعد مداه ولم يصل من الحرية واليسر والرقي الى الحد الذي يؤهل الناهضين من ابنائه ويساعد الطامحين من شبابه على تحقيق اقصى مطامحهم في العلم والادب والحياة الحرّة ، وعساهم — بما يبدو من اقبال الناشئة على التعليم العالي ومن تنافس الزعماء والعلماء والادباء والشباب المثقف في انشاء المدارس الحديثة ، وفتح الغرف المجانية للمطالعة ، ومن تعاون الطبقات الشعبية والجمعيات المنظمة على نشر العلم وتعميم الاصلاح في الحواضر والقرى ، ثم توالي الهجرات العلمية والاقتصادية الى اميركة واوربة ، والعراق وافريقية ، وتأثر المهاجرين بما يتصلون به هناك من بيئات متمدنة ومجتمعات راقية وحياة حرّة تشعرهم بقيمة الحرية وتحفزهم للعلم والعمل الصالح والسير قدماً الى الأمام — عساهم بمثل هذه العوامل والاسباب يبلغون اقصى أمانيهم وقصارى غاياتهم من السموّ والتقدم على يد الجيل المقبل . فان مثل هذه المساعي الحميدة وهذه الجهود الصالحة التي اصبحت محلّا للتنافس والمسابقة من الزعماء والعلماء والادباء والمهاجرين . وان كانت ضئيلة فاترة بالنسبة لما يتطلبه هذا العصر وهذه البيئة من عوامل الاصلاح ووسائل النهضة وحرارة المسعى . . . لأجلّ من ان تذهب هدراً ولا يجري مفعولها في مثل هذا الجيل الناشئ الذي يتوقد ذكاء ويلتهب غيرة وحماسة لكل جميل صالح ولكل جديد نافع في الحياة.

مَظاهِرُ الأَدَب في جَبَلِ الدُّروز*

بقلم سعيد ابو الحسن (السويداء)

مقدمة عامة

كان الشعر لينطفئ بانطفاء اللغة الفصحى . فالشعر العربي كان مزدهرا في الجاهليّة يوم كانت لكل قبيلة من قبائل العرب لغتها الخاصة ، قبل أن توحّد الاسواقُ ، ثمّ القرآن ، هذه اللغة ، فتحلّ محلّها جميعاً لغة قريش التي ظلّت لغة العرب حتى نهاية ملكهم وتفرّقهم طوائف واقاليم متعدّدة يعيش كل منها عيشة خاصّة ، في ظل حكم اجنبي ، على الغالب .

وإن تكن العربية الفصحى قد لجأت في عهد التفكك هذا الى الزوايا والأديرة والكتاتيب ، فإنّ الشعر قد لجأ — وأولى أن يقال عاد — الى قبائل العرب البادية والحاضرة ، الى عشائر الجزيرة العربية والبادية السورية ، والى اهالي القرى في سورية الطبيعية كلها . وكان من الطبيعي ان يكون هذا الشعر بلغة القبائل العاميّة : لبعد عهدهم عن التكلم باللغة العربية الفصحى من جهة ، او لتأخّر الحالة العلمية بينهم من الجهة الأخرى . فهم كأهل الجاهلية ، ينظمون الشعر باللغة التي يتكلمونها . وما كان هذا ليضير الشعر من حيث هو شعر ، وان يكن قد اضرّ بلغته من حيث هي لغة فصحى موحّدة شاملة لاقطار العرب جميعها . فعادت الحياة الشعرية بين القبائل العربية — والبادية منها او القريبة من البادية بنوع خاص — الى سالف ازدهارها . واذا بنا نرى لكل قبيلة شاعرها (او شعراءها) يذود عن حياضها مهاجماً او مدافعاً يذكي مفاخرها ، ويترنّم بحوادث الغرام فيها ، ويذكي نار الحمية في شبانها ، ويدعو الى التمسك بالفضائل العربية المشهورة كافة افرادها . واذا بنا نرى عهداً حافلاً بأجود الشعر ،

* دراسة قُدّمت الى معهد الآداب الشرقية في جامعة القديس يوسف (فرع الادب العربي) .

قريباً الى النفوس بملامسته حساسيتها الطبيعية ، بعيداً عن الصنعة التي كثيراً ما يفرضها العلم فرضاً حتى على فريق من الشعراء الطبيعيين الذين تستبدّ فيهم قوانين سيبويه وقواعد الخليل ، فتخرج بهم عن حقيقة الشعر التي هي الطبيعية والسذاجة والفطرة قبل كلّ شيء . اذ من النادر ان نرى ، في زماننا هذا ، ملكة اللغة الفصحى تصبح من القوّة بحيث تزحزح ملكة اللغة التي يتكلمها الشاعر حتى يصحّ ان يُقال انها هي لغته الطبيعية ، يتكلمها دون ان يعمل الفكر في قواعدها وقوانينها . إن هذا كان صحيحاً حتى اواخر العصور العباسية ، لأنّ العرب والمستعربين كانوا يتوارثون اللغة الفصحى بالتكلم والتعلم ، فهي لغتهم التي بها يتفاهمون والتي بها يكتبون .

وقد تعود هذه الحال اذا استطاع العرب ان يوحدوا ثقافتهم وبرامجهم التعليمية ، ويتدرجوا نحو توحيد اللغة — لغة الكلام ولغة الكتاب — في كافة اقطارهم ، بحكم اضطرارهم الى التفاهم بلغة واحدة تحل محل لغاتهم المختلفة التي يصعب تفاهم الكل بواحدة منها . وهذه اللغة الموحدة لن تكون الّا العربية الفصحى .

ولكن هذا لن يتم في وقت قريب لقوة الملكة العامية في نفوس العرب اليوم ، واختلاف طرق معيشتهم باختلاف اقطارهم والدول التي سيطرت على هذه الأقطار . وقد اطلعت على كثير من شعر العرب بلغتهم العامية فوجدته لا يقل خصباً وجودة عن شعر العرب بلغتهم المضرية ، وان يكن لا يخضع لقواعد النحو والصرف . فالنحو والصرف شيء والبلاغة شيء آخر . اعني ان الكلام يمكن ان يكون بليغاً ، يمكن ان يعبر عن الفكر اجمل تعبير دون ان يكون الفاعل فيه مرفوعاً والمفعول به منصوباً . وهذا رأي قال به ابن خلدون في مقدمته ، وهو رأي مصيب .

سمعت قصائد تصف معارك عرب آل سعود مع عرب ابن الرشيد ، فوجدتها لا تقلّ جمالاً عن وصف المعارك في الشعر الجاهلي او الاسلامي . وهي متينة السبك موحّدة الموضوع كأحسن قصائدنا الفصحى . وكذلك القول عن سائر انواع الشعر العامي البدوي . فهو شعر البادية جميل كلّه ايّاً كانت القبائل او

المناطق التي قيل فيها . ولو كان لي ان اجمع ما قاله عرب البادية بوصف القهوة ومفعولها ، او وصف الحب والكرم وما الى ذلك ، لاجتمع لي من كل نوع ديوان ضخم كله من الشعر الجيد .

وكان في نية الله ان ينقل قسماً من الدروز ، الذين يفتخرون بنسبهم العربي اليماني — على الغالب — الى جبل حوران فيحتكوا باهل البادية ويخالطوهم في سلم او حرب ، ويحكموا عاداتهم العشائرية ، ويرووا اشعارهم ، ويسردوا قصصهم الجميل ، وينظموا الشعر على طريقتهم فيوجدوا لنا في هذا الجبل شعراً جميلاً يعبّر عن آلامنا ، وآمالنا ، ويذكر فضل الزمان علينا او ظلمه اياانا ، ويؤرخ جهادنا الطويل في سبيل البقاء والكرامة . — شعراً يزخر بالأنفة والاباء ، بالشجاعة والكرم ، بالوفاء وصدق العاطفة ، بسلامة النية ، والتعلق بالجوهري الجوهري من الحياة . حتى ليحق لنا ان نفتخر باننا خلقنا في هذه البقعة من الأرض حياةً عربية خالصة بشعرها وفضائلها وعاداتها وكلامها ، حتى لا يستطيع احد أن ينكر علينا اننا قمنا باكثر من واجبنا في المحافظة على عادات قومنا وآدابهم واخلاقهم، وكنّا اول من اعاد الصلة والتعارف فالتعاطف بين بدوهم وحضرهم ، ومهّدنا اكثر من سوانا لعودتهم الى الحياة الحرّة عن جدارة وفهم لحقيقة الحرّية .

١ توطنهم

كان تجمع الدروز في لبنان ، والتفاف كل عائلة من عائلاتهم حول رئيسها ، واتفاق الكلمة بين رؤساء العائلات ، سبباً لقوتهم ومناعة جانبهم . وكانت هذه القوة مجلبة شرّ لهم : فلم يتجرأ من اضطهاد المماليك اياهم ، وتدميرهم منازلهم ، واتلافهم اغراسهم ، حتى جاءهم اضطهاد العثمانيين وعسفهم. واصبح لبنان يضيق بهم على وسعه ، واصبحوا يفكرون في تركه واللجوء الى وطن سواه يبنونه كما بنوه ويبنون فيه ما جرّته عليهم العظمةُ من الشرور والويلات . فهاجر قسمٌ منهم في القرنين الثالث عشر والرابع عشر الى حاصبيا وراشيا وغوطة دمشق ، وأقاموا في هذه البلاد خلايا درزية ما لبثت ان نمت وكوّنت مجموعات

ذات شأن لا يقلّ عن شأنها في المتن والغرب والشوف .

ثم جاء القرن السابع عشر ، وكان الاضطهاد العثماني قد بلغ الذروة ، وكان الخلاف العائلي الداخلي قد استفحل امره فهاجر قسمٌ من الدروز بقيادة الامير علاء الدين المعني واستوطنوا القسم الغربي الشمالي من جبل حوران من ازرع الى نجران . وما زالوا يوسعون دائرتهم في موطنهم الجديد هذا ، حتى عمروا كل قراه من السهل الحوراني غرباً ، حتى الصحراء شرقاً ومن الجيّانة جنوباً ، حتى مشارف دمشق شمالاً . وشاءت الظروف ان تقع في لبنان حوادث الـ ١٨٤٥ والـ ١٨٦٠ المشؤومة فنزحت طائفة جديدة من العائلات الدرزية واتخذت جبل حوران مسكناً لها ، نازلةً بين اهله على الرحب والسعة . وكانت مجاعة الحرب الكبرى — وكان جبل حوران قد طوّعت ايدي الدروز العاملة نواحي ارضه وصيّرته ينبوع خيرات لا ينضب . فلجأ دروز لبنانيون الى حوران مرّةً اخيرة ولم يعد ، الى لبنان ، بعد الحرب ، إلّا قسم منهم وبقي الآخرون في الجبل متخذينه وطناً نهائياً لهم . — وكانت سهولة المواصلات بعد الحرب سبباً في وصول موجات جديدة من الدروز اللبنانيين حتى اصبحت الجالية الدرزية اللبنانية في السويداء وفيرة العدد ، تقبض بيدها على قسم من مرافق المدينة ومتاجر البلد .

ولا يعتقدنّ أحد أن كل هذا الانتقال والاستقرار حصل بسهولة . ذلك ان هذا الجبل الغني سابقاً باخراجه ومراعيه وينابيعه ، الغني بمناخه المعتدل وجوّه الجميل ، كان مصيفاً لعربان البادية تأتيه مواشيهم في القيظ ولا ترحل عنه إلّا في اواخر الخريف . وكان من الطبيعي أن يقاوم هؤلاء البدو استيطان الدروز في الجبل فحصلت حروب كثيرة ووقعت سلسلة طويلة من المعارك في سبيل البقاء ، انتهت بانتصار الدروز بعد ان سقوا ارض الجبل بدمائهم مثلما سقوها بعرق ابدانهم ليحصلوا منه على لقمتهم ويتفيّأوا من سمائه خيمةً تحميهم من عوادي الدهر وظلم الظالمين . وتألّب على الدروز في وطنهم الجديد هذا كلُّ غازٍ طامعٍ في الاستيلاء على سورية واخضاع السوريين . فحاربهم ابراهيم باشا المصري ، وكانوا إذ ذاك قبضةً من الابطال لا يُبيأ بها ، فحاربوه وانتصروا عليه وقتلوا

من قوّاده وجنده عددًا لم يقتل مثله في المعارك التي دارت بين الباشا الفاتح والسلطان العثماني . وحاربهم العثمانيون مرّات عديدة فحاربوهم ايضاً ، وصارت كل بلدة في الجبل لها معركة تُعرف بها ، وكل زاوية من زوايا الجبل مثوىً لعددٍ من بنيه الابطال بازاء المقابر الطويلة المريضة يرقد فيها جيشٌ لجب من اعداء الجبل المغيرين.

وهكذا كان الجبل الصغير بساحته وعدد سكّانه غنياً بالذكريات المجيدة ، غنياً بالملاحم المشؤومة ، بالليالي السود والبيض ، بالانتصارات والمجازر ، بآثار العمران الناطقة بكرومه وحقوله وبساتينه ، وآثار الدمار الماثلة في احراجه المندثرة وينابيعه المقوّرة.

وكان على الدروز ان يكونوا على جانب عظيم من اليقظة لا ينام الرجل منهم إلّا وسيفه تحت وسادته خوفاً من مفاجأة العدو على حد قول شاعرهم الاكبر شبلي بك الاطرش :

عالسّين : سيفك لا يفارق وسادتك وخليك حرز من الرجال حريص

وكان عليهم ان يحيوا ليالي ساهرة حافلة صيفاً وشتاء منتظرين صوت المستنجد - لا يذهب الفلّاح منهم الى حقله إلّا وسلاحه في كتفه . فلا امان ولا راحة ولا ضمانة لهؤلاء القوم إلّا قوّتهم . وكيف يعملون على تغذية هذه القوّة وما تتطلّبه من حماسة واستمرار إن لم يلجأوا الى الاغاني ، والاهازيج ، ولعب الرياب ، وابتكار وسائل اللهو القويّ ، لهو الابطال في فترات الاستراحة القليلة الكائنة بين المعركة والمعركة : فكان لنا الشعر الحماسي ، تاريخ حروبنا ، ومذيع اخبارنا ، ووسيلة دعايتنا ، ورمز تفوّقنا.

وكان الاتراك ، عندما يظفرون ، يحاولون قتل روح الحرّية والتمرّد فينا الى الابد . فكانوا يشنقون البعض ، وينفون البعض الآخر ، ويعذّبون من بقي.

وكان المنفيّون منا يحنّون الى هذه البقعة من الارض بشعرٍ رقيق يدلّ على مبلغ تعلقهم ببلدٍ غذّوه بدمائهم ومزجوا ارضه بروح نشاطهم واجتهادهم وجهادهم ، فاصبح لهم قبلة يوجّهون اليها افكارهم وقلوبهم وارواحهم : فكان لنا شعر الحنين والفراق.

وفي ساعات اليأس التي تتلو الانكسار ، او تسبق وصول الجيوش الزاحفة ، كان القوم يجلسون للمذاكرة فتتلاظ السنتهم بالاخلاقيات والمواعظ : فكان لنا الشعر الأخلاقي.

وكان الناس بعد الانتصارات الرائعة ، وفي فترات الراحة المستحقة ، يذكرون ما للقلب من واجبات يقضونها ، ويميلون الى اخذ قسطهم من متع الحياة البريئة : فكان لنا الشعر الغرامي.

وكانت الحروب والمشقات تظهر افعال عددٍ من الابطال في كل فترة من فترات الحياة في الجبل ، فتثير الاعجاب في نفوس المواطنين ، وتدفعهم الى تمجيد هؤلاء الابطال : فكان لنا الشعر المدحي.

وكانت هذه الحروب نفسها تفجع الناس كل يوم بعزيز جديد ، فيبكونه رجالًا ونساء . والرجال لا يريدون ان يجعلوا للضعف والحزن محلًا في نفوسهم ولا للموت قيمة في نظرهم ، فلا يذكرون الميت إلّا قليلًا ، تاركين امر الحزن للنساء وحدهنّ : فكان لنا الشعر الرثائي ، وخاصة الندب والنواح النسائيان.

واشترك الدروز بالحركة العربية وكانوا في طليعة الجيش الفيصلي عند دخوله الى دمشق واشتغلوا بالسياسة السورية والعربية بعد الحرب : فكان لنا الشعر السياسي.

ثم كان الإحتلال ، وكان تقلب الأحكام والسلطات ، وعمّ فساد الاخلاق جميع الناس إلّا أقلهم ، وظهر على مسرح الحياة العامة في الجبل وجوه جديدة وطفت موجة السعاية والوشاية والتجسس فلم ينجُ من غمرتها إلّا نفر قليل جدًا : فكان لنا الشعر الانتقادي ، او الاجتماعي .

وكانت الثورة ، ثورة ١٩٢٥ ، فاحدثت الى جانب الشعر الحماسي المعروف قبلًا بما فيه من وصف المعارك وذكر المفاخر ومدح الابطال ، شعرًا جديدًا ذا مرام سياسية عامة .

وما ان انتهت الثورة حتى عاد المتجسسون الى تجسسهم واصحاب المطامع الى مطامعهم ، فكان الشعراء لا يستطيعون ان يبوحوا بما في ضمائرهم ، وإن هم قالوا شعرًا قالوه تلميحًا : فصار فيه شيء من الرموز والتعقيد. — وانصرف اكثر

الشعراء الى الغزل. واصبحوا ينتبهون الى ما يجري في القرى من حوادث فيصفونها بشعر بسيط فيه نكتة وفكاهة وفيه انتقاد لاذع وتهكم مرّ.

قبل ان انهي هذه الترطئة اريد ان الفت النظر الى شيوع الشعر بين ابناء الجبل عموماً. فكل جبليّ شاعر في وقت من اوقاته إن لم يكن بالطبع فبالمحاكاة. ولكن لم يشتهر من الشعراء — مع كثرة عدد المشهورين منهم — إلّا الذين اتاحت لهم سعة الرزق والراحة وقتاً كافياً، وجوّاً ملائماً لنظم الشعر كلما دعت اليه الحاجة أو دفع اليه الوحي.

ولما كانت سعة الرزق والراحة لا تتوافران إلّا لاصحاب الاملاك الواسعة الذين يكلون امر اشغالهم لسواهم، ولا يهتمون بسوى استقبال الضيوف والزائرين وحضور الاجتماعات، والاهتمام بالامور العامة دون الشؤون البيتية، لذلك كان عدد الشعراء من شيوخ القرى، بالنسبة الى عددهم، اكبر من عدد شعراء العامة. لأن هؤلاء كان عليهم ان يكدحوا في هذا البلد المستحدث لتحويل اراضيه البور الى حقول كثيرة الخصب إن لحسابهم الخاص وإن لحساب شيوخهم. كان لهم من مكافحة الفقر وبذل الجهود الجبّارة في سبيل الرغيف شاغلٌ كافٍ عن الشعر والغناء، وان يكن هذا الشاغل عاجزاً من منهم من الاشتراك بكل المعارك والاتيان باعمال جبّارة في حقل البطولة والدفاع عن الوطن. حتى نظموا في هذا الجبل قصيدة رائعة بل ملحمة كبرى سطورها كرومنا وحقولنا ومتاجرنا ومحترفاتنا، وكلّ ما يؤمّن الحياة والرغد لحاضرنا ومستقبلنا. واما حبرها فنجيع الافئدة وعرق الجباه.

القسم الاول: ما هو الشعر الجبلي؟

لن اتكلم عن مظاهر الادب عامة والشعر خاصة في جبل حوران قبل نزوح الدروز اليه. ذلك ان هذا الادب يدخل في عصور الادب العربي عامة يزدهر بازدهاره وينحطّ بانحطاطه، دون ان تكون له مزايا خاصة به تميزه من سواه. غير ان هناك فائدة واحدة نجنيها من ذكرنا بعض من مرّوا بهذا الجبل

او سكنوا فيه او ذكروه في شعرهم للدلالة على اهمية مركز جبلنا الجغرافي وكونه نقطة الاتصال بين الصحراء العربية والشام : فهو اول ما تقع عليه العين من البلاد المعمورة شمالي جزيرة العرب. ولذلك كان اهله يتصفون بصفات اهل الشام من وجوه عديدة من حيث طُرُق المعيشة ، وترتيب المنازل ، والاعتناء بالزراعة ، يُضاف اليها بعض صفات البدو اهل الصحراء : من الاهتمام بحوادث البادية ، والعناية بتربية الماشية ، والاكثار من التحدث باخبار العرب وحاضرهم ومستقبلهم ، واتقان جميع اللهجات العربية الحاضرة منها والبادية ؛ والاختلاط باهل المدن واهل الصحراء في آن واحد ، والاتجار مع هؤلاء واولئك ايضاً . ولذلك كان الادب الحوراني يجمع الى رقة الادب الشامي وشمول مواضيعه ، خشونة الاسلوب البدوي ، وصراحة اللهجة البدوية ، وصدق العاطفة البدوية . فكما تهبُّ على الجبل رياح البحر المتوسط من وراء جبل الشيخ ، او جبل الكرمل ، او جبال عجلون ، كذلك تلفحه الرياح الصحراوية الجافة القاسية ، فترى كروم العنب في الجبل تجاور منابت الشيح والقيصوم ، وترى مواشي الجبل تقضي الشتاء في البادية والصيف في اعالي الجبل وسفوحه ، وطيور الجبل فيها الحساسين والحجل . الى جانب القطا والحبارى . والذئب والضبع الى جانب الغزال واليربوع.

مرّ امرؤ القيس وصاحبه بجبل حوران ، وهما ذاهبان الى قيصر بدليل قوله :

ولمّا بدت حوران ، والآل دونها ، رأيت فلم تنظر بعينك منظرا

وقد جاء النابغة الذبياني حوران مرات عديدة يقيم بين الغساسنة ، يهلل فيهم شعره ، وينال محبتهم وكرمهم .

وجرير جاء حوران ايضاً فذكر « الصفاة التي شرقيّ حورانا » وذكر « اذرعات » وسواهما .

وكان في العصور الاسلامية شعراء حورانيون من جبل حوران اشهرهم : محمد بن ميّاس المرماني ، من بلدتي عرمان ؛ والقاضي الصرخدي من صرخد (وهي اليوم صلخد) — والشاعر المثاني من متان — (وهي اليوم آمتان) — ونجم الدين القمراوي من قمراء — (وهي اليوم قيدة) — ولكن هؤلاء الشعراء

لا يعنينا امرهم كما اسلفنا لبعد الشقة بيننا وبينهم من جهة ، ولكون حوران في وقتهم لم تكن له شخصية خاصة ليدرس ادبه على حدة . وكذلك القول عن الشعراء من آل شهاب ، اصحاب شهبا او مدينة « فيليبوس العربي » وهو الجبلي الذي جلس على عرش روما ، كما هو معروف لدى العموم . لن اتكلّم عن الشعر الجبلي او الأدب الجبلي قبل نزوح الدروز اليه للأسباب التي ذكرت .

على انني من جهة اخرى لن اقتصر في هـذا الدرس الموجز على الشعراء الدروز . فانـا انا ادرس شعرًا وادباً نبتا ونميا في ارض هذا الجبل سواء أكان الشاعر او الاديب درزيًا ام سنيًا ام مسيحيًا . المهم ان يكون هذا الأديب او الشاعر من ابناء الجبل ، لا ان يكون من ابناء الطائفة الدرزية .

واني في هـذا لا افعل إلا ما يفعله ابن صحراء العرب عندما يطلق اسم « الجبلي » على البدوي والحضري من اهل الجبل على السواء . « فالجبلي » هو الدرزي والسني والمسيحي ، هو ساكن القرى الجبلية في الأعالي والسفوح او ساكن الخيام في سهول الجبل وبطاحه .

عَرُوض الشعر الجبلي ، لغته ، محوره ، تعبيره

جرت العادة ان يُدرس الأدب من جهة المعنى اولًا ، ومن جهة المبنى ثانياً . غير أن هذه الطريقة المدرسيَّة ، وان كانت لهـا محاسن جمة من حيث التنظيم والترتيب ، وتقديم الأهم على المهم ، لا يمكن اتباعها في جميع الابحاث الأدبية على الاطلاق ، وخاصة في بحث كالذي نحن بصدده يتناول لوناً خاصًا من الأدب الشعبي له لغته الخاصة واوزانه الخاصة وتعابيره الخاصة . وكما ان لكل شيء بابه كذلك باب شعرنا الجبلي ميناه . ولا يمكن لأحد ان يطمع بمعرفة حقيقة هذا الشعر ، إن هو لم يبدأ بفهم مظهره ، بفهم عَرُوضه الخاص ، ولغته الخاصة ، واوزانه الخاصة .

عندما جاء الدروز الجبل وجدوا فيه قبائل بدوية شتى لهـا شعرها واصطلاحاتها ، ووجدوا اهل السهل الحوراني ولهم شعرٌ كشعر الاعراب ينظمونه بالأوزان نفسها واللغة نفسها . وإذا عرفنا ان اول شعر قاله الدروز في الجبل

الجديد كان موجّهاً امّا الى البدو ، و إما الى الحورانيين الاصليين في اغراض شتى : كالاستشارة ، والمعاتبة ، والتهديد ، والتفاخر وما اشبه ؛ كان من البديهي انهم استعملوا طريقة البدو والحورانيين نفسها عملاً بالحكمة البسيطة القائلة : « كلّم الناس بما يفهمون » . ومن البديهي ايضاً ان هذا الشعر — وكل آثار ادبا. الجبل شعر حتى السنوات الاخيرة — ما كان مُعدًّا ليُقرأ بل ليُغنّى ، هو شعرٌ للغنا. ، للموسيقى قبل كل شي. . فعبثاً نحاول ان نفهمه ونتذوّق ما فيه من متعة ، إذا نحن اكتفينا بمطالعته . عبثاً نحاول استشفاف الروح الجبلية الشاعرة من خلال السطور المخطوطة . يجب علينا ان نحضر بين الجبليين في سهراتهم الحافلة ، وقد صمت جميع الحضور ، مصغين الى المغنّي يوقّع الحانه على الرباب ، وصوته ينعش ارواح الحاضرين بما يغنّيه من القصائد الجبلية البديعة . هذا هو « الشاعر » يعرف الجبليين . ويندر ان نجد شاعراً لا يحسن التوقيع على الرباب كما ان اكثر المجيدين التوقيع على الرباب من « الشعّار » . لذلك عمّت لفظة « الشاعر » الذين ينظمون الشعر بالفعل ، والذين يضربون على الرباب سواء أكانوا من الشعرا. الموسيقيين ام من الموسيقيين فحسب . وهذا طبيعي في مجتمع يفتقر الى العلم — الى القراءة قبل كل شي. — فالشعر يُحفظ ويُلقى ويُتناقل ويُروى ، وقلما يُكتب . او هو يُكتب للحفظ فقط ، لا للنشر . أمّا اللحن الغنائي الشائع فهو اللحن الحورانيّ المعروف منذ القديم ، بدلالة ما اورده ابن خلدون في مقدّمته إذ قال ، في معرض كلامه على الشعر العامي المعروف في عصره : « واهل المشرق من العرب يسمّون هذا النوع من الشعر بالبدوي ، وربما يلحّنون فيه الحاناً بسيطة لا على طريقة الصناعة الموسيقية ثمّ يغنّون به ويسمّون الغناء به باسم الحوراني نسبةً الى حوران من اطراف العراق والشام وهي من منازل العرب البادية وساكنهم الى هذا العهد . » — اه .

ولسنا بحاجة الى القول ان هذا الشعر منظوم بلغة العامة ، بلغة اهل الجبل — جبل حوران — اي بلغة دروز لبنان مع بعض التجدّد فيها بسبب تأثير اللهجات المختلفة التي عرفها اهل الجبل عند جيرانهم البدو واهل السهل الحوراني . كانت هذه اللغة في بادئ امرها بسيطة طبيعية لا تكلّف ولا صنعة فيها ،

شأن شعراء البدو الذين لا يختلف كلامهم الشعري عن كلامهم العادي . ولكن هذه اللغة — مع الاسف — قد دخل عليها التكلف فيما بعد ، فاصبح لدينا شعراء عاميون يحتاج قارئهم ، وهو المتكلم لغتهم ، الى اجهاد نفسه وكدّ ذهنه لفهم لغتهم المعقّدة المصطنعة . وقد لا يحجمون عن اختراع كلمة من عندهم ، ونسبتها الى بدويّ بعيد مجهول فتصبح مقبولة متداولة . وهم يكثرون من استعمال الجناس خاصة في القوافي ، وفي بعض الفنون الشعرية التي سيأتي ذكرها حتى لتراهم يتسابقون الى ايراد اكبر عدد ممكن من الجناسات للفظة الواحدة في القصيدة الواحدة ، حتى لتأتي اللفظة بضع عشرة مرّة ، وكل مرّة بمعنى مختلف عن سائر معانيها . وفي هذا فوائد كثيرة لا تنكر ، ودلالة على براعة وذكاء يستحقان الاعجاب ، ولكنّ في هذا ، قبل كل شيء ، خروجاً عن نطاق الشعر العامي المطبوع ، شعر السليقة الفيّاض الذي عرفه شعراؤنا المتقدّمون بوجه الاجمال . والكلمة العامية لا تأتي متحرّكة ابدًا - بل هي ، مبدئيًا ، ساكنة ، إلا فيما ندر . وهذا الخروج عن القاعدة يُعد شذوذًا لأن تحريك آخر الكلمة يتعمّده الشاعر إما لتقويم الوزن واما لتقليد الشعر الفصيح . وهذا التقليد اضرّ كثيرًا بشعرنا العامي . إذ صيّره عند بعض الشعراء هجينًا يُشكّ في نسبه : فلا هو فصيح ولا هو عامي . بل هو بين بين . وسوف نأتي ببعض امثلة من هذا النوع الخليط عند كلامنا على الشعراء .

امّا بحور هذا الشعر العامي فكثيرة . واماها تساوي عدد بحور الشعر الفصيح إن لم تكثرها . وكل بحر من البحور العامة مشتقّ من بحر من البحور الفصيحة — ما عدا حركات الاعراب — :

فالشروقي عندنا يلائم الطويل مثل :

بَرْني لَمَحْ عَجَلِ المَطَرْ ، يَوْمْ بْنا . خَمّ الغروعْ وفاضْ يَمّ الشتايا

امّا القصيد فيأتي على ثلاثة اوزان : الاول كالطويل مثل :

عَطّا اللّٰ عَنْ قلبي حَذَا الهمْ قسمةْ ونفسي أبتْ عنْ مطلبِ النّاسْ زاهدَه

والثاني كالرجز مثل :

أوّلْ كَلامي احمدُ الربّ العَلي القادر المبود مولانا الأزَلْ

والثالث كالوافر مثل :

قلت لها : ألا يا زهرْ ، قرّي أنا بملك ، انا ذيب الشيَّهْ
لناخذ عن سداد الشيخ عشره ، وناخذ عن سداد الشب ميَّهْ

و« الفنّ » يتفق مع الكامل الساكن التاء المحذوف الضرب :

البارحهْ من واهجي قلت آها البينْ وجدّى والبيرْ احماها
محتارْ من غزْل الزمانْ وفتلهْ والجوف من شب الزفير حناها

و« الجوفيّ » على وزن الرّمل :

الدّروز الساجمْ واحدْ بليدْ يطحون الصدْ ونْ علقْ الحداه

و« المعنّى » او « المصلوع » كالرجز مثل :

يا جبلْ هالشيخ ، ياما ارقمكْ الله يبتلكْ صواعقْ تقلمكْ

و« القرّادي » كمجزوء الخفيف مثل :

يا مولانا ، لا تنهمْ عصوريًا لا تنمْ
بالليل طبختو للسمْ اصبحتو فيه مقتولينْ

و« حداء » الفرسان كمجزوء الرجز مثل :

يا صلخدْ ، يا ركنْ الطوبْ حرمتْ عليكمْ يا حمدْ
حرمتْ عليك سكوتها ما طول البغلة ما تلدْ

و« الهجيني » او غناء الهجانة كاحد انواع الكامل مثل :

عرجة دلولك ما هي صجه مَير انت بالذلّ راضي بهْ [1]

و« الموشح » كاحد انواع الكامل ايضاً :

يا عبد المسرور ما احلاك امأ على المنظام زاد بهاك
شو كان ينكدْ على المبرود لو كان بالافراح شاركناك

اما قصيدة « السحجة » فعلى وزن مجزوء الرّجز مثل :

يا ولد وبي الشيبهْ واكربْ زهايكْ فوقيهْ
وانْ كنكْ ناوي لك نيهْ يا شرق القرّا الذبلاني .

---

١) مَير : ما غير

وهناك اوزان اخرى فرعيّة لا يكثر النظم عليها ولذلك فانني لا اتطرّق لذكرها ، خوفاً من الإطالة .

سبق لي أن قُلت أن هذا الشعر الجبلي وُضع للغناء لا للنشر ولا للمطالعة ، ولذلك لا يخلو من فائدة ان اذكر الحالات او المناسبات التي يُغنّى بها كل نوع من الانواع التي مرّت بنا :

أمّا « الشروقي » — ويدل اسمه على انه لعرب الشرق — والوزن الأول من اوزان « القصيد » فيُتغنّى بها في السهرات الحافلة ، في المضافات ، يرافقها الرباب : ففيها الهدوء ، وفيها الطول ، وفيها كل ما يلزم لتمضية الوقت بصورة فنّية لذيذة . وفيها من طول النَفَس والتعمق في المعاني ما يدفع الى التفكير والتأمل والانطواء على الذّات . ولذلك كانت اهمّ المواضيع وارفع المعاني واكثر الافكار رصانةً ووقاراً تُنظم على هذين الوزنين . وتتخلّل الغناء بها فترات من العتابا — على الرباب ايضاً — للترويح عن الذهن واعداده لاستماع موضوع جديد . وإني حضرت سهرات كثيرة من هذه السهرات الخالدة التي تتجسّد فيها حياة الشعب باجمعها ، فما كنت اشعر بانتصاف الليل ولا باقتراب الصباح . بل كان الوقت يمرّ ، لشدّة النشوة ، بسرعة هائلة . ولا تنقضي السهرة إلا وتترك وراءها شوقاً ملحاحاً الى سهرةٍ جديدة امتع واطول .

اما « الهجيني » و« الحداء » فامرهما معروف ، وهما لغناء الفرسان والهجّانة . وقد يتغنّى الفارس « بالهجيني » والهجّان « بالحداء » . وليس اجمل من كوكبة من الفرسان تخبّ وتحدو في سفحٍ من سفوح هذا الجبل او سهلٍ من سهوله .

امـا « الفنّ » فيُسمّى كذلك . اما لشدّة اعتناء قائله بالصناعة الشعريّة ، وسبك الالفاظ والتفنّن بالمعاني ، والحرص على الجناسات الصعبة المتعدّدة ؛ وإما لأنهم عندما يغنّون هذا النوع من الشعر « يَفِنُّون » اي يدورون دائماً ، وهم صف واحد يغنّي الذي في رأسه على اليمين ، ويجيب الباقون وهم اربعة او خمسة ، ويدورون بتمهّل واتزان بشكل شعاع دائرة مركزها آخر وجل بالصف ومحيطها الرأس الذي يغنّي . وفي هذا النوع من الغناء لازمة هي اوّل مقطع من القصيدة .

فعندما ينتهي بيت من الابيات التي يغنيها الرأس بقافية اللازمة ، فالذين معه يكتفون بترديد اللازمة فقط . وإذا كانت قافيته مختلفة ردّدوا بعده ما يقول: وهكذا دواليك . واكثر ما يستعمل هذا الغناء في الاعراس وسائر الافراح لكثرة ذكر الحبّ فيه وبعده عن التشاؤم والحزن ، إلّا فيما ندر .

واما « الجوفي » او « الجوفيّة » فهو لحن مأخوذ عن اهل الجوف في شمالي جزيرة العرب . وهذا اللحن حماسيّ حربي للغاية . فقبل ان تمشي البيارق الى الحرب ، او الى ايّ امرٍ آخر مهمّ ، يصطفّ اكبر عدد ممكن من الشبّان — وقد يبلغون المئات — بشكل دائرة كبرى ، فيغنّي بعضهم ويجيب الباقون دفعة واحدة حتى كأنّ القرية تقوم وتقعد ، وكأنّ الارض تهتزّ حماسةً ، وكأن النشاط يتفجّر من الجماد . وكلما وصل شاب جديد ، كان متأخرًا يتأهب للسفر ، اخذ مكانه بين اثنين من الصّافين وشاركهم الغناء حتى السفر . وهم يرافقون اللحن بنقل الخطى نقلًا متوازناً ، وتتحرّك الدائرة على نفسها بتمهّل ، وتزيد الحماسة شيئاً فشيئاً وإذا بالكفوف تصطفق ، وبالأرجل تعلو وتهبط ، وبالشبان يرقصون — وهم ممسكون بعضهم بايدي البعض الآخر — رقصة الحرب الرائعة ، وبالعيارات النارية تنطلق في الفضاء .

واذا ما سار البيرق ، واصطفوا وراءه حامله عشرات عشرات ، اخذ صفّان او ثلاثة يغنّون الحداء ، ومثلهم يغنّون « الجوفيّة » ، ومثلهم « الهجيني » ، وكل فريق يرقص الرقصة الملائمة للحنه . واللاعبون بالسيوف يتقدّمونهم ، وامام الكل لاعب « المجوز » وهو قصبة مزدوجة تُخرج الحانًا جيّاشة جميلة . وهكذا حتى لا تصل الجموع الى ساحة المعركة إلّا وهي نشوى لا تهمّها كثرة الجيوش المعادية وقلّتها ، ولا تقف قبل ان تتوسّط صفوف الاعداء وتهزمهم او تبيد .

قلت انّا إذا خرجنا من هذا الجوّ الجبلي الخاصّ ، لا يمكننا ان نفهم الشعر الجبلي فهماً صحيحاً . فانت إذا قرأت مثلًا هذا البيت :

إنْ قتلتو يا النشامه ، الموت سنّه وإنْ سلمتو سالمين من الشّانه

لا تجد فيه شاعريّة فائقة الحدّ ، بل هو ساذج كل السذاجة إذ يؤكد لهؤلاء الشجعان انهم إذا ماتوا قتلًا فالموت سنة ، وإذا سلموا فهم سالمون من

الشهامة . لكنّ رأيك فيه بتغيّر ، ولا شكّ ، إذا سمعت جمعاً من الشبّان يغنّون وراء بيرقهم ، ويردّدونه نحو العشر مرّات بلحنه الخاص ، عرفت سرّ شجاعة هؤلاء الشبّان واستهزائهم بالموت وتفضيلهم اياه على الحياة في الجبن والشهامة . ومثل هذا القول عن الابيات القليلة التالية ، والغناء بها من اكثر ما سمعت إثارةً للحماسة والانفعال :

قُمْ ، يا خوينا !
شدّ الركاب والسير جانا
قم ، يا خوينا !
سوزر يدّينا
ضربو عطايب بوم الكواني[1]
سوزر يدّينا !
واليا رينّا
شبّ طويل وعاهلو عالي
واليا رينّا ! الخ . . .

وددت لو اكون موسيقيّاً لأضبط هذه الالحان كتابةً ، إذن لكان لهذا البحث قيمة اكمل وفائدة اتمّ . ولكن ما لي وللتمنّي ما دامت محاسن شعرنا الجبلي كثيرة اجتهد في تبيانها فيما يلي ، ما دمت لا استطيع ايصال موسيقى هذا الشعر الى اذني القارئ . ولكن لنبيّن قبل ذلك ما هي الآثار الشعريّة التي بين يدينا والى ايّ عهدٍ يرقى اقدمها .

المجموعات الشعرية

إن اقدم ما وصل الينا من الشعر الجبلي يرقى الى اوائل القرن التاسع عشر . وهذا لا يعني ان اهل الجبل لم يقولوا شعراً قبل هذا التاريخ . ولكن طريقة توارث هذا الشعر ، وقلّة من يعرفون الكتابة في بلادنا هذه قبل ذاك العهد غمرت ما تقدّم القرن الماضي من الشعر بالنسيان ، فلم نعد نعرف عنه شيئاً واضحاً اكيدًا . لذلك كان اقدم الشعر الجبلي المعروف اليوم هو شعر اسعد نصّار ،

---

١) الكواني : جمع كون وهو المعركة

والشيخ ابي علي الحنّاوي . وهذان الشاعران شهدا فتوحات ابراهيم باشا المصري. واسعد نصّار اقدمهما تاريخاً وله قصائد قويّة يردّ بها على شيوخ القبائل المعادية للدروز ، الى جانب الغزل الرقيق ، الـذي سيأتي ذكره في محلّه . اما ابو علي الحنّاوي فله قصيدة رائعة يصف بها حرب اللّجاه التي دارت بين جيش ابراهيم باشا المصري والدروز . وهذا الشاعر لم يمنعه من قول الشعر كونهُ رجلَ دين ، فقد اجاد في ملحمته هذه كلَّ الإجادة . اما شعر هذين فقد وصل الينا في « دفاتر » خطّية محفوظة لدى آلهم حتى ايّامنا هذه ، وقد اثبت بعضها عبدالله النجار ، مـدير معارف جبل الدروز الاسبق ، في كتابه : « بنو معروف » الذي نُشِر قبيل ثورة الـ ١٩٢٥ .

وجاء بعدهما شبلي بك الاطرش ، واحمـد البحصاص ، وعبدالله كامل ، واسماعيل العبدالله ، وهزاع الحلبي ، ومنصور عزام ، وهزاع شرف ، وحمد الخطيب ، وقد عاشوا في النصف الاخير من القرن المـاضي وفي اوائل القرن الحالي . وقد وصل الينا شعرهم في « دفاتر » مخطوطة ايضاً . غير ان شعر شبلي بك الاطرش قد جُمع وطُبع في ديوان عنوانه : « ديوان شاعر الجبل في الشروقي والزجل » وذلك في سنة ١٩٣٦ ، بعناية الشاب يوسف محمد ابو راس.

كذلك طُبع سنة ١٩٣٨ ديوان منصور عزام ــ الذي عاصر شبلي ومات من سنتين او ثلاث ــ بعنوان : « نثر الحزام في ديوان منصور عزام » بعناية ولديه السيّدين فريد ويوسف .

كـما طُبع قسمٌ من شعر علي عبيد في مجموعة عنوانها : « ربابة الثورة » ظهرت سنة الـ ١٩٤١ ، وهي تحتوي ، مع شعره ، على شعر بعض رفاقه . وذلك بعناية ولده الشاب السيد سلامه عبيد . وعلي عبيد هذا من الشعراء الاحياء . وقد علمت ان هناك من يهتم اليوم بجمع شعر اسماعيل العبدالله ، معاصر شبلي ، تمهيداً لطبعه في ديوان . وهذا ــ إن صحّ ــ سيكون له شأنٌ يُذكر بالنظر الى تفوّق اسماعيل المذكور وعمقه الذي لا يدانيه احد ، وإن فاقه الكثيرون وخاصة شبلي الاطرش من حيث الجزالة ، وطول النفس ، والسهولة والطبيعة .

اما الشعراء الاحياء الباقون فلم يُطبع شعرُ احدٍ منهم في ديوان ، ولعلّهم يفكّرون في ذلك . وانك لتجد مخطوطات شعريّة كثيرة عند ابناء الجبل . فكلّهم يتذوّق الشعر ويعتني بحفظه . وكلّهم يروي آلاف الابيات منه يتمثّل بها ويطيّب بها احاديثه عند الحاجة .

القسم الثاني : صفات اقدم ما وصل الينا من الشعر الجبليّ

اما اقدم الشعراء عندنا ، واخصّ بالذكر منهم اسعد نصّار ، والشيخ ابا علي الحنّاوي ، فكانوا لا يزالون يجهلون مذلّة النفي والانكسار . ولذلك كانوا في شعرهم يفتخرون او يهدّدون او يصفون . ولكنّهم لا يشكون ولا يبكون . يفتخرون بالشجاعة ، والإيمان بالله الواحد ، وعلوّ الهمم ، والعفّة ، وكافّة مظاهر الرجولة . كما يفتخرون بذكر المعارك التي اباوا فيها البلاء الحسن ، وعدد الجنود الذين قتلوهم ، والخيول التي ركبوها ، الى ما هنالك من صفات يراها الرّجل سامية لمجرّد دلالتها على القوّة والتفوّق والترفّع . من ذلك ما قاله ابو علي الحنّاوي بعدد الحرب بين الدروز والجيش المصري :

اوّل فتوح الحرب ، ذبح البصيلي ، أخذنا خمسية حصان ، فرد خار
وكم بطلٍ منّا خلاوي إذا لكد(١ على الجمع يدعي للجيوش دمّار
يفعل جم ما يفعل الذيب بالغنم بضرب اليماني الصارم البتّار
وشبابنا بارودهم ، في كفوفهم ، زلازل : وفي المتراس هجمة نار
وكم طبّجي(٢ خلّوه مدعي على العجل، وخلّوا الآيات الملوك دثار
افخر نسبٌ في الارض تلقى نسبنا متجنّبين النار والميار
ترى جدّنا «النعمان» خلفة سا تم ، ومنّا حماة الدين والأنصار

. . .

من بعد ذا ، ابراهيم جرّدْ علينا يبغي الحرابي – عسكرًا جرار
دخل اللجاه ، زحفًا بجيش عرمرم ، ونحنا قلابل ، والعدوّ كثّار
نطحناه ، تناخى ، بقوّة بأسنا ، وصارت معاركْ ، والفرنجي ثارْ
صحنا كما غدر سباع كوايرْ على القومْ بالبلطاتْ والبتّارْ

---

١) لكد : هجم .
٢) طبّجي : مدفعي .

ذبحنا الوزير وكل ضبّاط عسكرو ، وثلثين جيشو راح قصفة مار
اخذنا المدافع والجباخان والزخر ، والذبح لا يُحصى له مقدار
فهذي قلعتنا ، وهذي لجانتنا ، وتربة عدانا ، من دخلها حار
ستّين الف اللي انذبح من عساكرو ، ووافق ، وصالحنا ، وفات الثار !

والقصيدة طويلة جدًّا لا مجال لايرادها كلها في بحثنا هذا .

ومن ذلك ما قاله اسعد نصّار يفتخر على الشيخ افندي التيّار زعيم قبيلة « ولد عَلي » ويتهدّده :

حنّا ، بني معروف ، نحمي الجارْ نو حارْ ، نتقى المزنّد فتيلك مانداريه(١
وسيوفنا الحدب تفري كل زنّار ، وحرّابنا لو صدّت بالدم نخليه
ما تذكر يوم مردك والذي صار ويوم الجنيته ، يا فندي انت ناسيه !

وقد يبدو غريباً لأوّل وهلة أن نقول إن هذا الشاعر اسعد نصّار كان شديد الحبّ عنيفه ، مع شجاعته الفائقة ، وروح البطولة التي فيه . ولكنّ هذا ليس غريباً البتّة إذا نحن علمنا أنّ الحب والشجاعة ما هما إلا مظهران للبطولة ، مظهران للكرم السامي الذي يدفع صاحبه الى بذل روحه في الحرب ، وبذل قلبه في الحبّ . ولنا في تاريخ آداب الامم امثلة كثيرة على ذلك . قال اسعد نصّار متغزّلًا ، وكان قد توجّه من راشيّا الى جبل حوران ، تاركاً فيها حبيبةً له حال بينه وبين رؤياها ، كما توهّم ، جبل الشيخ :

فوق الجبل ، يا ريح ، سافر بالعَجَلْ ، قرّبْ عليكْ بيد خطوات المجال
نجمي غطس في برج عالي واختفى ، وطلّ ونغذ من خلف ظهرك ، يا جبل
نجمي غطس في برج عالي واختفى ضب الظلام الاسودْ حين انّو لنا ،
يا هالجبل ، اشفق عليّ من الجفا ، بس حيّدلك اشاره عالشمال !
بس حيّدلك اشاره لاتشمر ، اللي حياة الروح موجوعا صمر
بحياة من كوّن ترابك وأرْفعرا ، يا هل جبل ، لا تريد تيراني شمال !
يا هل جبل ، لا تريد تيراني لهاب ، قادر الله ينفتح لي فيك باب ،
لدعي عليك بالريح مع كثر السحاب حتى خلال المرج منّكْ تنسل
حتى خلال المرج منّكْ تنتلي ، الله يسلّط لكْ رياح وزارلي
يا هل الجبل ، عالبحر ريتك تنتلي حتى يقولوا : كان بالماضي جبل !

(١) المزنّد اسم البندقية تطلق مقدح الزناد . والفتيل اسم بندقية تطلق باشمال الفتيل .

وتزيد عاطفته عنفاً فيخاطب الجبل قائلاً :

يا جبل هالشّيخ ، عالي ما أرفعك ! الله يسلّط لك رواعق تقلعك

هكذا كان شعرنا القديم جدًّا ، وهو من اوائل القرن التاسع عشر ، كلّه صفاء ، وصدق عاطفة ، وسهولة تعبير ، وطبيعيّة تشيع فيه روح السمو في العاطفة والترفّع في الاخلاق ، ويهيمن عليه جوّ من العفاف وصفاء الذهن سوف نراه يقوى ويتّسع في عهد شبلي بك الاطرش ومعاصريه ، مع اجواء اخرى قاتمة سنجتهد الآن في تبيانها .

القسم الثالث : شعر العهد العثماني

كان لانتصارات الدروز المتعدّدة على جيش ابراهيم باشا المصري اثرٌ بعيد جعل للجبل الجديد ذكرًا ، وادخله في عداد المناطق التي تهتمّ بها السلطات العليا — الباب العالي إذ ذاك — فصارت توجّه اليه الحملات العسكرية قصد اخضاعه ، فيقاومها وينتصر عليها حيناً ، فيجمع من فلولها الاسلحة الجديدة والأعتدة الوافرة . ثم تعيد الكرّة عليه فتخضعه وتنتقم من قادة العصيان فيه بالقتل والسجن والنفي وبانواعٍ من العذاب لا تحصى : من الضرب الشديد ، والكيّ بالحدائد المحميّة ، وما الى ذلك من ضروب التعذيب . فكانت بين الدروز والاتراك سلسلة من الحروب يقع في كلٍّ منها جملة معارك يقوم فيها الدروز ، وهم لا يتجاوز عدّ محاربيهم الالف إذ ذاك ، بضروب من البطولة والتفوّق لا ينكرها اعداؤهم انفسهم . وكانت الدولة العثمانية تكثر من نفي رجالهم الى اقطار السلطنة النائية : الى طرابلس الغرب ، وكريت ، ورودس ، والروملي ، وسواها .

فتقوم بين المنفيّين وذويهم في الجبل خطوط متّصلة من المراسلات يضمّنونها كل ما في قلوبهم من نقمة او حرقة ، او يأس ، او رجاء ، او حنين ، او دعوة الى الانتفاض ، او تحذير من غدر الاتراك . وكانت هذه المراسلات شعرية على الغالب ، فكان لنا اجمل الشعر واصدقه واعمقه . وكان لنا شعراء كثيرون اشهرهم شبلي بك الاطرش ، واسماعيل العبدالله ، وهما من الدرجة الاولى . ثم محمد

الجرمقاني ، وهزاع الحلبي ، وحمد الخطيب ، وسواهم من المقلدين . ولا يسعنا إلّا الاتيان ببعض الملاحظات العامّة الشاملة لهذا النوع من الشعر باجمعه .

هو رسائل شعريّة : إذن يجب على الشاعر أن ينتخب له رسولًا شجاعاً عالماً باخلاق اهل البلاد التي يجتازها ، جَلُودًا على السفر في الليالي ، وان تُعَدَّ له مطيّة تتجلّى باجمل الصفات كالسرعة ، وقوّة الاستمرار ، والصبر على التعب والعطش والجوع والحرّ والبرد ، وعليها عدّة تامّة من رحلها وخرجها وما يحتاج اليه الرسول من الزاد . وبعد ان يصف الشاعر كل هذا ، ويدلّ رسوله على الدرب ، ويوصله الى المكان المقصود ، يقول للمرسل اليهم ما يريد ان يقوله بسرعة وايجاز ، او بتطويل حسب الغرض المقصود . على ان اعداد الرسول وتسفيره قد يتجاوز في اتساعه القسم الآخر من القصيدة . وينهي الشاعر القصيدة بالصلاة على النبي ، او بالتماس شيء من الله . وقد تكون المطيّة ذلولًا او فرساً او سفينة ، او الريح مثلًا ، وقد لا يكتفي الشاعر بمطيّة واحدة بل « يشدّ » عدّة مطايا او « ركاب » كما يقول : يصف كل واحدة منها اين تقيظ ، واين تربع ، ومن اين اصلها ، وما هو لباسها . وهكذا كان لنا قصيدة العشر ركاب لشبلي بك الاطرش ، وقصيدة العشر ركاب لاسماعيل العبدالله وسواهما . على ان هذين الشاعرين هما السابقان وخاصّة شبلي . وبقية الشعراء ما جاؤوا في « شدّ الركاب » إلا ببعض صفات هذين الشاعرين مقلّدين مقتبسين ، واحياناً سارقين .

شبلي الاطرش واسماعيل العبدالله :

ولا يخلو من فائدة ايراد مثالين على « شدّ الركاب » احدهما لشبلي بك الاطرش ، والثاني لاسماعيل العبدالله . قال شبلي بك بقصيدته المعروفة « بالعشر ركاب » :

فاض الغرامي ، يوم شفتو بتامي ، والدمع عامي ، والشطا في عظامي ،
من كثر ما بي ، يا ربع ، واعذابي ! رَشَح شَهابي بالمفارق رهامي .
من عقب ذا ، شدّيت عشرة سراحيب الياشوا ذوعاضم كالدواليب ،
اسرع من اللّي يقطعوا الدوّ شذيب من غير طولـه مثل رف الحامي .
ـ الأوّلـه من خاص ركب اللحاوي ، وشدادها ما كلّفوا كل غاوي ،

تامن عليها ، لو مشت بالحلاوي ، بس انت جوّد حبلها والزمامي .
– والثانيه خزّيتها من النياها ، يا ذكرت الله يوم غاروا تواها ،
اسرع من الدولاب مدّت خطاها ، من خلفه ما وقّفت للسامي .

وهذا الى ان يصف الرابعة فيقول عن سرعتها :

الباشت غدوه من أرض المدينه تلفي دمشق الشام ، قبل الظلام

الى ان يصف العشر ركاب ويلبسها من اشدّة القصيم والخراج والاسلحة مع الزاد للمسافرين ، ويوصيهم بما يلي :

يأهل الركاب ، ركّابكم ولّفوم ، فوق الركاب رواحكم ودّعوم ،
اما الديار اللّي تبو تهجوم ، بيهم تراك ، وبعد بيهم رواي ،
من أزمير مدّوا طالبين المراويح ، اوّل نهارٌ خذوا عليهن مشاويح ،
الما زرفلوا مثل النعام المدايح ، بيحدوح في عمر الظلامات عامي .
في وقم عشره انقرا الترك تلفون ، اصحا تقولوا ركابنا اليوم تلذّون ،
يا ربعنا ، في لقاهم ، ما تعرفون ، والضيف مالو في وطنهم مكرامي .
عا أدّنا من عقب تسمه لغبّي ، ومن النّفيل صاروا صراصير جبّي ،
يا أهل الركاب ، تولّسوا الشرق عنّي ، خذوا يمين توقّموا للعلامي .
عادياربكر وماردين بقفاها ، عا حلب الشّهبا وهلّي وراها ،
حماه وحمص اصحوا تياتوا حدّاها ، عا جلّق الفيحاء تلقوا السّلامي .
يا هيه ، يا لّلي فوق عشرة ركايب ، تقهقرولي فرق عالي النجايب ،
الدرب عا غبها وهمّك الشطايب ، على الجميدي ، على يار الحمامي .
هونيك تلفوا ديزة العزّ ، يا طروش ، علمي جم صلفين في ساعة الهوش ،
كرام اللحى ، ذبّاحة الخيل وكبوش ، بعوج المناسف فوقها السّن عامي .
يأهل الركاب ، ركابكم ريّضوهن بوّجه القاعد ركابكن توّخوهن ،
فضّوا الكتاب الباعثوا سلّموهن ، هم يفهموا مضمون فحوى كلامي .
الكل منّا بليس غيّب سعدنا لامّا اندهكنا يا لرّبع وانسعدنا !
حنّا الذي جوّا البحوره ابعدنا ، يا جوّاد ما ردها شاقي وملامي .

. . .

البعض منّا بالرّبع عسكريّه ، والبعض في رودس بحاله زريّه .
والبعض مثل حوالنا هالرّديّه ، وانتو حكمكم بعد قطعة نظّامي !

وهكذا الى ان ينهي القصيدة بقوله :

صلّوا على المختار سيد المخالق ، يشفع لنا يوم ازدحام الخلايق ،
وبساعة ينشف جا الجسم والريق ، ساعة حشر يوم تقوم القيامي .

ولنعرض الآن قصيدة اسماعيل العبدالله المنظومة على هذا النمط للمقابلة واستزادة المعلومات عن هذا النوع من الشعر الترسّلي ؛ مع العلم ان شبلي اشتهر في الشعر ابتداء من سنة ممدوح باشا ، اى سنة ١٣١٤ هجرية (١٨٩٦ م.) ، وتوفي سنة ١٩٠٤ ميلادية ، بينما اشتهر اسماعيل بالشعر سنة سامي باشا الفاروقي ١٩١١-١٩١٢ م. وتوفي بعد ذلك . فالأسبقية إذن لشبلي .

قال اسماعيل :

من كثر همّي ، يردد الموج بسّي ، اشرب بسّي ، وأنصف الدمع دمّي ،
جرحي مزمّي بالمعاليق دمّي ، والشّيب همّي مفرق النحر والراس .
من عقب ذا تدّيت شره عرايد ، حبلًا يزّعن الحديد المبايد ،
ان دوجن وأقفن حقيق عراقيد شي غذان ايّام للهجن مرواس .
ـــ الأوله ما دنّيت لنعاليق حمره ذعاره من طوال السّاحيق ،
مثل الشرد ان جنّوه الدفافيق عيّت تواطق هاديّ الهضل ووناس .
مرباعها نرّ أقصى التواصف اليامان ، والفيظ من بصرى لياغيل بوسان ،
ما لاغّه بدبرة النور ذبّان مشحاه حوران العذا روس الطماس .

وهكذا لكل ذلول اربعة ابيات من الشعر حتى يشدّ العشرة وكايب ، واذا به طوّف بلاد العرب وذكر مراعيها ومياهها وواحاتها المشهورة مما دفع الأمير عبدالله ، امير شرق الاردن ـــ على ما سمعت ـــ ان يقول لدى اطّلاعه على هذه القصيدة : « إن هذا الشاعر يعرف عن بلاد العرب اكثر من اي بدوي » وبعد ان يهيّء للراكبين سلاحهم وزادهم ويطمئنهم الى ان السفر لن يكون طويلًا بقوله :

ما من بيذ ، الدرب مسرّى ومصباح

لانه كان مسجونًا في دمشق ـــ ويقول :

مدّوا من الفيحا اذان الغيابي ترشدوا ، واخذوا معاني كتابي ،
اين « براق » ادعوا يسوم الركابي من دون « شفًا » لا تقلّون بناس .
اقصى معنّاكم لمرمان ومتان ، مافي مخمّسهم شبابًا وشيبان ،
على جم يتغابك الكون عيّان إن كان ما راس البنا هدّم الأساس .

ثم يخاطب الدروز قائلاً :

يا دروز ، كار جدودكم كان تبنوه بالسيف الحق المثولث يضرّوه ،
واللي مدوّر غرّة الربع ، خلّوه لا بد ما يعقب من الثلب نكاس .
واللي مدور يا ربع « كان ما كان » عوايد الدنيا فوايد وخسران ،
لو كل واحد متكسر صار سلطان ، ما هي شريفه ، والرفاقه بحباس !
كِبّ الرّنق لا صار بَدّو جاله ، واللي بضيقه ما تبيّن فعاله ،
اللّبوة اللي ما تذرّي شباله ما ظنّي تدرك عشاها من باس .

. . .

وشيوخنا ناموا على موقد النار ، مثل الارامل بندبوا دمنة الدار ،
ما منهم اللي خاف من مهرّج العار ، وسمودنا في لجّة البحر طمّاس .
يا الله تفرجها علينا شلى حال بجاه النبي من دبرة الظلم غتال ،
تفتح لنا باباً على الخير مقفال وتفك عنّا كرب العكر وغماس .
واختم كلامي بالصّلا والسلامي عالمصطفى المختار نور الظلامي ،
يا الله ، يا معبود ، تحسن ختامي ، واطلب شفاعه من وساويس خنّاس !

وهكذا تتوالى القصائد على طريقة واحدة وتختتم كل واحدة منها كما تختتم الأخرى . غير ان اسماعيل العبدالله كان معاصراً لشبلي في آخر ايامه لا في اوّلها . فيكون شبلي اسبق الى ابتكار طريقة « الركاب » ، وإن يكن اسماعيل العبدالله يساويه بجمال النظم وقد يفوقه متانةً وعمقاً وموسيقى ، ولكنه يقصر عنه سهولةً وخصباً وتفاؤلاً . فشبلي الاطرش متفائل في اكثر شعره . اما اسماعيل العبدالله فتشاؤم دائماً . ولعل هذا التشاؤم هو الذي منح شعره صفة العمق التي يمتاز بها من شعر سائر اهل الجبل . فشبلي ، اذا تألّم ، نسب كل ما يصيبه الى الاتراك . ولما كان يعتقد ان الاتراك من طبعهم الخيانة اصبح يحذّر منهم ولا يستغرب عملهم . اما اسماعيل ، وإن يكن سجين الاتراك ، فلا يعزو همومه ومصائبه إلّا الى قلّة الاصحاب وعدم اعتناء اهل الجبل بخلاصه من سجنه . وهو مولود ليشقى ويتعذّب ويبخلون عليه بالموت حتى بثمن :

من مبتدا عمري حياتي رديّه والموت عيّوا ، لا يبيعوه بثمن

وانت ، وان سمت شبلي يشكر ، فلا تشعر بقوّة الالم . انما تشعر بشموله ودوامه . اما قوّة الالم فتشعر بها عندما تقرأ شعر اسماعيل العبدالله ، فهو يجلب لك

اليأس ، ويصل تزًا الى قرارة نفسك حتى ترثي له وتحنو عليه . ولكنك لا تشعر انّ شبلي بحاجة الى رثائك وحنوك فهو اقوى من هذا . ولعل مكانته كزعيم للجبل كانت تمنحه الغلبة على الضعف والتفوّق على كل الآلام . فبينا ترى اسماعيل العبدالله يقول :

أنا علّتي عيّت على الطبّ والدّوا ، ابى ان يعالجها جميع طبيب
فلا المثل يفرجها ، ولا حاوي العرب ، إلا يروحي ما هنيت تغيب
امضّي نهاري غايب العقل ، طاير ، وأنْ نمت ، نومي مثل يوم صويب
ولا من يواسيني ، ولا لي جلاده ، امضّي الليالي بالفكار هذيب
ميلًا غذّابي ، وميلًا ولايني ودبني حربي كل شوق حبيب
مسجون في رقّ المهاني بذلّه ، مربوط محكون الحبال قضيب
اليمن عاندني ، وكسّر حواشي ، ولالي يرجو السّالمين نصيب
اللّي جزوا البحرين ، واللّي بأسرها وديارها صارت مقام غريب

. . .

افهم ، ترى للرجل سدًا وساعده ، من قبل . يرضع بالدّيود حليب
إن طاب سعدك ما يكيدك عدوّك ، تنايب تقضي والشوع نعيب
ما عمر قالوا السهر يجلب بَلاوي ، ولا فاد منع اللاذات رقيب

أو ، في قصيدة ثانية :

هنّا لمآني مزع القلب حرّه ، حرّ العلاق برايب السمّ حرّه
يا ليت ترجع اللي قديمًا بحرّه سكّر ، ونتحلي من اليأس ببان
يا ناس كيف الراي شيرو عليّ ضاقت بوجهي ، يا جواد الفضيه
من مبتدا عمري حياتي رديه ، والموت عيّوا لا يبيعوه بثمان

. . .

ميلّه(١) رماني بالمخاطير مفروح ، مهتوك ستري ، لو تواريت ، مفضوح
والله لشي طنق الإيدين لاسوح ، لكن يجوّدني عن الدّوج سجّان
واليد كمّنت ما وارتني بقاعه ، من دون خلق الله ، حرمت الشفاعه
والروح ما خصّص شركها نزّاعه ، أشركتْ كان يردّني الأس يقان
واليوم ، في هالدّور هذا ، حسابي من خلقتي يجمع مصابي كتابي
يا عفوني كفير يعذّبْ عذابي من مبتدا الدنيا وما بعد وذْ الآن
إن جيت أعدّ هموم قلبي وحسرات مصايبًا خابع عددها ' مثالات
الدّار سابت ، والحواريث عورات ، وانا هكيمًا واجبًا مَنّ وحساب !

---

(١) الدهر

إذا بنا نرى شبلي يصف حزنه بشيء من السخاء والقوّة ، و إن كان حزنه لا يقلّ عن حزن اسماعيل :

قال شبلي ، وقد نُعي اليه اولاد خاله ، من قصيدة طويلة مؤلفة من مئة وعشرة ابيات :

وهمّي جبال الشام تعجز تشيلا ! أيا قلب ، من مرّ الفراق ارتاح
ايا قلب ، من مرّ الزمان الذي عدا علينا شراب من الصديد قداح
الله يغوث الدهر ما أردى سوالفه ! يسقيك من عقب الزلال نحاح
يسقيك كاسر الهم والغم والظما مَن آمن الايّام لا يرتاح

. . .

ولا ظنتي من نسل حوّا وآدم فيها رحل صاحب شيَم مرتاح
ما غير ودّع واترك الهم ، واتّعظ واللي ترك كل الامور ارتاح

أرأيت كيف عزّى نفسه بعد هذا الحزن والهم والحرقة ؟ أرأيت كيف يريد الّا يكترث لجميع هذا بعد ان وصف آلامه وحزنه بما يزيد على المئة بيت ؟ وهو قد اعتنى بشدّ عدّة ركاب بارل القصيدة واعدّ لها كل ما يلزم من متممات السفر — أليس هذا فعل الملوك إذ يهتمون بترتيب حفلات الدفن الرائعة عندما يفقدون واحدًا من ذويهم مهما بلغت درجة حزنهم ؟

واسمعه يتذكّر :

كنّا بحوران الذيّه بلادنا ، هدولاك ايام وذول ايّام ؟
هذولاك ايّام السعاده مع اهـ وهدول ليالي مشّات اقتام
نصبر ، وعند الله تدابير حالـ الحرج مع طول الصبر يلتام
ترى الصبر عند الضيق افتح من الدوا وعند القضا كل الهموم احلام !

واسمعه يحنّ الى بلاده

وجواي اشوف صفيح وشبيح وقصيص ،(١ رحوى اليهودي ، وغير بعدين باقي

. . .

يا الله ، بجاه النبي هود وادريس . يا حيّ ، يا معبود ، تسمع اصواتي
تفكّنا من محضر السوء وأنيس . من قوم ما تفهم كلامي ولغاتي
يا طالبي ، يا غالب الكل ، يا حيّ ، يا مجيب العظم الرميم الرفاتي

---

١) تلال في جبل الدروز .

تظهر سعدنا ، بعد ما أحنا مطاميس ، في بحر قوم عهودهم خاياتي
من يأمن الثيان ، وايًّا النواويس ، ياكل كفوفه من الندم والشاتي
من بعدها ، يا ثور ، يا حمار ، يا تيس ، تأمن عهود المتاينين البناة
لو صار من قبل ما خلق لوط والعيس ، يقولوا الاتراك عهودهم خاياتي
دولة تخوّن متماطلين التلابيس ، ولا دين بنيهم عن الفاحشاتي
باعوا الثغر للروم بادبع نواحيس ، دكّو قلاع المانه النابياتي
مثل الاقاعي ليّتين التلاميس ، والسم بأنيابهم كاويباتي
حلوين في صفّ الحكي والتلابيس ، مثل السراب اليا رآه الظماني
يا رب ، لا تجعل حياتي تناعيس ، من بعد دكّ حصوخا الطايلات
يا الله ، نطلبك الفرج والمخالبس ، بجاه النبي اللي شرّف الكاينات

ثم تراه ، بعد ان يحنّ الى داره ويصف مصابها وماضيها العظيم بقصيدة رائعة ، لا يقطع الرجاء من العودة اليها بل يصيح عن لسان الدار :

ردّت عليّ الدار ، تبكي من النيا ، وتقول هذا البعد مانيش رايده
والله ما كان الفراق بخاطري اما الدهر خوّان ، هذي عوايده!
وان خيّروني بالمخاليق كلّها ، ما نيش عن حبّ المحبّين حايده
واللي رجوت اليوم ارجوه باكر واذا جرى لا بدّ تجري مواردة
ونخطى بشوف التايبين من اهلنا ، ونشخّص الغربه مثل فصل عايده
واختم كلامي بالصلاة على النبي المصطفى حجّت اليه النجايده .

ومهما بلغ حزنه والمه في الأسر لا يصل اليه خبرٌ يُسرّه من الجبل حتى يصرخ والفرح ملء قلبه :

قلبي على فقد المحبّين ولهان ، واحرّ كبدي من الملوم التوالي!
وهي سمك من يوم فارقت حوران ، وعيني بديران الرفاقه المتوالي

. . .

وانا تحرّى الملم ، والقلب حزنان ، وارجى الفرج من ربّ خلّاق عالي
جانا خبر من يمّ صلخد وهرمان ، نعيق يا وجوه الذياب المشّالي!
عيدو افندي شارب المسر سكران ، جاهم جادر مثل فحل الجمالي ،
يطلب سباع البرّ بنًّا ودخّان ، ويريدهم مثل النجر للحوالي
جوه النشاما ، وبعد لليوم ما بان ، هدّوا عليه قصور شمّخ عوالي
وللحين تحت الرّدم من غير دفّان ، مع مشرف آثا لا جهنم يوالي!

. . .

صاحوا عليهم ، واطرب كل سكران ، واقفوا مثل غيم حدّاه الشمالي

الفين من حمر الطرابيش سفسان ، « بيرون » ذبحوا من الفروم اليالي
ضبع الكوبرس عازمو ضبع حبران ، وصار اللحم « بيرون » مثل التلالي

. . .

من قبل ربع ينطحوا الضدّ بطمان ، صلفين يوم الحرب ، يوم القتالي
ببلاد سوريا بلا شك فرسان ، من عجرهم اياك ان تحمد رجالي !

. . .

وقد اجاد شعراؤنا بتشبيه هذه المطيّة السريعة فشبّهوها بطير النعام ، وشبّهوها بالريح وشبّهها شبلي بالقطاة قائلًا :

تشبه قطاةً حامل الماء باتها تعي فروحًا بالحساد صغار !

وقد استوفوا جميع صفاتها الحسنة من تراصّ اللحم وجمال الخطى ، وقوّة الاحتمال . ولكن شبلي يمتاز من الجميع بهذا الحنين الى داره وبلاده ، هذا الحنين الشائع في شعره يكسبه رونقًا وطلاوةً ويمنحهُ قوّة الانتشار والذيوع حتى اصبح شعره يُنشد — في كل ليلة — في كل قرية من قرى الجبل . واصبح بين شعراء الجبل كالمتنبّي بين شعراء العرب ، وغر العدوان بين شعراء البلقاء . فحكمه وامثاله على كل لسان وفي كل مناسبة ، لانّه لم يترك موضوعًا يهمّ النفس الشعبيّة إلّا طرقه واجاد في كل المواضيع .

وله قصيدة سينيّة — وان تكن بعض قوافيها صادية — تُدعى «الألفيّة» في لغة الشعب عندنا : لانها تبتدئ بالألف وتنتهي بالياء . وعلى كل حرف ينظم الشاعر بيتين او اكثر كلٌّ منها يبتدئ غالبًا بالحرف الهجائي نفسه . وقد لخّص المذهب الاخلاقي الجبلي بهذه القصيدة . لذلك راينا ان نوردها كلها لمعرفة هذا المذهب ، وقدره حقّ قدره . فهو ولا شك سامٍ قد يغيّر رأي من يجهل اهل الجبل فيهم ويطلع الناس على ما عندهم من المحافظة على اسمى اخلاق العرب واكثرها عملًا على شهرتهم وعلوّ مكانتهم :

الألف : الّفت المعاني لطالبه : من خاض بحرًا بالمخاض وغيص
يا سامعين القول ، اصغوا لنصتي وشوفوا معانيها مع التشخيص :
البآ : بُرّك لا تبطّل لبذله ، واضب لبنّك دوم بالتحميس ،
درب البخل يا صاح عارٌ على الفتى من غير ما يقولوا فلان خسيس .
التآ : لا تأمن على المال خاين ، لو تحلّفوا ، عندو اليمين رخيص

رديّ المصايل ما ينير طريقتو ، والطبع تحت الروح بالتخصيص .
الثآ : ثبّت لفظ فمك من الزلل ، واحذر من الترويد والتنفيص ،
لا شك درب الكذب عارٌ على الفتى ، من خاس حكيو ، بالرجال يخيس .
الجيم : جارك لا تجافيه وتجحدو ، ولا يجحد الجيران غير ابليس ؛
وصّى النبي بالجار من دور آدم ، وحيآ كلام الناغمين نفيس .
الحآ : حيي الضيف ، إن جاك زاير ، واضحك بوجهه ولا تكون عيبس ،
الاجواد مثل الرّوض يزهو على الندى ، والانذال صآنة على ويبيس
الخآ : خلّي الناس تذكر حسايلك بالخير ما هو في كلام بخيس ،
عرض الفتى مثل الغزاز ، إذا انشر ، فاحرص على عرضك من التدنيس .
الدال : داري الناس تأمن شرورهم ، خذ ما أستطعت من الانام جليس
منهم اسد رئبال يرضيك بالعطا ، ومنهم حمار ، وبعد فيهم نيس
الذال : ذِلّ النفس فهْ وحده يخلّص ذنوبك في غدٍ فحيص
النفس مثل النار ، لو هبّها الهوا بتشعّل الاخضر مع اليبيس
الرآ : راح العمر وَلّى مع الصبا ، وعيش الفتى عقب الشباب تنيص
يا حلو أيّام الصبا ، يا رفاقتي ، فيها غوَنّدات البكار تقيس .
الزّاي : زوّدها من الخير ، واجتنب ، واحرص على نفسك من التلبيس
ولو تثير عليك بالخير ، يا فتى ، قالهمّ متلبّس جا تليس .
السين : سيفك لا يفارق وسادتك ، خلّيك فرز من الرجال حريص
ترى عدوّك ما يخلّي عداوتو ، بالليل يسري ، وبالنهار يتيس .
الشين : اهل الشور تمسر بلادهم ، ويخْرِبْ بلاد العامري التخييص
حنّا الذي من يوم كثرت شوارنا ، رحنا قطايع ، والمليح حيس
الصّاد : صون السرّ عن سائر الملا ، وخلّي مخاضك عالرجال وغيص
لا تآمن الندّار بالناس تندم مثل الحصيني دايمًا بلّيص .
الضاد : ضليلين العقول المُعاره عمرك بشرعتم بروح تنيص
ما يرفون الطوط اصلُه ، من البصل ولا يرفوا الجمعه من الخميس .
الطآ : طُبّ الجسم في قلّة الأكل ، وطُبّ النفوس الحفظ والتدريس ،
والله يحمي للخلايق اعمالهم ، وما أظنّ ميزان الحساب يخيس .
الظا : لا تظلم ترى الله يظلمك ، وبعد الصّعود يحدّرك تنكيس
خيار الفتى جزّام عزّام عالصّبي ، غفّار زلّات الصديق ، انيس .
العين : عادات الكرام التّفآيل يعطوا الكحيله ، والمهر ، والسّيس ،
انآ رديّ الحال يظهر عيبه لو خيّطولو فروتو بمصيص .
والغين : غربتنا برودس وغيرها ، وباكريت جوّات البحور تنيص .
عسى الله يفرجها ، ونرجع جميعنا ، ولّا درب عا ربّ العباد وغيص !

الفا : فيهم مثل «أجوَدْ» بالعطا ، وان شاف طالب حلّ باب الكيس ،
وفيهم سرابًا بزيزتًا سمهداني شاطر بكثر الحكي والتسليس .
القاف : قلنا الصّبر يشفي من الملل ، صبرنا كما تصبر سوادي العيس ،
رجا بأن الله يجمع شملنا ويردّنا عابلادنا تنكيس .
الكاف : كون بقسمة الله راضي ، رزقك من الدنيا كفن وقميص ،
لوان عندك الف مليون من الذهب ، لا بدّ تسكن باللحود رميس .
اللام : لمّ الشمل ما بين الملا ، وخلّيك سيّد عالجميع رئيس ،
من يأمن الدنيا يذوق غبوحها ، يرى الصبح ظلمه بالسواد دميس .
الميم : من لا يتّقي الله بندم ، انظر الى يعقوب اخوه المعين .
العين جاب اليدو دربو على الشّفا ويعقوب جاب اثنتش سبط نقيس
النون : نار الوجد تكوي ضمايري من الشوق ، عذّاني لسيع قريص ،
ان كنت انا يقظان ، اراعي خيالهم ، وان غفت ، اشوفهم بالمنام هديس .
الها : هداك الله ! خذلي رسالتي على ظهر سلطان الطيور حصيص
نمرّ على شيل الرسايل بمرّب من عهد سيّدنا الامام ادريس .
الواو : وديّحا على دبرة اهلنا ، وصّي الجميع ، اصحا الكلام يخيس :
من يأمن الاتراك يصبح مثالنا : بالليل يذرع ، وبالنّهار يقيس !
اليا : يهودي من يأمن لتركي ، بلا شك الترك جنس نجيس !
صلّو على من شرّف الارض ذكره محمّد المختار ، واخزوا المبس ! »

واذا اراد الجليّون ان ينشدوا الشعر في الحنين الى الوطن ، او في الفخر بالإنتصارات الماضية والتفوّق على جميع الخصوم ، فشعر شبلي امامهم يقدّم لهم ما يريدون في كلّ فنّ . ولعلّ ايرادنا بعض امثلة من حنينه الى داره يقوم برهاناً على صدق عاطفته ، وخلوّ سليقته من كل تكلّف . قال شبلي ، وهو في منفاه :

يا دار ، قلبي ، دايم الدوم يطريك ، وان غفت ، اشوفك بالمراحيس ، يا دار
يا دار ، ما ظنيت عالعمر نجزيك ، لكن حكم الله على الخلق مسأر .
يا دار ، رحنا بالممالك تشاريك ، ما تندينا في تناويح وشمار !
يا كبر همّي ، ان كان غيري مراعيك ، وحنا بحبس انزوم جوّات البحار
وانا تذكّر شوفة ، لا جواريك ، اللي لميع خدودهن مثل الانوار
يا حلو لمّات الرفاقا بمناليك ، والبعد يرهى ، والفناجين دوّار
يا دار ، كنت من القبايل محذّيك ؛ ولاني بحال اللي على الخرب صيار
لعبوا بك الميّان ، واهل التحاريك ، لاما غديت للسخالق ميار
يا دار ، كانوا يتحروكي المهاليك ، وكنتي مزار ، ودايم الدوم تتزار

كم من امير وبك ياما احتمى بك ! من دير ابن سعود لبلاد سنجار
سطّام ابن شلان حانا احتمى بيك يومن لفى من ذيفة الحمر ، فرّار
من قبل «فيصل» «وابن دوخي» وذولبك، اهل الشمال اللي على الخيل شطّار
ما عمر طوط الزوم خوّف امالبك ، ولا يوم بقي في هواجس وفكار
كثّرت شيوخك ، كان ربّك بمازبك ، سلّط عليك الترك صلفين الاشوار
عفناك ، ولو ان النفل يغالبك ، من يوم شاح البك ابو سيف جرّار !

وهنا نصل الى نقطة حسّاسة من شعر شبلي . فهو يكره حكم الرّعاع كرهاً شديداً . هو الذي شجّع الحركة الشعبية في الجبل ، فأثار الفلاحين يطالبون بتثبيت الملكية . ولكن هؤلاء لم يكادوا ينالون هذا المطلب حتى اصبحوا خطراً يهدّد بالفوضى وينذر بالقتل والتدمير . هم كالسيل الجارف لا يعرف حدوداً ينتهي عندها . لذلك ندم شبلي على ما كان من امره وامرهم ، وراح يصفهم ، ويهجوهم بقصائد مريرة يذكر فيها تسابقهم الى السيادة ، دون ان يكونوا اهلاً لها ، وتفشي الجهل والبطالة فيهم الى حدّ بعيد .

واشتهر شبلي بالغزل كاشتهاره في سائر مواضيع الشعر ، كيف لا وهو رهيب النعمة والترف ، رقيق الشعور ، مرهف الحسّ ، بعيد مذاهب البصر والفكر ، قويّ العاطفة ، كريمٌ ، شجاع . والكل يعرف ما لهذه الصفات من متعين الصلة بالحب ، ولا سيّما إذا اجتمعت في شاعرٍ يرى الدنيا من خلال شعره ، شاعر شامل الشاعريّة يجعل الشعر كالكلام العاديّ حتى لقد قيل أنّه كان يُملي على عدّة كُتّاب عدّةَ قصائدَ مختلفة ، في آنٍ واحد ، بمواضيع مختلفة .

ونحن نورد الآن مثالاً واحداً من غزله لتبيان طول باعه في هذا الباب ؛ مع ما كان عليه من الشجاعة والميل الى الحرب . ونرى في هذا المثال تنوّع الاوزان وتعدّد الألحان مما لا نجده في سائر شعره :

من الجبل المحرد ، للشوفين ، لبلاد غزّة مصر ، الى عمّان
يا من خبر ، يا ناس ، قولوا لي شبلي ابتلى في حبّهم انسان
يا من خبر ، يا ناس ، قولوا لي يا أهل الهوى حيبوا عاسؤولي
من هجرهم شبّت معقولي ،

كاني قريص الداب ، والروح بالترقا ،
لحمي وجسمي ذاب ، من لوعة الفرقا .
من الهمّ راسي شاب ، والقلب في حرقا
يا بو عيون هداب ، والدقّة الزرقا !
يا شين شوف الروح معلولي ، من هجركم ، يا قايد النزلان

من هجركم يا قايد العاني شوف كيف الروح ولعاني
خايف انك بس تسلاني
يا بو عيون ملاح ، وتطول غرتنا
ريقك عسل سلاح ، هذي مصيبتنا !
محبوب قلبك ساح من عظم فرقتنا
يا حيف عقلي راح ! يا ربتنا متنا
من قبل هذا الحال بشاني ، برتاح قلب العاشق الولهان

برتاح قلب العاشق المحروق يا زين ، يا حلو النبا والذوق
عزّي لمن في حبّكم مشنوق
بين السما والارض ، والريح يلعب فيه
لو ان عليّي فرض كان الأمل تقضيه ؛
لكن اجت بالعرض ما حيلتي يا هيه !
حبّك حرمني الغمض قلب الشقي يلقيه
انت ، يا محبوب ، يا مدقوق عالمدّ الابيض الاحمر الريّان

عالمدّ والزندين الك دقّا شفتهم بالبين من حقّا
يا حلو ما بتشفّلك شقّا
وتشوف حالي كيف مضى بفرقتكم
ميتين الف ، يا حيف ! ما كبّر مصيبتكم !
حارم عليّ الكيف بالايام غيبتكم
قلنا غدا بالصيف بلكي نلاقيكم
وتشوف ردعة خدّك الزرقا يا بدر بازل ، يا قمر نيسان

يا قمر يا بدر ، يا عالي غير شخصك ما انا بيالي
ان خيّروني انت راسالي
من دون كل القيد ما لي وليف سواك
يا حلو ما بتقيد قلبًا بلي جواك

يا اظرف من الصيد بكثير ، ما احلاك !
ما قال عمر وزيد كان المثل ربّاك
ياما هفا هالدرب جمالي ابن « الوشاحي » وين راح « سنان » !

ابن الوشاحي في هواهم راح مجنون ليلى في الدراري ساح
مشوقهم ما لو قلب مرتاح !
لكن نهى من قبل عنهم جميع الناس
غير ان عقلي هبل حتى شربت الكاس
يا بو عيون الذبل ومضندي شاس
لا د الغرب والقبل ولا في الخد والراس
مثلك ربي من قبل عبد ملاح ولا مر عد تحلف السوار

ولا من عهد شولد الدابات ولا ببلاد الروم كرجيات
ملكي عند رضوان حوريات !
مثلك عمو هالوهدة يا بو حصر مزول
ماحلا بياض العنق من فوق حلو الزّول !
عدّي صريب تفنق من هجركم مطول
محلا القتل والشنق ولا فراقك حول !
يا بو خدود ظراف ورديات وخود طلع التين والرمّان

وخود طلع التين والتفاح ، مشوقهم قديش جاح وناح !
ياما هفي بالهجر ياما راح
من قبل ناس كثير ماتوا بحرضم !
من الهم والتشحير كبرت مصيبتهم
يشدا رفيف الطير قلبي بنبيتهم
يا ناس ، لا التدبير تنشوف طامتهم ؟
ونشاهده ، ونشرب معاه الراح ونبوس ثمّو خاتم سليمان !

ونحن اذا تركنا شبلي واسماعيل العيدالله لنتكلّم عن الشعراء الذين عاصروا شبلي ، وكانت بينه وبينهم مراسلات شعرية فقلّدوه في الكثير من شعره ، وإن يكن هذا التقليد كان عفويًا تنجرّ اليه سليقة هؤلاء الشعراء من تلقاء ذاتها تحت تأثير المؤثرات نفسها ، مستوحين الجوّ نفسه ، متحرّكين في الدائرة

نفسها — إذا نحن فعلنا ذلك وجدنا شعرهم يشبه شعره من وجوه عديدة : فهم بالنسبة اليه كاتباع المذهب الشعري الواحد . وإذا انت درست آثار زعيم المذهب او المدرسة ، فكأنك أتيت على شعر رفاقه جميعاً .

ومن هؤلاء الشعراء نكتفي — بعد ان ذكرنا اسماعيل العبدالله — بذكر هزّاع عز الدين الحلبي ، وهزاع شرف ، ومحمد الجرمقاني ، وحمد الخطيب ، ومنصور عزّام. فشعر هؤلاء فيضٌ من شعر شبلي الاطرش ، وهم وابأه كنجوم الثريا الواحدة ، وإن يكن هو اشدّهـا لمعاناً ، واعظمها حجماً ، وابعدها في الإنارة مدًى .

غير انه لا بدّ لنا من كلمة نقولها عن هزّاع عزّ الدين، واخرى اوسع عن منصور عزّام.

فهزّاع عز الدين الحلبي شاعر شهيد شنقتـه الحكومة العثمانية ، على اثر الحوادث التي جرت بينها وبـين الدروز سنة ١٩١٢ المعروفة بحوادث سامي باشا . وقد شنقت الى جانبه عـدّة اشخاص من زعماء الجبل . ومن قصائده المشهورة قصيدته اللاميّة التي يصف فيها حرب اهل الجبل مع عرب الضمير . وفيها من القوّة وموافقة الحال ما ينمّ على شاعريّة صحيحة ، ومعرفة تامة بقيم الالفاظ إذا وُضعت مواضعها .وهذه بضعة ابياتٍ من مطلعها :

أوّل كلامي نحمد الربّ العلي ، القادر المعبود ، مولانا الأزل
والشكر للهادي الأمين الافضلي خاتم جميع الرسل ، واكرم من بذّل
من بعد ذا قال الأديب مرتّلي ابيات صحّ ، ولاجا هرج الزلل
قم يا قلم اخدم بيدّي رعجّلي ، فوق الطلاحي جدّ لا تشكي الملل
واكتب قواني من معاني محسّلي ، وانخب رسولًا يقطع الدّوّ ، ويصل.

منصور عزّام

واما منصور عزام الشاعر الشيخ،الذي لم يمت إلّا بعد سنة ١٩٣٨،فيجدر بنا ان نقف عنده وقتاً.هو صاحب الديوان المطبوع سنة ١٩٣٨ . وهو خصبٌ نظم في مواضيع كثيرة كشبلي ، فمدح هذا الاخير ورثاه . وهو ، وإن لم يكن قد سُجِنَ وعُذّب كشبلي في سجن مادي منظور ، فقد كان يشعر انّه في سجنٍ

معنوي بين الناس لا يفهمونه . وقد جرّه هذا الى طرق مواضيع لاصقة بنفس الشعب وعاداته وطرق معيشته فاجاد فيها ، وكان مبتكرًا . فهو يصف لك سهرة الفلّاحين ، وهم يتحدّثون بما يتعلّق باشغالهم الزّراعيّة اليوميّة وهموم عيشهم ومشاكل حياتهم . ثمّ يصف لك قلّة الاصدقاء وعقوق من عرفهم منهم وصعوبة التفاهم واياهم . وهو يقدّم النصائح لولده فريد ، وقد تعب على تعليمه وتثقيفه ، فيخطّ له الطريق التي يريد ان ينتهجها في حياته كلّها ويستوحي الاخلاق السّامية ، التي يرسمها ، من الدين ، واصطلاحات المجتمع ، والاختبار الشخصي . وهو يقلل من وصف الركاب ، لأن اكثر شعره في غير المراسلة ، وهو كثير الميل الى التعليم والتأديب حتى ليصحّ ان يقام له مذهبٌ اخلاقي تام بازاء المذهب الذي عرفناه لشبلي . وهو ينوّع اوزان الشعر اكثر من شبلي . كل ذلك باسلوب متين وموسيقى صحيحة الأوزان مؤثّرة الوقع . لا يؤخذ على شعره شيء من الرّكاكة او الإسفاف .

وإن يكن شبلي شاعر البديهة والطبيعة ، فمنصور عزّام شاعر الصنعة الشعريّة ، الشاعر العامي الميّال الى الكتابة العربيّة الفصحى . وقد اخذ بشعره — من حيث أنّه شعرٌ عامّي — ميله الى الفصحى وتعمّده الالفاظ المنوّنة والمتحرّكة ، على ما في ذلك من الاخطاء النحويّة ، ضررًا كبيرًا لا يعذر منصور عزّام عليه ، ويحطنا نتمنّى لو ابتعد عن مثل هذا التقعّر غير المستحبّ . لكن هذا لا يمنع كون منصور عزام شاعرًا كبيرًا لا يضير به ان نقابله بشبلي وباسماعيل العبدالله . فهو شاعرٌ مثلها ، وشعره منتشرٌ كشعر شبلي واكثر من شعر اسماعيل . وهو اقرب الى حياة الشعب من الاثنين . يلامس بشعره اوتار قلوب اكثر عددًا ممّا يلامس شعر زميليه ، ولاسيّما بما عنده من الحكم والتعاليم التي سهّلت حفظ شعره وساعدت على انتشاره والتغلغل به بين كافة الطبقات . فمن تعاليمه قوله :

اوصيك لا تغفي بليل وريبه ، مالك ومال مسافر الليل واريب
إيّاك تشهد زور لو هي غصيبه ، الله لا يرضى بزور وتلاعيب
لا تستغيب الناس في كل غيبه ، يدريك علّام المغيّبات والغيب
لا ترافق الشينين اهل القريبه ، حذراك منهم رفقة العمّ للذيب

وله يخاطب ولده فريد :

اكرب عنان النفس لا ترخيها ، من خوف تتكردس ، انت واياها
اياك ، ثم اياك ، عرض النافل ، يرميك في نار شديد لظاها
لا تدعي الشيطان يدخل بيتك ، حسود نبع الكبريا مشأها
اوصيك دار الذل لا تسكنها ، لو انها بمرابع طباق بناها

وله من ألفية :

الشين : شرساً ذو ضماير بناحها ، سوايد فيها تكمن مزاجها
لا تطمعنّ في نجاحك علاجها ، ذرّ ياساً من تحرّق واعوجاجها
وعليك تعديل القوام فصولُ

الفين : غثّ من أتته غوائلا ، وأكرم فقيرًا ، كان إذ ذاك سائلا
لا غروَ أنّ المرء كالظلّ زائلا ، ولا تقول فلان ذو باس طائلا ،
فيأتيه من سعد الحياة مئونُ

وقال من قصيدة ترينا اسلوبه الخاص بالنظم :

قال ناشيها ، بقرطاس نفيق ، ميم نون وصاد وار وراء تلاه
خاض فكري بحر صافي عميق ، يا لَهُ أجاج ما اوسع مداه !
فيه مطموس الفكر يخبط غريق ، حاذق الأفكار يسبح في مياه
كل تنبل طلطحي ليسَ خليق يفهم السرور ويداري سواه
او يروم الشبه بالناهي يحيق لا ينال ، ولا يجوز الاشتباه
قال : قامة مبس بقدّ رشيق ، قلت من اس النرشاقه والخلاه
صوت مطرب لا يعادله ضيق ، والسيطرى لا تعادله قناه
أين رائحة الكريهة من الفتيق ! مسك فايح او عبيره في شذاه
هذا هو بحر الذكا ، لا هو عقيق ، خلّ رجلّ لا يردهُ من حياه
عمت فيه ، ولا شربت إلّا الرحيق واشتفى منه غليلي من ضماه
بالتصور طالما ذهني يحيق يا خليلي ، هات داواني الدواه
هيّي لي قرطاس ، عنّي لا تضيق ، تكتب رموزًا لفاهم ما خفاه
كل ما جاريًا ثابت حقيق انا عارف به من ابتداه
وبأنْ أتانا ملق يتظاهر صديق ، كم تلوّن انا عارف هواه
بالحضور يكون كأنّ شقيق ، وهو مكمن مثل صلّ في خباه
في نجاحي وانشراحي كالشقيق ، بالملازم سعد واعطاني فقاه
وان تكلّف في بلول الفم ريق ، بعدها بجنب خدامات الوفاه
وان تنقل من حويق لحويق ، مستويّ الحال ، ما يُرجى جَنَاه

كم يقول ، وكم يذوق ولا يذيق وان تفوّهت الفريه ، مدّ فاه
يترك الصاحب ويجنح للرفيق خبّروا فيها خبرين الرُواه
يا لَها بي من زفير وشهيق ، آه من كيد النسا والفوز آه

الى ان يختمها بقوله :

يا إلهي ، نجّني من كل ضيق واستمع من عبدك الخاطي دعاه !

وله قصيدة يعدّد فيها اصناف البشر من العابد الضعيف يعبد الله ، الى الطمّاع عابد القروش ، الى المتواضع فالمتكبّر ، فالذكي ، فلطيف المعاشرة ، فالذي طبعه كِلابي فهو « ناهش ومنهوش » ؛ الى ان يقول — بعد ان يكون حذّر القارئ من النساء كعادته في اكثر قصائده مما يدلُّ على سوء ظنه فيهنّ :

كم قلت ! وكم وعيت ! راحت وصيّتي مثل النسا عند الذي مطروش
يعدي نعالم الحديثين حفظهم ، وهيهات ترسخ في عقول هروش
حقاً جليس السوء تفوت بالحشا ، لو كان جالس في قصر مفروش
سريت اجدّ السير الحق رفاقي اصبحت عثار الفكر ، مدهوش
غاني زماني عن اوطاني وخلّتي على دوّ خالي ليس فيه طروش
سوى الثعلبي والذيب والدب والضبع ، خاب الطلب واصبحت بين وحوش

واذا عرفنا ان منصور عزّام من الشعراء الجبليين المخضرمين اي الذين شهدوا العهد التركي فالحرب الكبرى فالعهد الجديد ، عرفنا قيمته كشاعر صلة بين القديم والحديث . وإن نحن وضعناه بين القدماء بدلًا منه بين المعاصرين فلأنه الى القديم اقرب منه الى الحديث ولأنه ، وان توفي منذ عهد قريب جدًا ، فانه عمّر نحو الثمانين سنة عاش اكثرها في عهد شعرائنا الاقدمين .

وليس هذا شأن الشاعر صالح عمار ابو الحسن الذي سندرسه بين المعاصرين ، وإن يكن عاش قليلًا مع القدماء . ذلك ان هذا الشاعر المشهور اشتهر خاصّة في العهد الجديد ، بعد العهد العثماني ، وإن يكن قد قال الشعر في ذلك العهد ، اي حوالي سنة ١٩١٠ - ١٩١١ — وكذلك القول عن فندي عزّام وغيره من الشعراء المسنّين .

اما الآن وقد عرفنا شيئاً عن صفات الشعر الجبلي في الحقبة الممتدّة من مطلع القرن التاسع عشر حتى اوائل القرن العشرين . ورأينا ما في هذا الشعر

من الطبيعة ، والبساطة ، والخصب ، وصدق العاطفة ، وان اكثره من الرسائل الشعرية التي يرافقها ، بحكم الطبع ، اعداد لوازم السفر والمسافرين وتفنّن الشعراء في كلّ ذلك ، مع ما لهم من الأساليب لنظم هذا النوع من الشعر الترسّلي ؛ فقد اصبح بامكاننا ان نقلب الصفحة ونبدأ بدرس الشعر الحديث او المعاصر مقدّمين لهذا الدرس بوصف عام لتطوّره مع الايام تحت تأثير الحوادث السياسية ، والاجتماعية ، والفكرية ، حتى وصل الى مرحلته الأخيرة هذه ، وهي مرحلة انتقال من الأدب العامّي الى الأدب الفصيح ؛ بل قل مرحلة الازدواج يعيش فيها الشعر العامي القديم العهد الى جانب الأدب الفصيح الفتيّ — ذاك يحاول ان يتجدّد ليحيا ، وهذا يجتهد في ان يكون قويًا ليطاول ويتغلّب شأنَ جميع الاشياء في تنازع البقاء.

القسم الرابع

الشعر الجبلي الحديث

ما إن انتهت آخر حرب للدروز مع الدولة العثمانية حتى اشتبكت هذه بحربها مع ايطالية في طرابلس الغرب ، فأخذ الشعراء — شعراء الفصحى — كحافظ ابراهيم ، وولي الدين يكن مثلًا ، ينعون على الطليان اكتساحهم لبلد عربيّ ، وان يكونوا قد انتزعوه من العثمانيين ، فمنهم من يناصر العرب الطرابلسيين لانهم عرب ، ومنهم من يناصر الدولة العثمانية ، لأنها شرقية اسلامية ، ضد دولة غربيّة مسيحيّة . أخذ الأدب العربيّ عامّة والشعر بنوع خاص يميل الى التحدّث بالمسائل السياسيّة فلا يكتفي بوصف الحرب لغاية بالوصف وحدها ، ولا يتكلّم عن الامّة العربيّة والشرق وما الى ذلك من المواضيع التي اخذت تشيع على السنة الكتّاب والشعراء. إلّا ليبدي رأيًا ، ويسنّ شريعة ، ويدافع عن مبدإ ، إلّا ليوجّه.

واخذ الشعر الجبلي — واهل الجبل مفطورون على حب العظمة في حرّية وسيادة — يقوم بقسطه في هذه المعركة القوميّة الكبرى . واصبح يصطبغ

بصبغة سياسية عامة طغت عليه ووجّهته توجيهاً اخيراً : فاصبح يسجّل الحوادث، ويمهّد لها ، شأنه شأن الصحافة . وجاءت الحرب الكبرى فاذا بالشعر تنطفئ جذوته ، إلّا فيما ندر ، وإذا باهل الجبل يعملون على الاستفادة من هذه الحرب بقدر ما يستطيعون : بلدهم خصب التربة يكرم حين تبخل السنون ، ويزهو حين تربدّ الآفاق . والبلاد حواليهم في محل ومجاعة فهم يبيعون الحبوب الى الاغنياء باثمان رابحة ، ويفتحون ابوابهم واسعة للفقراء اللاجئين من كافة الانحاء السورية ، غير ميّزين الدرزي من السني من المسيحي . كانوا القناة التي تسيل ، مصدرها اموال الاغنياء ومصبّها العائلات الفقيرة التي اراد لها الحظ ان تلجأ الى الجبل . فهم يبدون كاحذق التجار في معاملاتهم مع الاغنياء الرأسماليين ، وكاسخى الكرماء في معاملاتهم مع اخوانهم المعوزين . كانوا جميعهم يمثلون هذا الدور النبيل من اصغر الفلاحين الى اكبر الشيوخ . ومن الانصاف ان نسجّل هنا لدار شبلي الاطرش — وكان فيها المرحوم الأمير سليم الاطرش — مأثرة جليلة لم نستطع قدرها حق قدرها إلّا عندما شهدنا حربنا الحاضرة هذه ، ورأينا مدى ما يقاسيه الشعب من ألم وحرمان وتعرّض للمخاطر . وهذه المأثرة هي تقديمها الطعام يومياً — طيلة مدة الحرب — في ساعات معينة من النهار ، داعيةً اليه كلّ جائع في البلدة سواء أكان فيها من قبل ، ام قاده اليها ما سمعه عن هذه العادة الجميلة .

شغل اهل الجبل اهتمامهم بمشاكل الحرب عن الشعر — ولكن الى حين — فانهم ما ان علموا بمقدّمات الثورة العربية حتى اخذوا يرسلون الوفود لمفاوضة قادتها ، واخصّهم المرحوم الملك فيصل ، والاتفاق معهم على الاشتراك في هذه الثورة . وقد طالما حاربوا الدولة العثمانية وحدهم ، وها هم اليوم يجدون انفسهم امام جيش عربيّ يحارب اعداءهم المزمنين بفكرة قومية استقلالية ، فكيف لا ينضمّون اليه ؟ بل كيف لا يكونون في طليعته ؟ ذهبوا الى الصحراء واشتركوا في الحملة العربيّة تحت امرة المرحوم فيصل وما رموا السلاح من ايديهم حتى دخلت الجيوش العربيّة المظفّرة دمشق ، وكان فرسان الدروز في مقدّمتها . ورفعوا العلم العربيّ في مدينة الامويين وعادوا يمثلون بخمرة هذا الفتح المبين .

وإذ ذاك بـدأوا يحنون الى الشعر ؛ بدأوا يعودون اليه الفترة بعد الفترة . فكان شعرهم هذا شعر ذكرى ، وفخر ، وغزل ، شعر من وضع رأسه — الى حين — على اكاليل الغار ، فنام وهو لا يعرف شيئاً عما تخبئه لـه الاقدار . . .

ثم توالت الاحداث على الجبل ، واهمها تلك الثورة الدرزية التي عرف تفاصيلها الخاصّ والعام ، فكانت من ملهمات شعرائنا ، وكان لنا شعر حماسيّ يُثير الناس ، وشعرٌ حربي يصف معاركنا وانتصاراتنا الجديدة ؛ وفيه ، طبعاً ، تجديد كثير ، بالنظر الى ما كان عليه ان يصفه من الأسلحة الجديـدة كالطّائرات والدبّابات والرشّاشات وما اليها . ثم كان لنا شعر الصحراء الجميل ، وكان لنا عهد جديد للشعر الترسّلي يدوم نظمه عشر سنوات على خط دائم بين الصحراء والجبل . وفي هذا الشعر لوم الذين القوا السّلاح قبل الاوان ، وهجاء الذين حملوا السلاح ، ضدّ اخواتهم ، طمعاً بالمال ؛ والحنين الى الجبل ، والأمل بالرجوع اليه يوماً .

وكان هناك شعراء ينظمون الشعر الغزلي ، وقـد اطلعوا على شعر رشيد نخله وسواه من شعراء الزجل في لبنان ؛ فحصل في شعرنا تجدّد مال به الى الرّقة والطلاوة .

وكان هناك شعراء لم يعد امامهم مجال لنظم الشعر السياسي ، فاخذوا ينظمون الشعر الأخلاقي ، او الاجتماعي ، فيذكرون منافع التدخين ، ومضارّه ويتجاوبون . ثم تحدث حادثة في قرية فيصفونها ويتغنّى بها المغنون فتنتشر في كافة انحاء الجبل وتصبح حديث الخاص والعام . واخذ الرمز يتسرّب الى شعرنا .

وسمح الوقت والهدوء بابتكار اساليب غزليـة جديدة فيما يسمّونه «عروس شعر» ، اي امرأة يرسلها الشاعر الى بلاد عديدة ، او رجال مشهورين ، في بلاد مختلفة ، فلا تقبل ببلدٍ لها مسكناً ولا بزعيم لها زوجاً ، بل ترجع الى الجبل لتختار منه احد وجهائه . ثم يموت احد زعماء العرب فيرثونه ، وتثور فلسطين فيؤازرونها في نضالها ، ويموت الملك فيصل فيرثونه ، ويضمون رجاءهم في غازي ، ثم يموت هذا ، فيقطعون الرجاء ويبكون بدموع حرّى في قصائد ممتازة .

وتنشر في هذه الفترة بعض الدواوين ، واشهرها ديوان شبلي الاطرش ، ومنصور عزّام ، فيطّلع الناس على شعرهم مكتوباً بعد ان حفظوه حفظاً . ويُطبع ديوان جديد لعلي عبيد وبعض رفاقه اسمه : « ربابة الثورة » وفيه نماذج رائعة لكل ما ذكرناه من انواع الشعر الجبلي الحديث . وفيه مقدمة بقلم السيد سلامه بن علي عبيد ، صاحب الديوان . ولهذه المقدّمة قيمة لأنها تأليف شاعر شاب بالعربيّة الفصحى يقدّم لشعر والده الشيخ الزجلي .

ونحن إذ نعرض لهذه الفترة الممتدّة من اوّل القرن العشرين حتى يومنا هذا سوف نجتهد بنوعٍ خاص في رسم معالم التطوّر الشعري عندنا وذكر ما طرأ عليه من تجدّد ، وتبيان صفات بعض الشعراء الأحياء ، دارسين ثلاثة شعراء درساً مطوّلاً بعض الشيء . وهؤلاء الشعراء هم :

صالح عمار ابو الحسن المعروف بـ« عمار » ، وهو شاعر شعبي شعره كثير الانتشار .

وسليمان عبدي الاطرش ، شاعر الغزل والموسيقى بلا منازع .

وعلي عبيد ، شاعر السياسة الجبليّة والعربية .

صالح عمار ابو الحسن

هو شاعر الثورة ، ومسجّل كافة معاركها ومحتسي رجالها . وهو يُعرف في الجبل بـ« عمار » .

إن « عمار » شاعر شامل نظم في كلّ فنون الشعر : نظم في المديح ، والرثاء ، والهجاء ، والغزل ، والترسّل ، والفخر ، ووصف المعارك . ولكنك لا تكتشف شاعريّته القويّة وموسيقاه الفنية إلّا في وصف المعارك . وهو شجاع خاض غمار معارك الثورة باجمعها ؛ فهو إن وصفها ، فإنما يصف ما شاهده بامّ عينه لا ما سمع به . تُفتتح الثورة في عرمان فيصرخ :

عرمان مفتاح الخرايب وكادي صارت فرج للبشتهون التهيبا !(١
شيوخها وشبّانها والاولادي ضرباتهم يوم المهاوي عطيا

١) خيب الارواح طبعاً

وتتوالى المعارك : من معركة الكفر ، الى معركة المزرعه ، الى معارك عرى ، والمجيمر ، والسويداء ، والمسيفره ، وام الرمان ، وابو زريق .

يا راكبًا من عندنا هبزعيّة ... مثل الظبي بروس النّغل تتاش
ما عدّ من عندي على الرحب ، والصفا ... تلقى على « الأزرق » قبل خب الادغاش
سلّم على الباشا ، وخبّر عطوفتو ، ... واحكي الصحيح ولا تكون غشّاش
كون جرى بأبو زريق ما بنحكى ، بو ... العقل من رزم المدافع طاش
جرّد علينا جنود بصرى ، وصلخد ، ... بكل المراكز جندي ما خلّاش
خمسين رمكه راحت بكرم واحد ... من فعل اللّي بعد ما ادّاش
صدنا كما تصد سباع الكواسر ... حاطوا منا وعيًا « علي » ينحاش
لو بعد نصد ربع ساعه ومثلها ... ما كان واحد من رحالك عاش

ويعرّض بفريق من الثوّار لم يسرع الى النجدة فيقول :

(بفيصل) ربّما كثار وفوارس ... لكن جمعهم عالحرب ما اجاش
ما هو سبب تأخيرهم يا رفاقه ؟ ... بنهار ريح ، وقال ما نسيمناش
دَوحُ المدَلّل مثل كفي المغامر ... سمع الرّمي من كان بالوشّاش
البعض منهم كان بالنوم غارق ، ... والبعض منهم دايري عجحاش

حجّتهم بعدم المجيء واهية فصوت البارود كان شديدًا حتى أن من كان بالوشّاش — وهو تلّ يقع في الصحراء — كان يستطيع ان يسمعه . ولكن :

اللّي حضر بالكون متّا كفاهم ، ... ربك ذياب وعادها بكباش

وشعر « عمّار » الحربي له قيمة غنائية كبرى فجموع المتحاربين لا تتغنّى بغيره الّا نادرًا . وسهولته ، وكثرة الامثال والحكم فيه ، جعلته ينتشر في الجبل انتشارًا كبيرًا . ولا اظنّ أنّ في الجبل شعرًا عمّت معرفته ، والتغنّي به ، ساتر طبقات الشعب — بعد شعر شبلي — كشعر عمار . ففي كل مجلس وفي كل عرس او حفلة ترى المغنّين يتناشدونه ويردّدون اسم صاحبه . حتّى ان عمار يُعد من يصمد في الحرب حتى النهاية بانّه يربح من شعره — وهي اكبر مكافأة يمكن ان يطمع فيها شجاع :

واللّي يصمد للتالي ... يربح من قميد عمار

ومعنى ذلك ان اسمه (اي اسم من يربح هذا القصيد) سينتشر مع هذا الشعر ويشتهر بشهرته ، وكفى ذلك الجبلي فخرًا ان يعرفه اصغر انسان في اصغر قرية من قرى الجبل .

وعمار يجيد كافة انواع الشعر من الشروقي ، الى القصيد ، الى الفن ، الى المطلوع ، والمعنى . وعمار يمثل في عالم الشعر دورًا لا يمثله سواه . وهو يعرف قيمة نفسه ويحرص على الاحتفاظ بمكانته . وهو اوّل عهده بالشعر كان جنديًا اجباريًا في الجيش العثماني ، في جبات الروملي . وكانت العصابات البلغارية تعيث في المملكة العثمانية فسادًا كلما أتيح لها ذلك — قبل الحرب الكبرى — وكان صالح عمار في دورية مع بضعة جنود اتراك وارناووط ، واذا بهم يصادفون الكابتن مارشان وعصابته ويشتبكون معهم بمعركة فيهرب رفاق صالح ويأبى هو أن يهرب « لأنه عربي » ، كما قال لي . بقي وحده واخذ يحارب العصابة برباطة جأش فائقة الحدّ ولم ينثنِ حتى قتل الكابتان واربعة من جنوده وشتت شمل الباقين . وذهب الى الجثث فاخذ سلاح القتلى وملابس الكابتان وعاد الى مركزه فطلبه المشير لمقابلته ورقّاه الى رتبة جاويش ، ومنحه مكافأة مالية كبيرة ونشر اسمه في الجرائد والنوادي فأرسل الى أخيه قصيدة يلتح فيها الى هذا بقوله :

راحون خمسة كبيرهم شيخ بلغار من قبل اخو عمرا يوم الكواني
كل الحكومة تغارت والكومندار وقولة « عمارم » بالجرايد كفّاني

وهكذا فان اولى قصائده كانت لوصف معركة وكانت شهرته بوصف المعركة . وهذه الشهرة هي التي حملت كل من يحتاج الى جواب على قصيدة ان يطلب الى عمار نظم هذا الجواب . فإذا جاءت الامير حسن الاطرش قصيدة من زيد الاطرش يقول له فيها :

يا حسن ، وحدي حامزة بلادنا ، كنّا جا نجي حلاها وطيبها
لعبوا جا اهل المقاصد بغيثهم ، لمّا تذاعت ، والعدو قد وطي جا
لومي جذا شعلي ، ماشر غيرهم ، مُنّ سابيها ومنهم نكيبها
ومنهم اعادة مجدها لو تفاقدوا ، لكن يوم رتادها جُو نكيبها
لاما غدَت رَمْلَه من الضيم تاويه ، واللي تداعى بمجدها قد نُسِيْ جا

دَعْه حالهْ ، يا خوي ، ما هي بشغلنا دار المهانه ، والتي ، قد نسيها
لا صار ما فيها تذكّي دخيلنا للموت كان غودها ونحظي بها
لا صار ما حنّا حرارًا بقولنا حارم علينا غيبها وغطي بها

. . .

وان عاضبت ما هي على البال طاربا بُعدًا ولا رفقة اسافل شبيها

يكلّف الامير حسن صالح عمار بالإجابة عنه فيقول عمار قصيدةً منها :

يا زيد ! همّي زاد ، والمدّ انتلا من لابة ، يا زيد ، دنّت رقابها
من قولتك ، يا زيد ، كانوا حدودنا الدنيا دوار ، وسعد جدّك رق بها
ذولاك اياماً ، وهذي بدالها ، انظر بني عثمان كيف انقلابها
دنياك ما دامت لكسرى وقيصر كم واحدٍ ، يا زيد ، اللّي انتلى حا !
يا زيد ما ظني علينا ملامه بالدم خضّبنا المنادي وغلابها
أليان سلطان الحرايب جيبها ما تسلّمن يا زيد ليش انقلابها ؟
كلّت سواعدنا من الطعن بالعدا ، وجثاثهم ملّوا الرّوابي وترابها
منا انفقد ، يا زيد ، الفين فارس وبلادنا بالدم حشّوا ترابها
تبكي عيوني ، ودمها بنّ ثوبي ، ما طال ما المّيا معزّل غيابها
لولا احتكار المال ، يا زيد ، والطمع بلادنا خلد كان عزّك زهّا بها
وعيال تقوى المخوس واتمم لا ما غدوا بالبرّ يثمروا ذهابها
يا زيد ، ما حنّوا من همم بنجهد بنفّاتهم ، يا زيد ، سدّوا طوابها
ما واعهم غير التي نحوم بالسا كم من نسا واطفال اللي طوابها
لوم المصيبه عاصبيه مصيبه ، ثوملك على اللي للكاتيب جابها
هني سباب الشرّ والمرك والفتن اوراق سوري اليوم ملّوا جيابها
لبوا بها العشّار ماحب واحون دون الإراده هم صاروا اسبابها
صاروا بواليا عينا بلا حفا من عقب ما كسبوا ذخاير سبابها
دهر المتا ، يا زيد ، كسّر جواحي على صغر شلّع ضروسي غرابها
عتار انا ، يا خوي ، من حور ما جرى على مناصب قيس يتبي غرابها
لو كان جمع العشّ مليون بالوغا ما ظنّي يا زيد إنّا نهابها
ثوره شريفه ترفع الشان ، يا فتى ، لكن عطّل عالقضيّه تهّابها .

ثم يرى تكالب الناس على المال والرشوة والوظائف وما اليها فيصف الناس بقصيدة رائعة فيها نقدٌ مُرّ وتهكم مؤلم على ضعاف النفوس ولئام الطباع ، فيقول :

غنّى الذي وضّح شهامته من الصبا ، ينظم على حرف الزمان خطاب
يالله ، يا للي عالم السرّ واخفا ، تفتح لنا من بحر جودك باب
لا تحوّزنا ، يا ربّ ، لباب غيرك بجاه النبي والأربع الأقطاب

سبحان ربّ ضاقَ الشعر عالمه يا ما خلق بين الأنام عجاب!

. . .

وفيهم بخيل وحاير المال والغنا عالفرش يعسل بيته ألف حساب
مثل اليهودي داخلٌ دون خارج مالّا بلا بذلٍ سمين كذلاب

. . .

وفيهم قليل الحق ، اصحا تشابكو ، قضّب البُطل من يوم شبّ — وشاب
ما يعرف الحق الذي انْ انزلوا حق ويا كل اجرة التعّاب

الى ما هنالك من وصف السارق والكاذب وشاهد الزور الذي يبيّع اليمين على الطريق قبل الوصول الى المحكمة.

اما غزله فيتجلّى في قصائده الفنية وهو لا يخرج عن مصطلحات بقية الشعراء في الوصف لحسن القوام ، وبياض الخدود ، وسود العيون ، وطيب الأصل ، والرائحة . . . الخ.

وهو في رثائه يكثر من الأسف ، وتعداد محاسن الفقيد التي تنحصر عنده في الشجاعة ، والكرم ، والوفاء . يستشهد من اقاربنا عشرون شاباً في الثورة ، فيرثيهم رثاء صادقاً وتصبح قصيدته نَدْبَةً تندبها نساؤنا في المآتم . وهو ذو قصائد بارعة يرسل فيها عروس شعره تجول في البلاد فيصف لها كلّ زعيم وهي لا ترضى . ووصفه هذا مؤلم يصيب المرمى : فمن الجبان الى الخائن ، الى الذليل ، الى البخيل ، الى الذي صورته لا طعم لها ولا لون ، ثم يعيدها الى سلطان باشا فترضى وذلك بقوله :

قُلتُ لها، يا مستوره ، يا غندوره انعي عيد الثوره الباشا سلطان
قالت : هـذا مطلوبي عرفت الذوبي وهذا اقصى مرغوبي شيخ الشيخان

. . . فتحط العروس رحالها وتستريح . وعلى ذكر عروس الشعر هذه نقول إنّ من الذين اقتبسوا هذا النوع من عمار واجادوا فيها الشاب محمّد ناصر الدين الذي ارسل عروس شعره تجوب اقطار الدنيا دولةً دولة فلا ترضى بأحدٍ بل تعود الى الدروز ، لانها ترى فيهم صفات لا تجدها في سواهم ومن بعض ما في هذه القصيدة :

شر قلتِ عن دوبيّاً فيها سالين الزعيم ،
حزب الشيوعي فيّاً ازود من بحر عميم ؟

قالت : ما هوّي ليّا قائد الجيش الأحمر

المايا كتبتك وازي شوفي زود العيّارات
هتلر زعيم النازي يخصّصلك سيّارات
قالت : لو انّو جازي ما ريدو هذا جبّار

موسوليني إن كان لك ذوق هوّي زعيم الطليان
اجليه صاحب مشوق دومًا عاطول الزّمان
قالت : لي عن اهل البوق[1] جنّب هذولي مقزّر

جمهوريّة افرنسيس إن كان ردتي حكومتنا
يا عيبي على باريس ما هي مثل ديرتنا
قالت : لبران الرّئيس أمرّ والبحر تكدّر

... الى ان يأتي على جميع دول الارض فلا ترضى فتاته فيقول لها اخيرًا :

مين مدّك انت ، يا « فوز »؟ مين بدّك يا بنت الناس ؟
بتمني بدّك لدروز شعب حكواس فرّاس
للشجاعه مالك عوز يضربوا العدا بالراس
بواسل وثقال الروز من قديم الهم اساس
قالت : والله ، لا حُوز فيهم وان الله قدّر

جبل الدروز يا ناس ضاقه احسن فتاة
ام الذهب على الراس ، اجمل من كلّ البنات
حنّا من زمان إلياس سُبينا اهل الرّايات
اختبها بخلّاق الناس حاصي اعمال البشر !

وصالح عمار كما قدّمت شاعر شعبي لا يترك موضوعاً إلّا طرقه . اجبره الزمان مرّة على العمل في « ابو زريق » مرابعاً — اي مزارعاً يقاسم على الربع — فيحدث له ما يغضبه من سلوك اهل القرية فيقول من نوع « الفنّ » قصيدة مطلعها :

صاحي لدهرك ، يا لمرابع ، صاحي لا تكن ببوزريق انا النصّاحي

يمدّد فيها الاسباب التي جعلته يتركها ويدعي عليها بالدّمار فتنتشر قصيدة عمار ويكره المرابعون « ابو زريق » كرهاً شديداً ، ولا يرضى بالعمل فيها إلّا رجلٌ

---

١) الخيانة

يعجز عن العمل خارجها . وهكذا نرى هذا الشاعر — ونتمنى عليه ان يعنى بنشر شعره في ديوان — يؤرخ في شعره جميع الحوادث في نحو نصف قرن ، وسوف يكون شعره مصدرًا مهمًا من مصادر التاريخ عن هذه المنطقة في هذا النصف الأول من القرن العشرين.

وكذلك القول عن سعيد عز الدين الحلبي صاحب الملاحم الكثيرة القوية المتصفة بصدق العاطفة وصراحة اللهجة وطول النفس .

علي عبيد

واذا كان لنا شعراء كسعيد عز الدين يسجلون تاريخنا الحربي ، فإن لنا شاعرًا يسجل تاريخنا السياسي . وهذا الشاعر هو علي عبيد صاحب « رباعة الثورة » التي جئنا على ذكرها . فعلي عبيد هو الذي يذكر لنا كيف تطورت السياسة الجبلية منذ الحرب الكبرى حتى يومنا هذا . ومن الغريب ان الشعراء كلهم يعرفون انه شاعر السياسة . ولذلك تراهم يكتبون اليه بواضيع سياسية . فهلال عز الدين ، وحسيب ذبيان ، وقاسم ابو خير ، وعلي الملحم ، وسواهم يبعثون اليه بقصائد سياسية يُبدون فيها آراءهم ويسألونه رأيه . وهو يجيب الكل بما تقتضي الحال . وهو حاكم صلح السويداء ، قبل الثورة . وهو من وجهاء هذه المدينة . لذلك كان يستطيع ان يطلع على مجرى الحياة السياسية اكثر من سواه ، ولذلك رأيناه يتنبأ بنشوب الثورة في اجوبته على قصائد هلال عز الدين . وهو يرافق الثوار الى الازرق ، ثم الى النبك ، في الحجاز فيتولى مهمة تشجيعهم كلما احسّ منهم ببعض اليأس . وهو يؤرخ الأعياد فينظم قصيدة بمناسبة عيد الاضحى كل سنة يذكر فيها كل ما يجيش في خاطره من الذكريات والافكار والآمال كقوله بالعيد التاسع (لهجرة الثوار) :

العيد مقبل ، ما لنا بيه حاجه العيد للي في وطنهم عزيزين
وش عيدنا والذُلّ خيّم رواجه(١ ماذا نجاوب لجموع الميدين
العيد حق العيد يوم اللجاجه ، بين العراد وتحت سود الدخاخين
هذاك يوم العيد ، يوم الملاجه(٢ ، إمّا نحوز المجد والّا شهيدين

١) رواقه . ٢) الملاقاة .

هادها ، ولَنَّه بعد حين
بحكم الله ربّاً صَبُورين
الدّماس النور لازم ترى بيين
اليباس تعود كلّه بساتين
ـ زرع الخير عند الرديين
طّع ودُو سيوف شطّرين
النبي المختار خير النبيين

اوضات السورية عام ١٩٣٦ حتى
. والمهرجانات الى ان يعودوا الى
ف آلام الفلاح وفوضى التوظيف.

طوش

تستطلع التغلّب على فرح الشاعر
دائمة : ابتسامة السخريّة .وعدم
من الدرجة الاولى . بل هو اكبر
ياة من ملذّات ويدعو الى الاقتداء
ثاره بشعرٍ باسمٍ منيرٍ لا يجد الحزن
جيل . يُنطق الرّباب — وهي على
البيانو ويتغنّى — اكثر ما يتغنّى —
ر صافٍ لا تشوبه شائبة . يُريك
به قصيدته ، فتحسّ جميع ما احسّ
يب دعوته ، لولا انّك — عندما
توب الى رشدك ، فتتابع طريقك
ما اجمل شعره فهو الغزلي وفيه من

« الوحده » دروزه والشوام
ت باريس شافت زينها
لكس اللي مشمّع بالنام
حد ، مع ليمو ، في ورود !
عالمتين كريش النام !

اع الشاعر عن عالم الأرضيّات ،
شيء هناك مستصغرًا كلّ شيء غير
لب شيئاً يجب أن يُستر . فالحب
. أن « يخلعوا عذارهم » في الحب
اتمًا الى التعابير والصور والألوان
لخلّاب . ونحن نورد فيما يلي مثالًا
كر فيه :

اعه مع حبيبي خوش بوش
س المسالك بطريقي والمروش
ف كل الكون تحتي كسكما
كُنّ محسي بالسّما بمسل عشوش !
السّما ما في عليهم شي حرام
رد والريحان حتى المردكوش
شي حرى : عندي يصير سخرا
ستحي منهم ، وهم ما يستحوش
وحبيبي عن العواذل نتحي
خالي ما في كلّ دوش
ع ديرك المرش حولينا تصيح
اغو ، بيباركو ، ما يغلوش
ث في عالدني : حلو حابب حلو
ـ الذي ما يفهموا ما يتبلوش ! الخ . .

الغزلي بل يمازجان كل شعره على
ان ، وتلمسها خاصة باوزان شعره

تنوّع الأوزان وتعدّد الألحان ما يشهد بحسن ذوق الشاعر الموسيقي. فهو صاحب « المطالع » الكثيرة والمقطعات التي يندر وجودها عند سواه من شعراء الجبل. ومالي اصف شعره بالكلام العاجز عن استيعاب جميع صفاته وجمالاته ، وباستطاعتي ان اورد هنا « مطلوعاً » واحداً يبيّن بنفسه عمّا عند قائله من شاعريّة قويّة ونَفَس طويل وطبيعيّة عريقة لا أثرَ فيها للتكلّف او الصنعة :

إن كان عندك مثل ما عندي غرام ... طاب كبفي عيالي ، يا سَلام
كنت بحمل مترلي فوق النحوم ، ... وكنت بتمشّى على ظهر الغمام
كنت بتمشّى وبيني مترلي ... فوق ظهر سهل بيني مثلي
دوم عنّي « بيجنا » « وهويدّلي » ... وشوف كل الكون ضحك وابتسام
وشوف كل الكون ازهار وربيع ، ... والليالي العزّ ، والعصر البديع
عز مدقوق السما ، عالي ، رفيع ... فوق موج الزاديو وفوق الانام
فوق موجات السواني والرياح ، ... تسكر رباب الهوى ، من دون واح
شو على بالي بفي ! وزين الملاح ... لو حصلي طاب كبفي والسلام !
لو حصل لي صار بيني وبينهم ، ... حب متادل سوى انينهم
هم على ديني ، وأنا عادينهم ، ... يا بتعبد ربنا يما الصنم !
يا بتعبد خالق الدنيا سوى ، ... يا بنفسها على دين الهوى
يا بنجطها عطش ، يا إرتوا ، ... يا بناكل ، يا نجطها صيام
يا بناكل كلنا ، يما نجوع ، ... يا سكن بقصر يما نجوع
يا بنترل يا بنتعلا طلوع ، ... يا نحيا تنبتنا ، يما عدام !
يا بنحيا عالمحبّة تنبتنا ، ... يا نتعبر فرد تكبي عينا
اتّفقنا بالغرام ودينا ، ... لا جدال ولا نزاع ولا خصام !
لا جدال ، ولا نزاع ، ولا عنا ، ... هيك لازم هو يكون وكون أنا
المحبي ما بلذّ الها الجنا ، ... غير ما المحبوب كالبدر التمام
غير ما المحبوب آيه من الجمال ... شو بها نفع المحبي والوصال
بجميع الصيد ما مثل الغزال ، ... او قمر شتى الكواكب والظلام
أو قمر نور الكواكب وقمرو ، ... بي وليف ما اطرفو ما احكرو
مثل حسنو ما حكوا ولا خمّروا ... وان وصفتو ما بجيبو بالكلام !
وإن وصفت عيون سود بهدّبي ... نعسات وذابلات مكسرين
والجبين اللي بدا بسبي حبي ... والحواجب نون كخط القلام
والحواجب مثل نون مخطّطا ... مليح ها ناويس ترسل مضبطا
قدّ ما تكون الأمور محربطا ... كلّ مشكل حلّ لو طيّت قروم
كل مشكل مع جناب اكبر وزير ... ما بقى « للوفد » من امر عسير

حلّ مشكلها وأمر : دقّ النفير نالت « الوحده » دروزه والشوام
نالت « الوحده » كرامة عينها ، تأثّرت باريس شافت زينها
بين شحرها وبين جبينها ألف لكس اللّي مشمّع بالنام
الف لكس من الوجابن والمدود كل واحد ، مع ليمو ، في ورود !
والسوالف ، والكذيلا ، والجمود عفّ عالمتين كريش النعام !

إنّ غرام سليمان عبدي ينتهي دائماً بارتفاع الشاعر عن عالم الأرضيّات ، وتركه العالم الصغير الى عالم النجوم والخلد ، يتمشّى هناك مستصغراً كلّ شيء غير حبّه ولذّته الفائقة الوصف . وهو لا يرى في الحب شيئاً يجب أن يُستر . فالحب مباح وعلى المحبّين ألّا يخجلوا به ابداً . . . يجب أن « يخلعوا عذارهم » في الحب على مذهب ابن الفارض ! وسليمان يُوفّق دائماً الى التعابير والصور والألوان والانغام الملائمة لوصف هذا الجوّ الملائكي الخلّاب . ونحن نورد فيما يلي مثالاً من شعره الغزليّ يدلّ على مذهبه الخاص المبتكر فيه :

الله على عُدّالنا ! ما يسمحوش إلي ساعه مع حبيبي خوش بوش
حتى مو اصعد على سابع سما ودوس المسالك بطريقي والمروش
حتى مو اصعد على سابع سما وشوف كل الكون تحتي كسكما
ما يصير عليي رقيب ولا ما ويكون نحسي بالسما بمسل عشوش !
بكل نجمي عشّ نمسل للغرام ، اهل السما ما في عليهم شي حرام
وتتضلّل بضل البنفسج والخزام ، والورد والريحان حتى المردكوش
والورد والريحان فوق اللي سرى كل شي جرى : عندي يصير مسخرا
وتشوف ملايكة السما تحب اشكرا ، ما تستحي منهم ، وهم ما يألوش
ما تستحي ، من ايش بدنا نستحي ! أنا وحبيبي عن العواذل ننتحي
بين السما والارض صرت مشوشحي بجوّ خالي ما في كلّ روش
بجوّ خالي من عواذلنا ، فسيح ، نسمع ديوك العرش حولنا تصيح
وتشوف سيّدنا محمد ، والمسيح ، يباركو ، يباركو ، ما يزعلوش
يباركوا ، يباركوا ، ما يزعلوا ، حيث في هالدني : حلو حابب حلو
كل الملاح المنصفين يقبلوا غير الذي ما ينهموا ما يقبلوش ! الخ . .

ولا يقتصر تفاؤله وفرحه على شعره الغزلي بل يمازجان كل شعره على الاطلاق . فانت تلمسها في وصفه جبل حوران ، وتلمسها خاصة باوزان شعره وكلامه ونوع تعابيره وقوافيه :

الله يعزّك يا جبل حوراني ! يا منبت الأبطال والفرساني

كل الشجاعه والكرم جبلك حُبيّت ، يا شامة عرب بناني
حُبيّت ، يا عالي الذرى ، يا شامه يا سُور اوطان المنا والشامه
كل الملق تتقلّدك بالشّامه ، وانت الذهب مسبوك بالميزاني !
انت الذهب ، يا معلي ، متقودي والّلي تقلّد سطوتك متقودي
ياما هدوا ليك العرب من قودي تا يحشموا بعالي الذرى الفوقاني
تا يحتسوا ، يا معلي ، بركانك يا ويل خدّك ، لو شعل بُركانك
ياما تأمّن معتسب بركانك لو كان عاداه الأنس والجاني
لو كان عاداه عدوّه عيّاً ويشوف باسك في كلامو عيّاً
انت المغذّى : بالشرف مُوعيّاً مالك على وجه البسيطه ناني
مالك على وجه البسيطه نَدّي ، ومن سمتك فاح العطر والنّدّي
ان رضيت ، يعف المَطَر والندّي ، ويوم تزعل تشل النيراني
لو ان تزعل عالبحر يغوري ، حتى النجم لغارتك يغوري
تعرف مواضيك الترك يغوري شهدون باسك ، والدما غدراني
شافوا مواضيك العرر ، وحجولي ، حامي ذراه سوارها وحجولي
ما كان صيدك بالزمان حجولي ، غير الذين يُلبّسوا التيجاني
غير الراضي ومرتبك منصوره في غيرك بلاد الشرق مَنْ صوره ؟
ربّك ودع فيك العلى مِنْ سوره فتح المبين بآية الفرقاني
فتحاً على كل الطوايف عالي ، برجك منيع ودوم ذلّ العالي
بين العرب بتكون عال العالي ، وجدّك ترى ماه السما الثّماني
ماه السّما لا يا مُعلّى ، جدّك كان القديم ، واليوم افضل جدّك
غير المعالي والمفاخر جدّك حتى غدا في قتّك ابراني !

وشعر سليمان كثير الشيوع سريع الانتشار ، لأنه يهزّ اوتارًا في قلب الجبلي لا تقلّ حساسية عن اوتار الشجاعة والرجولة ألا وهي اوتار الحب والمَرَح . وقد فتح في الشعر الجبلي باباً جديدًا — بل لعلّه جديد في الشعر العربي ايضاً — الا وهو باب « الشعر التبغي » .

فهو يجيد وصف مضارّ التبغ كما يجيد وصف منافعه ، وهو يدخّن بكثرة مع ذلك . ولا يقتصر في ذكر منافع التدخين المادّية — وهي قليلة — بل يصف خاصّةً مفعوله المعنوي الالهامي . وقد اثار وصفه التبغ ودعوته الى التدخين حرباً شعريّة سنوردها بجملتها لما هي عليه من الطرافة والابتكار ، وللدلالة على ان الجبل الشاعر لم يُغفل شعراؤه عن اي موضوع ، ولم يقصروا

في اي نوع من انواع الشعر ، بل سبقوا في الكثير منها كثيراً من شعراء الفصحى . كان سليمان عبدي الاطرش يُدخّن ، ثم اراد ان يمتنع عن التدخين فوصف مضاره بالقصيدة التالية :

اوّل عذابك حرقة النار لايدك ، وتاني عذابك تحشتو مع وريدك
وثالث عذابك بنقصك ما يزيدك ، ورابع عذابك بالعمر ما يفيدك
وخامس عذابك خم حلقك والضراس ، وسادس عذابك يعلمك باش قدّاح

التن ، يا معمي القلب ، ما بسلّيك يحرق عظامك ، والدخاخين تسيك
ويمرّ كيدك بالصدا والتواعيك ، ويدعي بزلاعيك مثل صيحة الديك
خمين فرشاي ، وثمانين كنّاس ، ما نظفوا صدرك من بحوح وكلاح

عاده قبيحه تدعي الرّجل مملوك ، صفرا سنونه ، محبث النم وحنوك
كالمشحره اللي تصبغ السقف وفكوك تطل احواله وصوته يصير مذكوك
وبالليل تسمع لشخيره والانفاس يغلي ولا يحكي مثل صوت ضبّاح

الياحكي بالناس ، بان الحكي جرش ولشوا غلاماً صار صوته كما الهرش
هذا الذي يعادتو يشبه الوحش لو كان يملك من جميع الرزق قرش
يه اشترى دخّان ، واصبح بالفلاس ، وخلّا عيالو بجوعهم لعلم ونواح

انا انصحك ، يا صاحبي ، بطّل التبغ ، وارتاح من صبغة سنونك مع الصبغ
وريّح عبابك من حريقات مع دبغ ، وريّح كفوفك من تلا اللّف والمزغ
وكافيك تُرهق روح ربعك والجلاس ، طاوع كلامي ، واترك التبغ ، وارتاح .

ثم كان ان ندم الشاعر على تركه التبغ ، وحنّ الى التدخين ، فاراد ان يبرّر هذا الحنين وهذه الرجعة بقوله :

قلبي تمنى اشتري اليوم باكيت ، تركي أهالي والسكاير مذهّبْ
اليا فتحتَ ، وريحة العطر شتّيت ، يطرب دليلك قبل ما تصير تشرّبْ
طول السكاره ، وولّعه بعود كبريت ، وان ولّعت من قبل ماتذيبْ تطربْ
فحّت بريحه فايحه عطّر البيت ، والّا كما عودٍ من الندّ واطيب
لوان حبيبك عقب الفراق لاقيت بوس السيكاره مثل بوسه واطيب !
لوان سيكاره بداخل القبر حطّيت يضحي القبر يشبه لقصر مرتّب
شربه لذيذ يشتّت الهم تشتيت كنّك مريض : هذا دواك المجرّب
والما شرب دخّان عدّه كما الميت واللي شرب : لو كان شايب رجع شبّ
قُل للذي بطّل يدخن سيكاريت ضيّعت لذّاتك بالعمر ! تضربْ !

ولكن كلام الشعراء لا يمرّ بلا تعليق . فقصيدة الشاعر الاولى ما تزال حاضرة في الأذهان، وقد اطلع عليها كل شاعر، فكيف يرضون بان يَرَوا الفرصة تسنح دون ان ينتهزوها ويهيبوا على الشاعر تغيير رأيه بهذه السهولة ؟ لا . لن يتركوه ، ها هو صياح الاطرش ، ابن عمّ الشاعر ، يجيبه بقوله :

يالي تغنى بآخر السمر باكيت ... تركي اهالي والكنايز مذهّب
يا صاحبي ، عذاب نفسك غنّيت ... من غير شربه كود نفسك تعذّب
حتى جليسك ما طرب ، يوم غنّيت ... لو كان دليله حين يلقاك يطرب
التين يبكت ناصح الجسم تبكيت ، ... ينحل عظامه ، والمعاليق تخرب
يا هيه، وان كنتك عشرة تشاتيت ... لا تسك عقلك من دماغك تذهب
بآخر زمانك كود تغدي كما البيت ... تسمل ، ومارًا بحوالك تلهّب
ان طحت شوري قول : هَنّه استنيت» ... اترك حباله ولا بجبّه تنصّب
اصحك حيث اني بشربه تعانيت ... شربه مضرّ ، ولا تجرّب مجرّب

وينبري له هلال عز الدين فيجيبه ايضاً :

يا هيه ، يامن تشتهي شرب باكيت ... دخّان يفري النفس لثر مذهّب
عفره مخطري سمّ بحشاك غنّيت، ... توحس آثاره بعد ما صير تشرب
تشرب ابا وشتها جود كبريت، ... وحراق كبدك من لظى النار اقرب
عفره وريحه وبدّها داخل البيت، ... لنّه كما حُصن البطبك يخرّب
سمّه ولسمّه وطبها ان كان حسّيت ... لذّه عراقيها كما السمّ واعطب
وان سبكاره شف الفاه ذبّيته ... فحّت انفاسك ريحة القبر، واكرب
شربه وقرّته بدعي الحيّ كاليت ... داء يفتّ الكبد كم عقرب
انقع طريفه للجسم كان سوّيت، ... صدرك وعاء دخّان منشان تطرب !
صبه على قلبك ، كن الغير حطّيت، ... يبقى سناها وسط الانجاد تجرب
قحّه ونحّه وتالي الليل عوّيت، ... خسران عمرك دون ما شي، تكسب
وان خلك عن هوى التتن طيّبت، ... ما كان ظهرك آخر السمر احدب
اسير خلك لأحقر الناس دنّيت ... شحّاذ كنّه ماكلاً ازاد يكلّب.
قل لنّذي ينقاد للتتن : ولّيت! ... أدبّر زمانك ، وانت مملوك ؟ تضرب!
لو ان تقابل حاكم العدل يا ليت ! ... حكم على من يشرب التبغ : اجذب.

ولكن سليمان لا ينكسر وعنده من اساليب الشعر ما يؤمّن له الغلبة على اخصامه . ها هو يجيب على الاجوبة ويزداد بالتبغ شغفاً وامياً بوصفهم السمال (القحّة) وما اليه عرض الحائط قائلاً : (يخاطب هلال عز الدين)

يا شيخ امو متعب ، ظلمت وتعدّيت ورحتو تسبّوا الملاكم حقّ ينسبّ
لابا عجب كيف ان تجرّأت ورضيت تدوس المَبيق ، وتخلي المسك ينكبّ
لازم بانك ، يا فتى ، تكون داريت ناسًا من الجنسين ، يا شيخ ، تشرب
جنس الاول طيّب الفال والصيت اهل الرياسه ، والسياسات تُنسب
« كون »(١ الذكي لو لا بدّخن سيكاريت ، ما كان لامراض الجبل ، يوم ، طبّب
وكثار غيرُه يا فتى ، ان كان عدّيت ، كرام اللحي ومع كل سيف مشطّب
والجنس الاخر يا فتى الخود آسيت عيون المَهَا مَلي كما الورد واطيب
حطّوا الزمرّد عالصدور ويواقيت وخود تفاّح الصدر ثَوْ قَبْقَب
لو يَمسّوها عالمباسم وراعيت هَكّ الصباح اللي الكارات تنصب
حوني عليك تكون مغرم ، وجنّيت يوم تشوف النور والنار تلهب
وما عرفت حدّه من سنّا النار ، يا ليت ، أيّا لميع بين الاثنين اعذب
ما عجل كبرت وعادك الدهر ونسيت هَكّ الليالي اللي قضّيته وانت شبّ
ياما بدهبها وشربها فرحت وغوبت ! وياما سلبتها اللاسة كنت تطرب !
ياما سكرت او عادك الفكر وصحيت والليل داجي وريح غربي عَذِي هَبّ !
ونجوم في كبد السما ان كان كدّيت تلمع كما نور السكاره وتشهب
اشرب وافرخ ، يا فتى ، عالعناريت وَلّت ، ومع كل الشياطين تذهب
اكيف اصبح باليمن ، وانت اسيت بقطب الشمالي ملزّع الفكر والقلب
يا شيخ ، خذلك صومعه ودشّر البيت ولا عدت لحيّ القناديل تقرب
وادعي لنا ، يا شيخ ، عالركن والبيت ربّك كريم يسامح العبد لا ذنب !

فاجابه هلال عزّ الدين بقصيدة اشار فيها الى نهي سليمان الاطرش عن التبغ ومناقضته نفسه قائلًا :

يا بو حسن ، ما قطّ عمري تعدّيت وسبّيت من هو ما به شيء ينسبّ
ما هو عجب لو اني اليوم جرّيت سيفًا على جيش الظلم حق ينصبّ
اما العجب تشبيهكم سلك باليت للتبغ ، حين تشنّه الناس يتكبّ
اوجست ، انا المظلوم وان كان داريت شبًّا على الجنبين نارًا تلهّب
ان كنت مغرم بالطف الجنس وغويت ما لاق لي تلبيس ضيه جلد ضبّ
« كون » الحكيم اللي يدخّن سيكاريت خالف نظام الطب من ذاك اغرب
« لقمان » مع ما بينهم من تفاويت ما قال في علمه عن التبغ يُشرَب
ست السما بلفيس وان كان عنّيت ! ام المسيح ، وعايشه ام يُعرَب

(١ عو طبيب جرّاح كان رئيس الصحة والاسعاف العام بالجبل مدة طويلة واشتهر بمهارته الجراحية شهرة فائقة ، وكانت السيكارة لا تفارق شفتيه .

ما شرعوا للجنس، وان كان راعيت ... بكتابهم ان الأنامل تخضب
بصبغة تشداك دم الغاريت ... وكبده على نار المجامر يعذّب
كم غيدة قالت برايك تحدّيت ... عيد طعم سلسالهن شهد واعذب
الكيف ما هو شرب دخّان تعنيت ... وضي على عكس الجسم دوم تغلب
إن كنت للجنسين بالقلب ودّيت ... انصح لهم عن صالح الجسم يخرب
ما انتَ هلّي اول الناس تنّيت ... غاره على التباك بعدّ احدب؟
بصفحة التاريخ سجّلت ، يا ليت ... ما ناصرك مَن كان للحقّ اقرب
مع اوليا الشيطان حقًّا تباريت ، ... والنصر كان بجانبك وانت تطرب
ما راع من قولك عن البال، وسيت ... بيت من الابيات شعرك وانت شبّ
مالي اراك اليوم عن ذاك نتّيت ، ... وبلمحة غرام التتن انت تتذبّ
ما عدت تذكر ما ذكرته لنا ميت؟ ... وتنصح لنا بصومعه نروح نكبّ
وندعي لكم مداخل الركن والبيت ... ان الإله يتوق نفسك الى الطب
وقلبك ببالي من له الحيّ والميت ... خالق جميع الناس عالكون هو ربّ

وقد اطّلع السيد سلامه كرباج على هذه المحاورة الشعرية اللطيفة فانتصر لسليمان الاطرش وراح يكتب الى هلال عز الدين قائلًا :

البارحه ، ما طبّق الحجر بنماس ... حيثه ذهبن ويودع القلب ما دلّ
يا هلال ، ثاري فكركم خربط الراس ... قدرك رقيمًا والمنا يك ما زلّ
يا صاحبي ، اودعت بالقلب هوجاس ... من قولتك ان التبغ آخرو يعيلّ
لا صار ما تطرب الى التتن : تحناس ... ولا يتنجّلي عنّك ترى همّ مع غلّ
افسدت اللّي خالطن بكل متراس ... عشرين عامًا ، يا بو متعب، ولا كلّ
تطرب اليا شربت التتن حدّ يحسّاس ... بمرنوقة بعد الغلي ماءها زلّ
ثاري التتن، ياشيخ، تطرب له الناس ، ... عندك سكاير معرمه وزاد في حلّ
إن طتني، يا هلال، لو شربت لاباس، ... لو تمضغ الدخّان عنك التنّا قلّ
لا تمتني ، يا صاحبي ، بابيض الكاس ... بساعة يدعي ، ترى ، العقل يختل
هذا اللي ينهاه من دور عيّاس ، ... إن اتّبعته دعيت للتتن يحتل
دخّن الياصرت بتنا ويك وسواس ... يفرج لك الله بساعة ما جا ذلّ
الياصرت ترسم بالقلم فوق قرطاس ... دخّن سيكاره تشوف للقاف ينهلّ
ولا هو من اللّي يودعك فوق مقياس[1] ... الياشربته للملا ما تذمّل!
يا هلال ، لاقيت التتن هو عيّاس ، ... ولا صرت وحدك هو ترى الكلّ بالكلّ
واللي رميته ما يطابق بالمراس ... حذراك عنّه صويحبي ما يبطل
مابي من اللي يشرب التتن بخلاس ... ولابي من اللّي عالدخّاخين ينصلّ.

١) المتر .

فيجيبه هـلال بقصيدة اخيرة ينوّه فيها بسيطرة عقله على عاطفته وعدم اكتراثه لأقوال المتهمين والمتهجّين ويختتمها بهـذه الحكمة التسليمية حسماً للنزاع :

لمّاد مآني للمخالين سوّاس ربّك حسيب الناس والكلّ بالكلّ

وهكذا تنتهي هذه المحاورة الجميلة سنة ١٩٤٠، اي في اثناء هذه الحرب الضّاعقة . ممّا يدلّ على ان هذه الحرب لم تؤثّر في سير الحركة الأدبية الشعرية عندنا ، إلّا عند شعراء السياسة الذين تركوا الشعر الى حين ، وراحوا يبحثون عن طرق التقدم والثراء شأنهم في ذلك شأن الانتهازيّين في الدنيا .

التقليد والتكلّف في شعرنا الحديث

كنت ، في احد فصول هذا البحث ، قد اشرت الى ان شعرنا الحديث قد دخله شيء كثير من التقليد والتكلّف . ذلك ان شعراءنا الأحياء ، والمجاهدين الذين تزحوا الى الصحراء بنوع خاص ، صاروا ينظمون الشعر بمناسبة وبغير مناسبة . فيأتي شعرهم خالياً من أيّة نفحة شعريّة صادقة ينحصر في نظم ركيك ، سخيف ، فاتر ، تافه .

ولو انه خضع لمرّ الزمن وصقله لما وصل الينا منه إلّا جزء يسير جدّاً . واكثر هذا الشعر الانحطاطي رسائل متبادلة بين من هم شعراء ومن هم غير شعراء : فيأتي وصف الركاب والرسل والرسائل تقليديّاً بحتاً ، هو صورة مشوّهة لما يقابله من شعرنا القديم والمتوسّط . فالجناسات تتكرّر ، من غير ذوق ، والتعابير تتقعّر من غير حاجة ، والافكار تغدو صبيانية ساذجة . ونحن اذا استثنينا بعض القصائد المنظومة بغير مواضيع الترسّل والمدح لا نجد شعراً يستحقّ البقاء في شعر فترة الاضطراب والانتقال التي عقبت الثورة . والاستثناء الذي ذكرناه يشتمل على كثير من القصائد ، والحمد لله . فلدينا قصيدة نظمها عدة شعراء من آل الاطرش دفعة واحدة وهم في النبك : فنظم كل واحدٍ منهم مقطعاً منها بمناسبة يوم ريح تلته ليلة كلها دخان وضيق ومطلعها :

ضاري عجاج وزاد بالليل دخان وعيني على الحالين ترشح دماعه

ـــ وهناك حتى في عالم الجناسات بعض ومضات من الشعر في شعر نجم العبّاس ، وسليم الدبيسي ، وعلي عبيد ، وزيد الاطرش ، وصالح عمار ، وهلال عز الدين وغيرهم ؛ وكثيرٌ من الشعر في شعر البدو الجليين واخص منهم بالذكر : سردي ابو سَتاحه ، وسالم الخضير من قبيلة المساعيد ، وابو حرب السردي من قبيلة السردية ، وعكيب العمّار من قبيلة الحسَن ، وصبيح السرّاح من قبيلة السرحان .

الندب والنواح النسائيان

قلت ان البكاء على الميت يُترك امره عندنا للنساء . فهؤلاء يتغنّينَ بنوعين من الشعر الرثائي هما : « الندب » و« النواح » .

والندب والنواح يختلفان في الوزن واللحن فقط : فالندب يكون على الحان متعدّدة كالشعر اكثرها على وزن :

مستفعلن فاعلن مستفعلن فاعلن

غير ان التغني بالندب تنوّع النساء الحانه تنويعاً كثيراً يقل فيه الذوق ويكثر التقليد .

والنواح يكون على ما يشبه العتابا مع اضافة البكاء الضروري عند تلحينه والتغنّي به . وهذا الشعر كله لا جمال ولا طلاوة فيه إذا انت قرأته . وإن يكن لا يخلو من بعض الجمال الموسيقي اذا انت سمعته . وعلى ذكر العتابا نقول ان كثيرين من شعراء الجبل اجادوها في معرض البديهة اي بوصف حالة عارضة . ولشبلي الاطرش ، واولاد الفهد ، واختهم ، فيها جولات موفقة . ونحن نورد بيتاً لعلي نفّاع يدلّ على قوّة البديهة هذه .

وهو تاجرٌ شاب دخلت دكانه فتاة للتشتري فنادته بقولها « يا عم » فقال :

عيدك شوف ، يا ربّي عملهن بعزّ صباي نادوني : عم الهن
بجاه المصطفى ترسل عمى الهن لما يحقّوا المشيب من الشباب !

اما الآن وقد عرضنا لأهم نواحي الشعر الجبلي العامّي ، ورأينا ما فيه من صفات ، فلا بُدَّ لنا من كلمة نقولها في الشعر الفصيح والنثر الفنّي وإن يكونا لا يزالان في المهد .

القسم الخامس

الشعر الفصيح والنثر الفني في الجبل

منذ عشر سنوات فقط ، بدأنا نرى في الجبل من حين الى حين مقالة صحفيّة منثورة على شيء من الجمال والفنّ قليل . هي مقالات صحفية سياسية على الغالب ، مقالات مناسبات لا تكوّن ادباً بالمعنى الصحيح . قد يكون هناك مقالات مخطوطة كثيرة ، ولكن هذه المقالات لا تدخل ميدان البحث والنقد إلا متى نشرت . ولعلّي لا اغالي اذا نفيت وجود مثل هذه المقالات بالاطلاق .

فشبابنا يكتفي من الثقافة بجمع المعلومات من غير هضم ، ولا ينهي دروسه الثانوية او التكميلية على الغالب حتى يندفع وراء الكسب وينسى الكتب والكتابة . والنزعة السياسيّة التكسُّبيّة تسيطر على فكر شبابنا سيطرةً مخيفة . لن تكون لنا مؤلفات ادبية حتى ولا مقالات ذات قيمة إلّا بعد زمن طويل . اسجّل هذا آسفاً وانتقل الى تسجيل مثله تقريباً عن الشعر الفصيح :

سلامه عبيد

عندنا شاعر واحد ، اطّلع على سير الحركة الشعرية الحديثة في لبنان فسورية ، ونظم بضع قصائد تدلّ على شاعريّة صحيحة ، وهذا الشاعر هو الاستاذ سلامه عبيد ابن الشاعر الزجلي علي عبيد . ولا تضر بقيمة شعره قلّته . فهو لا يأتينا بغير الجيّد منه . لأنه لا ينظم الشعر إلّا للشعر . وانت لو رأيته لَما شككت بانه شاعر لما هو فيه من النحول ورخامة الصوت . وهو لم يترك المدرسة إلّا من سنتين منح ذاته بعدها للتعليم ، وهو من العنصر الطيّب النادر في معارف الجبل . كان في مدارس دمشق اوّلاً ثم انتقل الى الجامعة الوطنيّة في عاليه فاخذ يحنّ الى بردى ويعزي نفسه بجمال لبنان الساحر فقال بعنوان : « ليتني انسى ! »

« ليتني انسى ! ولكن كيف لا اذكر الشام وسحر الربوتين ؟
واحاديث اضوى ربّةً وتثنّي بردى والضفتين ؟

فإذا ما الليل ارخى ستره وتلاشى كلُّ صوتٍ واندثر
وغادى البدرُ في جوف السَّما ، ورنا النجم بخوفٍ وحذر
واذا ما النهر ما بين الحصى ردَّد الآهات ، والناب اقشعر
ونشت نشوةٌ محمومةٌ في عروق الليل ، واحلولى السَّمر
اذكر الماضي وابكي بردى ، وشذا الوادي ، واحلام السَّحر
وزمانًا ، كأنما الليل هنا ، هيَّجت ذكراه دمعي فانهمر .

. . .

قيل في العود عزاءٌ يُرتجى فليرنَّم ، ولتشتف سمعي
ولتشع انة المنفود ، في حلكِ الليل ، كذوب الادمع
علها تبث في جفني الكرى مات الشهدُ ولما أهجع
فتاظَّى القلب ، لما لثمت انة الكروم برفقٍ أضلعي
لهث العود وأبدى عجزه ، وانثنى يبكي على الماضي معي
عذَّبتني ذكرياتٌ حلوةٌ واستبدَّت بفؤادي الموجع

. . .

يا ربى لبنان ، رفقًا وارحمي وابثي في خافقي نور الهدى
منذ ما ودَّعتُ عهدًا طيِّبًا لم يزل في خاطري منه صدى
عصف البين باحلامي ، فلا بسمةٌ رفَّت ولا عودٌ شدا
جئت ، يا لبنان ، انعى ما مضى فإذا بي قد نعيت صدا
وإذا بي زهرة مهجورةٌ لم تزل تصغر الى ذوب الندى
إنْ تكن تنعي روابي كوثرٍ كيف تنعيني روابي بردى ؟

. . .

كفكف الدمع ، فقد هيَّجت في هدأة الليل النعوش الذكريات
وابتسمْ للزهر ، وارحْ في الربى بين الحان المياه الشاديات
وابعث الآلام شعرًا ملهمًا في الليالي الصافيات الساحرات
ودَعِ الماضي وذكراه ، وكن بسمةً ربَّا على ثغر الحياة
كيف تبكي ، والمنى مسؤلةٌ ، رفرفت فوق الروابي الزاهرات
انت في لبنان ، في مهد الهنا فليمُتِ الحزنُ وذرف العبرات

. . .

إن تكن ودَّعت وادي بردى واحاديث الهوى والصبوات
فهنا لبنان في روعته حسنُ الدنيا ، وسحرُ الكائنات .

ثم تراه يدعو بسمة الأمل الى العودة بقصيدة رائعة عنوانها : « عودي ! » يقول فيها :

عودي مع الأطيار ، عودي ، يا بسمة الأمل الشرود
كادت تذوب حشاشتي ، وتقطعت اوتار عودي

. . .

نثر الشباب على جبين الأرض احلاماً وسحرا
فتشاءبت ، وتمايلت ، واستيقظت تختالُ كبرا
لبست لجين البدر واتخذت من الأزهار عطرا
فترنمت زُمر الطيور ورفرفت في الجوّ ، تترى
وتراقصت بين الربى وعلى غصون الدوح ، سكرى
عادت تذيب الحبّ والإلهام في الأجواء شعرا
عودي مع الأطيار عودي !

مات الشتاء ، وعادت الأنهار تجري في الربيع
رقراقةً تنساب في الوادي وفي السهل الوسيع
فيثارةً جبرى على الحصا اغنى الغطيع
والشهبُ راحت تستجمُّ بمائها العذب السريع
حاكت لأعطاف الحصى ثوباً من الخزّ البديع
فتنفست روح الشبيبة ، بعد ويلات الصقيع
عودي مع الانهار عودي !

رشفت شفاه الغاب من ثغر الصباح لماهُ رشفا
فترنحت نشوى ، وداعبها النسيم فكان عزفا
وتلألأ الطلُّ المذاب على كؤوس الزهر صرفا
والنرجس الوسنان ، بين شقائق النعمان ، أغفى
فتململ الوردُ الخمودُ وانعم الأجواء عرفا
عادت زهور الروض فازدادت بها الارجاء لطفا
عودي مع الأزهار عودي !

أوّ تذكرين الغاب في تلك الليالي الماديات
والبدرَ يبدو في السما بين النجوم السافرات
وشذا المزابر كلّما هبّت عليه الساريات
وصدى لُحُونَ العندليب على الغصون الباسقات
وتمايل النوّار في ذوب المياه الشاديات
عادت فَلِمْ لا ترجعين ، وانت اكبر الحياة !
عاد الربيع ، ولم تعودي ، يا بسمةَ الأمل الشرود
كادت تذوب حشاشتي وتقطّعت اوتارُ عودي

وليس سلامه عبيد اقلّ بشاعرية عندما يخاطب الوان العَلَم السوري الاربعة. فمثلاً يقوله للون الابيض :

انت فينا نقيّةٌ من فخارٍ يوم رفرفتَ في يمين أبيّه
تحمل الجحفل المضمّ الى النصر وللسيف غضبةٌ مضريّه
فعلى الافق من حواشيك نورٌ وعلى الارض حلّةٌ سندسيّه
فإذا الشرق عزمةٌ ومضاءٌ وإذا الغرب حتّةٌ عربيّه
ذكر القوم إن تناسوا زماناً حملوا فيه مشعل البطوليّه
وامتُ العزم في الشباب فخارٌ أن بليوا وارضهم سوريّه

ـــ وللّون الاسود :

أيها الخفّاق عزّاً انما لم تزل تهفو الى المجد السعيد
والذي يحمل بهراس الحمى زمناً يأبى بحاراة العبيد

ـــ وللّون الاحمر راية الثورة العربية الكبرى :

رايةَ الاحرار إنّا انّهُ لا تطيق الذلّ يسري في حماها
في ظلام اللحد تنفو حُرّةً وتعاف الثوم مرّاً مقلتاها

ـــ وللّون الأخضر راية الأمل :

من فنون الربيع ألبستَ بُردا عاطرَ النشر مستجاباً مفدّى
املٌ ينعش النفوس ويذكي في الحنايا عزماً حياً ووجدا
كلُّ ما في الشباب من وثبة الفكر وحبّ التجديد توباً وعهدا
ماثلٌ فيك : فاخلع التاج البالي وبدّل بالشوك فلّا ووردا
فحرامٌ ان يغمر الجهلُ ارضاً عرفتها العلوم إنّا ومهدا
واطلب العيش في ظلال المواضي فالمواضي، من اجود القول، اجدى
والقويُّ القويُّ يسبح في الجوّ طليقاً مستنسراً مستبدّا
والذي يعشق الحياةَ أنوفاً في طريق، وَعْرِ المسالك، جَدّا

هذا بعض شعر سلامه عبيد الشاب. ولي فيه املٌ لا يقل عن الأمل الذي يراه في الأخضر من العلم السوري. ومن عرف كيف يتغذّى بقوّة الجيل وطهره وبعده عن تُرّهات الحياة عرف ولا شك كيف يجود بالشعر الصافي يزخر قوّةً واملاً وشباباً.

علي سيف الدين القنطار

وعندنا شاعرٌ مُخضرم هو صديقي علي سيف الدين القنطار ، الذي كان له الفضل في كثير من المعلومات التي جمعتها عن شعرنا العامي ، وشعرائنا الاقدمين والمعاصرين . وهو مخضرم لأنّه ينظم الشعر الزجلي والشعر الفصيح في آنٍ واحد . وهو يميل الى الشعر الحكمي فيصف في قصيدة له زجليّة انواع الرجال وينعى عليهم عـدم وفائهم وتسابقهم الى المنافع الخاصّة ، تاركين المنافع العامّة مهملة ناقة ؛ مع شعرٍ كثير سمعته ينشدني اياه فتبيّنت صفاته العامّة وهي : قوّة الرجولة ، والحبّ العبوس ، والتشاؤم المطلق . وهو في شعره الفصيح ينظم على طريقة الأقدمين من حيث جودة اللغة وعدم التجديد في الأوزان وطرق التعبير — ولكنه يطرق مواضيع جديدة كالحرب الحديثة ومطامع قادة الشعوب وما الى ذلك . وهو على كلّ حال ، لا يزال شابّاً . وقد يطلّ علينا يوماً بديوان له جامع لشعره العامي والفصيح معاً — فالشعر شعر لا فرق بين الفصيح منه والعامي والمنظوم منه والمنثور . وآتي موردٌ من شعره مثالين احدهما باللغة العامية والثاني باللغة الفصحى : وأثر الفصحى في شعره العامي ظاهر بعض الظهور :

افكر بحال الناس من كل الاوجاه ... وارعى جم من دون سابق وجذاب
اشوفهم بقالهم يشبهوا ذيابه ... منخره جدوم ولبوس وزرار :
هذا لاجل الناي فايت دبيبه ... وهذاك ، عند القصد ، سابق صديقه
الاول مطعون شرق بريقه ... واخوه طاعن لاجل غايات واسرار
والبعض باقي بلون صاحب وجيب ... لكن عدو ومختفي تحت حلباب
بتطيك هرجاً مثل سكر وحلاب ... واحوال حبه لسها بجلب اخطار

. . .

يا ويل ناس تاجروا الندر والبوق ... وتعاونوا عامرتة الصدق وحقوق
صار البطل بينهم حلّ معشوق ... متنا بينه ، وماخذين الكذب كار
الدين ماد وما بقالو سرات ، ... والكفر زاد وصار يوحد مع الذات
يا ظلتي تالف صعا بعد هبوت ... طيرًا جدي بعد ما تنفر وطار

. . .

اللي ترعم صار بالمالن مزيّ ... مرّه بجيبه برفق مرات بخداع
ماضي على الثروات من قبل ما تيجي ... وعيب على اللي بالرخص برفع اسعار

واضحى الفقير بحالة الذل مسام من حاضر مني الشر والشر من عام
ما لو خوباً بالملا راعي ذمام ولا لو صديقاً يحفظ العهد وحوار

. . .

واللي يريد الكيف يحذر من الناس ، يصدف ويبعد عن طنابير واجران
ياخذ من اللي حسة الصدق لبأس يسام من كباة المذلات وعثار
وان ما لقى خلاً نصوحاً يخله من عد ما يعرف مناحيه كلّه
حيث الكريم الحر ما يطيق ذله ولا يرتضي بمرفقة تجلب العار

وله في الشعر الفصيح من قصيدة :

وليس وقوفي عن زهوق ، وانما وقفتُ وقوف الناقد المتألم
فما راعني الا تخنث فتية ، وازياء سوها سبيل التقدم
توغل فيها ما استطاع مفاخراً فتانا ، واضحى تابعاً كلّ محرم
براقص رياش التهتك عارياً فتحذبه كالمنطيس المتوّم
وتسلبه عقلاً ومالاً ومنصباً فيصبح منها معدماً أيّ معدم

. . .

يقولون لي ان التمدن واجبٌ فيا عليه نعتمد ، نتقدم !
وهيا انتظم ، ان شئت ، بين صفوفنا فنرقيك اسباب الملاء بسلم
وسر نحو باحاتِ المغاني مبسما ففيها تجد نهج الرقي الميسم
هناك تجد سر الحياة مجسماً ، وناهيك من سر الحياة المجسم !
اوانس تلقاها تهادى جميلة تميس باثواب الغوى والتثم
تميل على اهل الغرام بجيدها فتنزل منهم بين غرٍ ومعصم
هناك ارقص في نهج الرقص ترتقي الثريا فلا تسمو اذا لم تتسم

. . .

فيا شبنا الراقي كفاك تقدما ! وقدك فقد افرطتَ في ذا التقدم !
فهلا تقدمنا بغير خلاعةٍ وهلا اكتسبنا غيرَ وزرٍ وماثم !
يقولون هذا العصر عصرُ تمدنٍ وعلمٍ وادابٍ ونجحٍ عمم
فان كان بالعلم اخلاعةُ والغوى فلا بارك الرحمنُ في ذا التعلم !
وان كان باخيل الاكيدِ رقينا ، فيا جهلُ عسكر في الربوع وخيّم !

الخاتمة

مستقبل الادب في الجبل

ليتني استطيع ان انهي كلامي عند هذا الحد فلا اعرض لمستقبل الأدب عندنا بقليل ولا بكثير . ذلك اني لا اعرف الخداع ولا احبُّ التمويه . اني لا اجد في الحاضر الذي امامي ما ينبئ بنهضة ادبية قريبة في الجبل . أو يكون اشتغالي وحدي بالأدب دليلًا على نهضة ادبيَّة ؟ أو يكون اقبال الناس على مطالعة الصحف اليومية دليلًا على نهضة ادبيَّة ؟ كلَّا لا هذا ولا ذاك . فاليد الواحدة لا تصفق والكاتب الواحد يستطيع ان يهيئ جوًّا ادبيًّا للمستقبل البعيد ولكنَّه لا يستطيع ان يخلق حياة ادبية شاملة في بلدٍ ما . فالإقبال على مطالعة الكتب الأدبية عندنا يكاد يكون منعدمًا ، وإن هو وُجد فيكون على الاقاصيص الغرامية التافهة ولا يتعدَّاها إلَّا الى مؤلَّفات المنفلوطي وجرجي زيدان وما علمت ان هذه بامكانها ان تخلق جيلًا من الادباء . واذا ذكرت الى جانب ذلك عدم اكتراث الشباب عندنا — ولا ثقافة في الشباب — للحركة الأدبية في البلاد العربية ، وعدم اهتمامهم من الحياة إلَّا بناحيتها المادِّية الصرفة ، وتكالبهم على الوظائف الرسمية التي تبعدهم عن جهاد الحياة وعصاميتها — وجهاد الحياة وعصاميتها شرطان اساسيَّان في تكوين روح الخلق والابداع في الأدباء — إذا ذكرت هذا اصبح عندي شبه يقين باننا لا نزال بعيدين من النهضة الأدبية بالمعنى الصحيح . واريد ان اذكر الى جانب هذا ، بل فوق هذا ، وقبل هذا ، أنَّ حالة التجرُّد لا تزال تنقص اخواني الشبَّان في الجبل . فما علمت واحدًا منهم يستطيع ان يتغلَّب على عصبيَّته الأُسريَّة . فيخرج من نطاق الحياة العائليَّة الضيِّق الى نطاق شعبي فسيح يستمدُّ منه الوحي ومادَّةً لأدبه ان كان عنده شيء من ذلك . فكيف تريد ان يكون لنا ادباء في شبيبة تعيش في مدارس بيروت ودمشق بجسمها وعقليَّتها الدرسيَّة فقط : فلا تتعلَّم فوق البرنامج الموصل الى الشهادة الملعونة شيئًا . وتبقى روحها غارقة في بحر العنصات العائليَّة

والطائفية والحزبية القروية التي تقتل الأدب والرجولة والطموح في نفوس الناس اجمعين ؟

كيف تريد ان يكون لنا ادباء في شبيبة تتقاتل على الألقاب والمراتب ، وحق الدخول الى البيوت ، ووضع التوقيع في الأوراق بالدرجة الموروثة ، وهي لا تزال على مقاعد الدرس تجمع المعلومات عن فولتر وروسو ومونتسكيو والمتنبي وابي فراس وشوقي وسواهم ؟ فاذا كانت هذه الشبيبة لم تفد من درسها ، وهي بعد في مواطن الدرس بعيدة بعض الشيء عن الحياة الجبلية الخاصة ، فكيف بها بعد ان تعود لتنغمس في هذه الحياة حتى آذانها ؟

ولكني ما تعودت ان استسلم لليأس كل هذا الاستسلام. وما زال عندي موضع لأمل واحد بانقلاب اجتماعي قريب يبدل ، بحياتنا الحاضرة القشورية ، حياة جوهرية جديدة يتفجر الأدب من جوانبها تدفق البطولة والخصب والشباب والطموح من جوانب هذا الجبل الذي تكسو سواده خضرة الربيع الشاملة كل عام لتذكيرنا انه لا يزال ينبوعاً للقوة والأمل والتجدد .

فهارس المشرق العامة

تتناول

المجلدات الاربعين

١٨٩٨ - ١٩٤٢

فهرس اول
باسماء المؤلفين

يتناول هذا الفهرس اسماء كتّاب المشرق جميعهم سواء أكانوا من اصحاب الابحاث ، او كاتبي الشذرات ، او المجيبين عن الاسئلة ، او ناشري المخطوطات القديمة ، دون نقد الكتب الجديدة ومواصفيها ، الّا اذا كان النقد ظاهرًا بشكل مقالة او بحث مستقل.

ا

آدم (المطران جرمانوس) : درس الانجيل وفوائده ٣٠ : ٦١٩

الآلوسي (محمود شكري) : اسواق العرب ايام الجاهلية ١ : ٨٦٥ – مزايا لغة العرب ١٠٢٤ – الميسر عند العرب ١٠٦٦ – نبذة من كتاب مبادئ اللغة لابي عبدالله محمد الاسكافي ٣ : ٤٦٨ – تعريفه لكتاب « تنقيح المناظر لأولي الابصار والبصائر » ٤ : ٣٢٧ – احمد عشر سؤالًا يقترحها على قراء المشرق تتعلق بوضع حروف الهجاء العربية وترتيبها ٢٨٦ – المدرسة المستنصرية ٥ : ٦٦١

ابرهنا (القس ادّي صليبا الكلداني) : قدّم ليتورجية الكلدان ٢ : ٦٨٤ – متبع النقط في باباكركور ٣ : ١١٧ – الدراعي لثني اللغة العربية ٧٣١ – طائفة الكلدان الكاثوليك ٨١٧ ، ٨٧٨ – نبذة تاريخية في بعض مشاهير طائفة الكلدان الكاثوليكية ٤ : ٨٤٧ – الصلوات القانونية في الكنيسة الكلدانية ٥ : ٧٣٠

ابن اسحق (حنين) : مقالة في الضوء وحقيقته نقلًا عن كتب ارسطوطاليس ٢ : ١١٠٥

ابن الافرنجية : المجموع المنتظم ٢ : ٤٩١

ابن الحديثي (فطرك المشرق الياً الثالث المعروف بابي حليم) : ترجمة بقلم في اول احد من الصوم المقدس ٣ : ٢١٨ – عزاء لجنّاز العلماء ٩٦٩ – ترجمة الشهداء الاربعين ٥ : ٢٥٧ – خطبته الوعظيّة ١٠ : ٢٥٨ – خطبة في راس العام ٢٠ : ٥٥ – ترجمة القيامة المقدسة ٢١ : ٢٤٨

ابن دريد : منظوماته في الممدود والمقصور ١٩ : ٦٤

ابن سينا (الشيخ الرئيس) : رسالة الطير ٤ : ٨٨٢ – اثر مجهول ٩ : ١٦٧ ، ١٠٢٧ ، ١٠٧٣ – رسالة في معرفة النفس الناطقة واحوالها ٣٢ : ٢٢١

ابن شاكر (بنو موسى) : رسالتهم في الآلة التي تزمّر بنفسها ٩ : ٤٤٤

ابن شداد (عز الدين) : الاعلاق الخطيرة ٣٣ : ١٦١

ابن عبد القدوس (صالح) : قصته مع راهب الصين ٢٤ : ٢٧٤

ابن العبري (ابو الفرج غريغوريوس) : النفس البشرية ١ : ٧٤٥ ، ٨٢٨ ، ٩٢٤ ، ١٠٨٤ ، ١١١٢ – الاحاديث المطربة ٢٠ : ٧٠٩ ، ٧٦٧

ابن عديّ (الشيخ يحيى) : مقالته في التوحيد والتثليث ٥ : ٢٦٨

ابن عساكر : كنائس النصارى في دمشق عند الفتح الاسلامي ١٤ : ٨٠٠
ابن العسال (اسعد ابو الفرج هبة الله) : مقالة في المنطق ٧ : ٨١١ ؛ ١٠٧٣
ابن عيسى (علي) : كتاب العمل بالاسطرلاب ١٦ : ٢٩٦
ابن الفارض : ابيات غزلية ٥ : ٢٧٩
ابن الفضل (عبدالله الانطاكي) : ميمر في عيد الفصح منسوب الى القديس يوحنا فم الذهب ١٩ : ٢٤٥
ابن الكزبر (الفس ايليا) : روايته لاخبار الكثلكة في ماردين ١٢ : ٥٨٩ ؛ ٧٣٢ : ٨٣٥ ؛ ٨٩٠
ابن لوقا (قسطا) : رسالته في الفرق بين الروح والنفس ١٤ : ٩٤
ابن ماري : المقامات النصرانية ٣ : ٥٩١
ابن المرزبان (ابو بكر علي بن احمد) : كتابه فضائل الكلاب على كثير ممن لبس الثياب ١٢ : ٥١٥
ابن مسكويه (احمد بن محمد) : تعريبه لوصية فيثاغورس الذهبية ٤ : ٦٠٤ — وصايا افلاطون لارسطو وارسطو للاسكندر ٢١ : ٧٥٨
ابن المقفع : وصف الرهبان ٣٧ : ٦٠٧
ابن مؤمل (الشيخ خفيف) : رسالة لاهوتية تاريخية على مذهب النصارى ٣٠ : ٩١١
ابناء موسى : راجع ابن شاكر
ابو البركات (ابن كبر) : خطبة لخميس الاسرار ١٩ : ٢٤١
ابو خاطر (يوسف) : المهاجرة واضرارها ٣٢ : ٧٢٨
ابو رزق (سليم) : نجدة الصليب ١٥ : ٢١٧ — من المهد الى اللحد ٢٥٧ — مريم العذراء ازاء الصليب ١٦ : ٢١٤ — على ضريح لويس فويليو ٨١٣
ابو رزق (المعلم منصور) : قصر بيت الدين ١٥ : ٧٩٣
ابو زيد (سعيد بن اوس الانصاري) : كتاب الهمز ١٣ : ٦٦٥ ؛ ٧٥٠ ؛ ٨٤٣ ؛ ٩٠٧
ابو سليمان (الاخ مبارك) : مشكل رياضي ٤ : ٤٣
ابو سليمان (المعلم يوسف) : الشهامة في حب الوطن ٣ : ٩٩٣ — الشهامة في حب العرب ١٠٣٣ ؛ ١٠٦١ — نجدة السنة الفضية للكلية اليسوعية ٤ : ٩٣ — موشح في مدح العذراء ١٠ : ٤٧٧
ابو قرة (الفيلسوف ثاودورس) : ميمر في صحة الدين المسيحي ٦ : ٦٢٢ ؛ ٦٩٢ ؛ ٨٠ — ميمره في وجود الخالق والدين القويم ١٥ : ٧٥٧
ابو ناضر (نعمان) : رحلة الى معادي الحجيري ١٦ : ١٢٤
ابو هنا (الخوري نقولا) : تاريخ لسنة المشرق الرابعة عشرة ١٤ : ١
ابي الخطار (الشماس انطون ابن الشيخ امين طوريني) : اصل الامراء والمشايخ في لبنان ٤ : ٧٦٩ ؛ ٨٣٠
ابي الروس (الدكتور اسبيريدون) : خطر الكلوروفورم ٣ : ٧٧٥ — الموازنة بين الكلوروفورم والايثير ٨٧٥ — البصر وبعض عيوبه ٣ : ٢٧٣
ابي طالب (الامام علي بن) : نخبة من حكمه ٥ : ١٠
ابي عرب (ج . عون) : تعليم اصول الشرب ١ : ٧١٩
ابي عز الدين (محمد) : شيد العلم ٣ : ٥٢٦ ؛ ٥٩٠
ابي ماضر (شاكر) : ليلة الاموال ٣ : ٧٥٣ ؛ ٨٠٨ ؛ ٨٥٤ : ٩٠٦ ، ٩٤٩

ايلا (الاب شرل اليسوعي) : عضوٌ في سخاء ٥ : ٧٧٧ – ابن وائل ١٥ : ٢٥١ ؛ ٣٨٠ ؛ ٤١٤ – رسالتان للسيد جرمانوس فرحات في رسوم وعوائد الرهبانية اللبنانية ورسوم الكمال ١٦ : ٨٣١ – الف ليلة وليلتان ٩٣٧ – الدّين القويم ١٧ : ٣٠ – حوادث زواجية ٧٩ – اوهام المتلبين في الوحي الالهي ١١٧ ؛ ٢٨٩ – الوحي الالهي، نظر في امكانه وضرورته ٤٣٦ ؛ ٥١١ ؛ ٦٠٨ – البيّنات الكتابية في انشاق الروح القدس من الآب والابن معاً ٤٦٥ – المنطق الحديث ٢٧ : ١٦١ – الغرائب الغنية بازاء الروحانية الزائفة والروحانية الحقة ٤٠١ – هل من نزاع بين علمي الطبيعة وما وراءها ٧٣١ – صفي القلب الاقدس ورسوله، نبذة في سيرة الاب كلود دي لاكولومبيار اليسوعي ٢٨ : ١٦١ ؛ ٢٦٥ – نفية السلطة الشخصية : لمة انتقادية في كتابين حديثين ٢٨ : ١ ؛ ٨٩ – الزواج ٣٠ : ١١٢ ؛ ٢٠١ ؛ ٢٥٢ ؛ ٢٤٧ ؛ ٤٢٤ ؛ ٥١٢ ؛ ٥٨٦

ايلا (قيصر) : الله والخاطي ٧ : ٢٥٦

الاخطل : نسخة جديدة من شعره ٧ : ٤٧٥

ادّه (الاب خليل اليسوعي) : نبذة في المغاير ٢ : ٦٨٦ – الباء العامية في المضارع ٣ : ٤٧٧ – الايقاع في الشعر العربي ٩٣٦ ؛ ١٠٣٦ ؛ ١٠٨٣ – مانع قرابة مبطل الزواج ٧ : ٧٣٦ – مقالة في المنطق لاسد ابي الفرج هبة الله بن العسال ٨١١ ؛ ١٠٧٣ – نظر في الشعر ٨٢٠ – ترجمة بعض كلمات فرنجية ٨٢٣ – الياذة هوميروس، نبذة في تعريبها الحديث ٨٦٥ ؛ ٩١١ ؛ ١١١٨ ؛ ١١٢٨ – خنق الشرانق بالبرد الصناعي – اصل لفظة كرشوني، الروضة ٨٧٦ – الوفاق بين الايمان والعقل ٨ : ٦٠٠ – الغربان الذي قدمه كاهن روماني كاثوليكي ١٥ : ٦٠ – الحكومة الدستورية ١١ : ٦٤٣ – المدارس والهيئة الاجتماعية ٦٩٣ – سلطة البابا الزمنية ٧١٤ – اصول البلاغة عند العرب ٧٠٦ ؛ ٨٤٥ – مجلة الكلمة والقديس اغناطيوس لويُلا ٧٣٠

ا . ر : المناولة المتواترة اليومية – قانونية الاسفار المقدسة ١٢ : ٨٠٠ – المدارس اللادينية – المناولة الروحية ٨٧٩

اراكليان (بدروس) : الطريد الارمني ونجاته من الاتراك ١٩ : ٢٧٥

الاربلي (الشيخ شمس الدين محمد) : جواهر النظام في معرفة الانغام ١٦ : ٨٩٥

ارسطوطاليس : في الضوء وحقيقته ٢ : ١١٠٥ – مقالة في التدبير ٦ : ٢١٦ – رسالته في تدبير المنزل ١٩ : ٢٥٧ – وصاياه للاسكندر ٢١ : ٧٦٠

ارسلان (الامير امين) : الحقوق الدولية في الحرب ١٥ : ٢٤١

ارسلان (الامير شكيب) : الاعلام العربية باللغات الاجنبية ١ : ٨٧١ – اتساع التأليف في الاسلام ٢ : ١٩٣ – فوائد لغوية ١٠٦٥ – بقيمة ابن المقفع ٣ : ٥٧ – فوائد لغوية ١٢٣

ارلندي (يسوعي) : إرلندة ورسولها ٦ : ٢١٨

ارملة (الخوري اسحاق السرياني الكاثوليكي) : سيرة يوليان الشيخ الناسك ١٠ : ١١٥ – سرياني ملكي، وهو يوحنا موديانا مطران ماردين المتوفى الرهاوي ١٠ : ١٩٦ – المفريان باسيليوس اسحق جُبّير الموصلي ١١ : ٢٨٦ – السيد اثناسيوس سفر العطار الماردني ٥٦٣ – اسحق مطران نينوى ١٢ : ٣١٥ – لمة تاريخيّة في اديار ماردين ٧٦٠

– سياحة في طور عبدين ١٦ : ٥٦١ ؛ ٦٦٢ ؛ ٧٣٩ ؛ ٨٣٥ – التذكار الخمسيني لوفاة السيد اغناطيوس انطون سمحيري ١٧ : ٤٠١ – طرفة من اخبار دير الشرفة ١٨ : ٥٧٩ – في البطريركية الانطاكية ٢١ : ٤٩٤ ؛ ٥٨٩ ؛ ٦٦٠ – جثالقة المشرق ومقارنة السريان ٢٢ : ١٨٢ ؛ ٢٧٣ ، ٣٦٤ ؛ ٤١٧ ؛ ٥١٩ ؛ ٦٠٤ – صورة ايمان السيد اغناطيوس متى طريرك السريان اليعاقبة (١٧٨٢–١٨١٧) ١٠٠٢ – السريان في العصر المصري ٢٣ : ٢٨٢ ؛ ٤٤٨ ؛ ٥٢٦ ؛ ٥٧٤ ؛ ٧٤١ ؛ ٨١٠ – الطائفة السريانيّة والقنصليّة الفرنساوية في بغداد ٢٤ : ٩٩ – قصة صالح ابن عبد القدوس مع راهب الصين ٢٧٤ ؛ ٣٢٤ – الرتب الكهنوتية في الطائفتين المارونية والسريانية ٣٠ : ١٦١ ؛ ٢٩٧ ؛ ٣٦٥ ؛ ٩٣٣ ؛ ٥٣٠ ؛ ٧٤٤ ؛ ٨٤٨ – الرهبنة البندكتية في فلسطين ٤٠١ – اخبار سفر المونسنيور فرنسيس بيكيت الى بلاد ارمينية والعجم (١٦٨١–١٦٨٦) ، للسيد اثناسيوس سفر العطار السرياني اسقف ماردين ٣٢ : ١٠٩ ؛ ٢٨٣ ؛ ٤٤١ ؛ ٥٩٣ – الملكيون : بطريركيتهم الانطاكية ، ولغتهم الوطنية والطقسية ٣٦ : ٢٧ ؛ ٢١١ ؛ ٢٦١ ؛ ٤٩٧ – اسماء القرى اللبنانية السريانية ٣٧ : ٢٨٧ – الطقوس السريانية الملكيّة ومكتبة بكركي البطريركية ٣٨ : ٤١ – القرى السريانية في مدن سورية ١٧٥ – السريان والملكيون ٣٩ : ٢٥٥

ارميا (القس داود مقدسيلو) : قصيدة السؤال مصلحة ٩ : ٦٧٤

اسحاق بن حنين : ترجمته لوميّة افلاطون في تأديب الاحداث ٩ : ٦٧٧

اسطفانسكي (الاب لادسلاس اليسوعي) : معادن طورسينا ٩ : ١٠٦٢ ؛ ١١٢١

اسطفان (حبيب جرجس) : باشة التفاح ، او النخوة في اليابان ٨ : ١١٤٠ – وصف لكنيسة القديس بطرس في رومة ٩ : ٨٧ – الله والعقل والحياة ١٣ : ٢٩١ – بيني وبين يسوع ١٥ : ٩٥٦

اسطفان (الشماس منصور) : يا بتول ١٦ : ٤٧٥

اسكاريوس (توفيق) : منتخب النافع ، ونص تعليقين بآخره في الفرق الاسلامية ٢٢ : ٩٧٨

الاسكافي (ابو عبد الله محمد) : نبذة من كتابه مبادئ اللغة ٣ : ٤٩٨

الأشلوحي (سليمان) : زجليته على خراب طرابلس واخذها من يد الصليبيين ١٤ : ٤٣٣

اصفر (سليم) : تنسيق المُزْدَرَعات ١ : ١٧٤ ؛ ١٩٣ – الفيلوكسيرة او دودة الكرم ٢٩٥ ؛ ٣٤٣ – علّة القرن الاحمر في دود القز ٩٧٤ – حفظ العنب ١١٣٧ – الزراعة السورية في الزمن القديم وفي ايامنا ٢ : ١٦٨ – بزر دود القز ٣٣٠ – الاشجار والغابات في سورية ٧٣١ – التربة الزراعيّة ٣ : ٧١ – المواد الكلسية في التربة الزراعيّة ٢٠١ – المالوش ٢٩٣ – تنظيم التربة الزراعية وتحليلها ٥٣٦ – اغتذاء النبات ، اصل المادّة النباتية ٩٦١ – الماء المناسب لحلّ الحرير – الطرائق لكرّ الحرير ٤ : ٢٨٦ – شجرة القشطة ٤١٤ – مصفاة لصفّق زيت الزيتون ٦٨١

اصفر (الدكتور نجيب) : اللّبن ٢ : ٥٥٨

الملاج بالكهرباء ٤ : ٤٣٣ ؛ ٨٠١

الاصمعيّ (ابو سعيد) : كتاب الدارات ١ : ٢٤ – كتاب النبات والشجر ٤٠٦ ؛ ٤٥٨ ؛ ٥١٠ ؛ ٦٤٣ ؛ ٧٥٠ ؛ ٨٧٤ ؛ ١٠٢٩ ؛ ١٠٧٣ – كتاب النّخل والكَرْم ٥ : ٨٨٣ ؛ ٩٧٦ ؛ ١٠٩١

الاصمعي (محمد عبد الجواد) : قامة نابوليون المزعومة على المقطم ٣٥ : ٨٤١ .
افرام (الشماس) : وصف طورسينا وابنيته ٩ : ٧٢٦ ؛ ٧٩٤
افلاطون : وصيته في تأديب الأحداث ٩ : ٦٧٧ – رصاياه لارسطو ٢١ : ٧٥٨
الاقريطشي (القديس اندراوس) : ميمر مفقود في نياح والدة الله ٧ : ٤١٣
الكسندريان (المرنسيور) : الابرشية الارمنية في ماردين ١٠ : ٥٠٢
الكسيس (الاخ) : الآثار الجغرافية في سنة ١٨٩٧ ١ : ١٥٨
الوسي (المتوري حدعون) : نبذة في نسبة ليتورجيّة القديس يعقوب اليه ٨ : ٦٧٧
ألوف (المتوري ميخائيل) : عيد انتقال العذراء ١ : ٩٣٥
الوف (ميخائيل موسى) : قلعة بعلبكّ وحفريات الالمان فيها ٧ : ٩٧ ؛ ١٥٥ – الطرُق في بعلبك وضواحيها ١٠ : ٣٤ – آلهة بعلبك الثلاثة والادلّة عليها ١٥٨
اليان (الفس جرجس السرياني الكاثوليكي) : احوال الآخرة في عرف النصارى الاولين ٣١ : ٨٠١ – حاضرة سان باولو في البرازيل ٣٦ : ٦٨٧
أنسلم (الاب لويس دي اليسوعي) : التليفون وملحقاته ٤ : ١٩٣ ؛ ٢٤٧ – صفحة من تاريخ فرنسا ٤٥١ – نيل الآمال في الرحلة الى قطب الشمال ٥١٣ – نزهة القلوب في الرحلة الى قطب الجنوب ٦٢٥ – المناور ١٠٤٣ – الفوتوغرافية او التصوير الشمسي ٥ : ٢٦٣ ؛ ٤٥٩ ؛ ٧٥٢ ؛ ١٠٢٦ – ما هي افضل المركبات المستعملة في التصوير الشمسي ٧ : ١٩٣ – الاشعة الخضراء ٨ : ٣١ – بور ارثور ٤٦ – زيت البترول ومواطنه ١٠٢٩ – اوقيانية ومتملكوها ٩ : ٦٥٣
الاني (محمد سليم) : شفا عمر ٨ : ١٠٢٣
الانصاري (ابو زيد سعيد ابن اوس) : كتاب اللّبأ واللّبن ٣ : ١٦٦ – كتاب المطر ٨ : ١٦٢ ؛ ٢٠٩ ؛ ٢٦٥
الانصاري (محمد بن ابراهيم بن ساعد) : كتابه نخب الذخائر في احوال الجواهر ١١ : ٧٥١
اوتفاج (الاب يوسف اليسوعي) : التوراة وحث القراءة المحنّطة في متحف الحيره ١ : ٨٨
اودين (الاب ارمند) : مسألة الشر ٢٩ : ٦١ – في سماح الله بحدوث الشر الادبي ٢٢١ – في قداسة الكنيسة ٤٩٢ ؛ ٦٦٦ – في اتحاد الكنائس ٨٠١ – في تربية الارادة ٩١١ – في انحام الكنيسة بالاستبداد ٣٠ : ٢٤١ – طينا يسوع المسيح ٣١ : ٦٦٧
الاورشليمي (القديس كيرلس) : ميمر في عيد ختانة الرب ١٧ : ٤٣
أوفورد (الدكتور يوسف) : اكتشاف صفيحة سمارية ٧ : ٩٠٨ – وحدة الآلهة رشف وافولون ورمّان ٨ : ١٤ – الاله نسكو او نسروك وعبادته في السنة ١٢٧٠ قبل المسيح ٢٧٥ – شرح الآية (مَنَا تَفِيلُ قَرِسُ) ٨٥١ – اعلام الاسفار المقدسة وكتابات مربثة المدفنية ١٠٠٦ – بعض اكتشافات اثريّة والعهد القديم ٩ : ٤٧٥ – الاكتشافات الاشوريّة والعهد القديم ٧٥١ – الشواهد المدرسيّة في الاسفار الالهيّة ١٠٠٠ – العهد القديم والاكتشافات الأشوريّة في بابل والمجم ١٠ : ١٣٧ – العاديات البابليّة والاسفار القدسيّة ١٠ : ٢٢٧ – في وحدة عشتروت او عشترت والسيارة الزهرة ٦٠٢ – التوحيد في بني اسرائيل وجمع

التفخيم في الكتابات السامية ١١٠٥
اوهان (الاخ اودوريكس الخلبي الفرنسيسي) : مسألة رياضية ٢ : ٥٢٦
ايليا (مطران صيدنا) : رسالة في وحدانية الاله والتثليث اقانيمه ٦ : ١١١ – نسيم الآخرة ١٠ : ٤٤٦ – مجالسه ٢٠ : ٢٢ ؛ ١١٣ ؛ ٢٦٧ ؛ ٢٦٦ ؛ ٤٣٥
ايليا الثالث (راجع ابن الحديثي)
ايوب (الخوري توما السرياني الحلبي) : المنتخب من امثال حلب ١٠ : ٨٢٧ ؛ ٨٢٤ ؛ ٩٣٥

ب

ب. (الاخ الراهب الماروني اللبناني) : نخبة من الارز ١١ : ٨٢٧
ب. (ا. م.) : الاخ ساروفيم فكتور (١٨٧٩–١٩٣٣) ٢٩ : ٥٣٠ ؛ ٦٧٣ ؛ ٧٧٥ ؛ ٨٦٠
باخوس (سمعان جبرائيل) : مسألة حسابية يطلب حلها ٤ : ٨١٥
باخوس (نجيب قارس الغزيري) : غزير ، موقعها وابنيتها القديمة ٣ : ٢٠٨ – ترجمة يوسف حبيب باخوس ٥ : ٤٥٣ ؛ ٤٩٧
باخوس (يوسف حبيب) : حكمة النفس ٣ : ٣٣٣ – الربع في باريس ٣٤٨ – دمار بومباي ٤٦١
بارودي (الصيدلي مراد) : ملحوظات على مثلث قطرب ١٢ : ٨٤٦ – عود على مثلث قطرب ١٣ : ١٥٨
باز (انطوان) : التنوير الكهربائي ٢٦ : ٢٤٤ – الكهرباء ومستقبلها في لبنان ٤١٥ : ٥١٢ – التلبس الكهربائي ٥٩٧ – اللاسلكية ٧٣٦ ؛ ٨١٤ – الهواء مصدر القوة ٢٧ : ٤٠ ؛ ١١٩ – فوائد التحريج ٤١٦ ؛ ٥١٧ – بدائع التلفون ٢٨ : ٦ ؛ ٩٥ – التنوير والفن ٢٢٩ – رفع المياه ٤٨٧ ؛ ٦٦٧ – حرارة البحار مصدر القوة ٢٤ – السيستو اللبناني ٤٤١ ؛ ٥٢٦ – الشاري الكهربائي : ٨٤٧ – صناعة الحجر في لبنان ٣٠ : ٢٤٨ – كهرباء القاديشا ٢٥٣ ؛ ٤٤٤ – الحراثة الكهربائية ٣١ : ٣٠ – الاشعة المجهولة ٤٣٣ ؛ ٤٩٧
باز (الدكتور حرحس) : الشيخ سليم باز ، الفقيه المشترع الكبير ٣٠ : ٩٣٨
باز (القانوني سليم) : ماذا يراد بلفظة «الاجارتين» ما معنى «الغراحرمة» – ماذا تعني لفظة «م» ٣ : ٦٣٣
باشا (الخوري قسطنطين) : ميمر في صحة الدين المسيحي ، لثاودورس ابي قرّة اسقف حرّان ٦ : ٦٣٣ ؛ ٦٩٣ ؛ ٨٠٠ – ملحق لسلسلة مطارنة صور ٩ : ٦٣٠ – عبدالله بن الفضل الانطاكي ٨٨٦ ؛ ٩٤٤ – مطارنة بعلبك ١٢ : ٤٠٨ – سلسلة اساقفة صيدنايا ١٣ : ٧١٥ – البيّنة القاطعة في صاحب الدلالة اللامعة ١٦ : ١٠٢ ؛ ٢٩٤ – رسالة قديمة من كاتب مطران الروم في اللاذقية الى البابا اكليمنضوس الحادي عشر ٢٧ : ١٨٧ – رسالة قديمة من رهبان دير البلمند الى رومية ٢٨ : ٣١٥ – جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري في عهد الامير بشير الشهابي ٣٣ : ٢٢١ – جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري : جواب وايضاح ٣٦ : ١٢١
البحتري : نخبة من ديوانه ٣ : ١٠٩٥
البخاش (نعوم) : اخبار حلب وحوادثها من السنة (١٨٥٥–١٨٦٥) ٣٥ : ٤٠١ ؛ ٥٢٥ ؛ ٣٦ : ١٠٨ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٧٢ ؛ ٣٧ : ٣٩ ؛ ١٩٩ ؛ ٤٧٩

البربير (الشيخ احمد) : مقطعات شعرية ١٦ : ٣٩٦
بربيه (الاب مرقس) : المارتينيك ، مصاحا وتاريخها ٥ : ٥٢٩
بركات (الدكتور فيلبب) : كيف يَضُرُ السِّآن ١ : ٢١٤ – الملاج بالنور ٢٨٥ – مَن يموت فجأةً ؟ ٩٨٠ – الطاعون ٢ : ٤٤٧ – الصوم والطب ٣ : ٢٤٦ – البخر ٩٢٠ – الصداع او وجع الراس ٤ : ٢١٢ – الكتام او الغيض ٥ : ٥٩ – نوم القائلة ١٠ : ١٥٤
بركات (ملحم) : رثاء على قبر الشهداء ٢٠ : ٥٨٤
برلسينا (البطريرك لويس) : باقة رياحين لملكة فلسطين ٢٥ : ٨٧٦
برلوتي (الاب ب اليسوعي) : مرصد كارا في لبنان ٢٢ : ٥٧٧
بروس (الاب اريك اليسوعي) : حول مؤتمر المستشرقين السابع عشر في اكسفرد ٢٦ : ٨٥١
برون (لويس دي) القضاء في الاسلام ٢٠ : ٨٩٨
بزرجمهر : حِكَم ٦ : ٢٠٥ ؛ ٢٥٠
البستاني (ادوار) : موت العصافير ٢٧ : ٧٧٦
البستاني (المطران اغوسطين) : البطريرك بولس مسعد ٢٨ : ٧٢١
البستاني (بطرس) : الموشحات الاندلسية ٣٣ : ٢٦٨
البستاني (الخوري بطرس) : ختام اليوبيل القسطنطيني وانتصار الصليب ١٦ : ٩٠٩ – يا جنّة الطباء ٢٣ : ٢٥٣ – بحث في اللغة اللغوية ٢٧ : ٦٣٤ – في شوائب المعاجم ٢٩ : ٦٨٣
البستاني (الخوري رفائيل) : الدرّة النفيسة في مآثر الكنيسة ١١ : ٨٩٩ – قطرة مداد بمناسبة عيد الميلاد ١٣ : ٥٩ – كلمة في البرّ ومآله ٤٦٧ – سفينة بطرس ٤٩٣ – سبحان الله في خلائقه ٨١٤ – شرف الكهنوت ٩٢٦ – هل من دواء ١٦ : ٨٨ – نظرة في تقلب الحالات وحكمة تفاوتها والتفاتة الى الياس ٢٣٠ – كلمة في لبنان ٥٢١ – لا حول ولا . . . ١٥ : ٤٦ – خشية عجيبة ١٦ : ٢٨٩ – وقفة بين الناصرة وبيت لحم ١٩ : ٢٩ – قلب يسوع في صدر لبنان ٤٧٣ – ذكرى اليسة ٨٧٤ – دمعة فابتسامة ٢٠ : ٢٤٥
البستاني (سليم) : من اعلى منارة بيروت ١٥ : ٦١ – على ضريح لويس فويليو ١٦ : ٨١٣
البستاني (فؤاد افرام) : جزيرة سالطة وآثارها القديمة ٢١ : ٨٦٣ – بين المشرق والسائح : انتقاد اول ٦١٠ – كتابي ٢٢ : ٢٨١ – اخلاق ومشاهد ٤٥٧ – اوراق الخريف المتناثرة ٨٦١ – الارزة والسنبلة ٢٣ : ٥٩ – كاهن الله ٤٣٧ – سليمان البستاني ٧٧٨ ؛ ٨٣٤ ؛ ٩٠٨ – الشعر العصري ٢٥ : ٤٥٣ ؛ ٦٣٣ ؛ ٦٧٢ – ابو الطيّب المتنبي (٩١٥–٩٦٥) ٨٣٠ ؛ ٩٠٠ ؛ ٢٦ : ٥١ – الفارابي وتوماس موروس ٢٦ : ٢٦ – تأثير الاب شيخو في تاريخ الآداب العربية ٨٤ – ابو فراس الحمداني (٩٣٢–٩٣٨) ٢٦٥ – القفص المهجور ٢٧٥ – بين المرّي والخيّام : فكرة الموت ومصير الاجساد ٤٤١ – الجاحظ ٥٢٣ ؛ ٦٦٣ – لماذا ؟ ٦٨٣ ؛ ٧٨٠ ؛ ٨٦١ ؛ ١٤٤ ؛ ٢٧ : ٥٨ ؛ ١٤١ ؛ ٢٢٠ ؛ ٢٩٩ ؛ ٢٨١ ؛ ٤٥٦ ؛ ٥٤٢ ؛ ٦٩٣ ؛ ٧٨٣ ؛ ٨٥٨ ؛ ٩٤٠ – هَل من حرب مقبلة في الباسيفيكي ٧٦٠ – الشيخ ناصيف اليازجي (١٨٠٠–١٨٧١) ٨٣٤ ؛ ٩٢٢ – كتب في الآداب العربية ٨٦٦ – مقابلة الآداب ٢٧ : ٣١ ؛ ١٠٦ ؛ ٢٠٠ ؛ ٥٦٣ – التلق عما وراء

حلّ مشكلها وآخر : دَنّ النفير
ثالث « الوحده » كرامة عينها ،
بين منحرها وبين جبينها
الف لكس من الوجاين والمدود
والسوالف ، والكذيلا ، والجمود

إنّ غرام سليمان عبدي يتهي
وتركه العالم الصغير الى عالم النجوم وا
حبّه ولذّته الفائقة الوصف . وهو لا ي
مباح وعلى المحبّين ألّا يخجلوا به ابدًا
على مذهب ابن الفارض ا وسليمان
والانغام الملائمة لوصف هذا الجوّ الملا
من سفره الغزليّ يدلّ على مذهبه الخ

الله على عُذّالنا! ما يسحوش
حتى معو اصعد على ساج س
حتى معو اصعد على ساج س
ما يصير عليي رقيب ولا ح
بكل تجمي عشّ نسل للغرام
وتضلّل بضل البنفسج والخزام
والورد والريحان فوق اللي سرّ
ونشوف ملايكة السما تحب اشكرا
ما نستحي ، من ايش بدنا نستحي
بين السما والارض صرت مشوشح
بجوّ خالي من عواذلنا ، فسيح
ونشوف سيّدنا محمد ، والمسيح
يباعوا ، يباركوا ، ما يزعلوا
كل الملاح المتمنين يقبل

ولا يقتصر تفاؤله وفرحه على
الاطلاق . فانت تلمسها في وصفه ج
وكلامه ونوع تعابيره وقوافيه :
الله يزيّك يا جبل حوراني

– بدائع التلفون ٢٨ : ٦ ؛ ٩٥ – التنوير
والفن ٢٢٩ – رفع المياه ٤٨٧ ؛ ٦٦٧ –
– حرارة البحار مصدر القوّة ٢٤ –
البستو اللبناني ٤٤١ ؛ ٥٢٦ – الشاري
الكهربائي : ٨٤٧ – صناعة الحجر في لبنان
٣٠ : ٢٤٨ – كهرباء القادیشا ٣٥٣ ؛ ٤٤٤
– الحرائة الكهربائية ٣١ : ٣٠٠ – الاشعة
المجهولة ٤٢٢ ؛ ٤٩٧
باز (الدكتور جرجس) : الشيخ سليم باز ،
الفقيه المشترع الكبير ٣٠ : ٢٢٨
باز (القانوني سليم) : ماذا يراد بلفظة
«الاجارتين» ما معنى «القراحومة» – ماذا
تعني لفظة «م» ٣ : ٦٢٢
باشا (المحامي قسطنطين) : ميسر في صحة
الدين المسيحي ، لثاودورس ابي قرّة
اسقف حرّان ٦ : ٦٢٣ ؛ ٦٩٢ ؛ ٨٠٠ –
ملحق للملة مطارنة صور ٩ : ٦٢٠ –
عبدالله بن الفضل الانطاكي ٨٨٦ ؛ ٩٤٤ –
مطارنة بيلك ١٢ : ٤٠٨ – ملة الطائفة
صيدنايا ١٣ : ٧١٥ – البيّنة القاطعة في
صاحب الدلالة اللامعة ١٦ : ١٠٢ ؛ ٢٩٤ –
رسالة قديمة من كاتب مطران الروم في
اللاذقية الى البابا اكليمنضوس الحادي عشر
٢٧ : ١٨٧ – رسالة قديمة من رهبان دير
البلمند الى رومية ٢٨ : ٢١٥ – جريدة
توزيع مال خراج لبنان الاميري في عهد
الامير بشير الشهابي ٣٣ : ٢٢١ – جريدة
توزيع مال خراج لبنان الاميري : جواب
وايضاح ٣٦ : ١٢١
البحتري : نخبة من ديوانه ٣ : ١٠٩٥
البخاش (نعوم) : اخبار حلب وحوادثها من
السنة (١٨٥٥–١٨٦٥) ٣٥ : ١ : ٤٠ ؛ ٥٢٥ ؛
٣٦ : ١٠٨ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٧٢ ؛ ٣٧ : ٢٩ ؛ ١٩٩ ؛
٤٧٩

البشلاني (المطران اسطفان) : حادثة اسقف ٧ : ٥٧٥ – مأوى البرص في اليابان ٧ : ٦٢٩ – العواطف الشريفة ١٣ : ٥١٦ – تنصّر الامير عبدالله اللبي ١٩ : ٣٧١
بشوري (القس باسيل) : رسالة للبطريرك ميخائيل جروه السرياني في اثبات عقيدة المطهر ٢٣ : ٨٩٠
بطارخ (القس ايلياس الروحي الملكي) : نشره رسالة لاهوتية تاريخية على مذاهب النصارى للشيخ حنيف بن مؤمل ٢٠ : ٦١١
بلاشير (رحيس) : نقد نقاد المتنبي ٣٠ : ٥٧٥
بلّصوا (الاب يوسف اليسوعي) : ما هو رأينا في الشماع المحرق ٢٢ : ٤٩٥ – التليفونية اللاسلكية في سورية ولبنان ٢٣ : ٥٦٨ – تسعير القوة الكهربائية ٢٩ : ٥٢٢
البلوي (يوسف بن محمد) : مأثرة برمكية ٢ : ٥٤٤
بليبل (الاب لويس اللبناني) : يومية السيد يوسف سمعان السمعاني ٢٥ : ٤٥٤ ؛ ٥٠٢ ؛ ٥٦٩ – تحرير النصارى مما نسب اليهم في حوادث سنة ١٨٦٠ ٢٦ : ٦٢١ – تربية دود الحرير ٢٨ : ٢٢٠ ؛ ٤٤٤
بليط (الوزتيت بولس الارمني الكاثوليكي) : الابرشيّة الارمنيّة الكاثوليكيّة في حلب ٩ : ٢٧٥ ؛ ٢٦١ ؛ ٤٥٩
بليناي (الاب فزدوبك دي اليسوعي) : الاثير او الفلك العالي ٦ : ٢٦٧
بنديكتوس (البابا الرابع عشر) : ثلاث براءات بخصوص المجمع اللبناني ٢٥ : ٤٢٣
بودي (الاب توما) : سيرة المجد الطيب الذكر عبدالله قراعلي الماروني الحلبي ١٠ : ٦٢٥ ؛ ٦٩٥ ؛ ٧٣٠ ؛ ٧٩٨
بورجيه (بول) : الغيامة ، حكاية ام ثكلى ٢٨ : ٢٩٦ ؛ ٢٧١
بوسّار (الاب بطرس اليسوعي) : الشاعرة صافو وفندان دواوينها ٢٤ : ٢٥
بوغوليوبسكي (الكسيس) : رحلة السائح الروسي دانيال الى الاراضي المقدسة في اول عهد الصليبيين ٢٤ : ٦٤١ – آخر مظهر لسياسة روسية الدينية في الشرق الادنى (١٨٩٥–١٩١٤) ٣٣ : ٥٧٤
بوقيه (الاب فردريك اليسوعي) : قدوة الدارسين ٩ : ٩٨٤ ؛ ١٠٧٩
بولموا (الاب لويس) : المناعون الدنّلي ٣ : ٥٢٢ ؛ ٦٠٠
بونتيل (الاب كريستوف ده اليسوعي) : خطابه في التذكار المئوي لتحديد رسالة الآباء اليسوعيين في لبنان وسورية ٢٩ : ٨٨١ – في التجديد الاجتماعي في لبنان ٣٨ : ٩٦ – بعد ٦٠٠ سنة (١٥٤٠ – ١٩٤٠) ٢٠٥
بويج (الاب موريس اليسوعي) : عرض المياه التابعة للبرّ ٨ : ٥٨٠
بويسون (الكونت دومنيل دو) : استحكامات بيروت وضواحيها القديمة ٢٠ : ٥٧١
بويه (شرل) : الكاهن او المقام شريف ٢٤ : ٣٠١ ؛ ٣٧٩ ؛ ٤٤٧
البيروني (ابو ريحان محمد بن احمد) : كلندار الكنيسة الانطاكيّة في القرن الحادي عشر : ٥ : ٣ ؛ ٦٣ – فصل في بيان حساب الفصح ٢٤٤ – رسالته في السدس الفخري ١١ : ٦٨
بيطار (ميشل) : حله للغز الوارد في الصفحة ٢٣٥ ٤ : ٢٧٩ – اكليل غسار ٦ : ٦٢٦ – الاشباح في الافراح ٧ : ٢٨ – المعاهد الصحية أو مستشفيات الحل في اوربة ٢٥ : ٦٦٠
بيلون (الاديب و.) : اقاصيص قبائل ١٠ : ٦١٣

بيم (مختار) : له بذة في الاجانب ١٥ : ١٥٨
بيوس العاشر : رسالة قداسته العامة الى الاكليروس والشعب الفرنسي ٩ : ٢٤١ – منشوره للفرنسويين ١٠ : ١٧ – براءته في جواز مناولة القربان الاقدس في الطقسين ١٥ : ٨٨١
پارون (الاب بطرس) : الرخصة في الزواج بين اولاد الاعمام ٥ : ٢٨٨
باريزو (الاب حنا) : انتراك الكهنة بالتقديس ١ : ١٧٦ – بركة الصب في الكنائس الشرقية ٢ : ٨٩١
پيكوه (الاب طنوس اليسوعي) : رحلته الى قنوبين في جبل لبنان سنة ١٧٢١ ٢٩ : ١٧١ ؛ ٢٩٢
پروكتور (مغربي) : الحروف العبرانية واشتقاقها ٨ : ٨٨
پهلوان (جان) : نظر في الميزان التجاري ٤ : ٢٠٠ – تعريب الفاظ تجاريّة ٤٢٨ – التبادل ومنافعه ٦٣٧ – مثال البلجيك في نجاح الكاثوليك ٨٤٤
پوريار (الاب لاون الحلبي الفرنسيسكاني) : مدينة اورشليم، هل هي وسط الارض؟ ٢ : ٤٠
پيترس (الاب بولس اليسوعي) : قصة القديس ديونيسيوس الاريوپاغي ورسالته الى اپولوفانيس ١٢ : ١١٨ – ترجمة قديمة لسيرة القديس افتيميوس ٢٤٤ – آراء وملاحظات في عمل الحياة الرهبانية القديمة على التقريب بين الكنائس والشعوب الشرقية ٣٤ : ٢٢١

ت

ت. (الاب س. اليسوعي) : يمين الملّ ٦ : ٢٥ ؛ ٧٤ ؛ ١٢٤ ؛ ٢٢١ ؛ ٢٧٥ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٧٤ ؛ ٤٢٢ ؛ ٥١٧ ؛ ٥٦٦ ؛ ٦١٣ : ٦٥٩ ؛ ٧٠٨ ؛ ٧٥٨ ؛ ٨٠٩ ؛ ٨٥٣ : ٩٠٢ ؛ ٩٤٩ ؛ ٩٩٦ ؛ ١٠٣٧ ؛ ١٠٩٤ ؛ ١١١٤ – الاكتشافات الحديثة ٩ : ١١٢٦
تانّي (الاب يوسف) : الفرائد اللبنانية ٢ : ٣٤ ؛ ٥١٠ ؛ ٦٧٧ ؛ ١٠٦٨ ؛ ٣ : ٥٨٦ ؛ ٤ : ٣٠٨ ؛ ٥٦٠
تاميزيه (الاب ميخائيل اليسوعي) : الرتبة البطريركيّة : نبذة في اصلها وتاريخها وحقوقها ٥ : ٤٢٣ : ٥٨٨ ؛ ٦٠٧
التحومي (سليم ايوب) : قلوب الامهات ٨ : ٤٠٩ – موشّح الغريب الثالث ٤٩٤
الترك (نيقولا) : ارجوزة في وصف الطاعون ٢ : ٦٢٧
تريبوله (الاب جرجس اليسوعي) : لاون الثالث عشر والهيئة الاجتماعية ٥ : ٢٢٥
تريسيرا (الاب فيلكس الاسباني) : اسبانية في الزمن الحاضر ٣٠ : ٦٦٤ – صوفية ابن العربي ٣١ : ١٣٩
تقي الدين (الشيخ احمد) : منارة الدين ١٢ : ١٥٧ – النور والظلمة ٢١٧ – حريّة الاقلام ٢٩٧ – نفثات الشكوى ٤٧٧ – العصر الجديد ٥٥٦ – الامير محمد ارسلان ٧١٥ – المعارض الوطنية ٨٢١ – الى ولدي الصغير ١٣ : ٨١٦ – تحت الثلج ١٤ : ٢٥٩
التكريتي (الشيخ ابو نصر يحيى بن جرير) : مقالتهُ في صلب السيد المسيح ١٦ : ٢٤١
توتل (جوزف) : دير الزور والحالة الاقتصادية ٢٩ : ٨٩٧ – حوادث دير الزور في زمن الحرب ٢٠ : ٥٦٣
توتل (الاب فرديناند اليسوعي) : الدّعوات في مزامير داود ١٩ : ٦٧٠ – رسول الصحراء ، الاب شرل دي فوكو ٢٠ : ١٩١ – رحلة رسولية في بلاد الجليل الاعلى

٣١ : ٦٦٢ ؛ ٧٢٧ – رحلة رسولية الى بلاد الجليل ٣٢ : ٨١٠ ؛ ٨٧٥ ؛ ٩٥٤ – التذكار المئوي السادس عشر للمجمع المسكوني النيقوي الاوّل ٣٣ : ٤٨١ – سياحة رسولية في بلاد حوران ٨٤٩ ؛ ٩٣٠ – مذهب التقمّص ٣٤ : ٤٣٤ – محرّكات الطيّارات الحديثة ٤٨١ – تحت المياه ٥٧٥ – حياة الرسالات الكاثوليكية ٣٤ : ٨٥٢ ؛ ٣٥ : ١٥ – الاضطهاد السديني في المكسيك ١٦١ – تذكار السنة العاشرة للثورة الروسية (١٩١٧–١٩٢٧) لفلاديمير دلكتورسكي ٢٧٥ – حوادث الصين ٤٠١ – مصيف حمانا ٥٨٦ – كتاب الصلوات وحركة التطور في الكنيسة الانكليكانية ٦٤١ – هل الاديان منتشرة بين جميع الشعوب ٧٦٤ – الذهب في العالم ٧١٩ – مزاحمة السيارات للخط الحديدي ٧٩٦ – التذكار المئوي الثالث لميلاد بوسويه (١٦٢٧ –١٩٢٧) ٨٨١ – نظرة في العام ١٩٢٧ ٣٦ : ١٨ – اسباب الفقر والاضطهاد في المكسيك ١٠٩ – الدكتور طه حسين ونظراته في الادب العربي وتدريسه ١٩٥ – الجامعة المصرية الجديدة ٢٨٤ – مئتاة المكسين ٣٠٣ – مشهد من مشاهد السياسة على عهد الدولة الاموية ٥٠٤ – من رمضاء مكة الى مصيف الطائف ٦٥٠ – مرافق التعليم عند العرب ٧٥٣ – البترول في سورية ولبنان ٣٧ : ١٠٤ – الفاشاني الاسلامي القديم ٣٧٣ – شفاء الاولاد الصغار في روسية ٦٤٦ – دير البلمند ٧٤٨ – كتاب البرهان ٩١٤ – غاية الادب للنويري ٣٨ : ١٣٢ – الاشوريون او النساطرة ٥٠٩ – الثورة العربية في الحرب الكبرى ٦٤٨ – القاتل ٦٧٥ – السجون ونظام التأديب ١٧٣ ؛ ٨٤٠ ؛ ٩٠٥ – حي ابن يقظان وفلسفة ابن طفيل ٣٩ : ٤٣ ؛ ١٠٨ ؛ ١٨٩ – رحلة من حلب الى الصالحية ٤٢٤ – عروس الصحراء دير الزور ٥١٤ – دير الزور الحديثة ٦٥٧ : ٧٤٥ – وفادة البطريرك يوسف العاقوري الى مدينة رومية ٨٣٣ – ابن رشد و«عافت النافت» ٣٠ : ٣٣ – كتاب عيون الاخبار لابن قتيبة ٤٥٨ – المطران نعمة الله ابي كرم وسرّياته ٦١٣ – الطقوس والطوائف في الكنائس الشرقية ٧٢١ : ٦٠٤ – عمارة الراهب والعين الزرقاء ٣٩ : ٦٤٣ – جرمانوس قرحات ، العامل في خدمة النفوس ٣٢ : ٢٦١ – علم قراءة القرآن وفهرس مخطوطاته – الاصلاح اللغوي في تركية – فهارس صبح الاعشى للقلقشندي ٣٣ : ١١٩ – اغناطيوس غويدي ، المستشرق الايطالي الكبير ١٨٤٤–١٩٣٥ ٤٤٥ – زيارة الى قلعة المرقب ٥٢٨ – مجلة مجمع اللغة العربية الملكي ٦٠٤ – معرض دمشق سنة ١٩٢٦ ٣٤ : ٩٢٥ – الاب هنري لامنس ٣٥ : ١٦١ – نشره اخبار حلب وحوادثها من السنة ١٨٥٥–١٨٦٥ ، اخذًا عن يوميّة تمّوم البخّاش ٤٠١ ؛ ٥٢٥ ؛ ٣٦ : ١٠٨ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٧٣ ؛ ٣٧ : ٢٩ ؛ ١٩٩ ؛ ٤٧٩ – نشره اولياء حلب في منظومة الشيخ وفاء ٣٨ : ٢٢١ – الشيخ محمد ابو الوفاء الرفاعي (١٧٦٥–١٨٤٧) ٣٩ : ١٦٤ تورّان (الاب شرل اوزياس) : لاهوت السيد المسيح في آلامه ٧ : ٢٤١ – بلاد الذهب : الالسكا والليوكن ٩٣٣ ؛ ٩٥٠ – درس العقائد المسيحية ٨ : ٤٨٥ – عبد سيّدة التعزية في تماثيل ١٣ : ٦٤١

تورنيز (الاب فوتيس اليسوعي) : الكنيسة

الشرقية الاورثذكسية ١١ : ٢٢١ – تاريخ جديد للكنيسة الارمنية ١٤ : ٤٥٨ – النهضة الكاثوليكية في حلب والرسالات الفرنسوية في القرن السابع عشر ١٥ : ٦٤١ ؛ ٨٥٩ ؛ ٩٢٠ – صديق للصلة ٢٣ : ٧٠٢

توبار (الاب كاثيار اليسوعي) : الراديوم وخواصه ١٢ : ٢٦٨

تيان (امبل) : جمعية الامم ١٨ : ٧٥٤

تيمور (احمد باشا) : استدراك عن رسالتين ١١ : ٩٥١ – الرسالة الحرفية ٢٢ : ١٥٨

ث

ثابت (حبيب) : ايها الطفل ١٥ : ٢

ثابت (القس مبارك) : اصل حروف القسم وياء المتكلم واللام الجارّة ١٤ : ٣٨٠ – التذكار المئوي للمرسلين الازريين في دمشق ٢٧ : ٦٠٨ ؛ ٧٦٥

ثابت (يوسف غنّام) : السيوف الشرقية القديمة وتحليتها بالجوهر ٣ : ٥٧٧ – في سرّ صناعة الجوهر ٧٠٠ – الاسلحة النارية في الشرق ٨٧٠ – اسلحة الصيد ١٠٣٨ – في الميناء وصناعتها ١٤ : ٧٨٤ – صناعة النجارة في المشرق ٥ : ٨٦ ؛ ٦١٥

الثعالبي (ابو منصور) : كتاب مكارم الاخلاق ٣ : ٦٨ – نبذة من كتابه : ثمار القلوب في المضاف والمنسوب ٣ : ٥٥٢

ج

ج . (ي احد اخوة المدارس المسيحية) : الطوباوي سالومون (١٧٢٥–١٧٩٣) ٢٥ : ٣٣١

جباره (الاب الياس اليسوعي) : لغز يطلب حله نظماً ١٤ : ٢٢٥ – خواطر في النيل وفيضانه ٦١٧ – ازدهار الديانة الكاثوليكية في انكلترة ٥ : ٧٢١ : ٨٧٦ ؛ ١٠٦٥ ؛ ١١٢٦ – بحث في اصل للنطق ٦ : ٢١ – المدائح الدمشقية في المزايا المريمية ٧ : ٧٢٧

جباره (خليل) : في امكان المآثر النصف الرُّحَل ٣٧ : ١٠٢

جبور (جبرائيل) : ابن عبد ربه وعقده ٥ ٣٠ : ٦١٨ ؛ ٨٠٨ ؛ ٩٠٨ ؛ ٣١ : ٢٦ ؛ ٩١ ؛ ١٧٧ ؛ ٢٤٨ ؛ ٢٢٧ ؛ ٤١٨ ؛ ٥٠٤ ؛ ٥٨٦ ؛ ٧٥٨ – مواسم الحجاز وتسميتها سل اللهو في العصر الاموي ٣٣ : ٤٥ – نسب عمر بن ابي ربيعة ٣٤ : ٨٤

جبيلوف (سرجيوس) : هل كان المسيح نجّارًا ٣٥ : ٢٤٤

الجرجاني (السيد الشريف) : رسالته الحرفية ٢٢ : ١٠

جرجي (القس عبد الاحد السرياني) : المحبة ودواعيها ٢ : ٨٢٦ – الدين والعقل ١١١٨

جرداق (منصور حنا) : العلم والدين ٢٨ : ٤١٠

جروه (البطريرك اغناطيوس) : اثر قديم (رسالة وجهها الى طائفته) ١٨ : ٢٩٧

جروه (البطريرك ميخائيل السرياني) : رسالته في اثبات عقيدة المطهر ٢٢ : ٨٢٠

الجزّار (احمد باشا) : تقليده الحكم على الشوف للامير يوسف الشهابي ١٣ : ٢١٨ – صورة بيورلدي الى مشايخ الدروز ٢٦ : ٢٣١

جمجم (المطران اغناطيوس) : بشرّي مدينة المقدمين : معلومات ومستندات ٣٠ : ٤٦٤ ؛ ٥٢٨ ؛ ٦٨٥ ؛ ٧٧١

جق (الاب نيوفاوس) : دير ميلاد السيدة في راس بعلبك ٩ : ٥٢٣ – الرهبانية الباسيلية الفانونية الحلبية الشويرية ١٦٩٦–١٩٠٦ ٨٩١ – الرهبانية الباسيلية الفانونية الحلبية

١٠ : ١٧٠ – الرسالة الزاخرية في امتناع اكل اللحوم للرهبانيات الشرقية ٨٧١ ؛ ٩٢٩ ؛ ٩٧١ – الاحكام النهائية في القطاعات الرهبانية ١٠٧٢
جلابرت (الاب لويس اليسوعي) : شهيدان سوريان ٥ : ١٤٥ – نظر في اخص العاديات المكتشفة آخرًا في سورية ٦ : ١٧٩ ؛ ٢٠٨ الرئاسة البطرسية في ديانيس رومية ٥٧٧ – التمثال المكتشف حديثًا في جبيل ٦ : ٩٢٢ – عاديات سورية المكتشفة حديثًا ٧ : ١٨٠ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٧٢ – اصل صورة المصلوب في الشرق ٢٩٣ – الفينيقيون واوديسأة هومبروس ٨ : ٢٢٤ – العاديات السورية في العام الماضي ٢٧٠ ؛ ٢٧ – كتابة جديدة في بلبك ٢١٢ – الكنة الرومانية من ماديا الى عتبة ٤٥٧ – شركة ملاحية قديمة في بيروت ٦١٧ ؛ ٧٠٦ – خزنة فرعون في بترا ٦٦٥ – تروير العاديأت ٩ : ٩٧ – تروير ات شهيرة لبعض العاديأت ٢١٧ – المسوخ عند اليونان والرومان ٦٠٨ – آثار البهنسا المكتشفة حديثًا ٦٦٨ – البَرْدي والآثار المخطوطة عليه ٨٥١ – تاريخ التجارة في الاجيال الغابرة ١٠٠٥ – الاكتشافات البرْدية ١٠ : ١٤٥ – المتاحف واصلها ٤٢٢
الجميّل (الحكيم امين) : ترقيم السكان بتقليل المولتان ٦ : ١٧٢ – مقالة لبنان ، للمهندس اميل خاشو ١٠ : ٤٢٠ – الرأي العام في عثرات الاقلام ٢٠ : ٤٩٥ – كيف يجب ان اقضي يومي : فوائد صحية اخلاقية اجتماعية ٢١ : ٦١١ – في غياب الطبيب ٢٣ : ٦٠٦ – العملية القيصرية ورأي المجلة الطبية فيها ٢٤ : ١٩٤ – الجُدَري ٢٦ : ١٨٥ – سطوم واقي من شرّ داء ٧٦٦ – الرّي ٩١٣ – الطب في البلاد من سنة ٢٧ : ٢٨٨ ؛ ٣٦٠ – احدث الافات للنفوس والاجسام ٢٩ : ٦٠٦ – الصحة في البلاد ٣٠ : ٢٢٢ – الصحة والطب في الكتاب المقدس ٣٠ : ٤٨٩ ؛ ٦٣٠
جميّل (الشيخ انطون يوسف) : الولايات المتحدة وترعة بناما ٧ : ١٤٥ – امثال العوامّ في الشهور وفصول العام ٨ : ٦٦٤ : ٦٨٧ (ملحق) ٨٦٥ – تاريخ حفلات توزيع الجوائز ٩ : ٧١٧
الجميّل (الشيخ يوسف) : زراعة التبغ التركي في لبنان ١٤ : ٤٥ ؛ ١١٧ ؛ ٢٧٦ ؛ ٢٤٩ ؛ ٥١٢ ؛ ٨٧٢
جوفروا (اوغست) : البرتقال : زراعتهُ وآفاتهُ ١٣ : ٢٧٠ ؛ ٥٢١
جوليان (الاب ميشال اليسوعي) : آثار النصرانية في هياكل مصر الوثنية ٤ : ٢٢٧ – ادبرة مصر الاولى للقديس باخوميوس ٥٧٦ ؛ ٦٥٢ – سياحة حديثة في الصعيد للبحث عن الآثار المسيحية القديمة ١٠٥٧ – قصر الشمع او بابل مصر ٥ : ١٤٥ – بعض ادبار مصر القديمة ٦ : ١٤٥ ؛ ٢٢٢ ؛ ٢٦٥
جوون (الاب بولس اليسوعي) : الآثار المصريّة في سنة ١٨٩٨ ١ : ٥٧٧ – آثار حمص القديمة ٧٦٩ – نظر في محاسن حلب وآثارها ٢ : ١٤ ؛ ١١٦ – قلعة سمعان ٢١٩ – المشاهد القنّانة في رحلة الى الاستانة ٩٦١ ؛ ١٠٤٧ – اصل لفظة انطوش ١١٢٤ – مقام يوسف البار بين الاولياء الاطهار ٤ : ٢٢٩
جيانيني (القاصد الرسولي فريديانو) : رسالة رعائية في الحكومة الدستورية ١١ : ٧٢٢

حبيب (ه.ا.ر.) : طه حسين ٢٨ : ٢٥٩ – القصص والحكايات المصرية ٣١ : ٦٨٩
حبر (مرتن) : الذهب في مناجمه وخاصة في سورية ٣٠ : ١٦٣ ؛ ٢٦٦
حبرون (نويل) : نصب يحيى كنيسة في دمشق ١٣ : ٧١

ح

ح (م. اللبناني) : صحيفة من تاريخ لبنان في القرن التاسع عشر ٣١ : ٨١٨ – ارهام تقويم غوطا ٢٣ : ١٦٠
حاتم (انور) : شهود العيان على فتح الصليبيين انطاكية ٣٢ : ١٧٩
حاج (الاب اثناسيوس ق. ب.) : صفحة من تاريخ الرهبانية الباسيلية الشويرية ٢٨ : ٧٤٤ ؛ ٨٢٧ ؛ ٩١٤ ؛ ٣٩ : ٤٦ – البطريركية الانطاكية بين الاتحاد والانفصال ٣١ : ٢٤١ ؛ ٢٥١ – اعاجيب النقد الحديث ٩٣٧
الحاج (الدكتور الياس) : البُطاحيّ والبعوض ٦ : ٢٤١ – الميكروب : تاريخه واحواله ٦١١ – ترقي العلاج بالكهرباء ١٠ : ١٠٤٦ – كلمة في تاريخ اشعة رونتجن ومنافعها ١٦ : ٥١٦
الحاج (الدكتور سليمان) : لمحة صحية عن بلاد بشاره وما يجاورها ١٢ : ٢٥٤
الخايك (الخوري الياس) : ايُّها الدين ١٤ : ١٧٣ – صادق الشعر في الام البكر ٢٩٨ – شهيد سرّ الاعتراف ١٦ : ٢٠٩
حبيقه (المسيو بطرس) : الجسد والروح ٩ : ٢٠٣ – نفثات الاسحار في سيّدة ابار ١٢ : ٣٩٦ – محفل صنين ١٥ : ٢٢٨ – تنصّر الامراء اللسبين التنوخيين ١٨ : ٦٣٧
حبيقه (غبب) : الانتقاد ١ : ٦٧ ؛ ١٧١ – فنّ التمثيل ٢ : ٢٠ ؛ ٧١ ؛ ١٥٦ ؛ ٢٥٠ ؛ ٣٤١ ؛ ٥٠١
حبيقة (النفس يوسف البكفتاوي اللبناني) : دوائر السريانية في لبنان وسورية ٦ : ١٣٠ – الدوائر السريانية في لبنان وسورية ٣٧ : ٢٨٩ – اسماء القرى اللبنانية السريانية ٢٨٧
حبيش (الشيخ منصور مسعود) : دفنة، حالتها الحاضرة وآثارها الغابرة ٦ : ٩٩٣
الحداري (الاب ويس الديراني) : الاب لورسيوس الحيسري الديراني ٢٨ : ٨٥٠ ؛ ٩٢٢
حرفوش (الخوري ابراهيم) : عيد البشارة ٦ : ٢٧٣ – الاديار القديمة في كسروان ٥ : ١٨٣ ؛ ٢٦٩ ؛ ٢٩٨ ؛ ٥٤٩ ؛ ٦٨٦ ؛ ٨٩٣ ؛ ١٠٣٨ ؛ ٦ : ١١٦ ؛ ٤٤٨ ؛ ٥٩٣ ؛ ٧٨١ ؛ ٧ : ٢١٣ ؛ ٨ : ٦٧ ؛ ٢٤٧ ؛ ٧٥٢ – مجمع دير حراش والمجامع المارونية ٨٨٨ – رتبة ذرّ ازماد ٨ : ٢٥٥ – كتاب دليل الطقسيات المارونية ٩ : ٣٥٣ ؛ ٤٣٠ – سياحة اسقفية الى بلاد بشارة ١٠ : ٨١٧ ؛ ٨٩٧ ؛ ٩٤٩ ؛ ٩٨١ ؛ ١٠٢٣ ؛ ١١٢٥ – سياحة في اقليمي المروب والشوف ١٤ : ١٩٠ – نشره زجلية على خراب طرابلس واخذها من يد الصليبيين لسليمان الاشلوحي ١٤ : ٤٢٣ – كتاب اعمال الرسل اي الابركسيس ١٥ : ٢١ – مكتبة طائفتنا المارونية في مدينة حلب المحميّة ١٧ : ٢١ ؛ ٨٩ ؛ ٣٥٤ – ٥٩٩ ؛ ٧٦٣
حسين (الشيخ فدا) : عود على بدء ١٥ : ٩١٣
الحسيني (نور الدين بن نعمة الله الجزائري) : رسالة في المؤثثات الساعيّة ١٠ : ١٨٤
حكيم (جورج) : المقاومة ٣٨ : ٨٣
الحكيم (المطران مكسيموس) : رسالته الى الاخوية الكاثوليكية ١٦ : ٢٤٥
حلاق (بطرس انطون) : مسألة رياضية ٢ : ٥٢٦

حنين (ادوار ابراهيم) : بكاء ، وشعر ، ونقد ٣٢ : ٢٣٥ – شوقي على المسرح ٥٦٣ ؛ ٣٣ : ٦٨ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٩٤ ؛ ٤٢٧
حواء (شكري) : سؤال حسابي ٢ : ٧٦٦
حُوَيِّس (الخوري ميخائيل الماروني) : تنوع : موقعها وآثارها ٢ : ٢٤٨ – انتقاد على الكلم اليونانية في اللغة العربية ٤ : ٧٣ ؛ ٢١٤ – الدخيل في اللغة العربية ٢٩٣
الحويك (البطريرك الياس) : رسالته الى مدير مجلة المشرق ١٧ : ١٦١

خ

خ (ن) : وراثة امرأة ارملة من زوجها الثاني ٢٣ : ٥٦٠
الخازن (الشيخ شاهين) : اوقاف العائلة الخازنية على الطوائف اللاجئة الى لبنان ٤ : ١٧٣ – اوقاف العائلة الخازنية على ذاتها ٥ : ١١٥
الخازن (الشيخ فريد) : رسالة فرنسيس الصليبي الى نوفل الخازن ١٠ : ٢٨٦
الخازن (الخوري لويس) : القضاء الماروني وعلاقته بالشرع الروماني ٢٧ : ٦٢١ – دستور القضاء ٢٨ : ٢٢٦ – فخر الدين الثاني وعلاقته بدول الغرب ٣٥ : ٢٥٦ – مواصلات الموارنة مع رومية ٣٦ : ٥١٢
خاشو (المهندس اميل) : لبنان : نظر في اشغاله العمومية وزراعته ومستقبله الاقتصادي ١٠ : ١٩٣ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢١٩ ؛ ٢٧٢ ؛ ٢٩٤ – لائحة للاصطياف في لبنان ٢٣ : ٥٢٣
خاطر (حلد) : الامثال والاباطيل اللبنانية المختصة باشهر السنة الشمسية ٣١ : ٤٥ ؛ ١٢٤ ؛ ٢٠٣ ؛ ٢٦٦ ؛ ٢٨١ ؛ ٤٥٩ ؛ ٥٢٤ ؛ ٦٤٨ ؛ ٧٥٤
خالد (امين) : الجوهر الفرد في ادب جبران خليل جبران ٣٠ : ٤٢٥ ؛ ٥٢٢ ؛ ٦٥٨ ؛ ٧٥٢ – يسوع الانجيل ويسوع جبران ٣١ : ٨ ؛ ١٩٧ ؛ ٢٧٨ – السلافة او آخر ما كتبه جبران خليل جبران ٣١ : ٢٣٠
الخُجَنْدي : رسالته في الميل وعَرْض البلد ١١ : ٦٠
خِدْر (القس الكلداني) : رحلته من الموصل الى رومية ١٣ : ٥٨١ ؛ ٦٥٦ ؛ ٧٢٥ ؛ ٨٢٥
خزام (شحاته) : الطحال ووظائفه ٣ : ٧٦٤ – السمك الكهربائي وكهربائية الحيوان ٥ : ٢٨٩ ؛ ٣٤٨ – الفاكهة عموماً والعنب خصوصاً ٦ : ٧٤٥
خشاب (انطون) : الباروت فيكتور فون روزن المستشرق الروسي العلّامة الشهير ١١ : ١٧١
الخضري (بيث) : اصلاح اللغة ٣ : ٧٧١ – تخطئته لقول «الضياء» في كلمة «الفطحل» ٤ : ٣٣٣ – كَسْران والصليف والخُدَيدة ٥٩٣ – عيسى ٥ : ٣٤٨
خلف (المحامي نجيب) : قطرة على غصن ٢٢ ٩١٥ – مرثاة دينية ٢٤ : ٦٣٦
خليل (الخوراسقف لويس) : المجمع اللبناني : الذكرى المئوية الثانية لمنده ١٧٣٦–١٩٣٦ ٣٤ : ١١٩ – الدباطرون في طبعته الجديدة ٢٦٩ – بيان حقيقة ٤٤٧
خليل (الاب يوسف اليسوعي) : التبتُّل للبتول والرسالات اللاتينية في الشرق ٧ : ٤٢٤ – مرسيلية وجنوة ٩١٩ – امُّ الحوادث في السنة الغابرة ٨ : ١ ؛ ٧٢ – حقيقة الفرقان – اشارة الصليب المقدّس ٩ : ٩١٨ – المطريّة وآثارها المسيحيّة ١٠٥٢ ؛ ١٠٨٦ – قِدَم الانسان ١٠ : ٤٩ – الاعتراف في اوائل النصرانية ٦٤١ – الحرب ١٧ : ٧٠١
الخوري (انيس م.ع.) : نشوء الموازين العربية ١٢ : ٢٨١

الخوري (بشاره خليل) : خادم امين ١١ : ٦٧٦
خوري (بطرس) : الطقس اليوناني في دومية ٢ : ٤٦٨
الخوري (الدكتور شاكر) : الكحل ١ : ٢٠٦ – الأمراض العينية المسبّبة عن امراض الاسنان ٤ : ٥٨٧ – منتخبات من ديوانه ٥ : ٥٤٣ – التدخين ٩ : ١٢٤
الخوري (الدكتور كامل سليمان) : وافدنا الدفتيريا والحصبة في حمص ١ : ٥٩٣ ؛ ٦٤٧ – الأرق واسبابه ومعالجته ١٥ : ٥٢٦ – استعمال المنفّطات في الطبّ ٦١١ – معالجة طنين الاذنين ٦٥٥ – سراية الندرن اي السل بالعرق ٧٩٥
الخوري (المطران عبدالله) : شهيدا لبنان : الشيخ فيلب والشيخ فريد قمدان الخازن ١٩ : ٤٠١ – صفحة تاريخية من ايام الحرب ٢٠ : ٣٦٣ – البطريرك الماروني وجمال باشا ابان الحرب ٢٢ : ١٦١
خوري (وجيه) : القضاء في لبنان على عهد الحكم الاقطاعي ٣١ : ٨١ ؛ ٣٦٣ ؛ ٣٥٧ – حول « القوانين الفردية » عند الطائفة المارونية في زمن الامراء الشهابيين ٣٢ : ٢٠١
الخوري (الشماس يوحنا العنداري) : حلة للنز ٤ : ٣٧٨
الخوري (الاب يوسف) : الحجل اللبناني ١٦ : ٢٧١
الخوري (يوسف جرجس) : من المهد الى اللحد ١٥ : ٣٦٠
خياط (الاخت كليستين) : حوادث عين ابل ١٨ : ٧٧٩
خير (عبدالله بك رزق الله) : تبكي بك الفصحى رفيع عمادها ٢٧ : ١٠١
خيرالله (امين ظاهر) : وصف مكتبة نفيسة ١٣ : ٢

خيكي (ابراهيم) : مدينته ١٢ : ٣٢٧

د

د. (الاب ه. اليسوعي) : الكتبة والتمدن الروماني ١٧ : ٢١٨
داعر (الاب ليباوس) : كشف الغطاء عن المحابس والحبساء ٢١ : ١٣٠
دافيه (الاب اوغست اليسوعي) : المغرب الاقصى ٩ : ٢٩
داكروز (الاب انطون اليسوعي) : كريستوفان ام الكشافة فاسكو دي غاما ٢٣ : ٩٠٣
دامسطيوس : رسالته في السياسة ١٨ : ٨٨١
داود (المطران اقليمس) : اللغة الشائعة في سورية قبل الهجرة ١ : ٨٤٣
الدبس (المطران يوسف ، مطران بيروت الماروني) : المرّدة والموارنة ٥ : ٩١٤ – ليس الجراجمة المرّدة ٦ : ٤٠٤
الدحداح (الشيخ ادوار) التقابات والإضراب ١٨ : ٥١٥ : ٦١٤
الدحداح (الكُنت رشيد) : قصيدة في مدح باي تونس ٥ : ١٥٥
الدحداح (الشيخ سلوم) : رحلة الامير بشير الاولى الى مصر ١٨ : ٦٨٧ ؛ ٧٣٢ ؛ ٨٨٦
الدحداح (الشيخ سليم) : الكونت رشيد الدحداح واسرته ٤ : ٣٨٥ ؛ ٤٥٦ ؛ ٤٨٦ – الابرشيات المارونيّة وسلسلة اساقفتها ٧ : ٦٤١ ؛ ٧٤٨ ؛ ١٠٣٢ ؛ ١٠٩٦ ؛ ٨ : ١٥١ ؛ ٣٤٧ ؛ ٤٠١ – الجمهورية الفرنسوية الثالثة ورؤساؤها ١٨ : ٢٢٤ – تنصّر الامراء الشهابيين واللمعيين في لبنان ٥٤٣ – نشره رحلة الامير بشير الاول الى مصر للشيخ سلوم الدحداح ٦٨٧ ؛ ٧٣٢ ؛ ٨٨٦ – لبنان الكبير وسورية : الانتداب والاستقلال ٢١ : ٤٥٤ – لبنان الكبير ومتصرفية لبنان

القديمة ٥٧٧ - العرفان وتلامذة اليسوعيين ٩٢٩ - تأليفان جديدان في تاريخ سورية ٢٢ : ٢٠٠ - الامير بشير الكبير المعروف بالمالطي ٥٦١ ؛ ٦٩٦ - العائلة اللبنانية ٢٧ : ٤٩١ ؛ ٥٨٧ - الجزائر في مائة سنة ١٨٣٠ - ١٩٣٠ ٢٨ : ٥٢٣ - التذكار المئوي لتحديد رسالة الاباء اليسوعيين في سورية ولبنان ٢٩ : ٨٢٧ - انتخاب بطاركة الموارنة ٣٠ : ٩٣ - انتخاب بطريرك ماروني في القرن التاسع عشر وتدخل فرنسة في ذلك ١٧٠ ؛ ٢٥٨ - التذكارات القرنية في سنة ١٩٣٢ الحالية ٦٥٣ - التذكارات القرنية اللبنانية في سنة ١٩٣٣ ٣١ : ١٨٧ - التذكارات القرنية اللبنانية ٤٧٠ - التذكارات القرنية ٨٧٠

الدحداح (نجيب سليم) : جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري في عهد الامير بشير الشهابي ٣٣ : ٦١٢ - جريدة توزيع مال خراج لبنان الاميري ، عود على بدء ٣٦ : ٢٧٨ - لبنان الكبير في التاريخ ٥٥٥ - ذكرى النفي الى مالطة ١٨٦٠-١٩٦٠ ٣٩ : ٣٥

دحداح (المتوري يوسف المرسل الماروني) : الكنيسة الكاثوليكية في اوسترالية ٩ : ٤٦

درستويه (ابن) : كتاب الكتّاب ١٨ : ٣٥ ؛ ١٢٨ ؛ ١٧١ ؛ ٣٤٩ ؛ ٥٠٣ ؛ ٥٧١ ؛ ٦٦٤ ؛ ٩١٦ ؛ ٩٩٣

الدرعوني (الدكتور حبيب) : داء السل وانتشاره في سورية ١ : ١١٩ ؛ ١٥٠ رأي في توليد الاتيتوكسين ٣ : ٦٤٧ - تدبير الصحة في بيروت ٤ : ٢٨٩ ؛ ٤١١ ٥٢٦ ؛ ٧٠٠ - حلب للنتر ٣٧٨ - لنتر في الكهرباء ٤٣٠ - مدة حياة الانسان ٥ : ٩٨٤ - الحمراء في بيروت ٩ : ٥٠٥ - الخُلق والمثبة ٦٠٠ - الرياس ١٠ : ٢٥٢ ؛ ٨٢٤ - الأنفلنكسا او عكس المناعة ١٥ : ١٢٢ - المناعة ١٦ : ٢٥١

دريان (المتوري لويس الماروني) احفظ عتيقك ١٦ : ١٤

دريسان (المطران يوسف رئيس اساقفة طرسوس) : اصل لفظة كرشوني ٢ : ٧٨٥

الدمشقي (ميخائيل) : تاريخ حوادث الشام ولبنان من السنة ١١٧٩ الى ١٢٥٧ هـ (١٧٨٢-١٨٤١) ١٥ : ٤١ ؛ ١٠٢ ؛ ١٧٩ ؛ ٢٨٧ ؛ ٣٦٣ ؛ ٤٩٤ ؛ ٥٧٧ ؛ ٦٨٨ ؛ ٧٤٥ ؛ ٨١٣

الدمنهوري (احمد) : اثر في علم استنباط المياه ١٣ : ٢٤

دموس (حليم) : موت الصافير ٢٧ : ٧٧٥

دلفال (نيافة الكردينال مري) : رسالته الى مدير مجلة المشرق ١٢ : ١

دلكتورسكي (فلاديمير) : تذكار السنة العاشرة للثورة الروسية (١٩١٧-١٩٢٧) ٢٥ : ٢٧٥

دمّان (المتوري تقولا) : نبذة تاريخية في مدرسة القديسة حنة الاكليركية ١٠ : ٨٦٥

دوجو (الكونت) : تأمين الحياة ١٣ : ٧٢١

دوران (الاب الفرد اليسوعي) : انجيل يوحنا الحبيب والشواهد القديمة في سمته التاريخية ١٠ : ١٠٥٧ - رحلة السيد المسيح الى فينيقية والمدن العشر ١١ : ٨١

دورفو (الاب ربته) : روحانيّة النفس ١٦ : ٩٤٤

دوريفال (الاب اليسوعي) : فاجعة مسّينة ١٢ : ٦٧

دوغو (الاب ا. اليسوعي) : رسول الاتحاد بين الكنيستين ١٦ : ٤٤٦

دوكوتو (غستون) : تاريخ الحرير في بلاد الشام ١٥ : ٢٨٠ ؛ ٣٧٤

دومط (الاب اسطفان الدرمينكي) : لمحة تاريخية عن مشهد القديس استفانس في

اورشيم ١٤ : ١٨
دونكل (الاب قرنيليس اللازري) : الادهيمية (اليدمية) او مغارة ارميا النبي ١٤ : ١٢٣
الدويهي (البطريرك اسطفان) : سلسلة بطاركة الطائفة المارونية ١ : ٢٤٧ ؛ ٣٠٨ ؛ ٣٤٧ ؛ ٣٩٠ – تاريخه للمدرسة المارونية في رومية ٢١ : ٢٠٩ ، ٢٧٠
دبريب (الاب راول اليسوعي) : مدافن برج حمود وسن الفيل ١٣ : ٢٣١
الديربي (عبدالعزيز) : شرحان على مثلثات قطرب ١٢ : ٦٨٥
ديلاڤين (الشاعر الفرنسي كازيمير) : موت جان دَرك ٤ : ٦٣٤
ديلسفر (الاب يوسف) : إرْعَ حرافي إرْعَ نعاجي ١١ : ٨٢٣ – مشكلان كتابيان ١٥ : ٦٤٠

ر

ر. (ل) : لفظة « réglisse » الافرنسية ٧ : ١١٦٢
ر.م. كتابة يونانية في لحف جبل صنين ٢٤ : ٨٨٠
الرازي : كتابه الطبي « الفصول » ٤ : ٥٤٢ – كتابه برء الساعة ٦ : ٢٩٥
الراسي (ميخائيل عبدالله) : مثال العفاف في رواية جنفياف ١٩ : ٦٥٣
راغوس (الدوق دي) : النواقيس في لبنان ٣٠ : ٦٩٩
الراهب (بولس اسقف صيداء الانطاكي) : خلاصة معتقد النصارى في التوحيد والاتحاد ٩ : ٨٤٠ – رسالة عقلية في وجود الباري تعالى وكمالاته واقانيمه ٤ : ٩٦١ ؛ ١٠٢٣ – ثلاث مقالات فلسفية ٧ : ٢٧٣ – مقالة في الفرق المتعارفة بين النصارى ٢٠٢ – شرح العقيدة النصرانية ٨ : ٥٥٢ ؛ ٥٨٩ – رسالته في الرد على الاراميس ٧٣٣
راي (الاب يوحنا اليسوعي) : رئاسة الاحبار الرومانيين على كنائس الشرق في القرن الاول للنصرانية ٣ : ٣ – رئاسة الاحبار الرومانيين على كنائس الشرق في القرن الثاني للنصرانية ٤٤٣ – رئاسة الاحبار الرومانيين على كنائس الشرق في القرن الثالث للنصرانية ٤ : ٨٠٧
رباط (الاب انطون اليسوعي) : ساعة شبح البلد ٥ : ٨٤٥ ؛ ٨٩٨ – الاثار الشرقية في مكاتب باريس ٦ : ٨٥ ؛ ٥٠١ – الطوائف الشرقية وبدعة الكلوينيين ٧ : ٧٦١ ؛ ٧٦٥ – امير مراكش والبابا اينوشنسيوس الرابع ٧ : ١١٠٩ – اهم الحوادث في سنة ١٩٠٣ – البابا اقليستوس الثامن وبطريرك الاقباط جبرائيل ٨٥٢ ؛ ٨٨١ ؛ ٩٥٥ – نشره ميمر للقديس يوحنا فم الذهب في ميلاد الرب نقلا عن نسختين مخطوطتين ٨ : ٣٤ – نشر رحلة اول سائح شرقي الى اميركة (١٦٦٨–١٦٨٣) ٨٢١ ؛ ٨٧٥ ؛ ٩٢١ ؛ ٩٧٤ ؛ ١٠٢٣ ؛ ١٠٨٠ ؛ ١١١٨ – شفا عمر (ملحق) ١٠٢٥ – بدرو الاقريشي احد فاتحي البيرو ٩ : ١٥ – الاثار النصرانية في اميركة المتوسطة والجنوبية ٧٣ – الوسامات والانواط الحربية ٢٨٩ – نشره رسالة وجهاء الروم الطرابلسيين الى البابا غريغوريوس الثالث عشر ٣٥٧ – اثر جديد لاول رحالة شرقي الى اميركة ٤٧٠ – – أثر جديد لبربال الثامن بطريرك الاقباط ١٠ : ٥٢٤ – سيرة الحبر الطيب الذكر عبدالله قراعلي الماروني الحلبي لتلميذه الاب توما البودي ٦٢٥ ؛ ٦٦٥ ؛ ٧٣٠ ؛ ٧٦٨ – الكتاب المقدس والكتبة الارثوذكسية

١٢ : ٨٠١ – خواطر في رأس السنة ١٣ : ١ الرشيد والبرامكة ٨ ؛ ١٠٠ ؛ ١٩١ ؛ ٢٥٣ ؛ ٤١٨ ؛ ٤٩٨ – عماد العراطفة ومحلّه الكلمة الارثوذكسية ٨٩ – علّة النعمة والاسفار المتزلة ٢٧٦ – قانونية الاسفار الثانية ٤٢٦ ؛ ٦٦٨ – السرّ المقدس ٥٦٧ – عالم يوناني مجهول ٧٢٣ – فوائد الورق ٨٢٣ – الخارجيل او جوز الهند ٨٩٥ – المهاجر السوري ٩٢٦–يوحنا مرمقون ١٤ : ١٦٠– تجربة ابليس للمسيح ٢٠٥–الانجيل الشريف ٢٤١ ؛ ٢٢٣ ؛ ٤١٢ ؛ ٥٩٥ ؛ ٦٩٣ ؛ ٦١ – الخائن يوداس – فرّير الشهيد ٢١٩ – ولاية الكنيسة وحقوق صاحب الولاية ٢٢٠ – المواليد والوفيات في باريس ٢١١ – التذكار المثوي للعلامة له فرّيه ٤٧٨ – العلاقات بين الشرق والغرب ٥٤٩ – محادثات فلسفيّة في آداب الحريّة ١٧ : ٢٠١ ؛ ٢٧٦ ؛ ٥٢١ ؛ ٦٧٩

ربّاني (المتروفسقنوس يوسف) : كرسي انطاكية والقديس بطرس الرسول ٣٤ : ٤٢٤

وبول (الشاعر الفرنسي) الملاك والطفل ٧ : ١٠٨٠

الرّجي (الخوري ميخائيل) : سفر المزامير بالسريانية ٣٣ : ٢٢٧ – في الطقس الماروني ٣٣ : ٤٨١ – حول « الشواذ الطقسية » في الطقس الماروني ٣٤ : ١٢٥

رحماني (البطريرك اغناطيوس الاول بطريرك السريان الكاثوليك) : كتاب عهد ربنا ٢ : ٤٩

رحماني (الفي حنا) : غفران الاموات ٢١ : ٢٢١ ؛ ٢٨٠ ؛ ٣٥٠

رزق (سالم خليل) : الاوائل في اللغة ٢٨ : ١٨١ ؛ ٢٧٤ – الاواخر في اللغة ٦٠٤ – الطول في اللغة ٢٩ : ٥٧٧ ؛ ٧٢٧

رزق الله (ميلاد) من تاريخ لبنان المعاصر : سمعان اللبكي وابنه غطاس ٣٥ : ٥٦١

رستم (الدكتور اسد) : الامير حيدر الشهابي وتاريخه ٣١ : ٢٨٣ ؛ ٢٦٦ – الشيخ احمد الفرّ والقضاء في بيروت قبل مئة عام ٤٠١ – تاريخ فخر الدين الثاني لكاتبه احمد الخالدي الصفدي ٣٦ : ١٠٤ – صفحة جديدة من تاريخ الثورة الدرزية ١٨٣٦–١٨٣٨ ٣٥ : ٤٧٥ – الاساوب العلمي والتاريخ ٣٧ : ٦٢

رستم (الشاعر اسعد) : حنازتنا عي فقفير ١٠ : ٧٥٥

ر . ش . (احد الاباء اليسوعيين) : ترقي علم الاجسام المشعّة ١٨ : ٥٤

الرشاوي (الخوري مبارك) : رحل الخير المرحوم صالح نعمة ١٨ : ٤٣٥

رعد (بشاره ابراهيم) : الامل ١٦ : ٤٣٧

رعد (الخوري حنا الغزيري) : اثران في مدح فرنسة ١٨ : ٧٤٩

رعد (الصيدلي عبدالله مخائيل) : من جبيوتي الى دويداوا ٦ : ٤٦٣ – من دريداوا الى هرّر ٧٥٥ – غرابة كناش الاحباش ٧٩٣ – الصومال والدركدك ٨٤٩ – طرفة في تاريخ الكنيسة بالحبشة ٩١٣ ؛ ٩٧٤ – الكبي ٧ : ١٩٠ – رحلة علميّة من ادبس ابابا الى النيل عن طريق بحيرة رودلف ٢٥٣ ؛ ٤٥٨ ؛ ٥٧٠ – الكاثيو ٧٤٥ – عيد الصليب في الحبشة ١٠١٩ – بحث في اللغات الحبشية ٨ : ١٠ ؛ ٣١٤ – سويسرة افريقية او بلاد منليك ٤٣٧ ؛ ٥٩٤ ؛ ٦٥٩ ؛ ٨٢٤ ؛ ٨٩٤ ؛ ١٠٦٥ – ديانة الكالّا ٩ : ٤٠٥ ؛ ٥٠٠ ؛ ٥٦٠ ؛ ٧٣١ – رحلتي الى الشوا ٨٣٣ ؛ ٨٨١ ؛ ٩٢٤ ؛ ١٠٣٣ ؛ ١١٣٣ – عاصمة الحبش ١٠ : ٨٩ – ديرا ليبانوس او دير قدم في

الحبشة ١٠ : ٧٦٩ ؛ ١١ : ٩٣ – الطب في الحبشة ٨٩٣ – عوائد الحبش ١٢ : ٣٥ ؛ ٩٧ – مصالح دول اوربة على ساحلي البحر الاحمر ٧٧١ ؛ ٦٠٦ – الكلندار الحبشي ١٤ : ٤٢٨ ؛ ٤٩٣ – حكومة الماش ٦٥٨ ؛ ٧٦١ ؛ ٨٦٤ ؛ ٩٤٠ – صفحة من التاريخ الحبشي والنوبي ١٥ : ١١٥

رغ (الاب ل . اليسوعي) بطرس الرسول في رومية ٩ : ٦١١

روزانوف (الكاتب الروسي) : شهادته في الكنيسة الرومانية ٥ : ٧٦٦

روش (الاب يوحنا اليسوعي) : فاجعة سبّينة ١٢ : ٦٧

روشه (الاب اندراوس اليسوعي) : العلوم في السنة ١٩٠٧ ١١ : ٢٤١ – تحليل المياه اللبنانية ٤٨١

ووفايل (الخوري بطرس الماروني) : الجاسوسية في الحرب الكبرى ٢٥ : ٣٥٧ – بين الكلدان والموارنة ٢٦ : ١٠٠ – ارز لبنان في هيكل سليمان ٤٩٦ ؛ ٥٧١ – الاستقلال المدني في الكنائس الشرقية الكاثوليكية ٢٧ : ٩٠ ؛ ٢٨ : ٤٤ – دلبتا ٢٩ : ١٠٠ ؛ ١٨٠ ؛ ٣٦٥ ؛ ٣٥٦ ؛ ٤٤٦ ؛ ٥٠٥ ؛ ٦٤٧ ؛ ٧٦٨ ؛ ٨٢٢ – من مظاهر البسالة النسوية ٣١ : ١٠٢ – دور الموارنة في ارتداد الكنائس الشرقية ٣٥ : ٢٢٩

روفيه (الدكتور جول) : وزن قديم لمدينة بيروت ١ : ١٧ – مدفن بيروت الفنيقي ٩٢ – آثار بيروت القديمة ٤٢٨

رولان (الاب عمانويل اليسوعي) : نظر عام في احوال الكنيسة القبطية غير الكاثوليكية ٢٤ : ٥٠ – تطويب شهداء كندا اليسوعيين ١٧٧ ؛ – المسيح الملك ٢٤١ – المئة السابعة لوفاة القديس فرنسيس الاسيزي ٧٢١ – الحكم الفصل في الوفاق بين الايمان والعقل ٣٥ : ٥٢ – تطويب شهداء الثورة الفرنسوية سنة ١٧٩٢ ١٤٥ – تذكار نابغة الطب الحكيم لاتنّاك (١٧٨١ – ١٨٢٦) ١٨٥

الروم الملكيون (لاحد كهنتهم) : الطقوس الشرقية والكنيسة الكاثوليكية ١٢ : ٥٠٧

رميلّا (نيافة الكردينال) : رقيمه لمدير مجلة المشرق ٥ : ٩١٣

رميا (الاب دميان) : العاقورة في التاريخ : حول كتاب حديد ٣٠ : ٨٤٣

رونرفال (الاب سبستيان اليسوعي) : النيازك ونجم المجوس ١ : ٤٩ – زينب (الزبّاء) ملكة تدمر ٤٢٣ ؛ ٤١٣ ؛ ٥٢٧ ؛ ٥٨٨ ؛ ٦٢٧ ؛ ٦٨٦ ؛ ٧٢١ ؛ ٨٢٣ ؛ ٩١٨ ؛ ٩٨٧ ؛ ١٠٢١ ؛ ١٠٥٧ – مدينة ينسب بناؤها الى الفنيقيين ، جسر في الصين ، بيوت شيّدها الاميركيون ، ابنية يتفاخر ببناياها جماعة الماسون ٥٧١ – الذراع القاسي ، الدرهم في القرن الرابع عشر ، نسبة الاموي ٥٧٤ – اصل كلمة زنديق ٦٨١ – اخبار علميّة : نظّارة معرض باريس – كرة عظيمة ٧٨٧ – النمنم ٨١٢ – لا قيس ولا ثاوفيل ٣ : ٤٥١ – نظرٌ في اهمية مطالعة تآليف الاباء القديمين والتصانيف المسيحيّة القديمة ٧٨١ – قراءة بعض الكتابات الشرقية وتفسيرها ٣ : ٢٢ ؛ ١٥٧ ؛ ٢٥٨ ؛ ٣٢٣ ؛ ٤١٩ ؛ ٥١٤ ؛ ٦٣٧ ؛ ٨٢٨ – البحث الصحيح في ذخائر آلام السيد المسيح ٣ : ٢٣٧ – اشتقاق الحروف البرانيّة ٨ : ١٢٦ – نشره اقدم وصف لآثار دير القلمة ١٥٨ ؛ ٢٣٠ – اول كتابة فينيقية مكتشفة في مالطة ٢٣٥ – اكتشاف مدارج برديّة ارامية في مصر ١٠ : ٦٧٣ – كتابات شرقية جديدة مكتوبة على البرديّ ومكتشفة في مصر ١١ : ٥١ ؛ ١١٨ – اكتشاف اثر فينيقي ١٦٤ – كتابة آرامية

لذكر صاحب حماة وامثر ٢٠٣ – كتابات قبرس الفينيقية ١٢ : ٢٨٦ – كتابتا قبرس الفينيقيتان ٦٨٣ – تمثال جوبتير (المشتري) البلبكي في السخنه ١٤ : ٢٠٧ – تاريخ قصر الخضر ١٥ : ٥٠٩ – تمثال حديد معدني لجوبتير (المشتري) البلبكي ١٦ : ٥٢٢ – اثر مدفن سوري قديم ٨٢٢ – وصف بعض العاديات السورية ٢١ : ٢٨

روتزقال (الاب لويس اليسوعي) : الرسالة الشهرية في الصناعة الموسيقية للدكتور مخائيل شاقة ٢ : ١٤٦ ؛ ٢١٨ ؛ ٢٦٦ ؛ ٤٠٨ ؛ ٥٦١ ؛ ٦٣٩ ؛ ٧٢٦ ؛ ٨٨٣ ؛ ٩٢٨ ؛ ١٨ ١ ؛ ١٠٧٢ – سياحة حديثة في حمّة بشراي ٣ : ٦٤٣ ؛ ١٧٤ – المخيلة وتواصل الافكار ١٠٦ ١ – في الحواس الباطنة عموماً وفي الحس المشترك خصوصاً ٤ : ٥٢٩ – في الخيال ٧٢٧ – في الحافظة ٩١٢ – المنتطف ووزن الفكر ٩٥٦ – في الرامة والغريزة ١١٠٥ – نفس الحيوان ٥ : ٤٨ – التنوم الصناعي (الهبنوتزم) والادب ٧ : ١١٢١ – لمحة في حوادث العام المنصرم ١١ : ٤٢ ؛ ١٢٦ – الدين والدنيا في عام ١٩٠٨ ١٢ : ٤٨ ؛ ١٢٨ – السنة الاولى للدستور الشاني ٥٦١ – ما هنالك : زيارة حديثة لقصر يلديز الشهير ٨٨١ – نظر عام في اخص حوادث العام ١٣ : ٥١ ؛ ١١٩ – ترقي العلوم في السنة ١٩٠٩ ٣٠٢ . الكليات الكاثوليكية في العصور ٤٠١ – صدق المقال في ثورة البرتغال ٨٨١ – نظر في احوال العام المنصرم ١٦ : ٣ ؛ ١٢٨ – عدد حروف الهجاء ١٦٠ – الحركة العلمية في السنة المنقضية بليبا ملحق في ترعة پناما : ماضيها وحاضرها ١٦١ – پوپيل كلية ايثنا ومؤتمر المستشرقين ١٥ : ٤٠١ – وزن نقول في العربية ٩٤٦ – وقائع العام المنصرم ١٦ : ١٧ : ١١٥ – الشاهد العيان على احوال البلقان ٥٢٦ ؛ ٦٠١ – نظر عام في وقائع العام ١٧ : ١ – حركة العلم في العام المنصرم ١٦١ – المئة الاولى لانبعاث الرهبانية اليسوعية ٤٨١ – الشواهد الصادقة في افواه الملحدين والزنادقة ٢٦ : ٥٢١ ؛ ٦٦٨

روتزقال (الفنصل فرديند) : الاسقف الطريد : صفحة من تاريخ الكثلكة في الاسانة ١٩ : ٧٧٠

رنكين (جورج) : تاريخ تتويج الملك جورج الخامس في الهند ١٥ : ١٥٨

الرياشي (قبلان) : الحكمة اليسوعية ٢٢ : ٤١٢

ريفو (الاب اميل اليسوعي) : السفر المحب الى بلاد الذهب ١ : ٦ ٨ ؛ ٨٥٣ ؛ ٩٠٣ ؛ ٩٥٠ ؛ ٩٩٩ ؛ ١٠٤٦ ؛ ١٠٦٤ ؛ ٣ : ٢٧ ؛ ٨٥ ؛ ١٧٧ ؛ ٢٣٣ ؛ ٢٨٠ ؛ ٣٣٥ ؛ ٣٧٥ ؛ ٤٣٣ ؛ ٤٧٠ ؛ ٥٣٠ ؛ ٥٦٧ ؛ ٦١٧ ؛ ٦٦٢ ؛ ٧١٣ ؛ ٧٦١ ؛ ٨٠٩ ؛ ٨٥٦ ؛ ٩٠٣ ؛ ٩٥٠ ؛ ٩٩٩ ؛ ١٠٤٨ ؛ ١٠٩٥ ؛ ٣ : ٢٩ ؛ ٨٥ ؛ ١٣٣ ؛ ١٨٠ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٧٩ ؛ ٣٢٥ ؛ ٣٧٠ ؛ ٤٣٣ – يوحنا فم الذهب ورئاسة بطرس وخلفائه على الكنيسة الجامعة ٥ : ٧٦ ؛ ١٣٣ – ادوات طبية جديدة لتوفير نسخ المخطوطات والرسوم ٨ : ٦٩٧ – الالعاب الرياضية في المدارس النصرانية ٩ : ٣٨ – المستشفى الطبي الفرنسوي الجديد ٢١ : ٤٨١

ريكادونا (الاب اليسوعي) : بيروت قبل مائة سنة ٣٠ : ٢١

ز

زاده (الشيخ محمد بن حسين عطار) : بلوغ المطلوب في فن القنبره والطوب ٥ : ١٧٨ ؛ ٤٩

زرعة (عيسى بن ابي) : مقالة في التدبير

لارسطوطاليس ٦ : ٢١٦
زُعرفن (الاب غدفريد اليسوعي) : الظرّان او الطور الحجري في فينيقية ١ : ٩٧ ؛ ٣٥٣ – الادلة المثبتة دوران الارض ٣٦٤ – نظر في ترقي العلوم ٣١٧ ؛ ٥٩٧ – ارتفاع ساحل البحر في بيروت ٢٩٦ – ارتفاع ساحل سوريّة ٥٥٣ – الهواء الجوّي وميزان ضغطه (البارومتر) ٨١٧ ؛ ٨٩٣ – تحويل الهواء الى مائع سيّال ١١٢١ – المسافة المقررة لبعد الشمس عن الكرة الارضية ، السبب لاتجاه الابرة المغناطيسية الى الشمال ٤٢١ – الحَفْريّات والمستحجرات ٦ : ٢٧٩
زهر (الفس عبدالمسيح) : هل اللغة العربيّة غنيّة ٢٦ : ٢٢٣ ؛ ٤٥١ – انتقاد على الناقدين ٦٧٣ – عمر الارض الماضي والباقي ، هرمها وموتها ٨٩٦ – قشرة الارض والانفجارات ٢٧ ؛ ٤١٦ – السفر الى الكواكب السيارة ١٧٦ – وحدة النوع البشري ٢٤٧ – قدم الانسان ٤٢٣ – قبر راحيل ٦٢٣ – الاتلتقيد ونكبتها ٧٢٧ – حياة الشمس وموتها ٨٢٣ – سر الحياة ٢٨ : ٨١ – الحياة في الاجرام السماوية ٣٤١ – وفرة الذهب والترف في القديم ٤٢٢ – القديس يوحنا فم الذهب وثورة انطاكية ٤٨١ ؛ ٦٠٩ – سر هرم الملك خوفو ٦٥٩ – حول صناعة النجوم ٨٩٨ – العلم الحقيقي يثبت وجود الله ٢٩ : ٢٠٥ ؛ ٣٥٠ – عبرة للنظار في نظام الكون ٤٠١
الزيّات (حبيب) : الكرسي الرسولي والطقس اليوناني ٢ : ٢٨٩ – مكتبة دير ميدنايا ٥٨٦ – مقدمة كتاب رحلة البطريرك مكاريوس الى البلاد المسيحية للشماس بولس الزعيم المعروف بالحلبي ٥ : ١٠٠٩ – التشيّع لمعاوية ٢٦ : ٤١٠ – النساء الفرنجيات في انطاكية وعزاز في عهد الصليبيين ٢٧ : ٥٧١ – دور البطيخ ببغداد في عهد العباسيين ٧٦١ – المستطاب من اخبار القبقاب في دمشق ومصر ٨١٨ – نصرانية الحارث بن كعب ٢٨ : ٤١ – نخبة من سفرة البطريرك مكاريوس الحلبي بقلم ولده الشماس بولس ٣٠ : ٥٦١ – هل كان البطريرك مكاريوس كاثوليكيًّا ٨٨١ – المجازفة بالارقام في التاريخ ٣١ : ١٦١ – أيمان النصارى الملكانيين ٣٢ : ١٢ – الملكيون المشارقة ٢٧٣ – مزاعم المؤرخين العباسيين في وصف شره الخليفة سليمان بن عبد الملك الاموي ٢٦٢ – الدر المنتخب في تاريخ مملكة حلب ٥٠٤ – الديارات النصرانية في الاسلام ٣٦ : ٢٩١ – من الخزانة الشرقية : أثر أنف ٣٥ : ١٣ – دير رمّانين ٢٢ – دير صليبا ٢٤ – تفاح دمشق ٢٩ حارات دمشق القديمة ٢٢ – الاعتراف بالفواحش والذنوب عند الصوفية ٢٦ – الفِرَق والبِدَع في بغداد ٣٧ – هل كان الفس ابن كَبَر شاعرًا ايضًا ؟ ١٧٧ – الفيفاء وصناعها قديمًا ٢٣٩ – آفات اشراف المسلمين النصرانيات ٢٥٢ – دير قزمان ٢٦١ – دير حَنّيْنا ٢٦٣ – مشمش دمشق ٢٦٥ – كتاب الطباخة ٢٧٠ – خبز الارزّ ٢٧٧ – خبز الاباذير ٢٨١ – دهن الناردجيل ٢٨٣ – كتاب الحسبة ٢٨٤ – الصيارفة في الاسلام ٤٩١ – دراهم الكاغد ٤٩٧ – مطالعة الدفاتر والكتب واللهو بالالعاب في المجتمعات قديمًا ٤٩٩ – الخرافات الموضوعة على عجائب حمص ٣٦ : ١٨ – خطايا الروم الملكيين بحلب ٣٣ – ايام السبوت بدمشق في عهد البأسيين ٤١ – دير يُوَنّي بظاهر دمشق ٤٧ – دير مَرْحنّا

بصر ٤٩ – احتيال الملوك الايوبيين ٥٢ – لقب القاضي في دولة المماليك ٥٧ – الفراضية الدمشقية وشهرة الخلفاء الفاطميين ٦٠ – الفواكه المكتوبة او المصورة في الشرق ٦٢ – خانات دمشق القديمة ٦٦ – اليهود في الخلافة العباسية ١٤٦ – دور الغيار في الاسلام ١٧٤ – الرنبيل او المصاد قديمًا ١٧٨ – المُبَيِّنات ١٨ – شهداء النصرانية في الاسلام ٤٥٩ – اللثمات والخروم ٤٦٦ – لُعَب الثياب ٤٦٩ – المشحب ٤٧ – شهداء السجاعة ٣٧ : ١٣ – نزهة الرفاق عن شرح حال الاسواق بدمشق ١٨ – آداب المائدة في الاسلام ١٦٢ – خرا اباما وفرفار بدمشق ١٧٠ – دير مار جرجس في بلودان ١٧٣ – دراقن دمشق ١٧٧ – دفاتن الخزائن : معلوم وزراء دمشق في الدولة التركية المصرية ، التوقيع الشريف لامين الدين القبطي بنظر النظار بدمشق ٢١ : ٨٤٤ ؛ ٩٠٦ – المقفّى لتقي الدين المقريزي والتاريخ القصصي او الفكاهي ٣٥ : ١٨٠ – احمد بن محمد ابو الفرج بن كشاجم ١٨٢ – محمد بن ابي بكر المعروف بابن محمدود ، محمد بن بركات السعيدي ١٨٣ – محمد بن عبيدالله الكاتب ، القاضي محمد بن عثمان الثقفي ١٨٧ – قاضي القضاة شمس الدين بن الحريري ١٩١ – عماد الدين الكاتب الاصفهاني ١٩٢ – كمال الدين الدميري ١٩٤ – الشيخ نجم الدين ابو البركات المنبوشاني الصوفي ١٩٥ – القاضي محمد بن مسروق الكندي الاعور قاضي مصر ١٩٧ – محمد بن يزيد ابو العباس المبرّد ١٩٩ – كتاب ادب الوزراء لاحمد ابن جعفر بن شاذان ٥٠١ – ارجوزة نحيس ٣٦ : ١٨١ – الجزء الثاني من ترسّل الصاحب ضياء الدين بن الاثير ٣٧ : ٤٥٥ – لغة الحضارة : التحايا ٣٥ : ٢٠٢ – التطعيم والتكتيت ٨ ٥ – المحلة او العربة ٤٤٧ – نزل باحله ٤٥٠ – الوفر بمعنى الثلج ، البيع سيفّ الموالي ٤٥١ – تفسير المراكب ٤٥٢ – الخزازة والجزاز ٤٥٣ – باب التنبيه والاشراف : تاريخ الشام للخوري مجائيل برمك ٣٥ : ٢ ٢ – تاريخ ابن العرات ٢١٧ – كتاب جامع التواريخ المسمى بشوار المحاضرة واخبار المذاكرة ٥١١ – ديوان ابن الساعاتي ٣٧ : ٤٦٨ – كتاب انساب الاشراف ٣٨ : ١٩٩ زيادة (الخوري الياس) : الباء العامية في المضارع ٣ : ٤٧٧

زين (بولس) : تاريخان للطيب الذكر المطران يوسف الدبس ١٠ : ١٠٠٧

س

س . (الاب ر . اليسوعي) : المثل بالمثل ١١ : ٥١١

سارة (الاب بطرس) : باقة الازهار لسيدة ايار ٧ : ٤٩٥ – زنبقة ايار ١٠ : ٤٣٠ – ابن الكلي ١٦ : ١١ – حبيس فرنسوي في لبنان : المير فرنسوا دي شطويل (١٦٣٣–١٦٣٤) ٢٠ : ٥٧١ ؛ ٦٤٩ – الطيب الاثر الاب مبارك المتيني اللبناني ٨٥٣ – الرسول الطاني : فيليبرت ڤرو (١٨٢٩ – ١٩٠٥) ٢١ : ٧٦٣ – الكشافة ٢٢ : ٣٨٣ – ترجمة السيد فرنسوا پيكه ٢٣ : ٩٤ ؛ ١٧٨ ؛ ٣٥٢ ؛ ٣٥٥ – من لبنان الى رومية : رحلة الاب اغناطيوس التوري رئيس الرهبانية اللبنانية العام ٢٤ : ٨١ – لمحة تاريخية في دير سيدة المعونات ٢٥ : ١٣٤ ؛ ١٧٨ – دير كفيفان ٢٦ : ٨٨٧ – الرهبانية والعلم ٣٠ : ٢٣١

سارة (حنا البتروني) : الى التراب تعود ٩ : ٢٨٠
السبسطي (القديس بطرس) : نبذة من مؤلفه «كتاب البرهان » ٥ : ٤٨١
السيلاني (المخوري جرجس) : نبذة في تاريخ جزيرة مالطة ٨ : ٥٤٥
السبعلي (المخوري يوحنا) : فخر الاجداد بآثار الاجداد : من لبناني الى اللبنانيين ٢٢ : ١٣٦
سردي (المخوري اوغوستينوس) : الطير القواطع ١٣ : ٦٣٦
سركيس (اغناطيوس ق . ب .) : لامرتين في لبنان وسورية تموز ١٨٣٢ – نيسان ١٨٣٣ ٣١ : ٢٧٠ ؛ ٢٧٢ ؛ ٤٢٩ ؛ ٥٢٦ ؛ ٦٠٧
سركيس (جرجي يوسف اليان) : سياحة في سويسره ١٢ : ١٠٩ ؛ ٢٧٦
سركيس (المخورفسقفوس ميخائيل اليان السرياني) : الذكرى الذهبية لاول قداس في كنيسة بيروت السريانية ١٨٨٣–١٩٣٣ ٣١ : ٧٧٩ ؛ ٨٠٩
سركيس (يوسف ليان) : اثر تاريخي قديم للواقدي ١٠ : ٦٣٦ – ترجمة عربية قديمة من الانجيل الطاهر ١١ : ٦٠٢ – الجمعية المشرقية في بيروت ١٢ : ٢٢ – آثار عربية في دمشق ٢٠ : ٨٦٣
السرياني (مار اسحاق) : ميمر في عيد بشارة العذراء ١٢ : ٢٧٣
سعد (يوسف بطرس) : نجم المجوس في لبنان ٢١ : ٣٥ – صدقة الميلاد ٢٢ : ٤٧
السعدي (سلامة بن جندل) : ديوانه ١٣ : ١٧١
سعيد (محمد باشا) : رحلته الى باريس ١٧ : ١٠١ ؛ ١٧٦ ؛ ٣٥١
سلمان (المخوري بولس) : الفائد المسيحية في الديامس الرومانية ١٥ : ٥٦١ – ربة بني عمون ١٦ : ٢١٢ ؛ ٨١٠ – كنيسة انطاكية على عهد الرسل ٨١٤ – الشعر العربي في شرقي الاردن ١٧ : ٢٦٣ ؛ ٣٢٢ – منتخبات من شعراء العصر في شرقي الاردن ٤٩٦ – القاضي البدوي في شرقي الاردن ٥٧٥ ؛ ٦٦١ – الحقوق البدوية في شرقي الاردن ١٨ : ٦٦ ؛ ١٨٤ ؛ ٣٥٦ – اللاهوت البدوي في شرقي الاردن ٤١٢ – الارواح في شرقي الاردن ٥٦١ ؛ ٦٥٥ – المزارات في شرقي الاردن ٩٠٠ – الذبيحة في شرقي الاردن ١٩ : ٢١
سلوب (الدكتور توفيق) : لمحة في المعالجة بالوسائط الطبيعية او الفيسيكوتيراپيا ١٢ : ٥٦٩ – صناعة الطوب والقرميد ١٣ : ٧٤٧ – مشروع المصحات في لبنان ٢٥ : ٥٢٦
سماحه (ميشل الياس) : حله للنز ٤ : ٣٧٨ – التجارة الالمانية في بلاد الدولة العلية ٦ : ٥٩٨ – التراسل الكهربائي ١٠٢٣ – ترقي التواصل بسرعة التراسل ٨١٧ – البورصة ومضارباتها ٧ : ٢٣٦ – الباب القار ٦٧٠ – طوابع البريد ٧١٩ ؛ ٧٦١ – اسرار النجاح في عالم التجارة ٩٦٨ – آفة القطن المصري ٨ : ٤٥٣ – الاصطياف في لبنان ٥٨١ – زراعة النخيل ٩ : ٤٢٢ – زراعة قصب السكر ١٠ : ٦٥٦
سماحة (المخوري يوسف ق . ب .) : نصيحة الزهور ١٥ : ٦٦٩ – زهرة الحياة ٩١٨
السمعاني (المنسنيور يوسف) : رسالته الى كهنة الرعايا وابناء الرعايا ٢٥ : ٢٧٧
السوسل : ديوانه ١٢ : ١٦١
سنان (الاخ ديدكوس الفرنسيسي الحلبي) : مسألة حسابية ٣ : ٩٢
سوانيون (الاب فليكس اليسوعي) : الوهم في نظرية التطور ٣٠ : ٣٦

السوداء (منصور) : اصل الحياة ١٦ : ٥٢٧
السوداء (يوسف) : حله للغز ٦ . ٣٧٩ – المركبان ٦ : ٦٣٠ – قصيدته في احد الاعظم يوس العاشر ١١ : ٤٢٨
سرفاجيه (جان) : دمشق الشام : لمحة تاريخية منذ العصور القديمة حتى العصر الحاضر ٣٦ : ١٦١
سوسه (الشاعر الترسي اسكندر) : الفتاة المسكينة ٦ : ٥٦٩
سيت (عبد الستار) : الاوضاع السوفية لدى فلاسفة العرب ٣٣ : ٣٩٦
سينور (الكونت لويس فيليب دي) : المركبة الهوائية الاولى في باريس ١٩ : ٨٦٤
السيناوي (القديس اسطاسيوس) : ميمره المفقود في يوم الجمعة العظيمة ١٥ : ٢٦٤

ش

ش . (ا .) : كيف اسمى الموت اعمى ! ٣١ : ١٤٨
ش . (الاب ر . اليسوعي) : مدافع البرد ٦ : ٨٢٨ – الزئبق معادنه وخواصه ٨٨٧ – التيلوتنراف او ناقل الكتابة ٩٩٣ – توجيه المناطيد ٥ : ٤١ – الاجسام المشعة وعنصر الراديوم ١٣٣ – الكسيلوغراف ٤٠٥ – فاعل الصفة وعامل الفاعل ٧ : ٧٨٤
شاذان (احمد بن جعفر بن) : كتاب ادب الوزراء ٣٥ : ٥٠١
شارّ (عبدالله رزق الله) : التجارة : نبذة في اصلها وتاريخها ٢ : ١٦١ – نبذة في اهمية التجارة وسهلاتها ٤١٥ – الوسائط التجارية المخصوصة ٥٤١ آفات التجارة ٦٥٥ – الحرب ومؤتمر السلم ٧٠٦ ؛ ٧٤٤ – تقسيم التجارة ٨٧٣ – الحركة التجارية في المملكة العثمانية ٩٧٣ – وسائلنا التجارية ١٠٢٨ ؛ ١١١٣ – الزلازل ٣ : ٤٦٣ ؛ ٦٥٠
شارون (الاب كيرلس الروسي الملكي) : المجمع الانطاكي السادس للروم الملكيين ٨ : ٥٨ ؛ ١١١ – اسقفية الروم الكاثوليك في بيروت ١٩٣ – انشاء مدرسة عين تراز ٥٠٨ – اعمال مجمع عين تراز ٧٣٩ ؛ ٨٠٠ – ثلاثة مجامع للروم الملكيين الكاثوليك ٩ : ١١٣ – سلسلة مطارنة كرسي صور ٢٠٦ ؛ ٤١ – مجمع دير المخلص سنة ١٧٩٠ ؛ ١٢٩ ؛ ٩٧٣ ؛ ١٠٢٨ ؛ ١٠٩١ – الاسقفيات الموطة بكرسي صور ١٠ : ٢٤٦ ؛ ٣٤٦ ؛ ٤٠١ – سلسلة مطارنة كرسي حلب ١١ : ٥٣٦ – سلسلة اساقفة دمشق الملكيين ١٢ : ٩١٣ – سلسلة اساقفة الملكيين ١٣ : ٢٢٨ ؛ ٥٧٥
شان (الاب موريس اليسوعي) : اكتشاف اليسوعيين للنيل الازرق ٩ : ١٤٥ – دار مريم العذراء ، الدار التي حلّ فيها الروح القدس على التلاميذ ١١ : ١ ٨
الشابي (القس يوسف) : موريق وموريقيان ٧ : ٣٦٠
شبلي (القس انطونيوس اللبناني) : الاب شربل حبيس عشايا القديس ٢٠ : ٣٨١ – نبذة في حياة الطيب الأثر الاب مارون ابطو الراهب اللبناني ٢٣ : ٥٩ – رحلة الى شمالي لبنان ٢٤ : ٤٦٦ ؛ ٥٦٧ ؛ ٦٤٩ ؛ ٧٣٩ – رسالة للسمعاني الى كهنة الرعايا وابناء الرعايا ٢٥ : ٢٧٧ – اثران آخران للسمعاني ٣٤٧ – جولة في كسروان ٤١٤ ؛ ٦١٦ ؛ ٦٩٣ ؛ ٧٤٥ ؛ ٨٥٥ ؛ ٩١١ ؛ ٢٦ : ٥٨ ؛ ١٢٨ ؛ ٤٥٦ ؛ ٦٤٤ ؛ ٩١٧ ؛ ٢٧ : ١٩٣ – نشوء نبذة من تاريخ لبنان في القرن السابع عشر للخوري عون كامل بن نجيم من غوسطا ٢٥ : ٨١٠ – دير سيدة طاميش ٢٧ : ٥٠٤

٦٠٤ ؛ ٣٨ : ١١١ ؛ ٢١٧ ؛ ٢٦٢ – نبذة تاريخية في تنصّر بعض الامراء اللمعيين ٤٣١ ؛ ٤٩٦ – حسن علوان الدرزيّة او الاخت مسيحية الراهبة اللبنانية ٦١٥ ؛ ٧٦٣ – رحلة الاب پيكوه اليسوعي الى قنوبين في جبل لبنان ٣٩ : ١٧١ ؛ ٢٦٢ – بيان عن وقف كنيسة القديسة تقلا في حردين ٣٠ : ٦٨٠ – الرهبانيّة اللبنانية المارونيّة ٨٠١ ؛ ٩٣٠ – النسك والنسّاك في لبنان ٣١ : ١٦٨ ؛ ٤٤٦ – نجمتان صغيرتان عطوفتان ٥٢٧ – الرهبان واعمال الرسالة ٦٥٤ – الزراعة والصناعة بين الرهبان ٨٦١

شبلي (المطران بطرس رئيس اساقفة بيروت) كتاب الشرطونية المارونية للبطريرك اسطفان الدوجي ٣ : ٦٤٠ – لمعة في اصل تاريخ المسكوكات ٣ : ١٤٥ – عيسى الخزار ١٠ : ٩٥ – منشوره في تقبيح اعمال الشيعة الماسونية ١٤ : ٣١٦

شبلي (الاديب ميشال) : الغربة عند البدو في سوريا ١٨ : ٤٥٥

شهان (الاب الصعودي) : الروم الكاثوليك في الولايات المتحدة ١٣ : ٨٧٧

شحير (انطون بك) : مسألة فقهية ٤ : ١٩١ حله للغز ٤ : ٢٧٨ – الحجر الشرعي ١٦ : ٢٢٦

شخت (الدكتور يوسف) : في تاريخ الفقه الاسلامي ٣٣ : ٢٦٢ ؛ ٢٦١ ؛ ٥٤٧

الشدراوي (المطران اسحق) : رحلته الى فرنسة سنة ١٦٦٠ ٢ : ٩٢٦

شرابيه (الدكتور يوسف) : الظواهر الطبيعية والكهرباء ١٦ : ٤٢١

الشرتوني (المعلم رشيد) : المواربة في اورشليم في القرن الخامس عشر ١ : ٩٣ – نشر سلسلة بطاركة الطائفة المارونية للبطريرك اسطفان الدوجي ٢٤٧ ؛ ٣٠٨ ؛ ٣٤٧ ؛ ٣٥٣ ؛ ٣٩٠ – مجلة الضياء ولغة الجرائد ٣ : ٧٩٤ ؛ ١٠٥٧ – المجمع اللبناني ٤ : ٤٨١ – مجادلة لغوية ٥ : ٢٢٣ ؛ ٢٧٢ ؛ ٤١١ ؛ ٤٧٣ – مجمع ضيعة موسى ٧ : ٦٨١ – مجمع مارونيان ٨٠٢ – المجامع المارونية : مجمع غوسطا : ٨ : ٤٤٦ ؛ ٥٥٨ ؛ ٦٠١

الشرتوني (سعيد) : الصحف السيّارة والمجتمع الانساني ٢ : ٥٨ – ابو العلاء المعرّي ٤ : ١٠٦٦ – توجيه الانظار الى عوامل الافكار ١٣ : ٨١٨

الشرتوني (محبوب المنوري) : موت بيّار ٦ : ٤٥٨ – دخول بطرس الرسول الى روية ٥٨٦ – اين مفرّك يا قلبي ٧ : ١٤٢ – تسبحة العذراء ٤٤٨ – إلهة الوعد ٨ : ٥٦٤ – آلام المسيح ٩ : ٣٤٦

شرفوالبو (الاب لويس اليسوعي) : خلود النفس ١٠ : ٤٢٣ ؛ ٥١٢

شرل (الاب لويس اليسوعي) : صفحة منسية من تاريخ تونس (١٥٥٠) ١٩ : ٢١٥ – سلطان يسوعي : المولى محمّد المبّاس ٢٢٠

شرمو (الاب فرنسيس اليسوعي) : المدارس الداخلية او الخارجية ايها افضل ١٦ : ٨٨١

شريف (حكمت) : الحروب امس واليوم ٧ : ٦٦١ – الأثر المنسوب الى الغزالي ١٠ : ٦٧٠

شفيق (احمد باشا) : دير سينا وكنيسته ٢٦ : ٢٤

شفراي (الاب كلود اليسوعي) : وردة نقية في حديقة الكنيسة او ترجمة القديسة ترازية الطفل يسوع ٢٣ : ٦٤١

شنير (شاكر) : الطواف بالقربان الاقدس ٩ : ٥٧١
شلحت (المونسنيور جرجس) : نبذة من كتاب « الباكورة » ٢ : ٨٢٣ – نبذة في مصدر العلم وجوهره ٣ : ٦٩ – الطراز المعلّم في مديح سرج ٧ : ١٠٨٣ – الفنون الجميلة والكتبية ١٠ : ٩٨١ ؛ ١٠٢٦ ؛ ١٠٩٤
شهوب (الخوري يوحنا) : روضة الاذهان وفاكهة الجنان ١٣ : ١٥٩
شوميجيه (دانيال) : حفريات قصر الخيْر العربي ٣٦ : ٤١٩
شاس (سامي) : التعليم الابتدائي في لبنان كما يريد ان يكون ٣٩ : ٢٦٥
شالي (شاره) : ثاوفيل بن توما الماروني ٢ : ٢٥٦
الشالي (الخوري بشاره) : اطيب مثال في ترجمة المطران جرمانوس الشالي ٥ : ٨٥٠
شمون (اسقف بيت أرشم) : شهداء نجران ٣١ : ٢٢١
شميتس (الاب ادنست اللعازري) : كواسر فلسطين النهارية ١٦ : ٩٠١
شميّل (فكتور) : وداع المرسل لأمه ٦ : ١٢١
شهاب (الامير موريس) : تطاحن الدول في القرن الرابع عشر قبل المسيح ٢٦ : ٨٤٣ – الاسكندر الكبير في صيدا ٢٧ : ٢٢٧ – النزاع على قادش بين المصريين والحثيين ٩٠٠ – الفينيقيون وجيرانهم ٢٨ : ٥١ ؛ ١٢٥ ؛ ١٦٤ – نواويس الرضاص ٢٩٠ – ربله وآخر ايام اورشليم ٣٩ : ٤١٩ ؛ ٤٨٦ – قبر الامير بشير ٣٠ : ٥٤ – الفنيقيون بين الفرس واليونان ٣٢ : ٢٩٣ – المؤسسات الفنيقية الاولى ٥٤٠ – عادات وتقاليد رومانية : الحمامات ، المآدب ، المسارح والملاعب ٣٥ : ٢٢١ – كنز جديد من مجوهرات قديمة ٣٧ : ١٤٥ – دار الآثار اللبنانية في بيروت ٣٩ : ٥٩ ؛ ١٤٠
الشهابي (المير محمد فؤاد بك) : تربية دود الحرير ١١ : ١٨٠
شهوان (الخوري الياس) : رسالته في نور القبر المقدس ١٢ : ٢١٦
شوشا (الاب مرسال اليسوعي) : ملكوت السماوات ومعناها في انجيل متى ٤ : ٨٩٢
شوحانس (الاب شرل اليسوعي) : مشروب البيرة او الجعة ١٢ : ٤٠١
شيانكيافيتش (الرزاق البولوني همري) : على طريق الجلجلة ٢٦ : ٣٥٩
شيحا (حبيب البغدادي) : البيذرة عند الاعراب ١ : ٦٨٤ ؛ ٩٤٣
شيحا (ميشال) : المبادئ الاخلاقية والمكتسب في لبنان ٣٨ : ٦٥
شيخو (الاب لويس اليسوعي) : مقدمة مع اسداء الشكر لاولي الامر ١ : ١ – الوطنية ٣٠ – تعليقه على كتاب الدارات للاصمعي ٣٤ – كتاب تاريخ بيروت واخبار الامراء البحتريين من بني القرب لصالح بن يحيى ٣٣ ؛ ٨٣ ؛ ١٢٩ ؛ ١٦٦ ؛ ٢٢٣ ؛ ٢٧٣ ؛ ٣٣٣ ؛ ٣٧٠ ؛ ٤١٨ ؛ ٤٦٥ ؛ ٥١٥ ؛ ٥٦٤ ؛ ٦١٣ ؛ ٦٥٨ ؛ ٧٠٥ ؛ ٧٥٣ ؛ ٨ ٢ ؛ ٨٤٧ ؛ ٨٩٩ ؛ ٩٤٦ ؛ ٩٥٥ ؛ ١٠٤٣ ؛ ١٠٦٣ ؛ ٢ : ٢٩ ؛ ٧٤ ؛ ١٢٣ ؛ ١٧٣ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٧٤ ؛ ٢٧٣ ؛ ٤٣١ ؛ ٤٦٦ ؛ ٥١٦ ؛ ٥٥٣ ؛ ٦١٤ ؛ ٦٥٩ ؛ ٦٩٧ ؛ ٧٥٥ ؛ ٨٠٤ ؛ ٨٤٧ ؛ ٨٩٤ ؛ ٩٤٦ ؛ ١٠٣٣ ؛ ١١٣٣ – عيد حبل العذراء ، نشر الكتاب المقدس ، عادة البغرينة او الصباحية ١ : ٤٧ – الطاولات الدائرة ٦٣ – ابيات زهدية قالها الخوري نيقولا الصائغ ١٠٧ – المرض بُرَيْت ١٤٣ – مجلة الهلال

والنفس البشرية ١٥٤ – مجيء المسيح الى بيروت ، كتاب ابن عساكر ، بدعة الآباء الدومينيكان في «بترا» ١١١ – الدين والشياطين ، القديس اوغسطينوس ، الاسقف جبرائيل الكلداني – عادة استقبال الراهب ٢٣٨ – معنى اسم البرمكي ٢٨٥ – غريغوريوس ابو الفرج المعروف بابن العبري ٢٨٩ ؛ ٣٦٥ ؛ ٤١٣ ؛ ٤٤٩ ؛ ٥٠٥ ؛ ٥٥٥ ؛ ٦٠٥ – اكتشاف كتب خطيّة في مصر ٢٢٣ – يوم ميلاد المسيح ٢٢٣ – الابرة المغناطيسيّة ، سبب تقدم اللاتين لرتبة عيد القيامة صباح سبت النور ، صبغ البيض في الفصح ٢٨٢ – هل يعرف اصحاب المشرق كتباً عن احوال البرامكة واعمالهم ، الفخري ٤٧٨ – المعجمات السريانية ، زهر الآلام ، قامة الانسان ٦٣٣ – من هم السكان ، القديس يوحنا الدمشقي ولغته ، يوسيفوس وتآليفه ، توجع العذراء مريم على دفن المسيح ، هوراس ٦٦٩ – درس العربيّة ٦٩٩ – اسماء السفن في العراق ، سد الاسكندر في بلاد حوج وماجوج ، تغيير لون الورد ، عمر العالم ٧١٨ – معدن اصفر برّاق كالذهب ، صور البروج السماوية ٧٦٧ – نشره مقالة ابن العبري : النفس البشرية ٧٤٥ ؛ ٨٣٨ ؛ ٩٢٤ ؛ ١٠٨٤ ؛ ١١١٣ – سيارة جديدة ، نيات الاب في باريس ، كتابة الاسماء الجغرافية في اللغة العربية ٨١١ – نشره خلاصة معتقد النصارى في التوحيد والاتحاد لبولس الراهب اسقف صيداء الانطاكي ٨٤٠ – نقل الكتاب المقدس الى العربية ، الشاعر المطبوع ، سبب تقصيف الشعر ، مرض الربو وعلاجه ٩١٠ – وقت بزوغ الشمس وغروبها ، ترجمة هوميروس وشيشرون وديموستين ، صفة الجبل او الشاطئ اذا اخذ صعوداً ، سهل سافيلا ، لفظة «Asphalte» ، افتتاح المكاتبات ، الاصابة بالعين ٩٥٨ – رأي المتطبب في المثل المشري ٩٠١ – الالفاظ المنحوتة في العربية ٢٧ ١ – الخط العمراني ، كاتب تاريخ الكون والامم ، علماء اليعاقبة ، امم آخر مقارين اليعاقبة ، المذهب اليعقوبي ، نصارى ملبسار ١٠٥٤ – من بني اسرائيل ١٠٧٨ – مؤتمر دولي لصيانة الكتب الخطية القديمة ، اكتشافات في المحم – مطر من الهوام في رومانية ، تدوين اللغة العامية ، السحر والطلسمات ١١٠٠ – اللوح الذي علقه بيلاطس على الصليب ، اصل لفظة «كوفية» ، اصل قول العامة «اصطفل» و «ما بيسايل» ١١٠٢ – عيد القديسة بربارة في سورية ١١٢١ – حرير جديد ، النوتي ١١٢٥ – السنة الاولى للمشرق ٢ : ١ – اسماء اللغات السامية – اللغات الحنفية ٤٧ – ثلاث قداسات في عيد الميلاد – عدم ذكر جهنم ، استحسان الله لليوم الثاني من التكوين ٩٥ – اخبار علمية ١٢٨ ؛ ٨٧٩ – هل يقوم الشرف بلا دين ، الطوفان ، العلائق بين اميركة وبقية العالم ، النصرانية في اميركة قبل كريستوف كولومب ، مقتل القديس يوحنا الدمشقي وتآليفه ٢٨٦ – ما يفيدنا التاريخ عن بنطيوس بيلاطس البنطي ٣٣٩ – نشره لمهدين أعطيا لبطاركة كرسي المشرق الكلدان ٣٤٩ – الجراد في سورية ٣٦٥ – لغة المسيح في تبريك الخبز والخمر ، ما هي علل الرياح ، علم نفوس الموتى ، مزيّة الماء في السماء ، يوم ميلاد المسيح ٣٨٣ – تنصّر عرب البادية ، توجيه المريض نحو المشرق ، بتولية العذراء مريم وخطيبها القديس يوسف ٤٣٠ – شاعر حلبي مجهول ٤٤٣ – البابا ليباريوس والقديس اثناسيوس

٤٤٠ – كتاب سلّم الفضائل ٤٧٩ – المجموع المنتظم لابن الافرغية ٤٩١ – قصيدة ابن عمّار ، قصيدة الوزير زياد ، مطران من عائلة المتوري على بيروت ٥٣٧ – لغة الجرائد ، الاشتراك في ثوب الحبل بلا دنس ، ربح الغفرانات ، فن بناء الكنائس الشرقية ٥٧٥ – التعبد لقلب يسوع الاقدس في الشرق ٥٧٧ – ما الفرق بين اللغة الاشورية والبابلية ، اللغة الشائعة على عهد المسيح ، السريانية والعبرانية ، صور الموتى في الكنائس ، اسم الكردينال ٦٢٢ – نشره للشاعر بقولا الترك ارجوزة في وصف الطاعون ٦٢٧ – حرق مكتبة الاسكندرية ، تسمية ايام الاسبوع ، احسن طريقة لحفظ الكتب ، مدينة في وادي فيران ، اصل نبع النيل ٦٦٩ – المعلم الياس ادّه الشاعر ٦٦٣ ؛ ٧٣٦ – ما اصل اسم الكلدان ، الزيادة في الصلاة الربية ٧١٩ – القوى العاقلة في الحيوان ٧٥٢ – منارة الساعة العربية في بيروت ٧٦٩ – النحل وجناها ٧٩١ – نبذة في الليتورجية القبطية الحديثة والقديمة ٨١٧ – ما هو نبات الزّيه – دواء المالوش او الحالوت ٨٦٢ – عقل الحيوان ٨٩٩ – الاختلاف بين الكنيستين اليونانية واللاتينية ، كيف امكن المسيح ان يخاف من الموت ، صوم نينوى في بعض الكنائس ، انقطاع الروم عن اللحم في قطع راس يوحنا المعمدان ٩١٠ – اول مجمع لكنيسة القبط الكاثوليك ٩٢٤ – رحلة المطران اسحق البدواوي الى فرنسة سنة ١٦٦٠ ٩٣٩ – سليلة بني سلامة ، حفلة العرس في كنيسة الروم – كيف تحيا الاسماك ٩٥٨ – فتوى المنتطف في الضمير ٩٩٣ – انقطاع خليل بك السعد عن الجواب ٩٩٦ – قلية عجائي الادب ٩٩٨ – طربركيان انطاكيان من بطاركة الروم ، البارود ١٠٠٧ – البوبرس وبلاد الترانسفال ١٠٠٩ – اسكندر ذي القرنين ، اسماء دير القمر وبيت الدين ودمشق الشام ١١٠٢ – في الضوء وحقيقته لحنين بن اسحق ١١٠٥ – عائلة بني سلامه ، ما الدواء للدجاج المنقطع عن البيض ، وقاية الملتطة من السوس ١١٣٥ – سنة حديدة ١٠٣ – ميخائيل البحري الرومي الملكي الشاعر واولاده ٩ – نشره كتاب مكارم الاخلاق لابي منصور الثالبي ٣٨ – بدء القرن العشرين ، حضور صوئيل النبي ٤٧ طائفة الارمن الكاثوليك ٤٩ ؛ ١٥٠ – تاريخ فنّ الطباعة في المشرق ٧٨ ؛ ١٧٤ ؛ ٢٥١ ؛ ٢٥٥ ؛ ٥٠١ ؛ ٧٠٦ ؛ ٨٠٤ ؛ ٨٣٩ ؛ ٩٩٨ ؛ ١٠٣٠ ؛ ٨٦٠٤ ؛ ٢٢٤ ؛ ٣١٩ ؛ ٤٧١ ؛ ٥٢٠ ؛ ٨٧٧ ؛ ٥ : ٦٩ ؛ ٤٢٣ ؛ ٨٤٠ – رجل الخير المرحوم بشاره المتوري ٩٧٠٣ – القناعة ، قول متى في المسيح ١٤٣ – نشره كتاب اللؤلؤ واللبن لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري ١٦٦ – القشاوم بعدد ١٣ عند العرب ، السنة على عهد آدم ١٩١ – كتاب الذهب او القرن المتوي للجمعية العلمية المصرية ١٩٣ – ملحق تاريخي لنزير ٢١٤ – ابقاد النار في لبنان ، ما أصل الالفاظ : زُلا وبسلّي وقديش ، عدم كبس شباط ، قص شعر المحكوم عليهم بالموت ، يوم ميلاد المسيح ٢٢٨ – اسم يسوع على قلب اغناطيوس الشهيد ٢٨٧ – تناقض الدين والعلم ٣٠٢ – ما هو الدواء للامراض العصبية ، اصابة العين ، تقديس الاحد بدلاً من السبت ، ما هو سبب الكَلَب وكيف شفاؤه ، افضل تفسير على العهد الجديد ، ايّ صورة توضع فوق الكرسي الاسقفي ،

طبع بعض الكتب المخطيّة ٢٢٢ – سيدة المنطرة ، هل دخل يسوع صيداء ، شلديير ام كلوتير ٢٨٢ – الشاعر صراف الطرابلسي الحلبي ٢٩٧ – كشف الشبهات عن بعض المنتقدات ٤٠٩ – رحلة حديثة الى بلاد عكّار ٤٥٢ – مؤتمر الآثار النصرانية في رومية ، مجمع طبي ، اكتشاف كتابة مصرية قديمة ، شهادة تاودوريطس في يعقوب أحي ارب ٤٧٦ – الضوضاء عند خسوف القمر ، معنى « سيّد »، عمر الثاني، لغظة « Ziggourat » ، شجرة الصنوبر ، المنكبوت ٤٧٨ – حل الفكاهة الرياضية للخوري جبرائيل زرق مرهج ، دمشق والسابيون ، كسوف الشمس الاخير ، دير حنوش ، الفرد والمقتطف ٥٧٠ – ايضاح بعض المشاكل الدينية ٥٠٨ – عادة الرشاش في عيد الصعود ، عدد الناطقين بالضاد ، صلاة التبشير بدلًا من « افرحي يا ملكة السماء » ، كتب عربية عن الوهابيين مطبوعات شرقية ٥٢٦–الفتاة المفقودة ٥٦٣ ٦١٦ ؛ ٦٦٣ – ما معنى اسم بروتستانت ، قُتل زيد ، زيار او وقاء ، يوم الدينونة اصطناع المسيرة ٥٧٤ – الخوري الشاعر ارسانيوس الفاخوري ٦٠٦ – معرض باريس وآثاره الشرقيّة ٦٢٥ – ترجمة اوسابيوس المؤرخ ، ابن ناعمة الحمصي ٦٧١ التبنيج الجزئي ، وصفات لقتل البق عن كتاب علم الفلاحة للشيخ عبدالغني النابلسي، جوابه للخوري امبروسيوس صوايا ٧١٧ – الصين والمسألة الصينية ٧٤٣ ؛ ٨٤٥ – المقتطف والتوراة ٨٠٠ – كتاب في اسماء الاعلام ، كلام التقديس بصوت منخفض ، الكاهن اللاتيني وكسر الجوهرة ، تناول الجسد والدم دفعة واحدة ٧٦٦ – هلال اصغر من الهلال الاعتيادي ، ترجمة مار عبدا ٨١٥ – حكمة آدم وحواء ، سر الاعتراف في العهد القديم ، ما هي الكرامي الحاضنة لرئيس اساقفة حوران ٨٦٣ – القضاء والقدر ٨٩٦ – بعثة علماء الالمان في بعلبك ، حل اللغز التاريخي الوارد في الصفحة ٨٥٩ ٩١٠ – اخبار ميخائيل لطي وهلال بن ابي هلال الحمصي ٩١١ – التذكار المئوي لوفاة السيد الذكر اغناطيوس ميخائيل جروه ٩١٣ – الطغمة اليسوعية أهي رهبانية ، شركات الوردية والاثواب المقدسة ، صلاة : « ها انا احثو » ٩٥٨ – نشره عزاء لجاز العلماء من تأليف مار اليا الثالث المعروف بابي الحليم ٩٦٩ – ردٌ من الشوير ، سؤالنا للمنار ، حل اللغز التاريخي الوارد في الصفحة ٨٥٩ ، ملاحظاتنا على فصل اسرار طفولية المسيح ومياه ١٠٠٥ – القديس اوغسطينوس ، اعصار اللغة العربية ، ملكيصادق ونسبه ، حمامة نوح ١٠٠٦ – شهيد الدين في بلاد الصين ١٠٤٥ – صلوات عجيبة المفاعيل ١٠٥٥ – ديوان حماسة البحتري ١٠٩٥ – استثناء النفس جرجس منتس ص ١٠٥٥ ، قداس يشترك فيه اربعة كهنة ، مبخّر سليمان وارض داود ، العطش وجزة البشاع الجديدة ، ولاية فينيقية لبنان ١١٠٣–آدم ابو البشر ١١٢٠ – سبب تقديم سحر السبت ١١٢٥ – سنتنا الزابعة ، يوبيل كليّتنا الغضي ٤ : ١ – الخط العربي: نخبة من كتاب صبح الاعشى في كتابة الانشاء للقلقشندي ١٤ ؛ ٢٧٨ ؛ ٧٤٥ ٥ : ٧٤٦ ؛ ٦ : ٩٤١ ؛ ٧ : ١٧٥ – تثليث الذبيحة عند اللاتين ، ماذا يذكر التاريخ عن ملكة سبا ٤ : ٤٧ – توزيع سرّي التوبة والقربان ، بدء السنة ، خسوف القمر ،

كسوف الشمس ، بدء الساعة الفرنجية ٩٤
نسخ عربية قديمة في الشرق من الانجيل الطاهر ٩٧ – ترقي فنّ المناطيد ١٠٩ – تأبين المتوفين في الكنيسة ، زمان يحيى بن سعيد الانطاكي ، صيدنايا وصورتها العجائبية ١٤٢ – سكّان المرّيخ ١٧٣ – البوليل الجديد ١٧٩ – حروف القسم ، ياء الضمير اللام الجارّة ، لفظة « بشخانة » ، لفظة « قرطجنة » ، قوس قزح ٢٢٩ – سليمان بن الحسن الغزّي ، آية لوقا ، معنى كلمة « كَلَش » ٢٨٧ – رد السهم ٢٢٣ – قمر المرّيخ ٢٢٤ – معنى آية سفر التكوين في النسخة السريانية ٢٣٥ – القاهل الديني ٢٣٣ – النور في قبر المسيح ، امبركا قبل كريستوف ، عصا هارون ، لفظة شلوق ٢٨٣ – توحيد الحسابين في بدء القرن العشرين ٤٣٢ – الصليب على حذاء البابا ، الشمع العسلي ٤٣١ – اكرم مثال في القديس يوحنا دي لاسال ٤٦٥ – ما هي الكتب الغربية والشرقية التي ورد فيها تاريخ الروم الملكيين ٤٧٩ – ربح الغازين في الشهر المريمي – الزيارات للكنائس ، الصلوات القانونية ، كلمة « فيدوس » ، لفظة « قارة » ٥٢٧ – ظاهرة جوية ، ترجمة الانجيل لعبد الله زاخر ، نصرانية اميّة ابن ابي الصلت ٥٧٣ – ابو الفرج ، القديس ماروثا ، كتاب المعاني والبيان للسطران فرحات ، ما اصل السلام عليك ، الجثث المحنّطة ، اقوال الكتّاب في سفر الخروج ٥٧٤ – وصية فيثاغورس الذهبية ٦٠٤ – كتاب مستطرف المستظرف ، سرّ الشيت ومسحة المرضى ٦٣٣ – رسالة ابي نصر الفارابي في السياسة ٦٤٨ ، ٦٨٩ – الثلاثون الفضة ، سريانية الروم الكاثوليك ، اسماء الملوك من عهد فورش ٦٧٠ – هل يُلفظ حرف الصاد ، ما هي تآليف بوحنا الدمشقي ، رهبان الميكل ٧٦٧ – تأثير السارات في ارضنا ، هل للقمر منازل ، اعمار الآباء الاولين ٨١٥ – سيدة النجاة : بدّة في تاريخها ومعجزاتها ٨١٧ – اصل الاسراء والمشايخ في لبنان للشماس انطون ابن الشيخ ابي المطار العين طوريني ٧٦٩ ؛ ٨٢٠ – آلة لاصعاد الماء ، الماء في قلب الارض ، اصل كلمة « الدويدارية » ، اصل « الكيريالیسون » ٨٦٢ – فقيد الطباعة ٨٦٥ – رسالتا العلير للرئيس ابن سينا وللشيخ الامام محمد الغزالي ٨٨٣ ؛ ٩١٨ – الزيجة المدنيسة ، عقاب قاين ٩١١ – حنانيا منيّر : شعره وتاريخهُ ٩٦٩ – نظم كليلة ودمنه ٩٧٨ – نشره رسالة عقليّة في وجود الباري تعالى وكمالاته واقانيمه ليولس الراهب اسقف سيدا الانطاكي الملكي ٩٦١ ؛ ١٠٢٢ – تكريس الكاس ، بدّة العشاء ، تاريخ الامة المارونية ١٠٧ – الكثلكة في القرن التاسع عشر ١٠٠٩ ؛ ١٠٨٧ – اوفق كلمة لتعريب اللفظة الفرنسية « Manie » ، دخول النداء على الاعلام ١٠٥٥ – تبرئة ابي العلاء من وصمة الكفر الشنعاء ١٠٦٨ – نشره رتبة قديمة لشرطونية الاسقف والمطران عند الروم الملكيين ١١٣٦ – سنتنا الخامسة ١٢٥ – نشره كلندار الكنيسة الانطاكية في القرن الحادي عشر لابي ريحان محمد بن احمد البيروني ٢٠٤ ؛ ٦٢ – حكم الامام علي بن ابي طالب ١٠ – المئة الثانية لانشاء الرهبانية المكيتسارية ٣٣ – ابو العلاء المعرّي ، مخطوطات الجامع الاموي ، عناصر جديدة في الهواء ٤٧ – الشمع العسلي في القداس ،

فضل اليمين على الشمال، الاتجاه الى الشرق، التمدن الغربي، اعراض غريبة في رؤوس الاهلّة ٦٨ – خزائن الكتب في دمشق وضواحيها ٩٧ – ردّ التهم، مطبعة البلمند ١٤٢ – ادات ١٤٣ – اصل مكيتار، يونان النبي ١٤٤ – الشفيتسان ١٧٤ – اوريجانوس واللغة السريانية، شجرة معرفة الخير والشر، هل يقبل الله التدم، خروج بني اسرائيل من مصر ١٩١ – لاون الاسيائي شعر والشرق ١٩٥ – شهادات لمشاهير العرب في رثاثة بطرس وخلفائه ٢١٧ – ترجمة الشهداء الاربعين لفطرك المشرق الياً الثالث ابن الحديثي المعروف بابي حليم ٢٥٧ – مخطوطات عربية في الالفاظ الكتابية ٢٧٨ – المصباح الناطق، الصلّيح وسببه، مطبعة البلمند، اصل الروم الملكيين ٢٨٦ – ابليًا النصيبي وكتاب دفع الهم ٣٢٧ – مقالة للشيخ يحيى ابن عديّ في التوحيد والتثليث ٣٦٨ – اصل البيروني، غفران المذبح الانعامي؛ اشفى بمعنى شفى، انمكف بمعنى تكفف، لفظ الضمة والكسرة ٣٨٣ – لفظة «تراق» اجار و«ادهار»، حذف ان بعد فعل القسم ٤٢٢ – اقدم التصاوير ٥٠٣ – المستشفيات في المغرب ٥٠٧ – ما هي قوانين اشتراك الكهنة بالتقديس، من هو اوريانا ٥٢٨ – كفن السيد المسيح في مدينة تورين ٥٥٧ – تعاليم الجزويت الخفية، بطلان الزواج ٥٧٦ – فهارس بعض المطبوعات، شفاعة العذراء مريم، القداس على مذابح طقوس مختلفة ٦٢٢ – التُجح الضامن ضبطة السيد البطريرك كيرلس الثامن ٦٢٥ – «لسانة»، الهاء في «امّهات»، «الحوبا»، «رجّال»، هيرودس ٦٧٣ – مسائل طقسية ٧٣٠ – عجائب الدنيا السبع، لغز كربت، الالفاظ الدارجة: مشوار وكويّس وشوب ٧٦٨ – المناحم المعدنيّة في الدولة العليّة ٧٦٩ – ما هي اقدم كتابة عربية، دود الفز، امة آدم وحوّاء ٨١٥ – في اللغة الحاكية ٨١٧ – شرح النصوص الحكمية: مجموعة من أقاويل ائمة الفلاسفة ٨٢١ – شق كفن الميت، سيّافارقين وموقعها، حجر الزاوية، لفظة «هلمّ» ٨٦٤ – من رياق الى حماة ٩٠٤، ٩٥١ – رائحة التربة بعد الامطار ٩١٢ – اللغة العربية في مدرستنا الكليّة ٩٣٣ – ما هو اصل العيد، العادة خامس طبيعة ٩٦٠ – مطران سلفكية، كتاب مارقيريانوس، معجزات العذراء اطوبوس ٩٨٠ – الاسفنج السوري ١٠٤٨ – العقارين المتعلقة بالصلبان، حفظ البيض، اقدم مجلة علمية ١٠٥٦ – المتلس: اخباره وشعره ١٠٥٧؛ ٦:٣٨؛ ٥١٠؛ ٧:٧٢٤؛ ٧٧٣ – كم سنتيمترًا تساوي الذراع، كيف تحلو مياه المطر، المدم البيعية في بيوت غير الكاثوليك، دوائر القسر، سبب الطنين في الآذان ٥:٤٠١١ – رواية بعض ابيات ١١٢٥ – عامنا الجديد ١:٦ – الكنيسة والعلوم الفلكيّة ١٥ – بعض الابيات؛ بحرها وتقطيعها، اسم «امسان»، الانصاب وعبادتها ٤٨ – نظر في امّ حوادث السنة المنصرمة ٧٩؛ ١٢٢ – سر التوبة، القداسات الثلاثة، كهنة الطقس الشرقي، رسائل القديس بولس، طول الذراع التجاري، الغفارين وربحها ٩٥ – ترجمة المنوري نيقولاوس الصائغ ٩٧ – ملاحظة في انتقاد «السنجنل» ١٥٧ – مستحجرات من ذوات الثدي، تابوت العهد وما كان يحتويه، القديس سمعان العمودي ١٩١ – ختام البويل البابوي ١٩٢ – حكم

بُزُرْجُمِهِر ٢٠٥ ؛ ٢٥٠ – مركّب لتطعيم الاشجار ، شروحات افرنسية ، اسم الله ، ابن خواجه زاده ، رسالة ابن عطاء ٢٤٠ – الأسرة النبيلة او خلاصة اخبار بيت ايلا ٢٥٤ – تذكار المئة السادسة عشرة لاستشهاد القديس جرجس ٢٨٥ – عدد الارمن الكاثوليك والروم الكاثوليك، عدد الجرائد العربية ، ازواج بامرأة الاخ المتوفى ، اسم امرأة قائين ، شرح بيت ٤٣١ – هلال الصابئ وتآليفه ، طرف من كتابه «تاريخ الوزراء» ٤٦٦ : ٦٤٩ – شمع باريزي ، معرفة الابرار ٤٨٠ – الشمع العسلي في القداس ، الروح القدس واعماله ٥٢٨ – دعاء جديد في طابة العذراء ، وصفات كتاب برء الساعة ، الشاعر ديك الجن ٥٧٦ – اصل المثل «اذكر الذيب وهيّ القضيب» الثالوث الاقدس ، توزيع القربان للاطفال ٦٣٤ – يوم البدر ، عيد الفصح مع اليهود ٦٧٢ – وفاة قداسة البابا لاون الثالث عشر ٦٧٣ – السَّلَف والمَخَلَّف ٦٧٨ ؛ ٧٢٧ – المطيشة والنجاشي ، عبارتان افرنسيتان ، اسماء الاسبوع ٧١٩ – تتويج الاحبار الرومانيين ٧٣٩ – المدرسة الكلية ، الرتب الكردينالية ، الترتيب بين البطاركة ، القديس الذي تنبأ عن البابوات ، الحاجب البابوي ٧٦٧ – ابن هو اكبر الاجراس ، «وهو يسحق رأسك» ٨١٦ – قديس رومي جديد ، اصل صورة العذراء ، العذراء مع اخوة يسوع ٨٦٣ – اواخر الاقوال لمشاهير الرجال ٨٩٧ – تأثير القمر في قطع الشجر ، برودة مياه العيون وحرارتها ، اسم «الغزالي» ٩١٢ – مشكل كتابي ٩٢٣ – المقتطف والبابويّة ٩٤٥ – الصلوات المفروضة من لاون ١٣ ، «بلا امتنان» ، اسماء الشهور المسيحية ، ما معنى «كأن على رؤوسهم الطير» ، من هو بكر ابن النطّاح ٩٦٠ – في التاريخ الشعري وتواريخ المنشور يوسف العلم ٩٨٦ – الفلّاح، المسكين، الثلث والتسليق، الزوراء، الغفران المثنّى على ثوب سيدة الكرمل ١٠٠٨ – النفس وادراكها ومواهبها الخ ، دواء لداء اشجار الدراق والليمون ، لبس البدلة ، اشتقاق كلمة اقليم ، ابرد من عصفور ، شروط غفران التبشير ١٠٥٦ الآداب العربيّة في عهد الجاهليّة ١٠٥٧ – يوبيل مطبعتنا الذهبي ١١٠٥ – اناجيل متى ومرقس ولوقا ويوحنا ، كيف اضطربت العذراء مريم ، بيت عيداء ، ثوب الحبل بلا دنس وثوب الكرمل ١١٢٦ – عامنا السابع ١٠٧ – المخطوطات العربيّة في خزانة كليتنا ٢٣ ؛ ٧٣ ؛ ١٢٢ ؛ ٢٧٦ ؛ ٣٣١ ؛ ٤٨٧ ؛ ٦٧٦ ؛ ١٠٦٦ ؛ ٨ : ٤٣٣ ؛ ٤٧١ ؛ ٥٦٨ ؛ ٧١١ ؛ ١٠٥١ ؛ ٩ : ٢٧٤ ؛ ٦٤٧ ؛ ٧١٣ ؛ ٧٥٥ – قس بن ساعدة ، قول ابن جبير في وصف عاصفة ، مدينة «بلميراس» ٧ : ٤٨ – القديس ايفيطس الحمصي ٩٦ – رواية بيت رؤبة وشرحه، بند الاثواب المقدسة ، راحاب وراعوث ١٤٤ كيف التوفيق بين آيتين وردتا في سفر الاعمال ١٩٣ = التوحيد والوحي ٣٣٠ – لاي سبب يدعى الرسل بالحواريين ، فتوى في الزواج الشرعي ، العرّاب والعرّابة ، موريق وموريقيان ، يوستيانس الاخرم ٣٤٠ – اولاد القديس يوسف ، قسطا بن لوقا ، الصائم الشرقي ٣٩٣ – سمكة غريبة الشكل ، تعريب الفاظ فلسفية ، اقدم صورة لمار يوحنا مارون ، الملابس العربية في الكنيسة المارونية ٣٤٣ – نشره ثلاث

مقالات فلسفية لبولس الراهب اسقف صيداء ٣٧٣ – شعراء النصرانية ، اللغة الحميرية ، لغة حضرموت ، كليلة ودمنة ابي البقاء ، تاريخ الفديس انيفيطوس ٣٩٣ – عقيدة الحلول بلا دنس في الكنائس الشرقية ٣٩٥ – لفظة التبتل ٤٤٨ – تقسيم الوصايا ، محللات التصوير الشمسي ٤٩٦ – رقيمة الحيات ، المشمولون والمشمولات ، الحساب الشرقي والغربي ، سر التثبيت ٥٤٤ – المذراء مريم في الشعر العربي ٤١٩ – شرح كتابة تل المتلم ٤٦٩ – الأحداث الكتابية في شعراء الجاهلية ٥٣٠ : ٥٥٩ – البابة حنة ، قتل النمل ٥٩٣ – الريح الحائر ، من هما اوليان وهيلودورس الحمصيان ٦٤٠ – التشابيه النصرانية في شعراء الجاهلية ٦١٨ ؛ ٦٤٧ – اصل لفظة الكرشوني ، المجبنة تبعد الافاعي ، النسبة بين السطح والبئر ٦٨٨ – مقالة لبولس الراهب اسقف صيداء في الفرق المتفارقة بين النصارى ٧٠٢ – سيلان ومدغسكار واليابان ٩٢٨ – احتجاج ٩٨٥ – رحلة خليل صباغ الى طورسينا ٩٥٨ ؛ ١٠٠٣ – التكفير ٩٧٥ – الارواح النجسة والشياطين ، اصل لفظة «النسنة» ، يخرب زوقك ٩٨٦ – المئة الثالثة عشرة لوفاة البابا غريغوريوس الكبير ٩٨٧ – محبوب بن قسطنطين المنبجي وتاريخه ، تآليف المسعودي ١٠٢٤ – سياحة حديثة الى جهات اوربة ١٠٥٧ ؛ ١١١٣ ؛ ١١٥٣ – «ام ولدة» و«ام بنين» ، جبة بشري ، اصل لفظة «الاغربنية» ١٠٨٣ – مريم العذراء في الشعر العامي ١٠٨٧ – ما هو «لكتناس» ١١٣٠ – مستشرق يسوعي : الاب يوحنا بلو (١٨٣٣–١٩٠٤) ١١٤٤ – ميخائيل الصباغ واسرته ٢٤ : ٨ – البشرية ، عيد القديسة بربارة ، مسائل طقسية وكتابية ، توزيع الاسرار ، قوانين مجمع الشرفة ٤٨ – الاباجرة ولمة بلادهم ، توفيق بين آيتين كتابيتين ، الميت واتلافه ٩٦ – الشمع العسلي ، المرآب والمرآبة ، زواج الكاثوليكي ؛ عمر البتول ، الجن ، مخترع الساعات ، الكسة ١٤٣ – نشره كتاب المطر لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري ١٦٢ ؛ ٢٠٩ ؛ ٢٦٥ – توزيع القربان على الشكلين ، ازالة البق ، مار اسيا ١٩١ – اسقفية الروم الكاثوليك في بيروت ١٩٣ – معجزة احالة الماء خمرا ، «ما لي ولك ايتها المرأة» ٢٤٠ – حمية لاسباب الطرب في نوادر العرب ٢٧٦ ؛ ٤٦٧ – عنوان درب الصليب ٢٨٨ – ابقاء الورد طول السنة ٣٢٦ – احد الثمانين ورتبه ٣٣٧ – النفق الجديد بين ايطالية وسويسرة ٣٦٤ – الاضواء الفسفورية ، مقام القديس انطونيوس بقرب الحدث ، بطريركية المدائن ، اصل الكلدان ٣٨٤ – تيرون واماسيا وسردا ، الاعمال العاطلة ، التدخين في الصوم ، حلق اللحية ٤٣٦ – نشره خبر ايقونة صيدنايا العجيبة ٤٦١ – الاكليل ، البولنديون ٤٨٤ – شهيدا الحبشة ٥١٣ – القديس غريغوريوس النيصصي ، الشماس مارون الاياني اللبناني ، الماء في حروف الزيادة ، شرح بيت من عينية ابن سينا ٥٢٣ – نشره شرح العقيدة النصرانية لبولس الراهب اسقف صيداء الانطاكي ٥٥٣ ، ٥٨٩ – اسم مدينة عكا بالافرنسية ، داء الصرعى في رؤوس الاهلة ، الاقرار بالخطايا امام الكاهن ٥٧٩ – اللغة المالطية ، ناظم الياذة هوميروس ، الصلاة والنذور في كنائس غير كاثوليكية ٦٢٨ – نشره مدبجة رجل الله ٦٥٠ – حقوق ولاية الاوقاف ،

لغة نوح على حنيده كنعان ٦٧٦ – اخص المطبوعات العربية في اوربة ٧٢٤ – اختراعات عاميَّة في النصف الاول من السنة الجارية ٧٢٥ – نشره رسالة لبولس الراهب في الرد على الاراميين ٧٣٢ – نظر في كتاب الفرج بعد الشدّة ٧٥٧ ؛ ٧٨١ – قدوة الكهنوت ٧٩٠ – احسن طريقة لغسل اوعية الماء الزجاجية ، امكن تحويل الكربون الى الماس صناعي ٨٢٠ – عيد الصليب ٨٥٤ – حدث عن الامر ولا حرج ، «فلان المذكور» و«فلان الموما اليه» ، التاء في «اولة مبارح» ، تمييز الانسان للخير والشر ، العمارات عند الكاثوليك ٨٦٧ – نشره كلندار قديم للكنيسة المارونية ٨٦٩ – من حماة الى حلب ٩١٧ – مردكية امرئ القيس الشاعر الجاهلي ٩٦٨ – ما هي الدولة الميلاميَّة ١٠١٣ – هرماس الكاتب النصراني ، الطلاق عند المسيحيين ، قضيب الصاعقة ١٠٦٠ – اصل لفظتين مالطيتين في العربية ، الباء الثالثة ١١١٣ – «كاننا ما كان» ، ديثار مار بطرس ، الاحاديث ، المقلاع ، معاوية ، على رسلك ١١٥١ – ثلاث مقالات عربيَّة في الآلات المذنبة ٩ ؛ ١٨ – نظر في تاريخ السنة المنصرمة ٣٦ ؛ ١٣٠ – لغة البشر قبل الطوفان ، نسبة الحركات السريانية ٤٨ – شهداء الدين المسيحي في المجر ٤٩ – النار في هيكل سليمان ، صورة العذراء في صيدنايا ، «ذهبوا ايدي سبا» ٩٦ – استماع الاعتراف عند الطوائف الشرقية ، عبادة درب الصليب ١٤٤ – صوم نينوى في الكنائس الشرقية ١٧١ – صواب الراي في دعوى غليلاي ١٧٨ – مسائل طبيعية ، التوراة واسفارها وكتبتها ١٩٣ – دينار القديس بطرس ٢٢٦ – الجمل والهجين ٢٤٠ – تعريف كتاب الافصاح ٢٢٥ – حطيئة الملائكة ، كلمة افرنج ، جمع دير ودار ، كتاب المحتضرين ٢٣٥ – قيامة المسيح في الاديرات النصرانية ٢٣٧ – كتاب دليل الطقسيات المارونية للخوري حرفوش المرسل اللبناني ٢٥٢ ؛ ٤٣٠ – بورام ، الاحلام والجولان في النوم ، المسبحات العربية المستحدثة ٢٨٣ اسئلة لاهوتية عن حسد المسيح وعن التعمة الفعالة ٤٢٢ – نظر في اكتشاف عرب لأثر قديم عجيب ٤٢٩ – الآلة التي ترمز بقلبها صنمة بني موسى بن شاكر ٤٤٤ – النذور للكنائس غير الكاثوليكية ، بدء انجيل يوحنا ، كل سنة مائة قداس ٤٨٤ – صبح الاعشى للقلقشندي ٥١٥ – عيد النصرة وتعاليمه ٥٢٢ – من هو المقوقس ، اعزّ طوابع البريد واغلاها ٥٢٣ – نشره الطواف بالقربان الاقدس لشاكر شغير ٥٧١ – وصفه لكتاب المرج النضر والارج العطر ٥٨١ – الآنية الصينية والخزفية في البلاد الشرقيَّة ٥١٥ – الخطايا المضادّة الروح القدس ٦٢٨ – الآداب العربيَّة في الشباب ٦٢٩ ؛ ٦٩١ – اختيار ، شروال ، مصاري ، الوثنانيَّة في عكار ٦٧٦ – اليأ النبي ٧٠٧ – التناول المتواتر ، صلاة مار انطونيوس ، تاريخ الشهداء ، تاريخ العالم ، تاريخ الاسكندر ٧٢٣ – نشره وصف طورسينا وابنيته لافرام (الشاس) ٧٢٦ : ٧٩٤ – ابن التلميذ الطبيب الشاعر ٧٦٣ ؛ ٧٨١ – الرشم والعباد ، دستور الايمان ٧٧٣ – زواج الاكليروس ٨٠٠ – معرض خطوط عربيَّة قديمة ٨١١ – شجرة الحياة ٨٢٢ – ملحق في «كتاب الكرمليين في لغات الشرقيين» ٨٤٣ – قدس الأقداس وذخائره ٨٤٤ –

معدل حياة المتزوجين والاعزاب ، يوستينانوس الثاني والموارنة ٨٧٠ – عبدالله ابن الفضل ٨٨٦ ؛ ٩٤٤ – رحلة الى طرف بادية تدمر ٩٥٣ ؛ ٩٩١ ؛ ١٠٤٢ – سادوم وعمورة ، امرأة لوط ، بعض عبارات الانجيل المقدس ٩٦٦ – خلاص الملائكة ، دامسة العليا ١٠١٤ – الف ليلة وليلة ، آية بولس للعمرانيين ١٠٦١ – القوّال عيسى المزاو ١٠٩٨ – الحقّ الكنسيّ الشرقي ١١٠٤ – والدة ابراهيم الخليل ١١١٠ – رسول الهند واليابان ١١١١ – شرح آية بولس الرسول ، سبب الرعد ١١٤٣ – احسن ما سُمع ١٠ : ١٣ – اثر جديد لمار افرام السرياني ٢٣ – لاهوت المسيح ٤٨ – نشره المُكحّلة : رسالة لابي محمد عبدالله الصقلي ٧٥ – دواء الأرق ، انتخاب البابا ، شريعة الصوم ، عدد كاثوليك الشرق ٩٦ مائة مائة ١٣٥ – قائمة المخطوطات الشرقيّة في ليبسيك ١٣٨ – اسم دفرون ، المسيح في الهند ، ابو النيلان وطلحة ١٤٤ – شاهد عياني في الصيد الرهباني ١٧٧ – تعريب التوراة ، حروف مطبعتنا ١٩١ – آداب اللغة الفارسيّة ٢١٩ – فصول صحيّة لتدبير الاحداث ٢٢٨ – استقبال الراهب ، شرح آية من المزامير ٢٤٠ – الآداب العربية في القرن التاسع عشر ٢٤١ ؛ ٣٧٦ ؛ ٤٠٨ ؛ ٤٦٩ ؛ ٥١٠ ؛ ٥٦٤ ؛ ٦٠٧ ؛ ٦٦٢ ؛ ٨٠٥ ؛ ٨٥١ ؛ ٩٤٣ ؛ ١٠٣٩ ؛ ١٠٦٦ ؛ ١١ : ١٤٤ ؛ ٢١١ ؛ ٢٧٣ ؛ ٣٧٩ ؛ ٤٥٣ ؛ الجزء الثاني ٧٧٤ ؛ ٨٥٣ ؛ ٩٤٤ ؛ ١٢ : ٥٩ ؛ ٢٢١ ؛ ٢٦٦ ؛ ٤٦١ ؛ ٥٤٠ ؛ ٦٢٣ ؛ ٧٤٨ ؛ ٨٥٨ ؛ ٩٢٠ ؛ ١٣ : ٦٢ ؛ ١٢٧ ؛ ٢١٦ ؛ ٢٦٣ – نشره خطبة وعظيّة للبطريرك ايليا الثالث ابن الحدّيثي المعروف بابي حليم ١٠ : ٢٥٨ أثران لارسطو الفيلسوف في العربيّة ٢٧٣ ؛ ٣١١ – شرح الفاظ طبيّة ٣٨٨ – جمة الآلام في الكنائس الشرقية ٣٨٩ – نصيب الورثة ، استخراج عيد الفصح ، منح البركة ٣٢٦ – نذور المتزهبين ، المناولة الاولى ٣٨٤ – اثر جديد لأعمال القديس جرجس الشهيد ٤١٤ – زيت المرعز ، الزوان ، أكل الكبريت ، حضور القداس ، العلّامة غليلاي ، يوم الدينونة ، الاعتراف ٤٢٣ – الحمر المطبوخ ، الخمر اللبناني ، نواويخ المغرب والاندلس ومصر ٤٨٠ – نصرانية غسّان ٥١٩ ؛ ٥٥٤ – نشره رحلة ابرهيم الحكيم الحلبي الى مصر ٥٥٩ ؛ ٥٨١ ؛ ٧٠٨ – موقع كفرعاقب ، الادعياء ، عقاب لبنان ٥٧٦ – أثر ضائع للامام النزالي ٦٠٦ – الانوار في بيرمون عيد مار يوحنا ، خلقة الملائكة وسقوط الشياطين ، من دوّن اول الجميع خلقتهم وسقوطهم ٦٢٢ – القديس اوتيليوس او اوتل ٦٧١ – اسقف ماروني لمكار ، اصل موارنة عكار ، علماء الموارنة ، مغارة مار مارون ٧٣٠ – الآثار الخطيّة لتاريخ الكنائس الشرقيّة ٧٤٥ – نشرة علميّة ٧٥٦ – لبس السواد في الحداد ، لغة السيد المسيح ٨١٦ – الزواج السري ، زواج الشرقي بابنة لاتينية ، الزواج لدى الحاكم المدني ، هلاك الولد غير المسدّد ٧٦٨ – تاريخ ديوان الاسلام لمحمد النزي ٩٠١ – النساخة وحوران ٩١٢ – الأصاليل المصريّة والكرمي الرسولي ٩١٣ – كتاب نهاية الرتبة في طلب الحسبة ٩٦١ ؛ ١٠٧٩ – التبر المكنوز ، شجرة الساج ، جثة الفرعون ١٠٠٨ – الزواج المسيحي ١٠٠٩ ، ١٠٨٦ – اصل لفظة اقنوم ، « اريد رحمة لا ذبيحة » ، شجر الزيزفون ١٠٥٦ –

عدد تلاميذ الرب ، التنوم ايكون طبيباً وهل يجوز استعماله ١١٠٤ – الركوبية وبدعة المشيئة الواحدة ١١٢٠ – متى اخذ بطاركة الملكيين يسكنون دمشق ، كتاب الدر المنظوم ومؤلفه ، عيد الحبل بلا دنس ١١٣٦ – التذكار المتوي لوفاة الفم الذهبي ١١٤١ – نشره رسالة المُجَنْدي في المَيْل وعَرْض البَلَد ٦٠ – نجاة النفوس المطهرية ، فسفورية مياه البحر ، مدينة المقساء ٧٩ – مسائل كتابية ١٥٩ – التهنئة بالاسقف الجديد ١٦١ – الاناجيل القانونيّة والاناجيل المزوّر ١٩٤ – استحالة الخبز الى جسد المسيح ، اسفار مفقودة من العهد القديم ٢٣٩ – نشره رواية الفتية التوّابون ٢٦ – نشره رسالة في الحروف العربية ٢٦٥ – قاعدة السنة التي مات فيها المسيح ، زمن المسيح في قبره ، جغرافية الادريسي ، الصلاة الموجودة في القبر المقدس ٣١٩ – بوبيل سيّدة لورد وتدشين تمثال مريم العذراء في لبنان ٣٢١ – مشكلان كتابيان ، المطبوعات العربية عن سيدة لورد ، مفعول الجبل ٤٠١ – التماثيل والدُّمى في العبادة المسيحية ٤١٨ – نظر انتقادي في المطبوعات المصرية ٤٣٠ – نشره كتاب الرَّحْل والمترل ٤٤٠ – مانع القرابة الروحية والقرابة الدموية في سر الزيجة ، حكم بيلاطوس البنطي على المسيح ٤٨٣ – نشره شرح مثلّثات قطرب ٥١٦ – عجائب تيت ٥٢٢ – آثار تاريخية للسريان ٥٤٥ – اكل النصارى للحم الخنزير ، السنة المالية ٥٦٣ – تاريخ دمشق لابن القلانسي ٦١٨ – مختصر نزهة المشتاق للادريسي ، تاريخ الطباعة الارمنية ، اصل بعض الالفاظ الاعجمية ، المطران عبد الله قراعلي ، الروايات التشخيصية الادبية ٦٣٩ – اسماء السلاطين والملوك ، بطاركة اللاتين في انطاكية ، لفظة ذبيحا ٧٢٢ – مؤتمران علميّان ٧٣٧ – نشره كتاب نُخَب الذخائر في احوال الجواهر ٧٥١ – الالفاظ السحرية ٧٨٧ ؛ ٨٦٣ ؛ ٩٣٣ ؛ ١٢ : ١٤٤ ؛ ٣٠٥ – امراء الصليبيين في طرابلس ، الجمعية الماسونية ١١ : ٨٠٣ – بوبيلا الحبر الاعظم الكهنوتي والاسقفي ٨٠٤ – يوس العاشر ومرصد الفاتيكان ٨١٩ – نشره رسالة في الخوف من الموت ٨٣٩ – تهيب ام تهوب ، الغرامات الممنوحة لمن يحضر الذبيحة الالهية ، كتاب الارشاد ، تعريب آية القديس بولس ٨٨١ – ملحق في ترجمة الانجيل لسيد يشوع الصوباوي ٩٠٧ – عاقبة الطمع التدامة ٩١٠ – مؤتمران دينيّان في عاصمة الانكليز ٩١٧ – الآثار المكتشفة في قبة الجامع الاموي ، اسماء التلاميذ الاثنين والسبعين ١٦١ – لمحة تاريخية في التصادة الرسولية في سوريا ٢ : ١٢ – ملحق في الجمعية المشرقية في بيروت ٣٨ – الياقوت الصناعي ، معمودية الحواريين والعذراء ٨٠ – الجامعة الدستوريّة ٨١ – نشره ديوان السموءل ١٦١ – المختار في كشف الاسرار لزين الدين عبد الرحيم الجوبريّ الدمشقي ١٨٦ ؛ ٢٩١ ؛ ٣٦٩ ؛ ٤٥٦ – في التثليث ٢٢٩ – ميمران للقديس يوحنا فم الذهب ٢٤١ – ملحق في اعمال القديس يوحنا فم الذهب المخطوطة ٢٤٩ – استطراد في نقد انتقاد ٢٧٨ – آلام البتول وموتها ، الشاهد الناكر تأدية شهادته ، عالم الاموات ٣١٩ – الطيّبة الذكر جان درك البكر ٣٢١ – نشره بدبية ابراهيم خيكي ٣٢٧ – مطرة نيسان ، لقام الشرقيين لواجباتهم الدينيّة في البلاد الاجنبيّة ٤٠٠ – الفتاوى الامركية

في المعتقدات الدينية ٤٢٥ – رسالتا المقريزي، العمدة في الجراحة ، الاستشهاد وشرطه ، فائض الفائض ٤٨٠ – التواريخ النصرانية في العربية ٤٨١ – نشره كتاب فضائل الكلاب على كثير ممّن لبس الثياب لابي بكر عليّ بن احمد الشهير بابن المرزبان ٥١٥ – اهلاك الهوامّ والحشرات ، المشموذ المدّعي الكهنوت ٥٦٠ – نشره لرواية القس ايليا ابن الكزبر عن الكثلكة في ماردين ٥٨٩ ؛ ٦٦٥ ؛ ٧٣٢ ؛ ٨٢٥ ؛ ٨٩٠ – بايزيد الثاني والبابا ايوشسيوس الثامن ٦٠٤ – عهود بني الاسلام والخلفاء الراشدين للنصارى ٦٠٩ ؛ ٦٧٤ – الدفن الكنسي ٦٤٠ – منظومات الوقائع الدستوريّة ٦٤١ – شرحان على مثلثات قطرب لعبد العزيز الديريني ٦٨٥ – رسالتان للبطريرك كيرلس طاناس ٧٠٦ – السر المصون في شيعة الفرنسون ٧٢١ ؛ ٨٦٦ ؛ ٩٢٢ ؛ ١٣ : ٢٢٣ ؛ ١٤٩ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٨٣ ؛ ٣٥٧ ؛ ٤٥٥ ؛ ٥٢٨ ؛ ٥٩٣ ؛ ٦٧٦ ؛ ٧٥٧ ؛ ٨٥٠ ؛ ٩٢١ ؛ ١٤ : ٥٧ ؛ ٢١٣ ؛ ٢٨٠ ؛ ٢٧٥ ؛ ٤٢٩ ؛ ٥٢٦ ؛ ٦٠٦ ؛ ٦٨٣ – كتاب مفتوح الى تلميذي الفريد الصغير ١٢ : ٧١٦ – من هو الاب هيلدي بران ، جحى ٧٢٠ – كوبرنيك وكتابه في دوران الارض ، تفسير آية الانجيل عن الخطايا المضادّة للروح القدس ٩٦٠ – علم استنباط المياه لاحمد الدمنهوري ١٣ : ٢٤ – عمارة طقس غير الطقس الاصلي ، العقل وقيامة الاجساد ، آية يوحنّا على الشهود الثلثة ٨٠ – اولياء الله في لبنان ٨١ ؛ ٣٠٢ ؛ ٤٤٧ ؛ ٦٠٥ ؛ ٧٧٥ – رد على جريدة الحرية ١٥٨ – حريق مكتبة الاسكندرية ، اصل المسايح ١٦٠ – نشره ديوان سلامة بن جندل السعدي ١٧١ – كيف تصنع الطرابيش، ريح الفنارين ٢٤٠ – حقوق الاساقفة ورؤساء الرهبان بخصوص ربط الرهبان ، الصوم عند الشرقيين وشروطه ٢٢٠ – الرصافيّات والريحانيّات ٢٧٩ – تحنّث لشركة مار منصور في بويلها الذهبي (١٨٦٠–١٩١٠) ٤٦٦ – كتاب الوساطة ، اشتراك الكاثوليك بالديبات مع غير الكاثوليك ٤٨٠ – شركة مار منصور دي بول ٤٨١ – حماسة البحتري ٥٣٧ – الوهبة الرجل الاسرائيلي ٥٤٦ – القناصل العثمانيون في امريكة ، زواج الكهنة ، الملك ادوار السابع والماسونية ٥٦٠ – نشره رحلة القس حدر الكلداني من الموصل الى رومية ٥٨١ ؛ ٦٥٦ ؛ ٧٣٥ ؛ ٨٣٥ – المدارس الملّية والاديان ٦٢٠ – ابن توفيت السيدة البتول ٦٢٦ – كنيسة قديمة في جبل الزيتون ، حبيب بن جريز مطران الموصل ٦٤٠ – لا يمكن ولا يجوز ان تكون المدارس عثمانيةً بلا دين ٦٩٠ – نشره كتاب المسز لابي زيد سعيد بن اوس الانصاري ٦٩٥ ؛ ٧٥٠ ؛ ٨٤٢ ؛ ٩٠٧ – نقد الريحانيات ٧٠٣٠ – اطول الحيوانات عمرًا ، عدد اليهود في العالم ٧٣٠ – النصرانية وآدابها بين عرب الجاهلية ٧٨١ ؛ ٨٦٥ ؛ ٩٤٤ ؛ ١٠ : ١٤٦ ؛ ٢٢٥ ؛ ٤٦٥ ؛ ٥٠٣ ؛ ٦٣٠ ؛ ٨٠٤ ؛ ٨٨٦ ؛ ٩٦١ ؛ ١٥ : ٦٧ ؛ ١٤٥ ؛ ٢١٣ ؛ ٢٠٧ ؛ ٤٥٠ ؛ ٥٤٣ ؛ ٦٢٧ ؛ ٧٠٠ ؛ ٧٧٤ ؛ ٨٤٢ ؛ ٩٢١ ؛ ١٩ : ٦٦ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٩٢ ؛ ٤٢٦ ؛ ٥٠٥ ؛ ٥٩١ ؛ ٦٧٥ ؛ ٧٧٢ ؛ ٨٥٥ ؛ ٩١٩ ؛ ١٧ : ٧٠ ؛ ١٢٩ ؛ ٢١٠ ؛ ٢٧٨ ؛ ٢٤٢ ؛ ٤٢٠ ؛ ٥٤٠ ؛ ٦٢١ ؛ ١٨ : ١٤٩ ؛ ٢٢٥ ؛ ٢٦٩ ؛ ٢٧٧ ؛ ٥٢٩ ؛ ٦٠٧ ؛ ٦١٨ ؛ ٧٨٩ ؛ ٩٤٦ ؛ ١٠٠٧ ؛ ١٩ : ٥٥ ؛ ١٤٦ ؛ ٢٢٦ ؛ ٢٠٢ ؛ ٢٨٥ ؛ ٤٦٠

٦١٨٠ ؛ ٧٠٥ ؛ ٧٧٨ ؛ ٨٤٦ ؛ ٩٢٩ – الكتاب المقدس وذكره للاعمال السيئة ، الرهبان والاصلاحات ، الحساب الغريغوري عند الكلدان ١٣ : ٨٠٠ – فتوح الصين لرائد العلم وبطل الدين ٨٠١ ؛ ٩١٥ – الاب يوحنا بنطاس ، الاعمال المجيدة في الماسونية ٨٨٠ – فضل الجهة اليمنى على اليسرى ، التآليف الماسونية ، الشرق الاعظم ٩٦٠ – افتون التنليّ ، الحماسة ، الجذام والبرص ، الانبجانيّة ، الديباج الخسرواني ، حسنة قداسين في يوم واحد ١٤ : ٨٠ – سير للقديس كيرلس الاورشليمي في دخول المسيح الى الهيكل ٨١ – نشره رسالة في الفرق بين الروح والنفس افسطا بن لوقا ٩٤ – منبج وصناعها ، المناكب والعرفاء ، السريان القدماء وقضية الاستحالة ٣٤٠ – العلوم العربيّة وحريق مكتبة الاسكندرية ٣٩٩ ؛ ٣٨٨ – وقفة عند قبر المسيح ٣٢١ – المدارس الدوارس ٣٦١ – تقديس الكاهن الخاطئ ، تألم المسيح ، مؤلف كتاب مكتبة الاسكوريال ، زواج المهلهل وبجلة الهلال ٣٩٩ – مدينة السامرة وحفرياتها الحديثة ٤٠١ – افتتاح المقتطف على نقد الشرق ٤٥٤ – ذبيحتان على مذبح واحد ، شرح مثل دارج ، ضبط اسم ابن «الرقاع» المؤرخ المتبي ؛ كان يتمسّن في نسبه ٤٧٩ – ملحق للكلندار الجبلي ٥٠٠ – من هو الكاهن الماروني ٥٦٠ – مثل انجيلي او وكيل الظلم ٥٦١ – نشره كتاب طبقات الامم للقاضي ابي القاسم صاعد بن احمد بن صاعد الاندلسي ٥٦٦ ؛ ٦٦٤ ؛ ٧٥٢ ؛ ٨٤٣ ؛ ٩٢٤ – تاريخ آداب اللغة العربيّة ٥٨٣ – رقيم الحبر الاعظم في احياد البطالة والكنائس الشرقية ، اكتشاف الورق في الصين ٦٤٠ – افتيموس صبي مطران صيدا منشئ الرهبانية المخلصيّة ٦٤١ – مولد جمهورية البرتغال الماسونية ٧٠٤ – جنديٌّ مسيحيّ ٧٧١ – الاسطول العثماني ٧٩٣ – كنائس النصارى في دمشق عند الفتح الاسلامي ٨٠٠ – ثبات الجمجمة البشرية ، ميخائيل الشامي ، القصيد الماسوني ٨٣٠ – نبأ عن دار الحرب بوصف طرابلس الغرب ٨٣١ – اسرار الحياة الآخرة في العهد العتيق ٨٧٨ – الرواح بابنة الاخت ، قرية علبون والشاعر ابن علبون ، مجلة الكلمة ومراعمها ٩٠٠ – عين الصحة او مياه فالوغا المعدنية ٩٠١ – شطط الصحافة : خطاب الى كل عاقل منصف ٩٥٢ – حوادث العام المدبر ١٥ : ٤ ؛ ١٢٦ – الاوقاف الكنسيّة ٨٠ – من بيروت الى الهند ٨١ ؛ ٣٠١ ؛ ٣٩٨ ؛ ٦١٥ ؛ ٧٠٦ ؛ ٧٨٠ ؛ ٨٤٦ ؛ ٩٣٩ ؛ ١٦ : ٥٧ ؛ ١٤٣ ؛ ١٧٨ ؛ ٣٥٦ ؛ ٣٦٤ – مرآة الحسناء : ملحق بديوان فرنسيس مرّاش ١٥ : ٩٤ – ملحق بصفحة من التاريخ الحبشي والنوبي ١١٩ – شدياق ، فيفاء ، الالكحول ١٦٠ – رسولا الخير العام في مدينة السلام ١٦١ – كلمة في مجلة الكلمة ٢١٩ – من هم الحشيون ؟ ، كرسي مار بطرس في انطاكية ، الكاهن الكاثوليكي في جناز غير الكاثوليك ٣٤٠ – الترقي العلمي في العام المدبر ٣٢٦ – نشره سير مفقود للقديس انطاسيوس السيناوي في يوم الجمعة العظيمة ٣٦٤ – معنى الشعار IHS ، مؤتمرات المستشرقين ، معنى الكتابة الموجودة على باب الدركة ٣٣٠ – المقلاعة الماسونية ٣٣٦ – البابا سلفستروس الثاني والعرب ، جغرافية الادريسي ٣٩٩ – مصرع جبار البحار ٤٣٥ – العقائد الوثنية في الديانة النصرانية ٤٣٣ ؛ ٥٢٦ – الذكر

المخلَّد في سيرة السيد جرمانوس معقَّد ٤٥٦ – وزن فَعِلَ يَفْعَلُ ، الغارة ، دخول المسلم في الماسونيَّة ، پترو نيلّا ابنة القديس بطرس ، المنتصر حديثًا ٤٧٩ – كتاب معالم الكتابة ، من هو سنان باشا ، صورة المصلوب على الهيكل ٥٦٠ – تاريخ آداب اللغة العربية ٥٩٧ – صورة المصلوب على الهيكل ٦٤٠ – نشره صورة ايمان الكاثوليكيين من طائفة الروم ٦٥٧ – شركة انتشار الايمان ومنشئتها المكرَّمة ماري پولين جاريكو ٦٧٣ – عمود نسب السيد المسيح ، الابقونة القائمة مقام ثوب الكرمل ٧١٩ – الملائكة بازاء العلم والدين ٧٣١ – مقالتان قديمتان في قوس قزح ٧٣٦ – ميمر لنادرس ابي قرّة في وجود الخالق والدين القويم ٧٥٧ ؛ ٨٣٥ – حسنة القداس وثمرتها ، اجران الماء المقدس وانتشار الامراض ٨٠٠ – البانية ٨٠١ – تثبيت القديسين في البيعة ، المجلّدان الرابع والخامس من الكنز الثمين ، ابقاء اشكال القربان اكثر من خمسة عشر يومًا ، كيوركيس آدم ٨٧٩ – المناولة الحرَّة في الكنيسة الكاثوليكية ٨٨٨ – غرائب جماعات المناجين للارواح ، تاريخ ميلاد السيد المسيح وميلاد العذراء ٩٦٠ – عادات الانام في رؤوس الاعوام ١٦ : ١ – نشره كتاب السل بالاصطرلاب لعليّ بن عيسى ٣٩ – يحيى النحوي . من هو ومتى كان ؟ ٤٧ – صورة حيوان شبيه بالانسان ، قراءة الروايات المقلاعية المحرَّمة ، من هو « ارسطاطاليس بن نيقوماخوس الجهراشيّ » ٨٠ – البرهان الصريح في اثبات الوهية المسيح ٨١ ؛ ١٩٧ ؛ ٢٧٨ ؛ ٤٥٩ ؛ ٥٤٥ ؛ ٦١٩ ؛ ٦٩٦ ؛ ٧٨٠ ؛ ٨٦٤ ؛ ٩٤١ – قصة ارشليدوس الحبيس ٩٣ – متى كانت وفاة جمال الدين علي بن يوسف الشهير بابن القفطي ، بركة البيوت بالماء ، الصوم الكبير ١٦٠ – النار العجيبة في الفجر المقدَّس ١٨٨ – مناولة الشعب في الطقس الماروني ، المناولة النصحية ٢٤٠ – نشره مقالة في صلب السيد المسيح للشيخ ابي نصر يحيى بن جرير التكريتي ٢٤١ – بيتان لأبن ابي حُجَّة ، ابيات على قبر ، سلالة رومانوف ٢٢٠ – يوبيل اخوية السلة البيروتية ٢٢١ – قدم الانسان ، صلوات القداس ، اغطية المذبح ٤٠٠ – نشره موشح في القلب الاقدس للمطران جرمانوس فرحات ٤١٧ – القديس البانوس ، ارجوزة المجّاج ، كتاب صنعة الكاتب ٤٨٠ – دانيال بن الحطّاب ، داود بن بولس ، ميمر في الاشجار والنبات ، حقائق التنزيل ودقائق التأويل ، بريطانية العظمى ٥٦٠ – الشرقيون في انتخاب البابوات وفي معنى الكرادلة ، امتياز بطاركة انطاكية ٦٤٠ – العاديات الكتابية في القرون الاولى للنصرانية ٦٤١ – القديس اوغستينوس شفيع المذهب الدروزي ٦٨٧ – الذخائر المقدسة في عنق المنازعين ، زياح القربان بحضور جثة الميت ، حنّا بن عيسى الصددي اليعقوبي ، تأثير الجنون في النسل ٧٣٠ – النصرانية بين قدماء الاتراك والمغول ٧٥٤ – زواج مدني بين اورثذكسيين – نقل الاعياد غير المبطلة ، اصل الروم الكاثوليك والارثذكسيين ، سلسلة بطاركة انطاكية الملكيين ٨٠٠ – تذكار مولد لويس فويليو بطل الصحافة الكاثوليكية في فرنسة ٨٠١ – من هو معرّب كتاب السياسة في الرئاسة لارسطو ، كتب القديس يوحنا الدمشقي ، تآليف يوحنا بن بطريق

٨٨٠ – نثره جواهر النظام في معرفة الأنغام للشيخ شمس الدين محمد الاربلي
٨٩٥ – ساو للاب في الجوهر ، شرح آية متى ٦٦٠ – نثره ميمر في عيد ختانة الرب للقديس كيرلس الاورشليمي ١٧ : ٤٣ – اصل بيلاطس البنطي ٧٩ – نثره رحلة محمد سعيد باشا الى باريس ١٠١ ؛ ١٧٦ ؛ ٢٥١ – المقلاصة الفلسفية للقديس توما الاكويني ١٤٤ – آية من سفر ايوب ؛ المطران يوحنا عضم ، تلون وتشمع النحوم ، دخول الشمس الابراج ١٦٠ – الطيران في لسان الشعر ٢٢٣ – اسماء الارملة ، فتح المكاتيب ٢٤٠ – نثره ميمر لمار اسحاق السرياني في عيد بشارة العذراء ٢٧٣ – الطهارة النصرانية ٣٠٥ – الطائفة المارونية والرهبانية اليسوعية في القرن السادس عشر والسابع عشر ٣٢١ ؛ ٤٤٥ ؛ ٧٥٤ ؛ ١٨ : ٦٥ ؛ ٣٠٠ ؛ ٦٧٥ ؛ ١٦٩ ؛ ١٩ : ١٣٨ ؛ ٢٩٣ ؛ ٦٣٥ ؛ ٧٥٨ ؛ ٣٠ : ٧٨٠ ؛ ١٠٥٣ ؛ ٢١ : ٧٠١ – العائلة ١٧ : ٤٠٠ – الغاية تقدس الواسطة ٤٢٣ – الدولتان التركمانيتان ٤٨٠ – المقتطف والتوليد الذاتي ٥٤٨ – قبر المطران ايليا مرزحيب اسير ، اللغة الحميرية وجموعها المكسرة وحركاتها الاعرابية ، التنوير الصناعي والادب ٥٦٠ – مئة سنة في خدمة الدين والهيئة الاجتماعية ٥٦١ – اثر عربي بخصوص الرهبانية اليسوعية ٥٨٩ – تحريف الانجيل ، خلاص الذين لم تبلغهم الدعوة النصرانية ، اقمار السيارات ، الهلال ٦٤٠ – الرهبانية اليسوعية ورسالاتها الاجنبية في القرن الاخير ٦٤٥ – نحن والمقتطف ٦٩٥ – البارجة واصلها ، القديس بسوكال ٧٣٠ – الحوب تنة او نمة ؟ ٧٣٤ – اسم بيلاطس البنطي ، اسم البابا الجديد وشعاره ٧٩٨ – اعظم طامة في الحرب العامة ١٨ : ٤ ؛ ١٢٥ ؛ ٢٨٨ ؛ ٤٦٤ ؛ ٦٢٨ – حول جزيرة العرب ٣٤ ؛ ١٠٧ ؛ ١٧٨ ؛ ٢٨٢ ؛ ٣٣٢ ؛ ٤٢٥ ؛ ٥٣٤ ؛ ٦٢١ – نثره كتاب الكتّاب لابن درستويه ٣٥ ؛ ١٢٨ ؛ ١٧١ ؛ ٢٤٩ ؛ ٥٠٢ ؛ ٥٧١ ؛ ٦٦٤ ؛ ٩١٦ ؛ ٩٩٣ – مؤتمر سوريّة في مرسيلية ٤١ – البلشفيون : اصلهم ومبادئهم واعمالهم ٤٧ – اصل تاريخ البلاد المسيحي ، النور والشمس ٨٠ – مناعي آل الوطن في اثناء الحرب ٨١ ؛ ٢٨٣ ؛ ٤٤١ – اصل الغاط : صباهي، سراي، زواف، طربوش ، تسمية المحافل الماسونية، حلاقة الحبر الاعظم لشعره ، رسالة لنتيلوس ١٦٠ – الرتبة الكردينالية والكرادلة الشرقيّون ١٦١ – الثلج في بيروت وسواحل لبنان ٢٠٠ – مساحة سورية واصدق احصاءات سكانها ، الامتيازات الممنوح بها لاصحاب الرتب الشرفية الممنوحة من الحبر الاعظم ٢٤٠ – انتصار الصليب ٢٤١ – اثر قديم للبطريرك اغناطيوس جروه ٢٩٧ – ثلاث زهرات نتنية في حديقة الكنيسة ٤٠١ – ترشيش وطرسوس وطرطوس ، الجمة وقدمها ٤٨٠ – الآداب العربية منذ نشوب الحرب العمومية ٤٨١ – البطريرك نوح اللبناني ، يوحنا مرمنون الماروني ٥٦٠ – شذرات تاريخية من صحائف منسيّة ٥٩٦ – التوحيد والتثليث ، اصل غاز البترول ٦٤٠ – تسديد الديون ، دير قوبل ٧٣٠ – أترار للشاعر الغزيري المتوري حنا رعد في مدح فرنسة ٧٤٩ – الصهيونية : ماضيها ، حاضرها ومستقبلها ٧٦٨ – ضرب الاروام لمدينة بيروت ، مدرسة الطب المصرية في قصر العين ،

القربانة المطبوعة ٧٩٩ – نشره رسالة دامسطيوس في السيامة ٨٨١ – عيد جميع القديسين ٩٢٧ – آطنة ومرسين ، رسالة تهذيب الاخلاق ٩٦٠ – القديس ايرونيموس والشرق ٩٦١ – شوارع بيروت واسمائها الجديدة ١٠٢٥ – رومانية وسكانها وخواطرها ، حزقيال اوريكوتشايا المستشرق الكولومي ، بزر العنب والزبيب ١٠٤ – تواريخ العالم وروزناماته ١٩ : ١ نشره منظومات في المسدود والمقصور لابن دريد ٦٤ – العرب والابرة المغنطيسية ٨٠ – احوال الكنيسة في العام المنصرم ٨١ – ترجمة يوسف الاول بطريرك الكلدان (١٦٨١ – ١٧٠٧) لباسيليوس عبد الاحد مطران آمد ١٢٤ – تاريخ دير المخلص ، امثلة كتابية ، مية اللورد ماك سويني ١٦٠ – نشره كتاب تدبير المنزل لغريس ؟ ١٦١ – التذكار المسيحي لحماية القديس يوسف (١٨٧٠ – ١٩٣٠) ١٨٧ – العلوم في السنة المنصرمة ١٩٣ – الرسالة الفرنسية وشهداؤها في الولاية الحلبية ٢٠٦ – نشره خطبة خبيس الاسرار بقلم القس شمس الرئاسة ابي البركات ابن كبر ٢٤١ – نشره مير في عيد الفصح منسوب الى القديس يوحنا فم الذهب تعريب عبدالله بن الفضل الانطاكي ٢٤٥ – شهيدات المحبة في ثورة فرنسة الكبرى ٢٦٣ – امثلة طقسية ، تنظيف الزجاج ، وقوع عيد البشارة في يوم جمعة الآلام ٣٣٠ – تكريس لبنان الكبير والطائفة المارونية لقلب يسوع الاقدس ٣٣١ – اثر قديم للملك يوستنيان في بيروت ٣٣٩ – نشره المحاورة الدينية بين الخليفة المهدي وطيماثاوس الجاثليق ٣٥٩ ؛ ٤٠٨ – الغزالي ورأيه في النفس ، فولتير ورحلته الى سورية ، الشيخ صالح القزي ٤٠٠ – التعليم الاجباري ٤٣٥ – المعارض والاسواق ٤٤٤ – نشره مديح قديم للمار افرام وضعه القديس غريغوريوس اسقف نيس ٤٥٣ ؛ ٥٠٦ الوقائع الماسونية ٤٧٧ نشره كشف الظنون عن حال الفرمسون لمحمد علي بن علي بن محمد عز الدين الشامي العاملي ٤٨٦ – البدلة الشرقية في الطقس الماروني ، تأخر الفصح عند الروم في السنة الحالية ٤٧٦ – معرض بيروت ٥٢٧ – المنتسبون من الكاثوليك الى الشيعة الماسونية ، تشير القديس توما في بلاد الصين ٥٥٦ – المئة الثالثة لوفاة يوحنا جليلين ٥٥٧ – الشوكولاتا واصلها ٦٤٠ – المئة السابعة لوفاة القديس دومينيك ٦٨٨ – قصة سليمان بن داود في قصر عاد بن شدّاد ٦٩٥ ؛ ٧٣٣ – سفر المستقيم ، آية وقوف الشمس ، النظر الى الشمس في طرفي النهار وفي الظهيرة ، وجود النور والحرارة ٧٣٠ – رحلة حديثة الى الشهباء ٧٥٠ – الانتحار ٧٨٤ – اثران عربيان للاحبار الرومانيين في الماسونية ٨٠١ – خرافة البابا حنة ٨٥٤ – المشاريع الكاثوليكية في حلب ٨٤٣ – نشره المركبة الهوائية الاولى في باريس للكونت لويس فيليب دي سيغور ٨٦٤ – شهيد الاستانة الكاهن غوميداس الارمني الكاثوليكي ٨٢٨ – شجرة العنّبة وثمرها ، المطران جرجس بيطار ٨٨٠ – التذكار المئوي الرابع لوفاة لاون العاشر ٨٨١ – قصة أفيغيا الحكيمة وسليمان الحكيم ٩٠٢ – صور السيد المسيح مصلوبًا ، صور درب الصليب ، الصلب بالربط او بالمسامير ، كسر ساقي اللصين ، ابرهم الخليل وتشييده

لمدينة حلب ٩٦٠ – نظر عام في وقائع العام ٢٠ : ٦ – مجالس ايليا مطران نصيبين ٢٢ ؛ ١١٣ ؛ ٢٦٧ ؛ ٢٦٦ ؛ ٤٣٥ – خطبة في رأس العام للجاثليق ايليا الثالث المعروف بابي الحليم ابن الحديثي ٥٥ – المخطوطات العربية للكتبة النصرانية ٥٨ ؛ ١٢٢ ؛ ٢٨٠ ؛ ٢٧٧ ؛ ٤٤٣ ؛ ٥٣٥ ؛ ٦٤٣ ؛ ٧١٨ ؛ ٧٩٧ ؛ ٨٤٥ ؛ ٩٥٨ ؛ ١٠٠٧ ؛ ١٥ : ٢١ ؛ ١٢٢ ؛ ١٩١ ؛ ٢٩١ ؛ ٢٦٧ ؛ ٤٢٨ ؛ ٥٠٨ ؛ ٦٠٥ ؛ ٦٧٢ ؛ ٧٤٨ ؛ ٨٣٥ ؛ ٩٢٠ ؛ ٢٢ : ٢٠ ؛ ٨٧ ؛ ٢١٨ ؛ ٢٦٥ ؛ ٣٥١ ؛ ٥٢٦ – فوز رسول السلام في عاصمة الاسلام ٢٠ : ٦٥ – الاختلاف في تعريب احدى آيات سفر تثنية الاشتراع ، مناجاة سيدنا عيسى ، الشيعة البابيّة او البهائية ٨٠ – خطب جسيم ٨١ – الوقائع الدينية في السنة ١٩٢١ ٨٥ – نقائض جرير والأخطل ١٤٤ – الرسالة المنسوبة الى القديس سرجيوس ، تسمية سر النطاس بالمهاد ، دخول الطوائف الشرقية في مصف الكرادلة ١٦٠ – انت الصخرة ٢٤١ – نظر اجمالي في ترقي العلوم سنة ١٩٢١ ٢٩٧ – حقوق الاولاد الابكار ، البروتستانت : اسمهم وزعيمهم ، اسئلة طفلية ٣٢٠ – المئة الثالثة لتثبيت قدامة اغناطيوس دي لويلا وفرنسيس كسفاريوس ٣٥١ – تنين القديس جرجس ٣٨٦ – الدول الكاثوليكية وعلاقاتها باختيار البابا وات – اغناطيوس مطران نابلس الماروني – المطران اسحاق الدبّينة ، حلب : اسسها وقدم عهدها ٤٠٠ – مئة سنة في خدمة الرسالات ٤٥٩ – اكتشاف المياه في قلب الارض ، اسم البابا : اصله ومعناه ٤٨٠ – العيد القرني الثالث لانشاء مجمع انتشار الايمان ٤٨١ – شرح آيات كتابية ، تطواف احداث قيرس بالأكاليل في اول ايار الشرقي ، القديس ابون ٥٨٨ – التذكار المئوي للجمعية الاسيوية الفرنسوية ٦١٢ – تاريخ شهداء الروم الكاثوليك في حلب ، مذهب انشتين ، الجواهر الفردة ٦٧٠ – نشره مديحة تلاميذ رومية للقس الياس الغزيري ٧٢٤ – هل يحسن ان يغيّر الروس ارثوذكسيتهم ؟ ٧٢٣ – نشره الاحاديث المطربة لابن البيري ٧٠٩ ؛ ٧٦٧ – النعم الممنوحة للكاهن الجديد ، البركة بالصور ، تلامذة مار مارون ، اصل لفظة فسفية ٧٥ – القديس زخيا وعيده ، دير الزور وستجتها ، بوذا مشيّ الشيعة البوذية في الهند ٨٣٠ – صناعة الحرير في دمشق ٨٦٥ – الاورثذكسيّة والانكليكانيّة ٨٦٨ – نشره رسالة قديمة منسوبة الى افلاطون ٨٨٤ – السبحة وكبار الرجال ٨٩٣ – سن الفيل والفيلة في سورية ، حمل الله ٩١٠ – اثر جديد لقدماء النصارى في الصين ٩٢٩ – تذكار الموتى في الكنائس الشرقية ٩٧٣ – ابن سيرون ، ابن ساط ، تسديد الديون ٩٩٠ – الاب جيروم سكّري ، تاريخ كلدو واشور ، استشهاد القديسة بربارة في بيروت ١٠٧٠ – الوسائل لترقية اللغة العربية ١٠٤٣ – اصوات الكون في اول العام ٢١ : ١ – شعراء النصرانية بعد الاسلام ٢٩ ؛ ٩٩ ؛ ١٨٢ ؛ ٢٦٣ ؛ ٣٨٤ ؛ ٤٤٦ ؛ ٥٣٦ ؛ ٦٢٥ ؛ ٦٨٧ ؛ ٧٧٨ ؛ ٨٥٣ ؛ ٢٢ : ٥٣ ؛ ١١٥ ؛ ١٧٣ ؛ ٢٩٨ ؛ ٣٧٣ ؛ ٤٤٩ ؛ ٥٢٨ ؛ ٦١٤ ؛ ٧١٩ ؛ ٩١٨ ؛ ٩٦٦ ؛ ٢٣ : ٣٤ ؛ ١٠٧ ؛ ٢١٧ ؛ ٢٧٤ ؛ ٤٣٩ ؛ ٤٩٨ ؛ ٥٩٤ ؛ ٦٥٦ ؛ ٧٦٤ ؛ ٨٤٤ ؛ ٨٩٣ ؛ ٣٦ : ٣٧ ؛ ٩١ ؛ ١٨٦ ؛ ٢٥١ ؛ ٣٣٩ ؛ ٤١٧ ؛ ٤٥٨ ؛ ٥٣٠ ؛ ٦٦٠ ؛ ٧٣١ ؛ ٣٥ : ٤١ ؛ ٩٧ ؛ ١٧٠ ؛ ٢٦٦ ؛ ٣٣٥ ؛

٤٤٥ ؛ ٥١٧ ؛ ٥٩٨ ؛ ٦٥٠ ؛ ٧٥٤ ؛ ٨٤٧ ؛ ٩١٠ ؛ – الدنيا والدين في السنة الثانية والعشرين ٤٢٠٣١ – يوبل قمي ذهبي ، احمد اللبودي وابن طولون ٧٦ – المستعمرات الالمانية المفقودة ، مسائل زواجية ، ايام الخليفة قبل تكوين الشمس ٨٠ – نشره صورة صك وصية البطريرك مكسيموس مظلوم الاخيرة ٩٣ – مخطوطتان عربيتان من اسفار العهد العتيق ١٤١ – يشوع بن حوزدق ، الفطير عند الموارنة ، المحافل الماسونية في بيروت ١٦٠ – الصليب قوة الله ١٦١ – الام الثكلى وسيدة النجاة ٢١٦ – مدينة ليوتوبوليس ، تنقيط الياء العربية ، العقل الظاهري والعقل الباطني ٢٤٠ – نشره ترجمة القيامة المقدسة للجاثليق ايليا الثالث المعروف بابي الحليم بن الحديثي ٢٤٨ – اثر جليل للبطريرك اسطفانوس الدوحي : تاريخ المدرسة المارونية في رومية ٢٠٩ ؛ ٢٧٠ – عاديات سورية ومصر المكتشفة حديثاً ٢٧٥ ؛ ٤٦٣ – تاريخ الشيعة الماسونية ، من هو سنكتياثون ، وحي القديسة جرترودة وصلاتها ٤٠٠ – تطويب العبد الامين الكردينال بلرمين ٤٠١ – اثر جديد لشاعر العراق ٤٢٨ – قاموس العوام لحليم افندي دموس ٤٣٣ – جناز البتولات في الطقس الماروني ، شمسة ملكة العرب ، ابن الخلتي والخزاعي ٤٨٠ – يدائع جبران خليل جبران وطرائفه ٤٨٧ – الكذب بضاعة الفرسون ٥٣١ – المجاعة الحاصلة مدة سبع سنين في مصر على عهد يوسف ، مولد بنيامين ساويرس ، اسم القيصر كركلا ٥٦٠ – البابا اكليمنضوس الرابع عشر والنساء الرهبانية اليسوعية ٥٦١ – اسم الاندلس ، السيد المسيح في ميلاده ، سبب اهماله يوحنا في سجنه وموته ٦٢٩ – يوبيل السنة السبعين في خدمة الوطن والدين : خلاصة تاريخ واعمال راهبات القلبين الاقدسين ٦٤١ – الأسد الشكور ٧٠٧ – تعليق نعل الفرس في اعالي البيوت ، كتاب السقراطية ، الشمس وقربها من الارض في الشتاء ٧٣٠ – محاضرة في حمص ومآثرها ٧٣١ – نشره وصايا افلاطون لارسطو وارسطو للاسكندر ٧٥٨ – الكتب العربية القديمة في الميل ، المحافل الماسونية في بيروت ٨٠٠ – درس اللاتينية في المدارس الفرنسوية ، عيد فتح السنيل في ١٤ تموز ٨٨٠ – منارتا الكنيسة الجامعة : القديسان توما الاكويني وفرنسيس دي سال ٨٨١ – الكنيسة الكاثوليكية بازاء ديوان التفتيش ٩٢٢ – كلمة لوتاروس في التحريض على المطبعة بزيادة الايمان ، تكوين البحار وسبب قلع مياهها ، حُبَيْش بن الاصم والاسرة الحبيشية ٩٦٠ – سمر في عيد ختانة الرب منسوب الى القديس كيرلس رئيس اساقفة اورشليم ٢٢ : ١ نشره الرسالة الحرفية للسيد الشريف الجرجاني ١٠ – حفلة ادبية في الكلية اليسوعية في تعزيز اللغة العربية ٢٩ – النقود الازوتية ، اصل طلبة العذراء ، نصرانية داود الانطاكي ٨٠ – علاج الكلب عند قدماء العرب ١٢٦ – احوال الدين في السنة الثالثة والعشرين ١٣١ – الكتب المحرّمة ، الرقص المختلط ، الامم السكسونية واللاتينية ١٦٠ – رجل الفضل وضحية الجور المرحوم جبرائيل غرغور ٢٠٦ – الوسائط لإهلاك الخلد ، كتب زراعة الخضر ، تآليف غوستاف لوبون ، منح الحلّة لمن يساوي بين الكنيسة والبروتستانية ٢٤٠ – ضمير الكنيسة والدين

الطوبوي الكردينال روبرتس بلرمين ٢٤١ – المجمع العلمي العربي في دمشق ٢٤٨ – الصلاة التي تتلى في آخر القداس ٥ التاريخ العرب من البطريرك مكاريوس ، رجوع المنفصلين الى الكنيسة الكاثوليكية ٢٣٠ – جبيل : تاريخها ، أديارها ، آثارها ٢٣١ – نظر في ترقي العلوم (١٩٢٣ – ١٩٢٤) ٢٨١ ؛ ٤٦٥ – الرهبانيات في الانجيل والتاريخ القديم ، النور في قبر المسيح يوم سبت جمعة الآلام ، افامية ومدينة حماة ، التاء في ذات وذوات ، صحاح الجوهري ٢٩٩ – نظر في الطرفة النفيسة من تاريخ الكنيسة المسيحية ٤٠١ – سر الغربان في الكنائس الشرقية ٤٢٧ – القديسان آجيا وصوفيا ، حدود لبنان الكبير وعدد اهل سناجقه ، حقيقة قطعة سريانية ٤٨٠ – جولة في الدولة العلوية ٤٨١ – الراهب افرام البرّموسي والكرمي الاسكندري ٥١١ – المدن الزائد عدد سكانها على المليون ، اول طبعة للسزامير العربية ، جواب على «حقيقة قطعة سريانية » ٥٦٠ – شهداء المجمع الخلقيدوني في التاريخ ٥٩٨ – الريحانيات المنتنة ٦٣٣ – الكنيسة الجيورجية والارمنية ، الطيب عيسى البغدادي ، الطريقة الماسونية الاسكتلندية ٦٤٠ – شهيد الوحدة الكنسية في الاقطار الصقلية ٦٨١ – صدى مذبحة القديس برثلماوس ٧٠٢ – لا تناقض في التوحيد والتثليث ٧٢٧ – التقديس في الآحاد والاعياد والاصوام ، اسماع قداس ثلاثة كهنة ، ذكر العذراء مريم في رسائل القديس بولس ، قانون المجمع النيقاوي ، ازالة المادة الدهنية من العظم ، تفضيل المرء الموت على قطع رجله ، مظالم الغرون الوسطى ٧٥٩ – مفاخر دمشق المسيحية ٧٦١ – نمرات الاوراق : فكاهات العرب ٧٧٧ – الايمان ناقل الجبال ٨٠٣ – الشاعر صالح بن عبد القدّوس ٨١٦ – ذات الصليب ، اصل اسم ابليل وسماه ، زمن بطلان الكتابتين الهيروغليفية والسمارية ، اسم فيبيفية ٨٤٠ – يوبيل الجامعة الرومانية الغريغورية ٨٤١ – ابن تيمية والوهابيون ٩٠٥ – اصل عيد جميع القديسين وسماه ، الافادة من وحي الاسرار الفائقة العقل ، الاشتراك في الطقوس ٩٤٠ – الغفران وحقيقة معناه في الكنيسة ٩٤١ – عامل نشيط في كرم الرب : الاب ادوار ميشال اليسوعي ٩٨٣ – القديسة بربارة الشهيدة ، قوس قزح كآية لنوح ، مشكل في خدمة القداس الماروني المطبوعة في حلب ، الكاروبيم في الكتاب المقدس ١٠٢٠ – مفكّرات السنة الشمسيّة لاهل الكرة الارضيّة ٣٣ : ١ – بيروت : تاريخها وآثارها ٥٤ ؛ ١٢٥ ؛ ١٩٤ ؛ ٢٩٣ ؛ ٣٧٢ ؛ ٤٥٨ ؛ ٥١٧ ؛ ٦١٨ ؛ ٦٦٨ ؛ ٧٧٤ ؛ ٨٦٤ ؛ ٩٤٤ ؛ ٣٩ : ٤٣ ؛ ١١٤ ؛ ٢١٤ ؛ ٢٦٧ ؛ ٣٦١ ؛ ٤٦١ ؛ ٤٨٩ ؛ ٥٦٠ ؛ ٧٥٧ – الآداب العربية في الربع الاول من القرن العشرين ٣٣ : ٦٣ ؛ ٢٢٥ ؛ ٣٠٤ ؛ ٣٧٧ ؛ ٤٦٤ ؛ ٧٥٥ ؛ ٨١٨ ؛ ٣٤ : ٦٥ ؛ ١٤٤ ؛ ٢٢٣ ؛ ٢٩١ ؛ ٣٧٠ ؛ ٤٢٩ ؛ ٤٩٨ ؛ ٥٨٣ ؛ ٦٧٦ ؛ ٧٧٧ ؛ ٨٥٩ ؛ ٢٥ : ٥٨ ؛ ١١٣ ؛ ١٩٣ ؛ ٣٠٢ ؛ ٣٨١ ؛ ٤٢٣ ؛ ٥٣٦ ؛ ٧٠٤ ؛ ٧٧٦ ؛ ٨٥٩ ؛ ٩٤١ – مصادر على فِمّال وفِمّيل وتفِمّال ، صورة سر الغربان في القداس ، تعريف بعض المخطوطات العربية ، الإضرار في الانجيل وصلاحيته ، ازواج المترد في المجتمع البشري ٣٣ : ٧٨ – نظر عام في سابق العام ٨١ ؛ ٣٠٥ – المذهب السيّئي

وصاحب ، الكاتب المجري مُنكَبر ، الرافضة الكسر وانيّون ١٦٠ – حقوق اللغة العامية بازاء اللغة الفصيحة ١٦١ – كلمة مرفع ، بدء الصوم عند الشرقيين والغربيين ، اسم بوذا ، معجم ما استعجم ، الدوائر السريانية ، القديسة صوفيا ، تدمر وذكرها في الكتاب المقدس ٢٣٩ – روايات مؤرخي العرب في صوم النصارى وفصحهم ٢٤١ ، قصيدة في مدح ابراهيم باشا المصري ٢٩٩ – وجود شيء من لا شيء على رأي المقتطف ، آية زكريا منسوبة لارميا النبي في انجيل متى ٣٢٠ – يوبيل كليّة مار يوسف الذهبي ٣٢١ – الرسالة اليسوعية في بيروت ، الشماس والشدياق ٤٠٠ – صدى يوبيل كليّة القديس يوسف الذهبي ٤١٠ – القوانين الحربيّة عند العرب ، من هو علي بن زيز النصراني ٤٨٠ – البابا ليباريوس ، البابا حنة ، بطرس الرسول في رومية ، ردّ على القس منسّي يوحنا ٥٤٥ – القديس ريته ٥٦٠ – اسم القديس اليأومقامه ، رابع المستحيلات ، الناطقون بالضاد ، اصل لفظة قانون ، قاموس عربي سرياني ٦٤٠ – وضع اليد تحت الفخذ في الاستحلاف ، عيبة ابي زيد ، اعجوبة نقل الجبل في مصر ، ابو الرقمتين ٧٣٠ – تاريخ جديد لمدرسة بيروت اللغوية الرومانية ٧٣١ – الحكم على المسيح ليبلاطس البنطي ، وصف المسيح ليوليوس يوستوس ، كتاب المحاسن والمساوئ لليهقي ٨٠٠ – شفاعة القديسين لحماية المؤمنين ٨٠١ – اغنى بلاد العالم بتاجم الذهب ، كتاب مؤنس الوحيد للثعالبي ، تراجم الشعراء ، القبعة على رؤوس العرب والاتراك ٨٨٠ – القبعة على رؤوس الاتراك والعرب ٩٢٦ – ترجمة ثاوفيل الماروني لالياذة هوميروس في السريانية ٩٦٠ – ذكرى وعبرة للانام في راس العام ١٠٣٤ – الدنيا والدين في عام خمسة وعشرين ٥٨ ؛ ١٣٩ – عهد عمر والهدية ، لفظة الشعر في شعر الحجّاج ، عيد الجبل بلا دنس في ٩ ك١ عند الروم الكاثوليك ٨٠ – حمورابي ملك بابل ١٢٢ – ديوان ابن الساعاتي ، التآليف في تاريخ الدروز وغيرهم ١٦٠ – القديس بطرس كانيزيوس ملفان الكنيسة ١٦١ – الاله العربي مناف ١٦٧ – الشهور العربية ومعناها ، انقلاب ليب الرياشي على الماسونية ، شرح الآية الثانية عشرة من المزمور الثاني ٢٤٠ – نظر عام في الاكتشافات الحليّة الحديثة ٢٩٧ – مراسلات تل العمارنة ، الجوغي وعجائب اعمالهم ، صحة الاناجيل المقدسة ٣٣٠ – المقتطف ومذهب النشوء والطفر ، اليسوعيون ٣٣١ – نشره صورة يوردلدي من احمد باشا الجزّار الى مشايخ الدروز ٣٣١ – سيراميس ، المتكلّمون بالالمانية ، اول كتاب طبع على الحروف ٤٠٠ – يوبيل مدرسة الحكمة الذهبي ٤٠١ – الدين فخ والوطن للجميع ٤٧٥ – نصارى مار توما في الهند ، الرضى المتبادل في سرّ الزواج ، عدم سماح الكاثوليك بقراءة التوراة البروتستانية ٤٨٠ – الرتبة القنصلية للدول الاوربية في الشرق ، اوض الكلاب ، الترجمة السبعينية ٥٣٠ – اللغة الارامية واقدم آثارها ، الزمن المعروف بصدر الاسلام ٦٤٠ – مولد سرج العذراء في تقليد الاسلام ٦٨٢ – نابغة في التاريخ عمر ابو نصر ٦٩٨ – زاهية او ضحيّة الازياء ٧٨٥ ؛ ٨٤٨ ؛ ٩٠٩ – وداعة الحمام ، الشيبة والشجم ، الطريقة الشاذلية ٨٠٠ – نشره نبذة مختصرة في حوادث لبنان والشام (١٨٤٠–١٨٦٣)

لاحد القسوس المسيحيين ٨٠١ ؛ ٦١٥ – القديس مبارك الانياني، اسم القديس فرنسيس في الماد ٨٨٠ – الحفلات اليوبيلية بتثبيت القديسين لويس غونزاغا واستانسلاوس كوستكا من الرهبانية اليسوعية ٨٨١ – الصلاة الى الروح القدس ، الدُّرة واصلها ، القديس ماروتا وتآليفه ٦٦٠– نظر عام في احوال العالم ٣٥ :١ ؛١٣٥– العلّم البابوي، تاريخ البابوات ، كتلكة الاميرة استريد، سرقة المتفلوطي بالقرسوية ٨٠ – اليهودي الثائه ، نصرانية الشاعر ابي تمّام ، الاكل والشرب في السماء ١٦٠ – نظر في حركة العلم السنوية ٢١٠ – انجيل للقديس بطرس، القرآن واقواله عن الكفّار والمشركين ، تآليف يحيى بن عدي ٢٤٠ – تعميم الاصطباف في لبنان ٣٨٩ – قصر ابن وردان ، خرائب اندرين ، تقرير بيلاطس عن السيد المسيح ٢٢٠ – الاخويات المريمية في الشرق ٢٢١ – نشره زجلية ايفونة صيدنايا العجيبة ليوحنا عيسى عويسات ٢٥٤ – المدرسة الكلية والمدرسة الجامعة ، اول ظهور الاوراق المالية ، من هو المقوقس ٤٠٠ – سر القربان في الآثار المرية ٤٠٨ – نشره ثلاث براءات للبابا بنديكتوس الرابع عشر بخصوص المجمع اللبناني ٤٢٣ – الطوبوية جانّ انتيد طوره منشئة راهبات محبّة بيزانسون ٤٥٩ – تسمية الفاطرة بالشوالحة،النسبة بين الآراميين والادوميين، انارة المسيح بالنور الكهربائي ، قبول حسنة القداس من غير كاثوليكي ، جمعية الرسالات الاجنبية ٤٨٠ – طبع مخطوطات نادرة ، الروايات التمثيلية التي يمكن تشخيصها في المدارس ٥٦٠ – الارشمندريت فوتيوس ورسائل البروفنسيال ٥٦١ – الزلازل : اسبابها وقوانينها وعلاماتها ، الروايات الممكن تمثيلها في النوادي الكاثوليكية ٦٤٠ – اول تاريخ لبيروت ولبنان ٦٨٦– جلالة الملك فؤاد في رومية، يوبيل جامعة انسبروك في النمسة ، ردّ الارشمندريت فوتيوس، زعم باطل لمجلّة الهلال في انتشار الاديان بين كل الشعوب، مصدر النور الليلي ، امراب باريس ، سناج مداخن لندن ، في اعالي جبال سويسرة ، الاعياد اليوبيلية لتذكار المصوّر روبس ٧١٧ – زواج الكردينال تفولا فوسوا دوقة لورين ، ورق الكتابة وشيوعه عند العرب ٧٢٠– العين الباصرة لروائع القاهرة٧٢١– نشره وصية عبد الملك بن صالح لابنه قبل وفاته ٧٢٨ – ايزندا مركز اسقفية شرفية، الشهيد دمتيوس او دمنوس ، افضل تأليف لتعليم اللاهوت الادبي والنظري والمسدني ٨٠٠ – اثر قريد لليطريك مكسيموس مظلوم ٨٠١ – نظر عام في الكتلكة ومعتقداتها ٨٢١ – ايزندا وموقعها ، اصل كلمة Dingue ، دير حرملة ، البردبوط واسمه ومعناه ٨٨٠ – زيارتنا لآثار توت عنخ امون ٨٩٣– عمل المشرق في ربع قرن ٩٢٥ – ابو الحسن هبة بن سعد ، موسكو اسمها وتاريخها ، تاريخ بعض المشاهير والملك زرادخت ٩٦٠ – رؤيا سمعان الشيخ ٣٦ :٥

شير (المطران ادي) : نظر انتقادي في حكايات بعض شهداء الفرس ١٥ :٥٠٣

ص

ص . (س.) :الضيافة عند العرب ٦ :٦٠٣

الصابئ (هلال بن المحسّن) : ترجمته وتآليفه وطرف من كتابه «تاريخ الوزراء» ٦ :

٤٦٦ ؛ ٦٤٤
صاعد (القاضي ابو القاسم الاندلسي) : كتابه طبقات الامم ١٤ : ٥٦٦ ؛ ٦٦٤ ؛ ٧٥٢ ؛ ٨٤٢ ؛ ٩٢٤
صالح بن عبدالقدوس (راجع ابن عبدالقدوس)
صالح (عبد الملك بن) : وصيته لابنه قبل وفاته ٢٥ : ٧٢٨
صالح بن يحيى : كتاب تاريخ بيروت واخبار الامراء البحتريين من بني العرب ١ : ٢٢ ؛ ٨٣ ؛ ١٢٩ ؛ ١٦٦ ؛ ٢٢٣ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢٢٣ ؛ ٢٧٠ ؛ ٤١٨ ؛ ٤٦٥ ؛ ٥١٥ ؛ ٥٦٤ ؛ ٦١٣ ؛ ٦٥٨ ؛ ٧٠٥ ؛ ٧٥٣ ؛ ٨٠٣ ؛ ٨٤٧ ؛ ٨٩٢ ؛ ٩٤٦ ؛ ٩٩٥ ؛ ١٠٤٢ ؛ ١٠٦٢ ؛ ٢ : ٢٩ ؛ ٧٤ ؛ ١٢٣ ؛ ١٧٣ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٧٤ ؛ ٢٧٣ ؛ ٤٢١ ؛ ٤٦٦ ؛ ٥١٦ ؛ ٥٥٣ ؛ ٦١٤ ؛ ٦٥٩ ؛ ٦٦٧ ؛ ٧٥٥ ؛ ٨٠٤ ؛ ٨٤٧ ؛ ٨٩٤ ؛ ٩٤٦ ؛ ١٠٢٢ ؛ ١١٢٢
صالحاني (الاب انطون اليسوعي) : استعمال القطير والمحبر ١ : ٧٧ ؛ ١٠٨ — « شفاء مغرب » ٢٠٣ — سبب انقطاع نبع نهر بيروت ٢٢٧ — صيام يومي السبت والاحد السنة ١٩٠٠ كنيسة ام لا ٢٨٦ — الشمس والارض ٤ : ٩٥٩ — نسخة جديدة مخطوطة من ديوان الاخطل ٦ : ٤٢٢ — نسخة جديدة من شعر الاخطل ٧ : ٤٧٥ — نقائض الاخطل وجرير ٨ : ٩٧ — الطلاق عند المسيحيين ١٠١٢ ؛ ١٠٧١ ؛ ١١٢٩ — قبل الولادة وبعد الموت ٩ : ١ ؛ ١٠١٥ ؛ ١٠ : ٦٤ ؛ ٢٦٤ — ايضاح مسألة في العماد ١٦١ ؛ ٢٠٤ — نقائض جرير والفرزدق ١٠ : ٦٢٥ ؛ ١٣ : ٩٦ — ملحوظات على مثلث قطرب ١٢ : ٨٥٠ — مثل الجرذان والمرّ ١٤ : ٥١٠ — الاخطل ومَصقَلة بن هُبَيرة ٨٢٣ — ديوانان جديدان لعَبيد بن الابرص وعامر الطُفَيل ١٧ : ٢٤١ — ديوان عمرو بن قميئة ١٨ : ١١٨ — التنبيه على اوهام ابي علي في اماليه ١٩١ — رئاسة القديس بطرس ٢٢٣ — الموافقة بين متى ولوقا في روايتها نسب يسوع المسيح ٤٣٠ — اصلاح غلط في « نقائض جرير والاخطل » ٢١ : ٧٧ — ابشاق الروح القدس من الآب والابن ٢٢١ — نشره المقامة الاورشليمية لاحد تلامذة البيان في كلية القديس يوسف ٥٧٤ — المقتطف والنفس الروحية ٢٢ : ١٧١ — خطر حمير او اللغة العامية ٢٣ : ١٢١ — الدين المسيحي والترقي المدني ٢٦ : ١٦١ — حادث ديني خطير في الكنيسة الانكليكانية ٢٤١ — كتاب الاغاني وطبعته الجديدة ٢٩٠ — رسائل الجمعية الاعظم واتحاد الكاثوليك ٢٣١ — نسب السيد المسيح ، لا تناقض في الاناجيل ٤٨١ ؛ ٥٦١ — اخوة وأخوات يسوع ٧٢١ ؛ ٨٠١ — طفيل النَمَوي والطِرِمّاح الطائي ٧٦٩ — أأبيانار ام أجيسلك ٨٨١ — كتف الشمس وتأثيرها ٢٧ : ٢٢ — اسمعان القيرواني ام الكيرياني ٩١ — كتابان في الجيل ١٨٩ — رسل المسيح الاثنا عشر ٢٤٢ — مرقس صاحب الانجيل الثاني ٥٦١ — غرائب الارقام الهندية ٢٨ : ٢٤ ؛ ١٧٦ — تعليم الرسل الاثني عشر ٢٩ : ١ ؛ ٩٢ — متى صاحب الانجيل الاول ٥٦١ — لوقا صاحب الانجيل الثالث ٣٠ : ١ ؛ ١٢٠ — نسخة خطية من شعر الاخطل وجدت مؤخرًا في طهران ٣٥ : ٢٢٩
صائغ (القس سليمان الكلداني) : رحلة حديثة الى الشيخ عادي والربّان هرمزد ٢٠ : ٨٣١ — في قرى نينوى ٢١ : ٤١٤ — فقيد العلم السيد ادي شير مطران سعرت الطيب الذكر ٢٣ : ٢٦

الصائغ (المتوري نقولا) : ابيات زهدية ١ : ١٠٧
صائغيان (الاب ديرنرسيس البغدادي) : عيد التجلي في الكنيسة الارمنية ٥ : ٧٠٦ – ترجمة السيد المفضال دير ارسين ايدنيان ٦ : ٣٤ – هل الدهن بالزيت بدعة . . . ٩٤ – عيد انتقال العذراء في الكنيسة الارمنيّة ٧٥٣ – اللغة الارمنية ٨ : ٨٠٧
صبّاغ (حليل) : رحلته الى طورسينا ٧ : ٩٥٨ ؛ ١٠٠٣
صبّاغ (نجيب) : اواخر الاقوال لمشاهير الرجال ٦ : ٨٩٧
صبرا (وديع) : الموسيقى الشرقية ٢٧ : ١٧ ؛ ٩٦ ؛ ١٩٦
صدقه (نجيب) : السلطة الابوية في الشرع الاسلامي ٣٦ : ٩٣ ؛ ١٩٧ ؛ ٤٣٩
صعب (ادوار) : بين المشرق والسائح : انتقاد ثانٍ ٢١ : ٩١٤
صفا (المحامي اسكندر) : حرش مشاع باع بعضهم جزءاً من اشجاره . . . ٣ : ٤٢١
صفا (الفانوني جرجس) : كتبي المخطوطة ٥ : ١٦٠ ؛ ٥٢٠ – تعريف بعض مخطوطات مكتبتي ١٦ : ١٦٨ ؛ ٢٦٧ ؛ ٤٢٥ ؛ ٥٧٨ – الشطرنج : فوائد في اصله وحكمته ١٩ : ٨٣٥ – كتاب الشفعة من الجامع الكبير في الشروط ٢٨ : ٧٣٤
صفير (المتوري بطرس فرج) : الاخيل والسلم العامّ ١٨ : ٢١٨ – الكنيسة ومناهضة الحروب ٥٣٤ – ذكرى لوفاة نابوليون الاوّل ١٩ : ٩١٦ – سرّ الامير ٢٠ : ٤٤
صفير (يوسف) : نشره لتقليد اعطاه الجزار على الشوف للامير يوسف الشهابي ١٣ : ٢١٨
صقر (القس مبارك الانطوني) : الصرصر في لبنان ١٠ : ٥٨٦ – مقابلة بين المسودية المسيحية والعماد الماسوني ٣٤ : ٢٢٠
الصقليّ (ابو محمد عبد الله) : رسالته في المُكحلة ١٠ : ٧٥
صليبا (الاب برتلماوس ق . ب .) : الدين ومناهضوه ١٤ : ٤٧٦
صليبا (الشماس داود الكلداني) : مراسير القديس بوناونتورا ١١ : ٣٩٨ – اللغة العربيّة والحركات ٥٧٠
صوايا (نعيم) : الباء العاميّة في المضارع ٣ : ٤١٧ – صدى الوطنية ٥ : ٣٣٣
صوما (الصيدلي بولس) : الشمع ١٢ : ٥٢٤
صيداوي (الافوكاتي ايلي) : متسوّلة اسكندرانية في لبنان ٢١ : ٥٥٨

ض

ضاهر (يوسف) : السوريون في البرازيل ١ : ١١٠٥ – المالية العثمانية ٥ : ٥٩٧

ط

طاناس (البطريرك كيرلس) : رسالتان وجهها الى لويس الخامس عشر وابنه الدلفين ١٢ : ٧٠٦
طحيني (اسكندر) : الامير والفراشة ٤ : ٦٠٨ – ذكر الابطال في حرب الترنسفال ٦ : ٥٦٣ – الأطلس : تاريخه ومعادنه الافريقية ٨٦٥ – شلّالات فكتوريا ٧ : ١٠١٣ – كبيرة الاطلس او بتيمة كولّيتان ٨ : ٣٨٥ – معادن الرند الذهبية والتعدين في الترنسفال وافريقية الجنوبية ١١ : ٤٠٣ ؛ ٥٠١ – معادن الترنسفال غير الذهبيّة ٥٩٤
طعمه (المتوري بولس) : صناعة السجاد في عكار وازمير ٦ : ٨٨٥
طنوس (الاب اغناطيوس اللبناني) : الامير

دي جوانئيل في شمالي لبنان ٣٣ : ٩٣ – جبر ائيل الصهيوني (١٥٧٧-١٦٦٨) ٣٨ : ٣٥٣
طنوس (الخوري يوحنا) : الاسد الراعي ٥ : ٣٣٢ – كلُّكِ جميلة وليس فيكِ عيب ٧ : ٤٤١ – الاسقف الصالح ١٦٣ – عزاء وهناء ٣٠ : ٩٩
طوبيا (الشماس عبد يشوع الموصلي) : ترجمة حياة وتآليف القس بطرس عمري الكلداني ٢١ : ٦٥٧
طوران (الاب اسكندر) : النحل ١٥ : ٢٥ ؛ ١٩٠ – العسل ٥٩٠ – عجائب الخلايا في النبات والحيوان ١٦ : ١٦١ ؛ ٢٥٠ – عنصر الكربون ٤٨١ – الولادة في الحيوان ١٧ : ٥٨ ؛ ١٢٦ – تكوين البيضة في الحيوان ١٩٣ – تجنيس نسل البيضة في الهوام ٢٩٧ – التوليد المفرد في الحشرات ٣٨٥ – فوائد الحشرات ٤٥٨ – الحياة الحيوانية على وجه الكرة الارضية ٥٢١ – المشاعر في الحيوانات ٥٦٣ ؛ ٦٧٣ – الوهم في الحيوان ٧٤١ – الوهم في الحيوانات والحشرات وحيها الغريزي لنسلها ١٨ : ١٦ – ضلال الوهم في الحيوانات والحشرات ٢٠٥ – الحشرات الجراحة ٢٥٩ – الحشرات المتطفلة ٤٩٥ – مقاتلة الحشرات الضارة بالزراعة ٩٤١ ؛ ٩٦٨ – الحيوانات الداجنة وتربيتها ١٩ : ١١٤ – العنكبوت ٢٢٨ – المذهب الدروبني واصل الانسان ٦٠٦ ؛ ٦٥٩ ؛ ٧٣٩ ؛ ٨١٤ ؛ ٩٠٨ – اصول التاريخ البشري وسوابقه ٣٠ : ٦٧١ ؛ ٨٠٥ – السونة حشرة الغلات في البقاع ٢٣ : ٦٢٥ – الاب غدفريد زموقن ٢٦ : ٧٧٧

ظ

ظاهر (الياس تقولا) : عصر الرشاد ١٣ : ٦٢٥

ع

العاملي (محمد علي عز الدين) : كشف الظنون عن حال الفرمسون ١٩ : ٤٨٦
عبد الاحد (باسيليوس) مطران آمد : ترجمة يوسف الاول بطريرك الكلدان (١٦٨١-١٧٠٧) ١٩ : ١٢٤
عبد النور (جرجي) : اعماق البحار ٨ : ٢٤٥ – القمح ٤٧٧
عرب (الدكتور اميل) : شواعري في مدينة النور ١٥ : ٦٠١
عرب (انطون) : الحناء ١ : ٩١٣ – تاريخ فن الصيدلة في المشرق ٣ : ٨١
عريس (الاب بولس) : الاعياد الأرمنية ١٧ : ٤٨
عزو (القس بطرس الكلداني البغدادي) : اللغوف الهندية ٤ : ٤٥ ؛
عزو (القس يوحنا) : رسالة البطريرك اغناطيوس نعمة الله السرياني (١٥٧٩ م) ٣١ : ٦١٣ ؛ ٧٣٠ ؛ ٨٣١
عزيز (القس بطرس) : اشرف النبوّات المريمية ٣ : ١١٠٥ – دوام البتولية المريمية ٤ : ٥٠١ – سرّ الافخارستيّة في العاديات المسيحيّة ٦٢٣ – الكرسي الرسولي وطائفة الكلدان ٥ : ١١١٥ – الطائفة الكلدانيّة والكنيسة الرومانيّة ٦ : ٤٩٣ – قدمية الكلدان في حلب ٦٥٥ – مار سهدونا : ترجمته وتآليفه ٨٤٤ – المجوس ٧ : ١٣ – كتاب لنسطور ٨٤٩ – مجموعة الشهادوسات الكلدانيّة ٥١٧ – الكلدان الناطرة في الصين ١٠٣٥ – يعقوب السروجي ٩ : ٨٧١ – أكرام الصليب والصور عند الناطرة ١٠ : ٨٤٤ – سير لاسحق النينوي في أكرام الصليب ١٢ : ٨٥٢

عزيز (الخوري بولس) : بيت لحم وداود الثاني ٤ : ١٣٠
عزيز (حنا) : اقاصي الفردوس ٣٦ : ٥٠٩
عصام : عذراء اوروشليم ١٧ : ٣٦٦ – الجناح المحطوم ٥٥٦
العطار (السيد اتناسيوس سفر الدرياني) : اخبار سفر المونسنيور فرنسيس پيكيت الى بلاد ارمينية والعجم (١٦٨١-١٦٨٤) ٣٢ : ١٠٩ ؛ ٢٨٢ ؛ ٤١٤ ؛ ٥١٣
عطيه (جرجي) : الى الند ٣ : ١١١ – الباء العاميّة في المضارع ٤١٨ – الاحلام ٤٤٨
عطيّه (نقولا) : امراض الذاكرة ٣١ : ٦٢٤
عقل (الخوري بطرس الماروني) : عقيدة المظهر عند الكاثوليك ٧ : ١٠٥١
عقل (سعيد) : في الشعر : خواطر ونماذج ٣٣ : ٢١ – بنت يفتاح : مأساة شعرية ذات فصلين ٢٢٤ – الشعر اللبناني باللغة الفرنسوية ٢٨١ – فخر الدين (١٦٣٥-١٩٣٥) ٥٢٢ – الطيور الغريبة ٣٤ : ٢١٠ – المرسح ٣٥ : ٤١ – شعر يوسف غصوب ٣٩١ – ابعاد مشرقية ٣٩ : ١٥٩
عقل (وديع شديد) : برق من المشرق ينقض الى المغرب ٥ : ٢٧٨
العلم (المنسنيور يوسف) : في اعمار الآباء الاوّلين ٤ : ١٥٢ – حله للنزر الوارد في الصفحة ٣٣٥ ٤٣٠ – حله للنزر الوارد في الصفحة ٣٥٠ ٤٧٩ – الالفة البشريّة ٥ : ٦٥٤ – تباين الخطوط بين الناس ٧٦٣ – تواريخه الشرقية ٦ : ٤٨٦ – حمامة المشرق ٣ : ٧ – حنّة المشرق بعامه السابع ٩٤ – توبة داود ١٥٢ – الصوم ٢٠٤ – قصيدة في قيامة ربّنا وفادينا يسوع المسيح ٨ : ٤٢٠ – تاريخ فقيد الملّة الماروية ١٠ : ١١٠٢ – تحية الشرق بالمكتب الفرنساوي الجديد ١٥ : ٢٩٧ – تذكار المسيحيين للملك قسطنطين ١٧ : ١٥٦
علوان (الاب يوسف اللعازري) : الطوباوي حبري ميكائيل الشهيد الحشي اللعازري (١٧٩١-١٨٥٥) ٢٥ : ٢٤١ – شهيدا الثورة الفرنسوية من جمعية كهنة الرسالة المعروفين باللعازريين ٢٥٩ – بيان حقيقة ٣٦ : ٢٧٧
علي بن ابي طالب (راجع : ابي طالب)
العشيق (الخوري يوسف) : المهاجرة : منافعها ومضارّها ١٤ : ٢٤٤ – خلاصة الثناء لسيدة السماء ٧١٨ – المذاهب المستحدثة للفلسفة الاعصر المتأخرة ١٩ : ٥١٧ – الايمان والعلم أخوان لا يختلفان ٢١ : ٨١ – دخول بطرس الرسول الى رومية ٥٤٤ – الامبراطور الاسبران ٣٤ : ٧٦٢ ؛ ٨٢٠ ؛ ٢٥ : ٢٥ – ترجمة المونسنيور انطون مرقس ٢٦ : ٢٧ – الزهرة التركية في الحديقة الرهبانية ٢٨ : ١١٨ ؛ ٢٠٣ – عادة التنوير في عيد القديس يوحنا المعمدان ٤٥٩ – البطريرك ارميا العشيق ٢٩ : ٢٦٤ ؛ ٤٥٤ – كنيسة شامات : صفحات تاريخية اثرية ٦٣٢ ؛ ٧٥٢
عواد (ابراهيم) : حالة لبنان الاقتصادية في سنة ١٩٣١ ٣٠ : ١٢٨
عواد (توفيق) : الشعر العامي ٢٨ : ٤٢٦ ؛ ٥٠١
عواد (حبيب) : القلب الجريح فوق الضريح ١٩ : ٧٩٦
عواد (الخوري منصور) : رومية : لمحة شعرية في وصف رومة العظمى ١٧ : ٦٨٨ ؛ ٧٧٥ – مجاراة تسبحة الموتى اللاتينية ٢١ : ٨١٣ – الاخوة الثلاثة شهداء دمشق الموارنة ٢٥ : ٤٨١ – البطريرك اللبناني الياس بطرس الحويك (١٨٤٣-١٩٣١) ٣٠ : ٨١ ؛ ١٨٦ ؛ ٢٧٣ ؛ ٥٠٣ ؛ ٦٤٠ ؛ ٨٥٦ ؛ ٩٢٤

عوّاد (ميخائيل) : دير قُنّى ٣٧ : ١٨٠
عويسات (يوحنا عيسى) : زجليته في ايقونة صيدنايا العجيبة ٣٥ : ٢٥٤
عيد (الشماس يوسف) : كتابة الاسقف ابرقيوس او ملكة العاديات النصرانية ٣٠ : ١٢٤
عيسى (يوسف القدمي) : سؤال حسابي ٣ : ٧٦٧

غ

ع (الخوري ا.م.) : الكنيسة مازاء اعدائها ١٦ : ٧٢
غ (ي.) : تجسُّد المسيح ٥ : ٦٧٢
الغانمي (ابو جعفر احمد بن مشيد) : منتخب واحد تعليقين في الفرق الاسلامية ٣٢ : ٤٧٨
غالب (الخوري بطرس) : كاهن فاضل عالم : الخوري بطرس المكرزل (١٨٣٨-١٨٨٨) ٢٠ : ١٠٥٢ - نوابغ المدرسة المارونية الاولى ٣٢ : ١٧ ؛ ١٠٠ ؛ ٢٤١ ؛ ٤٢٨ ؛ ٤٩٧ ؛ ٥٨٦ ؛ ٧٠٨ ؛ ٣٣ : ٤٢٠ ؛ ٥٠٦ - نشأة الديانة المسيحية في لبنان ٣٦ : ١٨٩ ؛ ٢٥٩ ؛ ٣٥٩ - قداسة الحبر الاعظم بيوس الحادي عشر ويريله الذهبي الكهنوتي ٢٤١ ؛ ٣٢١ - الاب لويسان كاتن (١٨٥١-١٩٢٩) ٥٢٥ - الحياة النسكية في لبنان ٨٣١ ؛ ٧٤٤ ؛ ٦٥٣ - السيد فريديانو جيانيني ٢٧ : ٨٨١ - ابراهيم الحاقلي او الحاقلاني (؟ - ١٦٦٤) ٢٨ : ١٨٦ ؛ ٢٥٠ ؛ ٢٤٣ - تعريف عن حكم جبل كسروان ٥٨٨ - الاحوال الشخصية ٨٢١ ؛ ٨٩١ ؛ ٣٩ : ٢٥ ؛ ١٢٢ ؛ ٢١١
غانم (ابراهيم ابي سمرا) : جبيل وبلاد جبيل ٢٦ : ٤٤١ (٤٨١) - كتاب تقسيم المواريث للاستاذ امين بك السعد ٩٤٠ - المصريون في لبنان وسورية قبل مائة سنة ٣٠ : ٢٥٨ ؛ ٤٥٠ ؛ ٤٦٢
غانم (خليل) : العسل ١٢ : ٥٧٤
غانم (الاب سليمان البسوعي) : المختار من امثال عكّار ٩ : ٥٥٥ - المناديات الدمشقية في الاثار الشامية ١٣ : ٢٢٨ ؛ ٤١٣ ؛ ٦١٥ ؛ ٧٤٤
غبريال الثامن بطريرك الاقباط : اثر جديد ١٠ : ٥٢٤
غرائحه (ده) : تقريره عن بلادنا في القرن الثامن عشر ٢٨ : ٥٧٨
غرد (الاب يوسف اليسوعي) : قيامة المسيح ٦ : ٢٢٧ ؛ ٤١٣
غرفيني (الدكتور اوجانيو) : وحدة اصل اللغات كما اثبتها العلامة الايطالي ألفريد تُرُمباتي ٨ : ٣٨٩
الغريّب (الاب يوسف اليسوعي) : مستشرق اميركي يسوعي : الاب ولتردرام ٢٠ : ٤٦٤
غريبه (جوزف وحيد) : توبة الآبق ٢٠ : ٤٥٣ ؛ ٥٠١
غريغوريوس (القديس اسقف نيس) : مديح قديم لمار افرام ١٩ : ٤٥٢ ؛ ٥٠٦
الغزالي (الشيخ الامام) : رسالة الطير ٦ : ٦١٨
الغزيري (الفس الياس) : مديحة تلاميذ روبية ٢٠ : ٧٢٤
الغطاوي (الفس بولس اللبناني) : الموازنة في ليفرنو ٣ : ٢٢٦
غصن (الخوري ماورن) : الحمامة والفرد ١١ : ٧٦ - حفلة توزيع الجوائز ١٣ : ٥٦١ - ليلة الدماء ١٤ : ١٠٩ - نشيد المدارس ١٩ : ١٥٧ - ذكرى ميلاد الرب ٢٠ : ٤٠ - ليلة الميلاد الاولى ٢٢ : ٩٢ - كونولنكو او عجائب العناية الالهية ٢٣ : ٦
غصوب (الاديب يوسف) : سيدة لبنان ١٢ :

٥٥٤ – موت الكافر ١٠ : ٥٥٧ – وداع الأم لابنها المهاجر ١٥ : ٤٤٦ – بين عصرين ١٨ : ٤ – خواطر في الموسيقى ٢٢ : ١٤٥ – الشعراء ٢٦ : ٣٨١ – نور الفؤاد ٢٧ : ٧ – موت العصافير ٧٧٦ – اصلاح الايجدية العربية ٢٨ : ٢٩ – يقظة الفن في لبنان ٣٩ : ٨٥ – قيصاي ! ٦٨٩ ؛ ٧٨ – الفتنة ٣٠ : ٣٨٣ – طاغية القرية ٣١ : ٦٢ ؛ ١٢٩ ؛ ٢١٥ ؛ ٢٠١ – المبتذلات ٩٠٧ – نداء ٣٤ : ٩ ؛ ٢ – الشعر ٣٥ : ٥٢

طبوبي (يوسف) : المقامة الحيرانية : ٥ عس نجس ٤ ٢٢ : ٥٠٩ – الشهيد سئل ٣٥ : ٦٣٨ – عيد الصليب في ربى لبنان ٧٧٢

العمراوي (محمد احمد) : الذوقان الشخصي والمكتسب وتأثيرهما في الادب وتاريخه ٢٧ : ٤٤٢

غنيمة (رزق الله البغدادي) : برديصان وبدعته ١٨ : ٦٧٧

غنيمة (يوسف) : الترحب بالمولود عند براهمة الهند ٧ : ٦٠٣ – كتاب اصول الدين لمبد يشوع مطران نصيبين ٩٩٨ – الرؤيا ٨ : ١٦٩ – دخول القهوة الى اوربة ٧٧٠ – نبذة فكاهية في الخرافات العامية ٩٥٥ – بختيشوع الطبيب النسطوري وأسرته ١٠٩٧ – صوم نينوى في الكنائس الشرقية ٩ : ١٧١ – الاشغال العامية في البلاد العراقية ٣٩٧ – نخل العراق وثمره ١٠ : ٤٨١ – الزراعة في العراق ١١ : ٦٠٤ – قبر عزرا الكاتب ١٩ : ٤١٨ – العلم في الحيرة ٣٠ : ٥٧٥ ؛ ٧٢٧ ؛ ٨٢٣ – المناذرة ملوك الحيرة : قرن ونيف من تاريخهم ٨٩٤ ؛ ٣١ : ١٣

غوش (نيافة الكردينال) : رسالته الى مدير المجلة (المشرق) ١٢ : ٢

عردار (الاب يوسف اليسوعي) : معبد سيدة الغلمة في بلاد عكار ٣ : ٥٩٩

ف

فاخر (الاب الفوس اليسوعي) : العمام المحسون لاختراع التلغراف ٥ : ١٦٧

الفاخوري (الخوري ارسانيوس) : ويكون قبره مجددًا ٣ : ٢٦٣ – بدعية في العقل يسوع ٤ : ٢٦ – تعميس الاسرار ٢٠ : ٢٨٤

الفاخوري (يوسف) : اصلاح اللغة ٣ : ٧٦٤ – اصل حروف القسم وباء المتكلم واللام الجارة ٤ : ٢٨١ – التربيع في المشرق ٤٢٨ – من الحروم الى الصرود ٥ : ٥٨٣ – الكولبرا او الهواء الاصفر في الشام ٦ : ١٤٠ – ربة شهر ايار ٤٠٢ – ايات نيبس ٤٧٨ – صدى المشرق ١١ : ٨١٧ – الصفح عن القاتل ١٦ : ٩٥٧

الفارابي (ابي نصر) : رسالته في السياسة ٤ : ٦٤٨ ؛ ٦٨٦

فارس (فليكس) : السعادة والعواطف ٩ : ٢٦٦ – وقفة في قلعة بعلبك ٧٧٥ ؛ ٨٥٨ – مناجاة النفس ١١٤٣ – العزاء بالصليب ١١ : ٧٨

فارس (الخوري يوسف) : قابلية العرب للفلسفة ٣٠ : ٤٢ – الترجمة والمترجمون ٢٨٦

فاغيار (السيد اللازري اسقف باكين) : حصار المرسلين في دار اسقفية باكين ٤ : ٢٠ ؛ ٦٢ ؛ ١١١

فتّال (خليل) : نظر في حركة دمشق التجارية سنة ١٩١٢ ١٧ : ٢٦٢

فرّا (باسيل) : لغز رياضي ١ : ١٠٠٧

فرحات (القس اسطفان) : مشاهدات وتأملات ٣٠ : ٥٧ ؛ ٢٢٤ ؛ ٦٦١ – حول تحديد الشعر ٣١ : ٩٢١

فرحات (المطران جرمانوس) : تاريخ دير مار انطونيوس المالقب بفزحيا : نبذة من تاريخه المخطوط ٤ : ٢٦١ ؛ ٨٧٣ – قصيدة ضائعة له ٧ : ٣٨٨ – مرشح في القلب الاقدس ١٦ : ٤١٧ – رسالتان في رسوم وعوائد الرهبانية اللبنانية ورسوم الكمال ٧٢١

فريحه (حبيب البشعلاني) : رحلة مهاجر لبناني من بيروت الى البرازيل ١٤ : ٣٦٠

فضل (المطوري منوئيل) : قيمة الحياة ٩ : ١٠٦ ؛ ٩٢٨ – من بورت سعيد الى جوهنسبورج ١٠ : ٢٥٥

فم الذهب (القديس يوحنا) : ميمر في عيد الفصح ١٩ : ٢٤٥ – اثر عربي قديم ٥٨٠

الفندي (محمد ثابت) : نشره رسالة لابن سينا في معرفة النفس الناطقة واحوالها ٣٢ : ٣٢١

فنك (الاب ليوبلد اليسوعي) : من هو البابا الجديد ؟ ١٧ : ٧٣٧ – امام الاحبار قداسة البابا بيوس الحادي عشر ٢٠ : ٣٢١

فؤاد (الاب لويس اليسوعي) : ملاك الرحمة ١٠ : ٢١٤ ؛ ٣٦٠ – سلامة النية ٤٤٩ – مثال البر ٥٥٠ – زلة الشبية ٧٠٠

فواز (السيدة زينب) : اكرام كاتبة سلسة للقديسة جان دارك ١٩ : ١٠٨

فيثاغورس : وصيته الذهبية ٦ : ٦٠٤

فان دن هوفن (الاب الفونس اليسوعي) : موافقة بين آيتين متناقضتين في الانجيل ١ : ٢٥٥ – الحية ٥٢٦

فراجيل (الاب بطرس دي اليسوعي) : مقالع مصر وممادشا ٥ : ٩٩٤ ؛ ١٠٤٢ ؛ ١٠٧١ ؛ ١١٢٩ – اسداد النيل الجديدة ٦ : ١ ؛ ٦٧ – الفلكي اليسوعي انجلوسكي ١٦١ – الالماس الصناعي ١٠٧٣ – التصاوير النورية المكبرة ١١٣١ – العلوم في السنة المنصرمة ٧ : ١٨ ؛ ٧٩ ؛ ١٣٣ – العرب والعلوم الميكانيكية في مدرسة الاسكندرية ٣٦٥ – اكتشاف اشعة جديدة ٢٠٢ ؛ ٣٧٩ – اكتشافات حديثة عن طبيعة المادة وتركيبها ٤٨٣ – اتقاء الامراض الوبائية ٥٢٢ ؛ ٦٠٨ – الترقي العلمي في السنة ١٩٠٦ ٨ : ٢١٤ ؛ ٣٥٠ – أقيسة جرم الكرة الارضية ٦٢٩ – اكتشاف كلف الشمس ٩ : ٢٥٥ – التراموای الكهربائي ٧٢٥ – مرصد طوبيرست ٨٩٩ – رسالة في اكتشاف مواد للماس الصناعي ١٠ : ٦٧١ – الكلب ١٦ : ٩١٣ – المؤتمر الطبي الدولي في مصر ٢٧ : ٢٠٤

فرنه (الاب جوزف اليسوعي) : مقياس مائي لتدوين ثقل الهواء ٢٤ : ٨٢٥ – ما هو اصل البترول ٢٥ : ٦٠٨ – ترقي العلوم في سنة ١٩٢٧ ٢٦ : ١٢١ ؛ ٢١٣ ؛ ٢٨٨ – الاوتوجير ٢٧ : ٢٠٩

فياله (الاب اسكندر دي اليسوعي) : فلسفة ادبية بلا دين ٧ : ٨٢٤

فييت (غاستون) : اصول الجمال في الفن الاسلامي ٣٦ : ٤٨١

ق

القبجاقي (يلك) : قوله في الابرة المغنطيسية ١٩ : ٨٠

قرألي (المطوري بولس) : ارتفاع الصليب : ميمر منسوب الى القديس كيرلس اسقف اورشليم ٣١ : ٥٧٤ ؛ ٧٤٣ ؛ ٨٢٩ ؛ ٨٩٣ ؛ ٣٢ : ٢٧ ؛ ٢١٣ ؛ ٢٦٧ ؛ ٥١٠ – فخر الدين المعني الثاني ودولة تسكانا ٣٥ : ٥٢٦

القرداحي (شكري) : التعليم الابتدائي في

لبنان كما هو ٣٩ : ٣٨٠ – المحبة وتأثيرها في الخلق ٣٢٧
قرم (شارل) : الارز ٣٦ : ٣٢ – صوت لبنان في مؤتمر البحر المتوسط ٩٤ – بعلبك ٣٤٥
قرياقوزه (الفس ج.) : ملاحظة على لفظة صفراغون ٣ : ٩٥٧
قزح (بطرس) : صدى الفؤاد ٧ : ٥٩١
قزح (توفيق) : دار العاديات المصرية الجديدة ٥ : ١١٠٥
قسطا بن لوقا (راجع : ابن لوقا)
قصّار (بشير) : الاب لويس شيخو ٢٦ : ٨١
القلاعي (جبرائيل) : مناحته على رفيقه الاب يوحنا الفريق ١٨ : ٢٥٠
القلقشندي : شمار الممالك الاسلامية ٣ : ٢١٠ – وصف الصين ٦ : ٤٠٦ ؛ ٤٤٦ – الخط العربي ٦ : ٤١٤ ؛ ٢٧٨ ؛ ٧٤٥ ؛ ٥ : ٧٤٦ ؛ ٦ : ٩٤١ ؛ ٧ : ١٧٥ – المكاتبة الرسمية بين الاحبار الرومانيين وملوك مصر ٥ : ٢٠٦ – كتابه صبح الاعشى ٩ : ٥١٥
القلقيليّ (الشيخ محمّد المصري) : انتقاده على كتابات الشيخ يوسف النبهاني ١٥ : ٤٧٤
قوزيان (القس يوحنا) : تعريفه لانجيل مخطوط قديم ٦ : ٥٧٤

ك

ك (ا. اليسوعي) : الكتاب الابيض ١٣ : ٤٣ ؛ ٢٠٧
كابلّو (الاب جان اليسوعي) : البعثة البابوية الى البلاد السوفياتيّة ٣٣ : ٤٤ ؛ ١٤٤ ؛ ٢٠٠ – رئاسة الحبر الروماني ٣٧ : ٤٣٥
كاتب (الارشندريت اكليوس) : ناوفيطوس مطران صيدنايا ٣ : ١٠٦٨ – كنيسة سيدة السقيفة ٤ : ٥٦٦
كبرال (الاب لويس اليسوعي) : الى الامة البرتغاليّة : احتجاج اليسوعيين المنفيين من وطنهم ١٤ : ٣٧
كبهارت (اميل) : شاهد القيامة في دياميس روميّة ١٥ : ٢٢١
كتسفليس (حول) : الاسبان والاميركان ١ : ٧٢٦
كرامة (الشاعر بطرس) : مناظرة الثارجيلة والطيون ٣ : ١١١٥
كرتشقوفسكي (اغناطيوس الروسي) : نشره قصة اعجوبة لرئيس الملائكة ميخائيل في ارض فلسطين ١٣ : ٤٤٩ – المخطوطات العربية لكنيسة النصرانية في المكاتب البطرسبرجية ٣٣ : ٦٧٣ – الروايات التاريخية في الادب العبري ٢٨ : ٨٦٣
كريمسكي (المستشرق اغناتيوس) : لفظ الجيم العربية ١ : ٤٨٧
كرم (جرجي الخوري) : قصيدة غنية ٥ : ٢٧٧
الكرمليّ (الاب انستاس) : عنقاء مُغْرب ١ : ١٩٦ – الحُسبة ٢٥٣ – معنى اسم البرمكي ٢٨٤ – الرخّ والعنقاء ٢٧٩ معنى كلمة الجروخ ٤٣٩ – نظر في بعض المعرّبات ٤٤٠ – الجكّير او الجُقّير ٥٢٣ – الصُلَيب ٦٧٣ – فوائد لغوية ٨٢٣ – فائدة في اسواق العرب ٨٧٠ – شجرة الفردوس الارضي ١٠٢٠ – البزيدية ٣ : ٢٣ ؛ ١٥١ ؛ ٢٠٦ ؛ ٢٩٥ ؛ ٥٤٧ ؛ ٦٥١ ؛ ٧٣١ ؛ ٨٣٠ – الكِفْل ٦١ – الكلم اليونانية في اللغة العربية ٢٤٥ ؛ ٤٨٦ ؛ ٨٤٠ ؛ ٩٢٣ ؛ ١٠٤٦ ؛ ٣ : ٦٣ ؛ ٢١٨ ؛ ٤ : ٣٥٢ – العُقَد ١١٩ ؛ ١٦٩ – اللّان والبُرْجان ٢٠٤ – أوجه الإعراب عند العرب والأعراب ٢٩١ ؛ ٤٢٣ – الباء العامّيّة في المضارع ٤١٥ –

معنى لفظة كسم ٤٧٧ – الصابئة او المندائية ٤٨٦ ؛ ٦٨٠ ؛ ٧٧٧ ؛ ٤٠٠ : ٦ ؛ ٥٥٠ ؛ ٦٨٤ ؛ ٧٧٦ ؛ ٩٣٤ ؛ ١١٢١ ؛ ٥ : ٢٠٧ ؛ ٢٩٣ ؛ ٤٨٨ – ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي ٥٥٣ – المقامات النصرانية لابن ماري ٣ : ٥٩١ – الالات الروحانية ٦٣٣ – اصل ثوب سيدة جبل الكرمل ٦٣٣ – خميس العهود او خميس الرشائش ٦٦٨ – الصَّفْراغونُ والبِلَحُ ٧٣٣ – الطائر الخفّاق على اطلال العراق ٨٦٥ ؛ ٢٠٧ : ٦ – حلُّ مُعقَّدات ١٧٠ ؛ ١٩٨ – تعريف لكتاب محمد بن عبد الحميد اللادقي في الموسيقى ٤٧٦ – فتاوي الضياء واوهامه اللغوية ٥ : ٥١٦ – نظرٌ في الاعتماد على الكتم اليونانية في اللغة العربية ٥٢٦ – تفكهة الاذهان في تعريف ثلاثة اديان ٥٧٧ – اصل رهبانية الكَرْمَل وآثارها للعذراء مثال القداسة الاكمل ٦٣٣ – سلوان الاسرى في ايران كسرى ٦٧٣ ؛ ٧٤٠ ؛ ٧٨٠ ؛ ٨٣٤ – سفير كرملي حاف ٧٠٧ – إطلاع الخَفَر على أطلاع النَّوَر ٨٦٥ ؛ ٩٣٣ ؛ ٩٦٦ ؛ ١٠٣١ ؛ ١٠٧٧ – السَّنْدَل ٦ : ٩ – الدَّاوُدة او الدَّاوُديون ٦٠ – السِّجِنجِل ١٥٥ – وَشْن او إشان الأعواد ، الإبطُوريُّون ١٨٩ – الدليل المبين في اغلاط اللغة من الاقدمين والمحدثين ٢١٢ – بني ساسان هم النور بينهم ٢٨٨ – المَرَدة او الجراجمة ٣٠١ – جيدور وايطور ٣٨٢ – نواح الورقاء في نواحي الوَرْكاء ٤٥٤ – اقدم شعر عند العرب ٤٨٩ – اللغات واللثغات ٥٢٩ ؛ ٥٨٩ – الرَّكوسية ٥٧٤ ؛ ٦٢٨ – التدريب على التعريب ٦٤٤ – الاجنحة الصناعية والطيران ٧٦٥ – قواعد التعريب ٧٩٤ ؛ ٨٣٥ – دقائق التعريب ١٠٣٨ ؛ ١٠٧٧ – الحَزَاعل والحَبَازَعة او الحُزَاعة الحالية ٥ : ٥٦ ؛ ١٢٨ : ١٦٣ ؛ ٣٠٦ – الفَسُّوس او المكّوس واداة التعريف في العربية ٣٢٩ – العرب او السَّرَحيُّون ٣٤٠ – القَبَل العراب عند العَرَب والأعراب ٣٤٥ – الكُوَيت ٤٤٩ ؛ ٥٠٧ – النبر او المدُّ والقَصْرُ ٧٠٩ – الدَّر والقِرَق ومرادفاتها ٨ : ٢٠٤ – حالة بغداد التجارية والزراعية للسنة المالية ١٩٠٣ – ١٩٠٤ ٨ : ٢٤١ – تيودوروس ابو قرّة او ابو عزّة ٢٢٣ – اصل التنوين عند العرب ٢٨٩ – المرقوسيّة والركوسيّة ٥٠٤ – الحب الصادق ٥٨٦ – الحرنبى او الحرنبة ٦٧٤ – معاني الجربال والزَّرَجون وأصلها ٧٠٣ – بقايا التغالبة في العراق ٧٧٣ – اشتقاق اسم الدوبدار والدويدارية ٨٣٠ – دين امرئ القيس الشاعر الجاهلي ٨٨٦ ؛ ٩٤٩ – الدَّوْطة او المِنْبَى ٨٤٠ – الحيوانات السائمة في الجزيرة والعراق وما جاورها ٩٨٣ – المرْفع : اصله وشيوعه عند جميع الامم ٩ : ١٩٣ – كُتَّاب الكرمليين في لغات الشرقيين ٨٣١ – الخياطة ١٠ : ١٢٤ – السنّ او آثار قصر المخلد وبقايا قصور البرامكة ٣٠٠ – اول متحف للهوام والحشرات انشاؤها عربي ٣٤٣ – مدارس الزَّوْراء في عهد الخلفاء ٣٨٥ ؛ ٤٤٠ – دير الزَّوْر : اسماؤها ومعانيها حديثًا وقديمًا ٤٨٨ – المَرْبَانيَّة أو البَرْبَرانيَّة ٥٤٦ – التنين او الاعصار ٥٩٠ – غَرَق بغداد ٦٥١ ؛ ٧٣٧ – اشتقاق اسم القرامطة ٨٥٦ – معنى حلب الشهباء ٩٦٨ – اللغة العربية في طور النشوء والتكوُّن ١١ : ٢١ ؛ ١٩ صلبوت بَلِبْنِيه او صَلبوت بيروت ٢٥٤ – هاء التعريف عند العبريين ٢٥٧ – السِّلّى

أو السيلى او بلاد الشرق ٣٥٥ – معاهد بغداد العلمية عند سقوطها الاول ٣٩٦ – خصائص الموازين العربيّة واصل كيفية نشوئها ٤٨٢ – اثر عربي نفيس ٨١٨ – الأبدال ١٢ : ١٩٤ الزُبزَب او الشُبشَة او عناق الارض ١٣ : ٨١٨

الكرملي (الاب ماري جوزف) : حيفا : ماضيها ومستقبلها ٧ : ٦٨

كرمكو (المشرق فربتس) : نشره ديوان الشاعرين الكبيرين عمرو بن كلثوم التغلبي والحارث بن الحلّزة اليشكري ٢٠ : ٥٩١ ؛ ٦٩٣

كرولّا (يوسف) : شرح الباء العامّيّة في المضارع ٣ : ٤٧٧

كسائيه (الدكتور فرنتس) : الصيونية وغاياتها ٢٣ : ١١٧

الكفري (الاب نعمة الله) : تاريخ دير مار انطونيوس الملقّب بقزحيا : نبذة تاريخية من تاريخ مخطوط للطب الذكر المطران جرمانوس فرحات ٤ : ٢٦١ ؛ ٨٧٣ – زهرة لبنان في ترجمة راهب كفيفان ٥ : ٦٠٥

كلزي (الخوري لاونديوس) : اثر عربي قديم للقديس يوحنا فم الذهب ١٩ : ٥٨٠

كلنبانان (الاب يوسف اليسوعي) : آفة الاشجار المثمرة ١٥ : ٦٠

كليس (الاخ يوسف) : بحيرة لوط والمدن الخمس ٤ : ٢٥٠ – نبذة تاريخية في عيد القربان الطاهر ٥ : ٤٤٦

كميد (ميشال سليم) : اميّة بن ابي الصّلت ٢٦ : ٤٨٦ ؛ ٦٣٦ – الاعشى الاكبر (٦٣٢ او ٦٣٩ م) ٨٠٦ ؛ ٩٠٨ – مذكرات جوانئيل ٢٧ : ١٦٦ ؛ ٢٦٣ – قسّ بن ساعدة ٥١٠ – في مدينة المذراء : زيارة مؤمن ٢٨ : ٥٠٠ ، ٥١٥

كنائي (عبد الله) : ركب الهواء ١٧ : ٥٥٨

كندامين (الاب البار اليسوعي) : آباء الكنيسة وشيع المراطقة ٢ : ٢٤١

كوبا (اندراوس المطوليّ) : من بوردو الى مواياكيل ١١ : ٤٦٥

كوبل (الاب اليسوعي) : تحفة عربية ٢٩ : ٨٧١

كوبه (فرنسوا الشاعر الفرنسي) : الوردات الثلاث ٩ : ٤٢٩

كوبيه (الاب فكتور دي اليسوعي) : فنّ الملاحة في الشرق ١ : ٢١٧

كولنجت (الاب موريس اليسوعي) : مباحثة علمية في امر اكتشافات سنة ١٨٩٧ ١ : ٥ – التنوير ١٧٩ ؛ ٢٤١ ؛ ٤٥٣ ؛ ٥٠٠ ؛ ٦٩٤ – فن البناء في آخر القرن التاسع عشر ٣ : ٦٦ – الفن القوّامة ٤٣٣ – ترقّي التلغراف بدون سلك ٦١٣ – الفوتوغراف او آلة النطق ١٠٨٣ – المجلات المتحركة او الارتوموبيل ٣ : ٣٣ – الصاعقة والقضيب الواقي منها ١٢٦ – اصول الحساب السنوي ٢٢٥ – علم النجوم على عهد الخلفاء ٦٧٣ ؛ ٨٢٣ ؛ ٩٨٣ ؛ ١١١٩ – نابولي وبيجاي ١٠٥٧ – الطب في عهد الخلفاء وكتاب الفصول للرازي ٤ : ٥٤٣ – المخطوطات الطبية في مكتبة كليتنا الشرقيّة ٧٣١ ؛ ٧٩٠ – بلوغ المطلوب في فنّ القنبرة والطوب للشيخ محمد بن حسين عطّار زاده ٥ : ٤٩ ؛ ١٧٨ – لاون الثالث عشر والعلوم ٢٣٤ – النصح : تاريخه وبيان حسابه ٣٢٦ ؛ ٣٤٤ – الآلة التي ترمّر بنفسها ٩ : ٤٥٧ – البراكين والزلازل ٤٨٥ – الري الصيفي في مصر الوسطى ٥٦١ – المرس الفضي للسكتب الفرنسوي الطبي ١١ : ٢٤١

كونيغ (الدكتور): امراض عيون الاطفال وصحتها ٨ : ١٧ ؛ ١٥٤ ؛ ١١٤٢ - بحر الحيوان البحري في اعماق البحار ١٠ : ٨٧ ؛ ٢٠٤
كوبنو (لوسيان): القلق عما وراء الطبيعة ٣٧ : ١٢٦
كبّال (توما): الباء العامّيّة في المشارع ٣ : ٥٥٨ - برتقال صيدا ٦ : ٢٨٩ - الشركة التجاريّة في صيدا ٨ : ٢٢٧ - الانكدوبا ٤٦٨ - اهمية التجارة في مدينة صيدا ٩ : ١٥٧ - تجارة صيدا وزراعتها وصناعتها ١١ : ١٧٤
گراف (المستشرق جرجس): اثر نصراني قديم او ترجمة مار ابراميوس القديس بالعربية ٨ : ٣٥٨ - نشره اجتماع الاهل بعد ثلاث الشمل ١٢ : ٦٩٥
گيك (الدكتور بطرس): ملحقاة بيروت البحرية ٤ : ٦٠ - كتاب برء الساعة لمحمد بن زكريا الرازي ٦ : ٢٦٥ - شذرات في اصل القهوة ٦٨٥ - الحلواء ٨٢٩ - دواء قديم او الحامض الثعلبيّ ٧ : ٥٥٣ - نخبة ثانية من كتاب نهاية الرتبة في طلب الحسبة ١١ : ٥٨٠
كيرلّس (القديس الاورشليمي): سيره في دخول السيد المسيح الى الهيكل ١٤ : ٨١
كيرلّوس (المؤرخ جبرائيل): تاريخ شهداء الصين ٤ : ٢٢٨ - الحياكة ومواقعها واتقانها في زوق ميكائيل ٤٤١

ل

ل. (الاب ي. اليسوعي): نشره سير مفقود في نياح والدة الله للقديس اندراوس الاقريطشي ٧ : ٤١٢
لابرار (الاب ايف دي اليسوعي): بولس الرسول وشهادته على قيامة السيد المسيح ٨ : ٤١٢
لاپيار (الاب بولس بوئيه اليسوعي): الدم: تركيبه وخواصه ١٠ : ٢٠٨ ؛ ٢٠٥ ؛ ٤٦٣ - حمى مالطة ١٣ : ١٢١
لارده (الاب دي اليسوعي): الديامس الرومانية ١٣ : ١٦١
لاسوس (جان): توطئة لدرس الفن المسيحي في سورية في القرنين الخامس والسادس ٣٢ : ١٦١
لافّي (الاب فلوران اليسوعي): هاسيا والقديس كيرلّس ١٣ : ١٤٤ - التذكار المئوي لتحرير الكنيسة على يد قسطنطين الكبير ١٦ : ٤٠١
لافونتين (الشاعر الفرنسي): مثل ٤ : ٨٦١
لافي (ج دلّاڤيدا): كارلو الفونسو نَلّينو (١٨٧٢-١٩٣٨) ٣٨ : ٣٠٦
لامنس (الاب هنري اليسوعي): الاخ (فرا) غريغون وجبل لبنان في القرن الخامس عشر ١ : ١١ ؛ ٥٦ ؛ ١٢٣ ؛ ١٤٥ - خريدة لبنان ٣٩ ؛ ٨٧ ؛ ١٣٣ ؛ ١٨٥ ؛ ٢٣٠ ؛ ٢٧٩ ؛ ٣٢٦ - الموارنة في اورشليم في القرن الخامس عشر ٩٣ - الآبار المعروفة بالارتوازية، من اي جنس كان المجوس، الپانوغراف، سبب اخذ ١ كـ راس العام الجديد، ما صنّفه الاوربّيون عن شمالي سورية ٩٥ ؛ ١٤٠ - لفظ الحلم عند العرب ١١٦ - هيًا على درس تاريخ بلادنا ٢٦١ - الرلازل في سوريّة ٢٠٣ ، ٢٢٧ - ما هو اصل تسمية العرب ليسوع المسيح باسم عيسى ٢٣٤ - رواية الشيفتين ٢٧٦ ؛ ٤٢٥ ؛ ٤٧٠ ؛ ٥١٩ ؛ ٥٦٨ ؛ ٦١٥ ؛ ٦٦١ ؛ ٧٠١ ؛ ٧٥٧ - نظر في بعض المعرّبات ٤٤٠ - كرلوس الكبير وهارون الرشيد ٤٧٨

– اقدم اثر لبني غسان او اخربة المُشَتَّى ٤٨١ ؛ ٦٣٠ – لفظ الجيم العربية ٤٩٣ – جبال المغناطيس ٥٢٣ – التلمود ٥٢٧ – ترقي فنّ الحرب ٥٢٩ – اللغة التي كانت جارية في مصر ، اخو مرقيان الملك ٥٧٥ – جبال الألب وليتان ٧٢١ – ذكر كرلس الكبير ملك فرنسة في الف ليلة وليلة ٧٤٤ – فوائد لغوية ٨٣٣ – غابة الصنوبر في بيروت ٩٣٩ – تسريح الابصار في ما يحتوي لبنان من الآثار ١٠١٥ ؛ ١٠٨٧ ؛ ٢ : ٥٤ ؛ ١٣٣ ؛ ٢١٤ ؛ ٢١٤ ؛ ٤٢٧ ؛ ٥٠٧ ؛ ٥٦٥ ؛ ٧٠١ ؛ ٧٧٧ ؛ ١٠٢٦ ؛ ١١٣١ ؛ ٣ : ٦٠ ؛ ٢٨٩ ؛ ٢٤٦ ؛ ٥٤١ ؛ ٧٨٥ ؛ ١٠١٨ ؛ ١٠٧٣ ؛ ١١١٥ ؛ ٤ : ١٥٦ ؛ ٣٦١ ؛ ٤٠٠ ؛ ٥٣٨ ؛ ٦٤٥ ؛ ٧٢٨ ؛ ٦٠٤ ؛ ٩٣٠ ؛ ٥ : ٢١ ؛ ١٠٦ ؛ ٢٦١ ؛ ٤٤٠ ؛ ٥٦٥ ؛ ٥٤٨ ؛ ٦٤٠ ؛ ٧٥٩ ؛ ٨٠٤ ؛ ٨٢٤ ؛ ١١٣٣ ؛ ٦ : ١٣٠ ؛ ١٦٧ ؛ ٧٠٣ – زيارة ماوك هومتزارن للاراضي المقدسة ١ : ٥٠ – ١٠٥ – بعض شطوط المقتطف ١١٠٣ – الموازنة في جونيه ٢ : ٤٥ – المطبوعات في آخر سنة ١٨٩٨ ١٠٤ – طرفة تقرأ في بدء الصيام ١٦٦ – الشتيف المنيّ ، لغة اهل فلسطين، الكتاب الاصفر والكتاب الازرق ٢٢٩ – قيس الماروني او اقدم تاريخ للكتبة الموازنة ٢٦٥ – اثر اوغسطس قيصر ٢٣٤ – ذكر مستنقعات عميق في تواريخ الغرب، قطع راس يوحنا المعمدان في مكارر ٤٢٩ – اليهودي الشائه ٤٩٦ – درع الرئاسة (البابليوم) ٦٢٥ – العرب في اواسط افريقية ٦٨٧ – اللحية والشعر في الكنيسة الشرقيّة ٨٥٢ – سياحة في بلاد البترون ٨٦٥ – الزلازل في بيروت ٩٧٠ – طوبانيا القرون المتوسطة ، السهل الواقع في لحف جبلَي عيال وجرزيم ، ميروقالام ، بحيرة فيالا – السوبل او السوبلة او السبل ١٠٥٥ – يهود فلسطين ومستعمراتهم ١٠٨٨ – لماذا خلق الله الانسان ، الآن عرفت انك مشتي لله ، بيتان لعديّ بن زيد ، ال التعريف في اللغة العبرانية ، نهر اليرموك ، افسيديا ، نهر يبّوق ، نهر ارنون ٣ : ٩٣ – مرج ابن عامر ، بحر الغلزم ، وادي الاردن ، عين الدوك ، وادي الكالت او الكَلْت ١٤٣ – الروم الملكيون : نبذة في اصلهم وجنسيتهم ٢٦٧ – هل ملك بنو غسان دمشق الشام ؟ ٤٢٨ – دمشق واسماؤها القديمة ٦٥٨ – اشتقاق لفظة فسفيّة في العربية ٦٦٩ – جغرافية سوريا وفلسطين ٧٥٠ – آراء الادباء في باء المضارعة العامّيّة ٩٨٧ – تاريخ انتشار النصرانية في حمص ، موقع دير القديس سمعان ١٠٠٦ – رتبة محامي القديس بطرس ١١٢٥ – حبس بحيرة قدس ٦ : ١٧ ؛ ٧٩ ؛ ١٢٥ ؛ ١٦٣ ؛ ٢١٨ ؛ ٢٦٦ ؛ ٢١٣ ؛ ٢٦٨ ؛ ٤١٧ ؛ ٤٦١ ؛ ٨ ٥ ؛ ٥٥٥ ؛ ٥٩٥ ؛ ٦٦٣ ؛ ٧١٠ ؛ ٧٥٧ ؛ ٧٩٦ ؛ ٨٢٨ ؛ ٨٩٩ ؛ ٩٤٧ ؛ ٩٩٥ ؛ ١٠٢٢ ؛ ١٠٦٧ ؛ ٥ : ٢٧ ؛ ٨٢ ؛ ١٢٨ ؛ ١٨٦ ؛ ٢٧٣ ؛ ٢١٨ ؛ ٢٥٥ ؛ ٤١٠ – كتابات حمص اليونانية ، موقع المدن : مافريكو او غافيثون وفاناثالو وارمانيا او ارمينية ٦ : ٤٦ – الصفا : براكيه وكتاباته ٢٢٥ – وصف الصين للقلقشندي ٤٠٦ ؛ ٤٤٦ – تحطئته لبعض ما جاء في مقالة لجرجي يني « تاريخ آل عثمان والشوف » نشرها في المقتطف ٤٧٥ – الاعلام الاجنبيّة في اللغة العربيّة ٧٧٥ – درس العربية في اوربّة في القرن السادس عشر ١٠٢٦ ؛ ١١١٥ – القديس يوحنا ذو الذهب واللغات الشرقية

٨١ ا – ما هي «بلياس» ١٠٥٥ – شرح بعض مشاكل عن مقالة القديس يوحنا في الذهب ١١٢٥ – من هو تريفون ، فاسيليدا، جدول كريت ٥ : ٤٨ – المكاتبة الرسمية بين الاحبار الرومانيين وملوك مصر نقلاً عن القلقشندي ٦ ٢ – لاون الثالث عشر والدون ٣١٠ – سكة بغداد الحديدية ٣٤١ – اشهر منايات واحة اريحا ، كارثا ، جرافة ، البطيحة ٣٨٨ – منافع السكة الحديدية ٣١١ – فوركلاكير ٩١٣ – بحث حفراني في سيرة القديس مارون الناسك ٩ : ٢٤١ ؛ ٢٤٧ ؛ ٥٤٥ ؛ ٦٠٦ ؛ – خواطر في بعض بلاد الشام القديمة ٢٥٦ – الاباط ٢٨٤ – لبس الجراجمة المردة ٤١٣ – شيعة الركوسية ٧٧٧ – الحرّة او بقعة من بادية الشام ٨٧٨ – رسم خرائط لبنان ١٠٩٠ ؛ ١١٢٦ – لبنان : بحث في أنجاده وأغواره ٧ : ١٧٠ ؛ ٢١٩ – مياه لبنان ورسم مجاريها ٢٣٠ ؛ ٢٦١ – رسم المجاري النهرية في لبنان ٤٦٢ ؛ ٥١٣ – مياه لبنان البحرية ٥٩٥ ؛ ٦٦٣ – السواحل اللبنانية ٩٣٩ – لمحة اقتصادية في مجاري المياه اللبنانية ١٠٤٣ ؛ ١١٠٦ – الاحوال الجوية في لبنان ٨ : ٧ – الفلاحة والاحراج اللبنانية ١٣٠ ؛ ١٧٧ – ما فقد في لبنان من قديم الحيوان ٥٢٢ ؛ ٦٤٣ – المعادن في لبنان ٨٤٣ ؛ ٨٩١ ؛ ٩٤٣ – معادن لبنان القديمة ٩٩١ – النتائج التاريخية من درس اعلام الاماكن اللبنانية ٩ : ٧ ؛ ٨١ ؛ ١٠٦ ؛ ١٥٢ – رجال الاربعين ، كرسف، دلفي ، عرطوز ، المناولة في اليقاع ٢٨٨ – تجارة سواحل سورية في الاجيال المتوسطة ٩١٦ – التجارة في القرن التاسع عشر ١٠ : ٣٠ – المذاكرات الجغرافية في الاقطار السورية ١٠٥ ؛ ١٦١ ؛ ٢٦٥ ؛ ٤٥٨ – تفاح ودير الزور ٤٩١ – كتبة العرب وجغرافية سورية ٥٣٩ – عجائب بلاد مؤاب ٥٧٧ – المقدسي وجغرافية سورية في القرن العاشر للميلاد ٦٨٣ – بلاد سورية في القرن الثاني عشر وفقاً لرواية ابن جبير ٧٨٧ – البادية والحيرة في عهد بني امية ١١ : ٧٦٥ – الكتابات العربية في جبل الطور ١٢ : ٦١٨ – الملاثق الاولى بين فرنسة وسورية ١٩ : ٤٩ – الصليبيون ومكتبة طرابلس الشام ٣٠ : ١٧ – الاتحاد والدروس التاريخية في سورية ٩٦٤ – انتصار العرفان للوطنية والتاريخ ٢١ : ٨٥٥ – قصائد الخليفة يزيد بن معاوية ٢٢ : ١٩٣ – خطط الشام ٣٣ : ٥٦١ – قاسيون والخرافات ٣٤ : ٩٢٨ – تاريخ الدولة الاموية في الشام ٣٥ : ٢٠٧ – المسألة السورية ٢٨٦ – مؤتمر بال الصهيوني ٣٦ : ١٣ – مسألة الاعجمية في اللغات التركية ١٣٠ – الاب شيخو والتاريخ ٢٠٤ – بلاد الافغان وملكها الشاب ٢٥٣ – ابن سعود والوهابيون ٣٣٧ – نداء اسلامي لتحرير المرأة ٣٦٦ – هباً على درس تاريخ بلادنا ٤٣٧ – كتر اليسوعيين، سؤالان وجوابان ٤٧٦ – ابن سعود ايضاً وايضاً : كتاب جديد للريحاني ٥٣٥ – سورية وطريق الهند ٥٧٧ – نكبة النكبات : امين الريحاني مؤلف تاريخ سورية ٦٣١ – لغة سلمى الاندلس ٩٠٢ – رئيس الولايات المتحدة الجديد ٢٧ : ٣٦ – جبرائيل في الشرق الادنى ١١٥ ؛ ٢٩ : ١٧٦ – مكة الحديثة كما وصفها كتاب جديد ٢٧ : ٢٥٤ – المشكلة الرومانية : تاريخ الخلاف ، حل الخلاف ٢٨٣ ؛ ٣٥٤ – سوريا ولبنان : قدم

اسبها ٤٣٢ – المطران بطرس شبلي (١٨٧١–١٩١٧) : ٦١٦ – دولة الملوبين ٦٦٢ – خزائن الكتب العربية وخراجها ٧٢٩ – الاحصاء في تركية الكمالية : كيف تمّ في يوم واحد ؟ ٨١٦ – بلاد البلجيك في مئة سنة (١٨٣٠–١٩٣٠) ٣٨ : ٥٢٢ – اول مسافر اوربي في مكة ٦٢٦ – نظرة في حاضر الاسلام ٧٢٩ ؛ ٨٢٦ – دولة جديدة في قلب جزيرة العرب ٣٩ : ١٨ – – خواطر ونصائح الى اللبنانيين من لبناني وطني ١١٦ – بلاد العرب السعيدة ٢٥٨ – السوريون في فرنسة في القرنين السادس والسابع للمسيح ٢٤١ ؛ ٤٢٢ – اسرة القديس يوحنا الدمشقي ٤٨١ – انطاكية والسياحة ٥٩٩ – الحيل والمخارج في الفقه الاسلامي ٦٤١ – الحالة الدينية في بلاد العرب قبل الاسلام ٨١٥ – كيف صارت دمشق عاصمة ٨٩٢ – سورية في زمن الفتح العربي ٣٠ : ١٠ – نقمة البدر قبل الاسلام ١٠١ – لماذا افتتح العرب سورية ١٧٨ – فتح العرب سورية والجيش البيزنطي ٢٢٧ – الفرنسويون في سورية في القرنين السادس والسابع للمسيح ٤١٧ ؛ ٤٨١ – المناصر الغازية في لبنان ٦٢٢ ؛ ٧٧٢ – الفقه الاسلامي ٣١ : ٢٢ ؛ ١١٦ ؛ ٣٠٨ ؛ ٣٨٩ ؛ ٤٥٢ – الحياة في بيروت قبل الاسلام ٤٨١ ؛ ٦٦١ – الحياة في بيروت على عهد الصليبيين ٧٢١ ؛ ٨٥٢ ؛ ٩٢١ – حالة الاسلام في القرن الرابع للهجرة ٣٣ : ١ – الحلم عند العرب : محاولات في تحديده ٤٨١ – الثأر عند العرب وصفته الدينية ٣٣ : ١ ؛ ٤٢٨ ؛ ٥٥٧ – الاحابيش والنظام العسكري في مكة ٣٤ : ١ ؛ ٥٢٧ – النصارى في مكة قبل الهجرة ٣٥ : ٦٦ ؛ ٢٦٤ – الحجارة المؤلهة وعبادتها عند العرب الجاهليين ٣٦ : ١ ؛ ٣٧ : ٨٢ ؛ ٢١٧ ؛ ٣٨ : ١٦ – دور العلم وبيوت الحكمة ١٢٩ – المساجد والمشاعر في العصر الجاهلي ٣٩ : ٢٥ ؛ ٢٤٥ ؛ ٣٨٢

لانفرسن (الاب فرنان دي اليسوعي) : ذكرى المجمع الفلورنتيني (١٤٣٩–١٩٣٩) ٣٧ : ٤١٤

اللبودي (احمد بن خليل) : اخبار الاخيار بما وجد على القبور من الاشعار ٣٠ : ١٠٢٥

لماوري (احد الآباء اللازريين) : مدرسة عين طورا : نبذة في اصلها ٣ : ٤٨١ ؛ ٥٤٥ ؛ ٦٢٧ – تاريخ دير راهبات الزيارة ومدرستهن في عين طورا ٤ : ٤٠٤

لطفي (لطف الله) : ميكروب الحمّى الصفراء والمقتطف ٧ : ٥٨٢ – الغار والامراض العصبية ٨ : ١٠٧

لطفي باشا (وزير السلطان سليمان الكبير) : قانون بني عثمان ١٩ : ١٧٦

لنش (الاب ديونيس اليسوعي) : نبأ من جزائر الفيليبين ١٩ : ٥٤٠

لويون (الاب ج. اليسوعي) : مرسل يسوعي الى الشرق : شهيد الثورة الفرنسوية ٣٥ : ٧٢١

لودي (الاب شارل) : الاعلاق الخطيرة لعز الدين بن شداد ٣٣ : ١٦١ – عز الدين بن شدّاد وقيمته التاريخية ٥٨٦

لوريا (المتوفي لوسيان) : رحلة حديثة الى صان الحجر والمترلة ٦ : ٤٨١ ؛ ٥٥٥

لوريول (الاب اميدي اليسوعي) : في الروايات الخياليّة ١ : ٤٦٣ ؛ ٥٦١ ؛ ٦٥٣ – الفرسان الألمان في سوريّة ٩٦٩ – سفر حديث الى رومانية ٢ : ٧٧ ؛ ٢٢٤ – خليج البُسفور ورأي العلماء فيه ٣ : ٢٨٥ –

تاريخ الشهر المريخي ومناخه ٥ : ٣٨٥
لوسان (الاب شرل اليسوعي) : المضاربات التجارية ٨ : ١١١٤ – المرأة وتربية الولد ٩ : ٢٦٧
لوقنك (الاب حبرائيل) : نظرة عام في احوال اليابان ٧ : ١٩٣ – كورية : بحث جغرافي وتاريخي ٣٥٨ – منشورية وما فيها ٣٦٥ – روسية : ارضها وسكانها ٤٩٧ – روسية : ماضيها وحاضرها ٧٥٥ ؛ ٧٩٠ – امريكا وشروحها ٨ : ١٠٨٨ – خلاصة تاريخ العالم المصرم ١٩ : ١١ – نهضة بولونية ٢٠ : ٣٦٠ – الصاعقة واسبابها ٢٩٧ – المئة السابعة لوفاة فاسكو دي غاما ٢٣ : ٣٦٤ – المؤتمر الجغرافي الدولي الحادي عشر في القاهرة ٤٠١ – الابل في نظر ضابط افرنسي ٦٦٤ – التذكار المئوي لاحتلال الجزائر ١٨٣٠–١٩٣٠ ٢٨ : ٢٧١ – آخر مظهر لسياسة روسية الدينية في الشرق الادنى (١٨٩٥–١٩١٦) ٣٣ : ٥٧٤
ليفنكستون (الاب اليسوعي) : زوّار الليل ٦ : ١٥٨

م

م (الاب س . اليسوعي) : ذكرى مولد الملحد ارنست رنان (١٨٢٣–١٨٩٢) ٢١ : ٢٠١ ؛ ٣٠٠ – طاقة زهور من حدائق العلم ٣٥٢ – الرَّديوفون او التلفون اللاسلكي ٣٤٣ – الديناميت : اصله وتركيبه ومنافعه ومضاره ٤٠٧
م (م . من الناصرة) : لغز رياضيان ١ : ٨٦١
م (ن) : الاعلام في الجزائر ١١ : ٤٠١
ماترن (الاب بولس اليسوعي) : السوسن ٣ : ٤٦٠
مارميني (الدكتور ناپوليون) : البَلَسة او البَلّامات ١ : ٥٤٦ – البراسيم واكتشاف دواء جديد لها ٢ : ٣٠٥ ؛ ٣٠٢ – الفوز بالمراد في تعريف حبة بغداد ٦ : ٣٥٤ – ما ورثه اهل العراق عن الاشوريين والكلدانيين الشاق ٩٢٨ ؛ ٩٨٦ ؛ ١٠١٧ ؛ ١٠٧٣ – مآثر العراقيين ودوائر البابليين الباقين ٥ : ٦٤٦ ؛ ٦٨١ – لماذا لا يعيش الانسان مائة سنة ١٠٢ – الجولان في النوم ١١١٣ – حية بغداد ٧ : ٦٥٣ ؛ ٦٩٣ – زيادة اوجاع المرضى في الليل وسبب ذلك ١١ : ٨٧٨
ماسّون (الاب الكبير اليسوعي) : الثرمومتر او مقياس الحرارة ٢ : ٢٦٩ ؛ ٣٥٨ – ميزان رطوبة الهواء او الهيغرومتر ٩١٣ – مسألة رياضية ١٠٠٦ – قوس قزح ٣ : ٢٤١ ؛ ٢٩٩ – في اصل اللغة القبطية وتاريخها ٨٩١ – الجامع الازهر : نبذة في تاريخه وتعليمه ٤ : ٤٩ – اكتشافات أثرية في مصر عامة ٥ : ٢٥١ – الكتب الليتورجية في الكنيسة القبطية ٦ : ٥٢٦ – العاديات المريّة في القطر المصري ١٠٤٤ – الفكوس او الفلوس ٧ : ٢٩٠ – هياكل مصر القديمة ٥٤٥ – اكتشافات حديثة في هليوپوليس ٨٥٩ – آثار ثيبة والصعيد ٨ : ١٤٥ ؛ ٢٢٨ ؛ ٢٢١ – رحلة الى نهر البرموك وبلاد المدن العشر ٥٢١ ؛ ٥٤٠ – الحكمة المصرية في عهد الفراعنة ٤٦٥
مايلهاك (هنري) : اوهام الدارس بعد شهادة المدارس ١٨ : ٧٤٠
مبارك (المنوري بطرس) : اصل الدين فاشيًا ٦ : ٤٩

مبارك (الخوري نعمة الله) : الطقوس البيعية ١٢ : ٤٣٠
مبارك (القس) : محاورة سريانية بين الخاطئة والشيطان ١٩ : ٦٠١
المتلمس : ديوانه ٦ : ٣٨ ؛ ٥١٠ ؛ ٧ : ٧٣٤ ؛ ٧٧٣
مجاسون (الاب اليسوعي) : حركة السيارات ١٢ : ١٦٠ – غاية الفناء بفتح مملكة الهواء ١٥ : ٤٨١
مخلوف (القس قرياقوس) : حال الخلف بازاء من سلف ٢ : ٦٧ ؛ ٢٥٧
مدوّر (يوسف) : خواطر معيّف في لبنان ٢١ : ٨٩٨ – اسبوع الآلام المقدس في الكنيستين السريانية والماورنية ٢٢ : ٢٥٣ – معرض الرسالات الكاثوليكية في الڤاتيكان ٢٣ : ٨٨١ – مدرسة القديس يوسف السريانية الماورنية في القاهرة ٢٦ : ٢٢٤
مرتا (الخوري يوحنا المرسل الرسولي) : في ان جمع فعل على افعال قياسيٌّ مطّرد ٢ : ٩٧٧ – شهادات عربية في المزارات الفلسطينيّة ٥ : ٤٨١ – فوائد صرفية ونحوية ٨ : ٦٤٧ – اقحام بعض الاسماء في الكلام ٧٤٦ – مستدركات وفوائد صرفيّة نحويّة لغويّة ٩ : ٦٥ ؛ ٢٦٣ ؛ ٣٠٢ ؛ ٤٠٠ – ابحاث لغويّة ٥٥١ – مذاهب العرب المسلمين في مدفن النبي داود وابنهِ سليمان الحكيم ١٢ : ٨٩٧ – تداخل اللغتين في الفعل الثلاثي ١٥ : ٥٢٢
مراد (فريد) : خواطر واحلام في رأس العام ٢٠ : ١
مراد (يوسف) : وداع القرن التاسع عشر وترحيب بالقرن العشرين ٦ : ٤٩٨
مرّاش (فرنسيس) : ملحق بديوانه ١٥ : ٩٤
مرقص (ادوار) : بشأن قواعد العربيّة ٣٧ : ١ – تأملات ٣٩ : ٣٩٦
مرمرجي (الاب ا . س . الدومنيكي) : النوابغ او كبار الرجال ١٨ : ٢٦٦ – الالسنيّة الساميّة واللحم واللثم ٢٦ : ٩٣ – وقفة باطلال بابل ١٧٨ ؛ ٢٧٥ ؛ ٣٥٤ – الدين وقوام الالفة الاجتماعيّة ٤٠١ – اتاء ام هاء ؟ او علامة التأنيث في اللغات السامية ٤٣٦ – الدين والحرية ٥٨٤ – نظرة في تاريخ يافا ٧٢٩ ؛ ٨٢٦ – الدين والروح العصري ٢٧ : ٧ – أمالي السنيّة ٨١ ؛ ١٨٣ ؛ ٢٣٠ ؛ ٤٠٩ ؛ ٥٧٥ – نفوذ السيد المسيح في حياتنا الادبية ٤٨١ – نفوذ السيد المسيح في حياتنا الاجتماعية ٨٠١ – اصل كلمة الفصح وابن بشكوال ٢٨ : ١٢ ؛ ١٠٤ – نفوذ السيد المسيح في حياتنا الدينية ٢٣١ – ضرورة النهضة ٥٦١ – ينبوع النهضة ٨٠١ – مفاعيل النهضة وموقفنا تجاهها ٨٨١ – اصل كلمة « هيكل » ٢٩ : ٨١ – اصل كلمة « الداوية » ٢٤١ – طريقة في العلم مسيبة ٢٣٣ – كلمة « توراة » ٤١١ ؛ ٤٩٨ – بيان وانتقاد ٥٨٨ – الخربات الاميركية في بيان ٧٣١ ؛ ٨٠٨
مرهج (الخوري جبرايل رزق) : حل لغز رياضي وارد في ص ١٠٠٣ ١ : ١٠٥٢ – سؤال رياضي ٢ : ٤٦ – حل مشكلين رياضيين ٤٧٨ ؛ ٦٦٩ – مسألة رياضية ٦٣٢ – حل مسألتين حسابيتين ٨٥٩ – حل مسألة حسابية ٣ : ١٤١ – الباء العامية في المضارع ٥٥٨ – فكاهة رياضية ٤٧٦ – اضغاث احلام في اول العام ٤ : ١١ – حل لغز هندسي ٩٣ – حل لغز رياضي ١٣٩ – ٤٧٨ – حل مسألة حسابية ٨٥٩ – سؤال

رياضي ٩ : ٤٢١
رحج (المتوري رزق الله) : حل اللغز الثاني الوارد في ص ١٨٦ : ٦٥٧
روّه (كامل) : اللبنانيون في افريقية ٣٧ :
المسابكي (ابراهيم يوسف) : حلّ لغز ١١ : ٨٨٠
مسابكي (الياس) : قصيدة عامّية في الملاء ووقوف الحال ١٦ : ٣٥٩ – غن والتقليد قالى ابن المصير ٦٣٦ – مجلس البلدية في دمشق ١٨ : ٦٧١
مسعد (الاب بولس الراهب الحلبي اللبناني) : المجمع الماروني المنعقد سنة ١٥٨٠ ٣٦ : ٤١٥ – ميخائيل الغزيري ٦٠١ – العناية الالهية في نظر المعلم الثالث ٣٥ : ١٣٢ – الشيخ عيسى حماده المتوالي ٣٨ : ٣٢
مشاقة (الدكتور ميخائيل) : الرسالة الشهابية في الصناعة الموسيقية ٣ : ١٤٦ ؛ ٢١٨ ؛ ٢٩٦ ؛ ٤٠٨ ؛ ٥٦١ ؛ ٦٢٩ ؛ ٧٢٦ ؛ ٨٨٣ ؛ ٩٢٨ ؛ ١٠١٨ ؛ ١٠٧٣
مشحور (امين) : تعريبه لابيات فرنسية نظماً ٧ : ٦٨٧ – ابن الاسى ورجل الغد ١٠ : ٧١٤ – الذكرى فوق ربى لبنان ٧٥٣ – حفلة عرس في عشائر الشركس ١١ : ١٣
مشحور (حبيب يوسف الحلبي) : القصب وصناعته في حلب ٤ : ٧٥١
مشحور (يوسف) : حادثة المرتينيك ٥ : ٧٦٥
مشلاني (نجيب) : سوء العاقبة ٥ : ٤٦٨ – الالتفاء الفاجع ٥٦٩ – عواقب الطمع ٦٦٤ – الندامة ٧ : ٨٧
مصري (حلمي) : حله للغز الوارد في الصفحة ٣٣٥ ٤ : ٣٧٩ – الصليب فوق الضريح ٥ : ٣٠٤ – السّلم ٨ : ٤٤٣ – على قبر فلتير ٩ : ١٠٦١ – نابوليون في جزيرة سنت هيلانة ١٠ : ٢٢٨
مطلوم (البطريرك مكسيموس) : اتحاد طائفة الروم الكاثوليك المكيين بوحده الايمان مع كنيسة رومة ٢ : ٣٨٥ – صورة سلك وصيته الاخيرة ٢١ : ٩٢ – له اثر فريد في بيان سبب انشقاق الكنيسة الشرقية عن الكنيسة الرومانية ٢٥ : ٨٠١
معلّد (المطران جرمانوس مطران اللاذقية) : العالم المقيقي ٢ : ٥٣٩ – الكاهن والمريض ٦٨٩ – الدين المسيحي باراء العالم الوثني ٣ : ٦٨٥ – شرح اسرار طقولية المسيح وصباه ٩٣
المعلّم (ميخائيل) : حل لغز ١ : ٩٠٩
المعلوف (الياس حسون) : اثر قدح لبطريرك مكاريوس ابن الزعيم ٣١ : ٩١١
المعلوف (الياس) : تسبيع الدائرة وتثليثها ٦ : ٥٢٦
المعلوف (عيسى اسكندر) : حلّه للغز ٦ : ٢٧٨ – مقتل اطفال بيت لحم ٥ : ٢٠٠ – الموسيقى والغناء عند العرب ٧ : ٨٤٣ ؛ ٩٠١ – الصناعة في لبنان وسكب الاجراس ٨ : ٣٣ – مناظرة المرقب (التلسكوب) والمجهر (المكرسكوب) ٢٥٧ – موت أبشالوم ٦١٥ – ناصيف المعلوف وأسرته ٧٧٣ ؛ ٨٤٧ ؛ ٩٠٥ ؛ ١٠٤٥ – كتاب الافصاح ٩ : ٢٢٤ – المتوري جرجس عيسى اللبناني ٤٩٤ ؛ ٥٤١ – نخبة من ديوان ابراهيم الحكيم الحلبي ١٠ : ٨٣٣ ؛ ٨٩٠ ؛ ١٠١٧ ؛ ١١١٠ – نهضة المشرق ١١ : ٧٥ – نثره نخبة من امثال النفس حنانيا المنيّر ١٢ : ٤١ ؛ ١٠٢ ؛ ٢٦١ ؛ ٢٥٩ ؛ ٤٢٧ – الشيخ طاهر الجزائري الدمشقي ١٨ : ١٤٤ – زجلية في وصف الغلاء والجوع والضيق بعد مائة وثلاثين سنة ٢٢٨ – تنصّر الامراء الشهابيين واللمعيين في لبنان ٥٤٢ – رسالة تدبير المنزل لارسطو ١٩ : ٢٥٧ – قصر اسعد

بانسا العظم في دمشق ٢٤ : ٥ – تاريخ الشيخ ظاهر العُسَر الزيداني ٥٣٩ – كتاب التبيين في المحاضرات : مخطوط للامير حسين ابن الامير فخر الدين المعني ٢٧ : ٨١١ – تواريخ الامبراطور نابوليون بوناپرت باللغة العربية ٢٨١ – لبنان في عهد الامير فخر الدين منذ ثلثمائة سنة (١٥٩٥–١٦٣٥) ٣٠ : ٦٠٣ ؛ ٧٢١ ؛ ٨٣٠ – القضاء في لبنان زمن الامراء الشهابيين ٣١ : ٥٦٧ ؛ ٧٢٨ ؛ ٨١٧ ؛ ٨٨٨

المعلوف (الاب لويس اليسوعي) : البارزة ١٥ : ٣٩٩ – نظر عقلي في لزوم الدين ٦٦١ – نظر عقلي في الوحي ٣ : ١٠٦ ؛ ١٩٨ – ما هي المعجزات؟ ٣ : ٤٨٦ – امكان المعجزات ٧٣٥ – مؤلف كتاب دفع الهمّ ٥ : ٧٣٧ – نشر رسالة في وحدانية الخالق وتثليث اقانيمه تأليف ايليًّا مطران نصيبين ٦ : ١١١ – اقدم المخطوطات النصرانية العربيّة ١٠١١ – اثر مجهول لابن سينا ٩ : ٤٦٧ ؛ ١٠٢٧ ؛ ١٠٧٣ – حوادث السنة الثائرة ١٠ : ١ ؛ ٥٨ ؛ ١١١ – نشره مقالة نعيم الآخرة لايليًّا مطران نصيبين ٤٤٦ – المجامع والدواوين والدوائر الرومانية ١٣ : ٦٥٠ – نشره تاريخ حوادث الشام ولبنان من السنة ١١٧٩ الى ١٢٥٧ هـ (١٧٨٣–١٨٤١) تأليف ميخائيل الدمشقي ١٥ : ٤٩ ؛ ١٠٢ ؛ ١٧٩ ؛ ٢٨٧ ؛ ٣٦٣ ؛ ٤٩٤ ؛ ٥٧٧ ؛ ٦٨٨ ؛ ٧٤٥ ؛ ٨١٣

معوّض (ابرهيم) : نظر اجمالي في متحف بيروت اللبناني الاثري ٢٤ : ٤٠٨

مقروماتيس (قسطنطين) : مركز الولايات المتحدة الاقتصادي ١٤ : ٧٢١

المقدسي (حبيب الله) : قصة اسكندر ذي القرنين والقرآن ٣٥ : ٨

المقدسي (عبد المسيح) : نقل الكتب المقدسة الى العربية قبل الاسلام ١ : ٣١

المقريزي (الامام تقي الدين) : قوله في الابرة المنطيسية ١٩ : ٨٠ – المقفّى ٣٥ : ١٨٠

ملاط (شبلي) : اغاني أسرى البوير في جزيرة الفديسة هيلانة ٥ : ٤١٧

ملحة (المتوري لويس الماروني) : وصف آثار كوم الشقافة ١١ : ٣٦٣ – رحلة أثرية الى الأقصُر وأسوان ١٣ : ٢٤١ – مرحلة الاسرائيليين الاولى بعد عبورهم البحر الاحمر ١٤ : ٢٥٦ – سياحة اثرية ٢٢ : ٥ ٣ – مدينة كانوب القديمة ٢٤ : ٨٩٩ – اين وعلى ترجمت التوراة اليونانية «السبعينية» ٢٨ : ٤٠١

ملحمه (اسعد) : الحديقة النباتية في مدرسة الطبّ الفرنسوية ١٦ : ٢٧٧

ملكونيان (الدكتور بلتزار) : الروماتسم او داء المفاصل ٣ : ٢٦٤

منسى (الاب يوسف اليسوعي) : السيرينسم او مناجاة الارواح ١٩ : ٢٧٨ ؛ ٣٥٢ – خطة حديثة لتهذيب الناشئة ٢٢ : ٩١٧

منيّر (القس جرجس الحلبي) : استفتاء عن كاثوليكية اسحق اسقف نينوى ٣ : ١٠٥٥ – مطالب في بحث المطالب ٣ : ١٠٧٧ – ناوفيطوس مطران صيدنايا ٩ : ٥٧٣ – القس يوسف كلداني الحلبي الماروني ١٣١ – نعمة ابن المتوري توما الحلبيّ الشاعر الناثر ٥ : ٢٩٦ – القس عبد المسيح ليان الحلبيّ ٧٨٦ – مؤلف كتاب دفع الهمّ ٩٤٠ – المتوري بطرس الثولثوي الفيلسوف الشهير ٧٦٩ – موازنة حلب الشهباء ٦ : ٢٥٩ – المستطرفات المستظرفات في حياة السيد جرمانوس فرحات ٧ : ٤٩ ؛ ١٠٥ ؛ ٢١٠ – تركة السيد جرمانوس فرحات

٣٥٤ – طريقة العاد عند الموارنة ١١٦٣ – رتبة ذر الرماد عند الموارنة ١٠ : ١٨٩ – المناهج في وصف البامج ٧٣١ ؛ ٧٧٤ – ملاحظة على دبرا ليباوس ١١١ – الترجمة الحرفية السريانية ١١ : ٢٠٦ – موريق وموريقيان ٣١٧ – القديس توما وخلاصته اللاهوتية ٢٦٦ – حلب الشهباء ومجلة المقتبس ١٥ : ٣٥٠ – مؤلف الدلالة اللامعة ٥٧٣ – نشره رسالة مكسيموس الحكيم ١٦ : ٢٤٥ – كهنة حلب الموارنة في الاعصر الاخيرة ١٧ : ٦٥ – القس بولس بليط ٨١ : ١٧

منبّر (القس حنانيا الراهب الشويري) : نبذة من تاريخه عن مباني بيروت القديمة ٤٣٨ : ٤ – نخبة من امثاله ١٢ : ٤١ ؛ ١٠٣ ؛ ٢٦١ ؛ ٢٥٩ ؛ ٤٣٧

موترد (الاب بولس اليسوعي) : سنة الفداء ٥٦١ : ٣١

موترد (الاب رينه اليسوعي) : كتاب حديث في شيولوجيون ومصر ١٠ : ٨١ – انطوان وكليوباطرة ٥٤١ – الصليب في عاديات رومية وسورية ١١ : ٢٩١ – اثر قديم للملك يوستنيان في بيروت ١٩ : ٢٣٦ – آثار قديمة في سراب ٨٥٩ – مسالة الرومان لسوريّة ودفاعهم عنها ٣٠ : ٢٧٣ – وصف بعض العاديات السورية ٣١ : ٣٨ – كتابة قدّس ثقتالي اليونانية ٦٢٢ – معبد مدفني قديم في حمص ٣١ : ٩٤٥ – الفينيقيون ومصر : مقتطف من محاضرة الاستاذ بيار موته ٣٢ : ٨١ – هيكل الزهرة في بيروت الرومانية ١٩٥ – عبادة آلهة سوريين في قُرطبة ٢٣٧ – حفلة زواج الاله جوبيتر في هيكل دمشق ٣٣ : ٤٢٤ – رحلة الى جبل الشيخ ٧٣٣ – تاريخ مدفن عبرائي في بيروت ٣٤ : ١٣٠ – الاثر المدفني العبراني في بيروت ٢١٦ – الاحوال الاقتصادية في سورية الرومانية ٣٥ : ٢٩٥ – الاسكندر الكبير في سورية وفنيقية ٣٢ : ١٧ – جولة في الآثار السورية في العهد المسيحي ، وفي اوائل العهد الاسلامي ٥٨١ – الفن المسيحي في سورية وفن الامويين ٣٥ : ٩٧ – جوبيتر البلكي ٤٦٥ – الامبراطورية الرومانية وروما ٣٨ : ١ – فسيفساء أنطاكية ٣٩ : ١ – الارض والاعمال الزراعية في لبنان وسورية على العهد اليوناني – الروماني ٢٢٥

الموصلي (الخوري الياس) : سياحته الى اميركة (١٦٦٨–١٦٨٣) ٨ : ٨٢١ ؛ ٨٧٥ ؛ ١٢١ ؛ ٩٧٤ ؛ ١٠٢٢ ؛ ١٠٨٠ ؛ ١١١٨

موصيل (الاب الدكتور لويس) : آثار قديمة لنصرانية في غزّة وضواحيها ١ : ٢١١ – رحلة حديثة الى بلاد البادية ٦٢٥

موته (بيار) : الفينيقيون ومصر : مقتطف من محاضرته ٣٢ : ٨

مونجان (الاب يوسف اليسوعي) : السُكّر ١٣ : ١٧٩ – مآثر اليابا بندكتوس الخامس عشر الى الشرق ١٨ : ٦٠ – بيت شعر ، خرانات ثوب العذراء والوردية ، اعتراف المتناول كل يوم ١٩ : ٢٤٠ – السيريتم او مناجاة الارواح ٢٧٨ ؛ ٣٥٢ – الكاهن موزع حسنات القداسات المخدوع ٦٤٠ – الطقوس والطوائف في الكنائس الشرقية ٣٠ : ٧٢١ ؛ ٦٠٤

ميّانس (فرنان) : حفريات افامية ٣٤ : ٧٦

ن

النابلسي (الشيخ عبد الغني) : وصفات لقتل البق ٣ : ٧١٨ – طرد النمل عن الشجر ٧١٩

نادر (الاب يوسف الانطوني) : انتصار الكنيسة في المجمع الافسسي سنة ٤٣١ ٢٩ : ٦١٣ ؛ ٧٣٩ – تأييد رئاسة الحبر الاعظم العامة ٩٢٦ – اين ابتدأ الاب جبرائيل دنبر (١٧٧٤–١٨٣٣) ٣١ : ٨٠١
ناصر الدين (شاه العجم) : نبذة من رحلته الى اوربة سنة ١٨٧٣ ٢١ : ٥
الناصري (عبد الله) : تعزيز اللغة العربية في البلاد الفرنسوية ٣٠ : ٢٤٧
نعيم (المتوني عون كامل) : نبذة من تاريخ لبنان في القرن السابع عشر ٢٥ : ٨١
نخلة (الاب رفائيل اليسوعي) : تجديد فن الجراحة على يد الدكتور كارّل ١٨ : ٤٣٩ – ترقي العلوم منذ نشوب الحرب ٦٤١ – معابر القطارات ٩٣٤ – كيف يقرأ ويكتب العميان ١٠١٢ – احدث الطرق لقياس بُعد النجوم عن الارض ١٩ : ٤٤ – انشاء مكتبة كاثوليكية ٩٨ – قوة محركة جديدة : الفحم الاحمر ١٨١ – اعظم اكتشاف جراحي في الجيل العشرين ٢٥١ – التذكار المئوي لافتتاح قناة السويس ٢٩٠ – الآلة الناسخة ٣٤٨ – اعظم اكتشاف علمي من غرة الجيل العشرين حتى اليوم ٣٩٨ – نقل الصور الشمسية بالمجرى الكهربائي ومشكل التراثي عن بعد ٤٣٤ – مسألة البترول ٤٩٥ – نظرة الى بعض عجائب قعر المحيط ٥٣٥ – الكليات الكاثوليكية في الولايات المتحدة ٥٥٣ – لنزان في المريخ ٥٩١ – ادوار حياة النجوم ٦٤١ – نقل المسافرين والبريد بالطيارات ٧٣١ – التصوير الشمسي الملوّن ٨٠٨ – عين الفوّاصات او البرنسكوب ٨٩٧ – المركة الكاثوليكية في البرازيل ٢٠ : ٣٧ – معجزة فلكية حديثة ٣٤٧ – من القصر الملكي الى دير الكرمل ٤٠١ – المدافع البعيدة المرمى ٥١٢ – الفاتنة الفتاة او جمعية الطلبة الكاثوليك بالمدارس العليا الالمانية ٦٣٦ – عجائب التلفون اللاسلكي في الولايات المتحدة ٦٨٤ – اختراع عجيب ٧٤٧ – فن تهذيب الذاكرة ٧٨١ ؛ ٨٧٥ – البدع الحربية في الحرب الكونية ١٠١٢ – نبذة من رحلة شاه العجم ناصر الدين شاه الى اوربة سنة ١٨٧٣ ٢١ : ٥ – رقي العلوم في العام الماضي ١١٠ – قذائف الارض والسماء ١٧ – الاب برنردوس فون اليسوعي الانكليزي ٥١٥ – الجليد الاصطناعي ٦٠٠ – نفق تحت نهر السين ٦٨٣ – آفات السيول وطرق علاجها ٢٢ : ٥ – اهتداء كاتبة روسية ارثدكسية الى الكثلكة ٧٨١ – الحركة الكاثوليكية في العالم ٣٢٦ : ٣٤٤
نرسيس : كتاب تدبير المنزل ١٩ : ١٦١
نصر (خليفة يوحنا) : حلة للنز الوارد في السدحة ٣٣٥ ع ٢٠٩ : ٢
نصر الله (اسعد) : التذكار المئوي للرابطة الادبية الفرنسوية (١٨٣٠–١٨٥٠) ٢٨ : ٥٧١ – النفس والاخلاق ٨١١
نصر الله (نصر الله) : التذكار المئوي للرابطة الادبية الفرنسوية (١٨٣٠–١٨٥٠) ٢٨ : ٥٧١ – النفس والاخلاق ٨١١ – الصوم الاربعيني في القرن الرابع في الشرق والغرب ٣٠ : ١٦ ؛ ١٣٦ ؛ ٢١٧
نصري (الخوري بطرس الكلداني) : طائفة الكلدان الكاثوليك ٣ : ٨١٧ ؛ ٨٧٨ – بسدة تاريخية في بعض مشاهير طائفة الكلدان الكاثوليكية ٤ : ٨٤٧ – لمحة في الأبرشيات الكلدانية وسلسلة اساقفتها ٩ : ٦٣٦ ؛ ٦٨٣ ؛ ٧٤٤ – عيد الذبح ١٠ : ٤

٢١ – اصل الناظرة الحاليين واحوالهم الدينية والمدنية ١٦ : ٤٩١
تقاش (الشاعر نيقولا) : نشيد لجمعية مار منصور دي پول ٥ : ٦٣١
تقاش (الفرد) : خطابه في حفلة تدشين نصب الاب كاتن ٢٩ : ٨٨٨
تكر (الدكتور هنري) : الجُدَيري ١ : ٧٠ – القوانين الصحية في الندوات المدرسية ٢ : ٢٢٧ ؛ ٢٩١ ؛ ٤٨١ ؛ ٦٢٣ – وصايا صحية لاتقياء الجُدَيري ٧ : ٢٩ – الاغذية في سورية ٨ : ٨٣ ؛ ١٢٠ ؛ ٢٩٦ ؛ ٣٥٩ ؛ ٦٩٣ ؛ ٩ : ١٢٠ ؛ ٢١٣ ؛ ٢١٥ ؛ ٣٤٨ – العرس الفني للكتب الفرنسوي الطبي ١١ : ٣٤١
ثمرا (فريد فارس) : الدرّاجة ١٥ : ٩٠٧ – الصاعقة ١٦ : ٣٠٠
ثوري (المطران اثناسيوس اغناطيوس) : استهاض الهمّة من احد السادة الأيّة ٢ : ١٤٥ – الخابور ٢٦ : ٥٠٣ – ملاحظات على المقالة في دير الزور ٢٩ : ٩٠٩
ثوري (عبد الكريم) : دير الزّور ١٠ : ٢٨
ثيرون (الاب شرل اليسوعي) : الذهب في البحر واستخراجه منه ٨ : ١٠٦١ – العلوم في السنة ١٩٠٥ ٩ : ٥٩ ؛ ٢٢٢ ؛ ٢٢٠ – المستشفى الطبي الفرنسوي الجديد ٢١ : ٤٨١
ثيرون (الاب غوستاف اليسوعي) : تنازع الاسقفية في انطاكية (٣٦٣ – ٣٩٢) ٢٦ : ٦٠٨ ؛ ٧٤٦
ثيقولا (نقولا پاپا) : المئة السابعة لانشاء رهبانية مار فرنسيس الثالثة ١٩ : ٥٢٨
الثيتوي (اسحق) : يسر في اكرام الصليب ١٣ : ٨٥٢

ه

هي (الشماس انطون) : الدرّة الثمينة في صلوات الكنيسة البيزنطية ٣١ : ٨٨١
هرمز (المستشرق مرتين) : الكتبخانات ١ : ٥٤٢ – مقالة في اهمية جمع خواصّ الكلام الدارج ٧٩٠
هرتو (الاب جاك اليسوعي) : التابعة لريس باسطور ١٤ : ٥١ – الفن المستحدث للحرب البحرية ١٦ : ١٣٥ – مريم اخت لازر ومريم المجدلية والعاطفة الثانية ٦١٠
هفنر (الدكتور اوغست) : كتاب الدارات للاصمعي ١ : ٢٤ – كتاب النبات والشجر للاصمعي ٦٠٤ ؛ ٤٥٨ ؛ ٥١٠٠ ؛ ٦٤٣ ؛ ٧٥٠ ؛ ٨٧٤ ؛ ١٠٢٩ ؛ ١٠٧٢ – كتاب النّخل والكرم للاصمعي ٥ : ٨٨٣ ؛ ١٧٦ ؛ ١٠٩١
هودتش (الدكتور توما) : اثر يونانيّ في خزانة القصر السلطاني ١٠ : ٢٨
هوغو (فكتور الشاعر الفرنسوي) : موسى على النيل ٦ : ٢٧١ – الضمير او عين الله ٧ : ٥٦ – الصلاة الشاملة ٨ : ٢٧٩
هوفلين (پول) : مدرسة الحقوق الرومانية في بيروت ١٦ : ١٣٧

و

وفاء (الشيخ) : منظومته في اوليساء حلب ٣٨ : ٢٢١

ي

ي . (الاب اليسوعي) : العذراء مريم في لبنان ١١ : ٦٦٥
اليازجي (الشيخ ناصيف) : الحجر الكريم في اصول الطب القديم : ارجوزة طبية مشروحة

٣١ : ٦٧٦ ؛ ٧٧١ ؛ ٨٣٤
يحيى بن عديّ (راجع ابن عديّ)
يسوعي (احد الآباء) : نظر في سياسة الشام المنصرم ٢٣ : ٦٠ ؛ ٩٥ – تطويب شهيدَي القربان الاقدس : اليسوعيين جاك سالس وغليوم سوقوش ٢٥ : ٢١٦
يسوعيون : نشرة كتابيّة في تعريف بعض المطبوعات المستحدثة ٩ : ٤١٦ ؛ ٤٦٥ ؛ ١٠ : ٢٢٢ – نشرة اثرية في تعريف بعض المطبوعات المستحدثة ٩ : ٥١١ ؛ ٥٦٥ – نشرة كتابيّة ودينيّة ٦٦٠ ؛ ٧٠٠ – نشرة انتقادية لتآليف حديدة في التاريخ الكنسي ١٠ : ٤٩٢
يكن (ولي الدين) : قوله في المروءة الفرنسويّة ١٥ : ١٥٩
يوحنا (القديس ثم الذهب) : سير في ميلاد الرب ٨ : ٢٤ – سيران في خميس جمعة الآلام وعيد الفصح المجيد ١٣ : ٢٤١
يورگنسين (الكاتب الدانيمركي) : الخيط الملوّى ! ٢٩ : ٢٧٣
يوسفيان (المطران بطرس) : النسبيّ الشهيد الحليّ ١٨ : ٦٠٦
يونس (عبد المجيد) : رسالته في شمونة يوسف الحاج ٢٢ : ١٥٦
يني (حرحي) : النهضة الادبية في طرابلس ٢٥ : ٢٧١

ملحق

ابو الحسن (سعيد) : مظاهر الادب في جبل الدروز ٤٠ : ٦١
انزبن (علي) : الادب وتطوره في جبل عامل ٤٠ : ٣٩
عواد (ابراهيم) : لبنان في عهد المماليك ٤٠ : ١

نختم بهذا المجلّد مجموعة « المشرق » لاربعين سنة قضاها في خدمة لبنان وسائر البلاد الشرقية ديناً ، ولغةً ، وتاريخاً ، وثقافةً عامة.

ظهر اول جزء منه في كانون الثاني ١٨٩٨ بادارة المرحوم الاب لويس شيخو اليسوعي ، الذي ثابر على الاشراف عليه حتى وفاته في السابع من كانون الاول ١٩٢٧ ، بعد ان انهى فهرس المجلّد الخامس والعشرين ، محتفلاً بعيده الفضي.

ومن ثَمَّ عُهد بادارته الى المرحوم الاب هنري لامنس اليسوعي ، وعُهد بامانة التحرير الى الاستاذ فؤاد افرام البستاني . فسارا به شهرياً حتى آخر السنة ١٩٣٣ .

وفي السنة ١٩٣٤ عُين مديراً للمشرق الاب رينه موترد اليسوعي ، وظلّ الاستاذ البستاني سكرتيراً للتحرير ، كما ظلّ الاشراف الاعلى للاب لامنس حتى وفاته في ٢٣ نيسان ١٩٣٧ . وقد أُجري بعض التعديل في موعد صدور المجلّة فغدت تصدر اربع مرات في السنة ، بعد ان كانت شهرية.

وبين السنة ١٩٣٩ والسنة ١٩٤٢ عُهد بادارته الى الاب روبر شدياق اليسوعي ، يعاونه امين السرّ نفسه ، وظلّ المشرق على النسق السابق في الصدور.

وفي السنة ١٩٤٢ ، عاد الى ادارته الاب رينه موترد ، فتعاون وامين السرّ نفسه على اصدار هذا المجلّد الاخير ، مُودِّعَين به القرّاء الكرام ، واعدّينهم بإرسال القسم الاخير من الفهارس الواسعة ، فورَ خروجه من المطبعة.

AL - MACHRIQ

Revue Catholique Orientale Mensuelle

SCIENCES—LETTRES—ARTS

Sous la direction des Pères de la Cie de Jésus

UNIVERSITÉ St JOSEPH

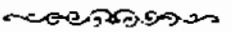

Trente neuvième année

1941

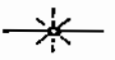

BEYROUTH
Imprimerie Catholique
1941

TABLE DES SOMMAIRES

XXXIX^e ANNÉE, 1941

JANVIER-MARS

Les mosaïques d'Antioche, (*illustré*). (p. 1). *P. René Mouterde, S. J.*

La Mission du Liban, d'après *La Montagne inspirée*. (p. 21). *M^r Said Akl.*

Les Sanctuaires préislamites : I. (p. 25). † *P. H. Lammens, S. J*

Le centenaire de l'Exil à Malte 1840-1940) (p 35). *M^r Nagib Saadah.*

Orientalistes disparus II. David-Samuel Margoliouth (1858-1940). (p. 51).

Le Musée National de Beyrouth. I (*illustré*). (p. 59). *Emir Maurice Chehab.*

Le Style Oral chez les Arabes préislamiques : I. (p. 75). *M^r F.-E. Boustany.*

Institut des Lettres Orientales : I^er trimestre de l'année (1940-1941). (p. 88).

Bibliographie (p. 93).

AVRIL-JUIN

Henri Bergson. (p. 113). *M^r Charles Malek.*

La Question Sociale et le Progrès Industriel. (p. 120). *Abbé Youssef Germanos.*

Le Musée National de Beyrouth : II (*illustré*). (p. 140). *Émir Maurice Chehab*

Poèmes (p. 159). *M^r Said Akl.*

Les Saints Musulmans d'Alep : II, Biographie de l'auteur. Cheikh Wafa. (p. 164). *P. F. Taoutel, S. J.*

Le Style Oral chez les Arabes préislamiques : II (p. 185). *M^r. F.-E. Boustany*

Bibliographie (p. 208).

JUILLET-SEPTEMBRE

La terre et les travaux agricoles au Liban et en Syrie à l'époque gréco-romaine. (*illustré*). (p. 225). *P. R. Mouterde, S. J.*

Les sanctuaires préislamites: II. (p. 245). † *P. Lammens, S.J.*

2e SEMAINE SOCIALE DE BEYROUTH

L'école et l'Éducation Nationale. (p. 263).

L'enseignement primaire tel qu'il voudrait être. (p. 265). *Mr S. Shammas.*

L'enseignement primaire tel qu'il est. (p. 280). *Mr C. Cardahi.*

Maitres, Manuels, Programmes. (p. 296). *Mr E.-E. Boustany.*

Manifestations culturelles au Liban. (p. 309). . . .

Institut des Lettres Orientales. (p. 321).

Nouveaux manuscrits de la Bibliothèque Orientale. (p. 325). *F. T.*

Bibliographie (p. 329).

OCTOBRE-DECEMBRE

La charité et son influence sur le droit. (p. 337). *Mr C. Cardahi.*

Syriens et Melkites. (p. 355). *Abbé I. Armalé.*

Les sanctuaires préislamites. III. (p. 383). † *P. Lammens. S.J.*

Méditations ! (p. 399). *Mr Edward Morcos.*

La proclamation de l'Indépendance en Syrie et au Liban. (p. 403). . . .

Bibliographie. (421).

Tables du Machriq pour 1941. (426)